

الدراسات الإسلامية

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وشؤون الثقافة والفكر

العدد الخامس - السنة الثامنة - ذو القعدة 1384 - مارس 1965

في هذا العدد

الصفحة	المقالة	المؤلف
1	كلمة العدد	
3	محاضرة جلالة الملك في جامعة القاهرة	
	ترجمة: الأستاذ	
6	توحيد المادة التاريخية في التبريد الإسلامي	الأستاذ محمد الطنجي
8	نحو اتفاقية بين	الأستاذ عبد السلام الهريسي
10	حديث في الحج	الدكتور جمال الدين الرمادي
13	فهرس الإسلام - 2 -	الأستاذ أسود الجندوي
	ملاحظات	
15	نقد مقال المواقف الثقافية للخطيب - 4 -	الدكتور علي الدين الجالبي
	إحداث وملاحظات	
21	نظرة في مجد الآداب والعلوم - 3 -	الأستاذ عبد الله كسون
24	نظرة النظر عند عبد القاهر الجرجاني	الأستاذ محمد عبد المنعم خطابي
28	نقد النبوغ الأدبي في الجيل العاشر	الأستاذ عبد الحفيظ الوفاي
32	حاجتنا إلى تفكير عربي	الأستاذ عبد اللطيف خالص
34	الاسترولوجيا - 2 -	الأستاذ العربي الزنايدي
36	وجوه التشابه بين الأمير عبد القادر الجزائري والتابع لأهل القوقاز	
	نقد	
38	حول ميزان زياد	
44	مسبوبة الرد	
46	العدد الثاني في الميزان	
50	مقدمة كتاب تريب الحداثة للعالم عيسى	
61	علاقات الغرب بالشرق في العصر العربي الأول	
63	طوبى ورسائل - 3 -	
69	رغمسية - 2 -	
74	رسالة التمسح	
77	مفاهيم السبع في أدب المولود السعيدية	
79	أبو حامد الغساني البخاري	
82	أسن البناء المراكشي	
84	سباين العنصرية	
	ديسوان الحيلة 1	
87	العمل الآثم	
88	حوار بين عالم ومن	
91	دينا النقصان	
94	رجل	
95	مجلس الرشيد	
97	نقشة بوسام العبرتي	
98	الغريب	
100	لغات سوية حول : المركز السياسي والمركز الثقافي للغرب في عالم اليوم	
	مختبري القسبي	
111	تاريخ الأدب العفراقي العربي	
	قصة العدد	
115	الترابسي	
117	القصيدة رقم 13	

تمت العدد درهم واحد

صدرها وزارة عموم الأوقاف
بالمملكة المغربية - الرباط

العدد الخامس

السنة الثامنة

ذوالقعدة 1384
مارس 1965

دعوة الحق

مجلة تصدرها وزارة

عموم الاوقاف والشؤون

الإسلامية بالملكة المغربية

مجلة شهرية تفتي بالدراسات الإسلامية وتشرع في الثقافة والفكر
تصدرها وزارة عموم الاوقاف . الرباط - المغرب

بيانات إدارية

تبعث المقالات بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف
الرباط - المغرب . الهاتف 10 - 308

الإشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرقي 30 درهما
فأكثر .

السنة عشرة اعداد . لا يقبل الإشتراك الا عن ستة كاملة .

تدفع قيمة الإشتراك في حاسب :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط

**Daouat El Hak compte chèque postal 485 - 55
à Rabat**

او تبعث راسا في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب .

يرسل المجلة مجانا للمكاتب العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط

تليفون 308-10 - 327-03 - الرباط

كلمة العروة

مؤتمرات

تعتبر هذه المؤتمرات الإسلامية التي تنعقد في الأعوام الأخيرة في مختلف أنحاء العالم ، مبادرة من الصفوة الممتازة من علماء الإسلام ، متاط الثقة ، ومعقد الرجاء ، الذين قيضهم الله للذباب عن الإسلام ، وإبراز معالمه ، ودلالة على تيقظ الروح الهاجد في كيان الأمة الإسلامية ، وتعزيزها لاواصر القربى والألفة والوحدة ، مما يبشر بتجمع القوى الشتىمة في هذا العصر الذي يمتاز بتكتلات وتجمعات على مستويات مختلفة . ولقد مرت على العالم الإسلامي كوارث دامية ، ومحن شداد ، وآلام فوانن ، نسيبت عن جملة أسباب ، لولا مناعته الصامدة التي كانت تقيه عاديات الدهر ، لأصيب منها بأسهم جارحة في الصميم .

وكان الله يبعث في كل حالة من يجدد لهذه الأمة الإسلامية دينها عن طريق دعاة الإصلاح ينددون بما آلت إليه حالة البلاد الإسلامية من تخاذل وتواكل ، وانطلال وتأخر ، وفرقة وانقسام ، أو عن طريق مجتمعات تنعقد في مؤتمرات إسلامية تستهدف بعث فكرة الجامعة الإسلامية ، منتجع الخواطر ، ومهوى القلوب ، تقوم على الإيمان المحض حتى لا يبقى المسلمون أشعثا وأوزاعا لا تؤلف بينهم وحدة ، ولا يجمعهم نظام .

فلقد انعقد مؤتمر إسلامي في السنة الماضية بالقاهرة حضره ما يربو عن ثمانية وثلاثين دولة ، كما انعقد مؤتمر إسلامي عظيم خلال الشهور الأخيرة باندونيسيا ، وبالث انتظم عقده في القارة الأفريقية ، وشهدت المملكة العربية السعودية في هذا الشهر مؤتمرا إسلاميا عالميا في مقر جمعية العالم الإسلامي ضم في رحابه نخبة من علماء المسلمين .

وهذه المؤتمرات الإسلامية تقرضها مبادئ الإسلام ، التي تطلب من أبنائها البحث عن حل مشاكلهم المادية والروحية ، استجابة لما يحتاج في العالم الإسلامي من اشواق نحو الوحدة الجامعة من أبناء الأمة الإسلامية حتى يحددوا مكانهم ودورهم في بناء الحضارة الحديثة ، ووقفهم من الصراع العالمي .

فالإسلام في حاجة إلى عملية توضيح عملية وأعية وهادفة لإقرار السلام الدائم ، واختياره كنظام ملائم .

وهذا عمل يمكن تحقيقه عن طريق هذه المؤتمرات التي يستهدف عن فكر منظم ، ووحدة جامعة يشع في جنباتها نور الله ...

فبعد المسلمين اليوم ضخم ، ويبلغ نحو ستمائة مليون نسمة ، يتحد في العقيدة والغاية والهدف ، ويتميز عن غيره من الدول بالتجاور في المكان ، والتركز في قلب العالم ، ولم يبق إلا أن يعرف المسلمون مكانهم بالنسبة إلى هذه التكتلات الموجودة .

والاسلام يعيش اليوم في حركة دائبة ، ونمو مطرد ، وكأنه يبحث عن نفسه كقوة ذات تأثير سياسي في العالم ، يشهد لهذا ، هذه المؤتمرات الاسلامية التي تعقد ، هنا وهناك ، في اطراف المعمور .
وهذه المؤتمرات الاسلامية هي التي تبلور فكرة الاسلام في هذه المرحلة الخامسة في عصرنا الحاضر .

فالاستعمار لم يلق سلاحه بعد ضد الاسلام والمسلمين ، فهو يناصبه العداء ، ويقوم له بالقضاء ، ويعاود جاهدا تخدير حيويته في المسلمين ، ويشجع البسد الطارئ عليه ، وينعش الرواسب التي كبرت صفوه ، وغايته من ذلك كله ، ان لا يبقى للمسلمين من الاسلام الا عنوانه ، وبعض رسومه مجردة من روحها وحيويتها ، او حتى يصبح الدين كما يقال : « قد اخلق لبوسه » واوحش مانوسه ، واقتلع مقروسه » .
فرسالة الاسلام في عالم اليوم متزعزعة ومستهدفة من جوهره ، وحقيقة مبادئه السامية العامة ، وهي تنفي الدعوة الى الاخوة الانسانية المطلقة في عالم اليوم ، المليء بالاحقاد والجزازات والسخائم ، وبالإسباب التي تهدد العالم الاسلامي في كل لحظة ، كما تستهدف العمل من اجل ثقافة عصرية جديدة هادفة مثالية ، والكشف عن الحضارة واعمالها في خدمة شعوب العالم ، ونشر مفاخر الاسلام ، وعواظن الامم الاسلامية ، ومسارح الثقافة العربية في خدمة الشعوب التي تغيب ظلاله ، وكل ما اسداه اليها الحكم الاسلامي من نهضة وتقدم ، ورفي وحضارة ، لان الاسلام بطبيعته « نور من الله ، وكتاب مبين يهدي به الله من ابغى رضوانه سبل السلام » .

والاسلام لا غيب فيه ، ولا ينقصه شيء من مقومات الحضارة ، بل هو الموجد اليه من تطور وتقدم وحضارة ، ولا زالت اصوله الفكرية والروحية تحمل الى العالم الامن والرخاء والسلام .

والاسلام لا غيب فيه ، ولا ينقصه شيء من مقومات الحضارة ، بل هو الموجد لاعلى انواع الحضارات .

فاذا كان هناك انحراف ، واذا كان هناك تخلف ، واذا كان هناك تخاذل ، واذا كانت هناك غيوب ، فهي نتيجة تفكيرنا واعمالنا وسلوكنا نحن المسلمين وليست نتيجة الاسلام .

— والذنب للطرف لا للتجسم في الصفر —

وعلينا اذا اردنا ان نأخذ مكاننا من جديد في قيادة الانسانية ، ونملك زمام الدنيا ، وان نخرج من هذه المؤتمرات بنتائج عملية ايجابية ، ان نعتقد مومنين ما يراه شاعر الاسلام الدكتور محمد اقبال الذي يؤمن بان المسلم لم يخلق ليندفع مع التيار ، ويسير الركب البشري حيث اتجه وسار ، بل خلق ليوجه العالم والمجتمع والمدنية ، ويفرض على البشرية اتجاهه ، ويهيئ عليها ارادته ، لانه صاحب الرسالة ، وصاحب العلم ، ولانه المسئول عن العالم وسيره واتجاهه . فليس مقامه مقام الاساع والتقليد ، ان مقامه مقام الامامة والقيادة ، ومقام الارشاد والتوجيه ومقام الامر والنهي ، فاذا عصاه المجتمع ، وتكب عنه الدهر ، وتكر له الزمان ، وانحرف عن الجادة ، لم يكن له ان يستسلم ، ويضع اوزاره ، ويسالم الدهر ، ويركب في القناه سنانا ، بل عليه ان يشور ، ويتمرد ، ويتعنن ، ويقفل في صراع معه ، وعراك مستمر مستديم ، حتى يقضي الله امرا كان مفعولا
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون

عرض الحق

محاضرة جلالة الملك بجامعة القاهرة أثناء الاحتفال بمنحة الدكتوراة الفخرية في الآداب

« عاشت جامعة القاهرة يوما من أخلد أيامها حيث ربطت فيه ماضيها بحاضرها،
وانبثت فيه أنها تقدر دائما العاملين لخلصين من أبناء العروبة ، وتعترف
بفضل المناضلين الأبطال ، وفادة الأمة المصرية .

فقد استقبلت الجامعة في رحابها جلالة ملك المغرب الحسن الثاني وأرث
سر القائد العربي العظيم الملك الراحل محمد الخامس ، حيث أقامت حفلا تكريميا
كبيرا على شرف ضيف الجمهورية العربية المتحدة العظيم جلالة الحسن الثاني ومنحته
دبلوم الدكتوراة الفخرية في الآداب تقدير لجلالته على الجهود التي ما فتئ يبذلها
حفظه الله لاشعاع نور الحركة الأدبية ، وأحياء التراث العربي ، ورعاية الدراسات
الإسلامية ، وتقديرا لجلالته على السياسة الرشيدة التي يسلكها لتوثيق عرى
التضامن العربي

وكان الطلبة يهتفون بصوت واحد وشعارات وطنية كانت كلها تفيض ترحابا
بالقائد المغربي المتفخر ، وتفيض كلها حماسا وغيرة على الوحدة العربية والأخاء العربي
وقبل القاء المحاضرة المألوفة الاعتيادية ، والخطاب التاريخي القيم ، ارتجس
حفظه الله كلمة عامرة على الطلبة ، ومما جاء فيها :

ومفاربها دفع الثمن غاليا .

وقيل إن ألقى عليكم المحاضرة المألوفة الاعتيادية
أريد أن امتح نفسي حرية ، وهي أن أصبح معكم مثلكم
وأنا طالب فأقول : عاش طلاب العرب ، عاش طلاب
العرب ، عاش طلاب المغرب

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين
لخامة رئيس الجمهورية ، سيادة مدير الجامعة،
حضرات الأساتذة والعلماء ، أخواني الطلبة .

إن الذاكرة لترتد بنا خمسة أعوام إلى الوراء ،
يوم جاء والدنا المرحوم محمد الخامس طيب الله لراه،
يوم جاء إلى الحرم الجامعي ، ليستم فيه شهادة
الدكتوراة الفخرية من هذه الجامعة ، التي طار يذكرها
الركبان ، ومع اشعاعها القاصي والداني في مختلف

« معشر الطلبة ، أن لقائنا هذا يقع في لواعج
من الحنين الشديد وذكريات قوية وعميقة ، وانني
واقف بينكم أرجع بذكرايتي إلى ذلك العهد ، ذلك
العهد الحماسي الذي أراد الله سبحانه وتعالى أن
يشرف به جيل ، ذلك العهد الذي كنا فيه في « أن واحد
نسعى إلى طلب العلم ونجاهد في سبيل بلدنا ، وقد
أدركنا منذ ذلك اليوم نحن الطلبة في المغرب ، مثل
ما أدركتم أنتم الطلبة في المشرق : أدركنا أن الحياة
جهاد مستمر ، وأنه كما قال الحكيم
العربي « لا جد لكمال ولا نهاية
للفضيلة » فلا شك أن جيلنا سوف يطبع تاريخه ،
وسوف يطبع وقته ، ولا شك من أنه سوف يروي
الجيل القادم على احترام الشدات وعلى رفع المشعل،
ذلك المشعل المقدس الذي من أجله في مشارق الأرض



جلالة الملك يتعاضد بجامعة القاهرة أثناء الاحتفال بمنحه الدكتوراه الشرفية في الآداب

العربية ، ومعارف الأمم المتقدمة ، استوعبوها وانقلوها وبنواؤها شاركتهم وافهامهم فأكملوا ناقصها ، وأوسعوا غامضها ، وقصلوا مجملها ، وحذبوا حواشيها ، وزادوا بحثهم وجدالهم وتخليطهم واقتراستهم في غناها وثروتها ، لم يكتفوا بذلك ، بل اتصفوا عليها من حلتهم وطبوعها بطابعهم ، حتى صارت لهم مدارس مذكورة ومذاهب مانورة في علوم الدين ، وفنون اللغة والمنطق والفلسفة والطب والرياضيات والتاريخ والفنون الشعبية ، وحتى صارت جامعة فاس ومراكش وستة ومعاهد الاندلس التي عانت طيلة عصورها الإسلامية تحت حكم المصروب أي في كنفه تضاهي جامعات اقطار الشرق العربي ومعاهده ، وهل يمكن ان يذكر اعلام فكرنا العربي وتراثنا الاسلامي دون ان يذكر من بينهم او في طليعتهم الحافظ الجذلي ابن حزم والمؤرخ ابن خلدون ، والفيلسوف ابن رشد ، والطبيب ابن زهر ، والرياضي ابن الشاء ، والجغرافي الإدريسي ، والرحالة ابن بطوطة ، والمجاري ، والقصاني ، والمفكر أبو حيان والمحدث ابن رشد ، والفقيه عياض ، أم هل يمكن ذكر العربية وادبها دون ان يذكر : ابن مالك وابن أجروم ، وابن هانئ ، وابن زيدون ، وابن سيده وابن المرحل وابن الدين ابن الخطيب والفتح بن خلكان وابن سعيد وابن بسام والفنثالي والمقري ، والفزالي وغيرهم ممن يطول تعدادهم من كل عالم لبيب ، وشاعر اديب وضارب في مختلف العلوم والفنون يسائر المتن ، على ان العلوم الاسلامية والفنون العربية وان صارت في الجناح الغربي من العالم العربي ، تلك المدارس التي تعرف بها والطوايع التي تنسم بها لم تنقطع حلتها بالعلماء العرب والمسلمين وفنونهم في الجناح الشرقي

البلدان ، فكريتمكم اليوم لشخص ولده ، وخلقه في جهاده ، سلسلة عرفت في هذا الحرم ، ومكرمة البرت بين هذه الرحاب الشريفة عن الحفظ الاكرم ، وبلاضافة الى ما يعايننا في هذه اللحظة من عواطف المسرة والاعتزاز والافتخار ، فتنا لتشعر شعورا خاصا بما يعبر عنه هذا التكريم ، ويدل عليه هذا التقدير ، فلذا كان من تقاليد هذه الجامعة ان تركزي جهود الواصلين على هذا القطر الحبيب ، ممن عرفوا بطول الباع وضربوا بنوع من الانواع بسهم في نشر الثقافة ، وثبتت دعائم العرفان ، فان التركية التي تحظى بها اليوم جهودنا المتواصلة لا تنحصر في شخصيات ، ولا تقف عند حدود ما اسهمنا به باعتبارها ملكا للظفر شقيق ، في ميدان المعرفة ومجالس العلم والتثقيف ، بل تشمل المغرب الأقصى بأكمله ، ذلك الجناح من العالم العربي الذي كان وما يزال شديد الحرص على مرويته وتوثيق الصلة بشؤون الثقافة ايا ما كانت مصادرنا وبنايتها : قوي الرقعة في الاخذ والعطاء الجميل في الاستكشاف والاستجلاء ، محمود المسمى في البذل والسخاء . لقد اعتنق الحضارة الاسلام طوعا واختيارا ، ورضى واستشارا ، اذ حمل اليهم هذا الدين العنيف من مكارم الاخلاق ، وسليم المبادئ ، وصحيح الاحكام ، وقويم النظم ، ما ساعدوا به افرادا وجماعات ، واقبلوا على العربية لغة القرآن ، وتدارسوها ، وعلى فنونها يتعلمونها ، وحملوها ، وما لبثوا ان لمسوا ما فيها من المروءة والاقتدار على التعبير عن ادق الصور المادية والخلجات النفسية ، واستمسكوا بها لسانا قويما مينا فاحبوها حبا مكيئا ، ولما وحلت اليهم من الشرق ثقافة الاسلام ، وعلوم

من العالم العربي بل ظلت جزءاً من قرايهم ، وركنا في صرح ثقافتهم ومدنيتهم ، وكانت على بعد الدار ، وسعة المزار ، أداة تأثر وتأثير ، فلم تتبدل صلات قوية بين علماء المشرق وعلماء المغرب إذ كانوا يتكاثرون ويتراسلون ويتحاورون ويتشاورون ويستغني بعضهم بعضاً فيما كان يعن من قضايا ، ويعرض من نتائج ، ويتجادون الدواوين ، ويتبادلون المؤلفات ويرحلون من قطر إلى قطر للسمع والرواية والاخذ والدراية لا تقف دونهم حدود ، ولا تحول بينهم حدود ولا قيود . وبالإضافة إلى ما لهؤلاء العلماء الأجلة الأمجاد - والأدباء النوايح الأفذاذ من فضل في الميادين العلمية وإسعاد ناصعة يفضاء في المجالات الأدبية فإن فضلهم في الحقل السياسي وغيره ، وأثرهم في حفظ الكيان العربي كبير ، ففي الوقت الذي تمرق فيه أديم الإسه العربية ، وبلت جديتها واستحال انقارها الناصعة ، وممالكها الواسعة ، إلى دويلات صغيرة ، وأمارات ضيقة متصدعة البنيان متداعية الأركان ، وفي الوقت الذي أضاع فيه العالم العربي سيادته ، وفقد حرثه ، ولم يفلت منه من السيطرة الأجنبية غير المملكة المغربية ، أطال هؤلاء العلماء باللسان لغسا ، وأبقوا لثقافتهم رمقا ، وكانوا دوماً في الظليمة يدودون عن الكيان العربي ويحرصون على مقاومة الكائدين له ، والساعين في تقويضه ، والقضاء عليه ، وأنه لحظي لجامعاتنا ومعاهدنا وأسائدتنا وعلمائنا أن يضاعفوا الجهود للدراسة آثار هؤلاء العلماء ويعتبرا من مرقدها واستكشاف ما فيها من نظريات قيمة وداراء صحيحة راجحة لا يواز فضل العرب على المدنية الحديثة وإدراك الأسرار التي حفظ بها علماءها كيان العرب من الانهيار ، ولأنهم من الأندلس ، والاستعانة بها على توثيق المعرى الجامعة بين الشعوب العربية وتوجيهها نحو الوحدة المنشودة ، وقد تيسر اليوم من الوسائل العلمية وأسباب النشر والإعلان والاتصال ما هو كليل بتقريب الأبعاد ، وتذليل الصعاب ، وتوحيد مناهل العرقان ، وسبل التهذيب والتكوين والتثقيف ، وما هو خليق بيمت الإسه العربية من جديد متوازية الخطى ، متناسقة الجهود في هذا المضمار لا اختلاف بين مشرقها ومغربها ولا فرق بين قاصبيها ودانيتها ، وهذا ما دأبنا من جهتنا في المغرب على العمل له والسعي فيه منذ استرجاعتنا لحرثنا واستقلالنا بما ننشئ من مدارس ومعاهد وتنشيد من كليات وجامعات ونبت من علم وعرفان في مدننا وقرانا ونربط حاضرتنا بماضيتنا ونعد من شبابنا بالاضطلاع بنشر ثقافة امتنا العربية ولواصله أداء رسالتها السلمية

حتى استطعنا أن نحقق في هذا المجال أعمالاً جليسة وننجز مشاريع معقدة ، إلا أننا إلى جانب ما تقوم به في هذا السيل كملتك لنسب ورئيس لدواية لسه مسؤوليات وعليه تكاليف تقوم باعتبارنا مواطنين يعتبر انتمنا إلى الإسه العربية ويشعر بالواجب الذي عليه حيال ثراث الآباء والأجداد وأبرار محاسن ثقافتنا وأظهار عبقرية امتنا وتقريب موارد المعرفة من الراغبين في درودها والنهل من مناهلها وقد أنشأنا لهذا الغرض مطبعة خاصة تنشر نقاس الكتب ، وغرالب المؤلفات ، كما شرعنا في ترتيب كتب الخزائن الملكية ووثائقها ونظمها في سلك مكتبة ستكون في نهاية الصيف المقبل بفضل الله في تناول الباحثين والمتقنين يجدون فيها من التصانيف القيمة والدواوين النادرة المشوية التي اشتهر العرب والمسلمين وأدباهم ما يقصيف إلى التراث العلمي العربي ثمراء طريقاً إلى ثرائه التليد ويتحلف جوابه لا تزال إلى الآن غامضة عن عبقرية امتنا وتبوغها .

فخامة رئيس الجمهورية ، سيادة مدير الجامعة حضرات الأساتذة والعلماء ، أخواني الطلبة ، أشكر جزيل الشكر وأسند مجلس إدارة جامعة القاهرة على تفضله لمنحنا الدكتوراة الفخرية في الأدب كما نشكر السيد مدير الجامعة على كلمات الترحيب وعبارات التنبؤ المشجعة بالإعجازات التي حدثت مجلس جامعة القاهرة إلى اتخاذ هذا القرار والبواعث التي حفرت إلى إقامة هذا الحفل التكريمي الذي سيبقى صوره ماثلة في ذهننا عاقلة بذكرياتنا وإن طالبت الأيام وامتدت الأعمار ، وإذا كان خير الآثار أثر مني إلى العلم ويرتبط بالعرفان فإن هذه الشهادة التي تسلمها اليوم منكم بمزيد المسرة والابتهاج سنحمل مكاناً مرموقاً بين ذخائرتنا وتكون لنا حافزاً على مضاعفة الجهود وموالة الخطى في الميدان الثقافي والعلمي بالقدر الذي نعتقد أننا أرحبنا به طموحنا ونعترم معه أننا حققنا آمال السادة العلماء المحترمين الذين طوقوا جيدنا بهذه المنه وصدقنا من الوجهة العلمية والثقافية ما حسنوا فينا من ظنون والله تسال أن يديم صرح هذه الجامعة سامقاً ، وحرماً وأمناً ، ويبقى مثابة لرواد المعرفة ، وعشاق الثقافة ، كما تساله حل وعلا أن يحفظ امتنا العربية من كل مكروه ، ويقيها كل محذور ، ويجمع كلمتها على الحق ، وباخذ بيدها في ما تنشده من عزة ومناعة ، وسؤدد وكرامة ، إلى اهدي صراط ، وأقوم سبيل ، والسلام عليكم وصدقائي ورحمة الله .

دراسات إسلامية

توحيد المبادلة التجارية في التشريع الإسلامي

لستاذ: محمد الطنجي

الوجبة لإزاء هذه الحاجات الضرورية للمجتمع إلا أن تترك هذه المبادلات المشروعة وتدخلها في إطار المبادلة العامة وتترك لولاية الأمور الذين يدهم حياة مصالح الجمهور كيفية السير بها في طريق تراعى فيه الظروف والأحوال ، تسن التشريعات المتبعة لحفظ مصالح الناس ودرء المفاسد عنهم .

والمسلمون يجدون في القرآن العزيز آيات توجيهية ووجهة مبالغة في المعاملات التجارية ، منها الآية التي أشرنا إليها في عنوان هذا الحديث والتي ترسم الخطوط الكبرى في الفقه المبادلة الأعلى للمعاملات العادلة بين المسلمين ، قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ، إلا أن تكون تجارة عن تراضٍ منكم) ، فالتجارة في الآية تتعلق بالأموال لأنها قيم الأشياء والمنافع ، ولا يعد تعريف المتقدمين للمال عن تحديد المتأخرين ، فقد رسمه ابن العربي بأنه ما يتعلق به الأطباع ، ويستند به الانتفاع ، وقال أنه يرتب عليه أن منعه الرقة في التجارة مال ومنفعة التعميم في العلم كله مال ، لما شاطل فهو ما لم يكن في مقابلة شيء حقيقي يند به ، فالتجارة تتناول في الآية كل ما يند بالأموال من الباطل المحرم كعنوان الكاهن لحرمة الكهانة ، ومهر النكاح أي أجر الزانية لحرمة الزنى ، ومن الخمر والغرير وريح المسر أو القمار لحريم الإسلام لكل هذه الأشياء وما شابهها كالزخوة وعديدة الشفاعة عند الحكام .

أما القسم الثاني مما أشرت إليه الآية الكريمة وأخرجت من النهي فهو ما يعد الامتناء في قوله : « إلا أن تكون تجارة عن تراضٍ منكم » .

وذلك جميع البكولات والمشروبات العلل والملبوسات ومنافع السكنى والأجارات .

لعل تبادل الأشياء والمنافع من طواهر التعاون الأولى بين أفراد المجتمع البشري ، سواء تبادل الناس ذوات الأشياء ، وممتلكاتهم من غير واسطة الدواجم والنقود ، كمبادلة المأكولات والملبوسات والأراضي والدور وغير ذلك بما يبادلها أو يتقاضيها في جنسها أو نوعها ، أو تبادلوا المنافع بغيرها من ذوات أو منافع ، كعقيل صدق البنت مثلاً عملاً من الأعمال كما حكى الله عن نبيه شعيب حين أراد تزويج بنته من موسى عليهما السلام في قوله : « يا بني أريد أن انكحك أختي هاتين هاتين على أن تجري لي ثمانين جعج » ، أو كانت مبادلة الأشياء المذكورة تقع بواحدة النقود الذهبية أو الفضية أو النحاسية أو بالأوراق النقدية الحرفية كما وقع في الصور الأخيرة ، حيث حارت كل الأشياء من الذوات والمنافع تقدر بالمال ، وحيث جعل المال قيمة لها قال الله تعالى في النهي عن الفساد المال وبذيره : « ولا تأتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيمة » وإذا انتقلنا من المبادلة الضيقة بين أفراد المجتمع إلى التعاون الاقتصادي بين الأمم نجدناه قائماً على المبادلة المتكسمة في المواد الخام والكيان المعنويات ومختلف الانتاج الحاصل من الثروة الحيوانية والنباتية والصنعية .

ومن العنصر أن لكل أمة تشريعات خاصة تتعلق بالتجارة المحلية وبالتصدير والإيراد في المبادلات الخارجية من حرية الجانب والبيع أو تهديد ذلك كلا أو بظن حسب ما يراه ولاية الأمة من مصلحتها ، فما هو التوجيه المصالح الذي يكتفل بمصالح الصال المتبعين وأصحاب المعامل من جهة ومصالح المتأخرين والجاليين من جهة ثانية ، ومصالح المستهلكين من جهة ثالثة . لا يبقى أن العدالة بين الجميع لا تتحقق إلا بمراعاة هذه الجهات الثلاث وما زوجي جانب واحد دون غيره إلا وقع الضرر بالجانب الذي لم تقع مراعاته في المقابل ، حيث أن جل الناس لا يراعون إلا مصالح أنفسهم . وما كان لشرائع المساواة أو التوازيين

كما يباح أكل الأموال عن طريق الهدايا والتبرعات والمدقات والوعايا ضمن الحدود التي أقرتها الشريعة الإسلامية. أما ما يقع تناوله عن طريق المفاوضات والتجارات فيجب أن يكون على طريقة عادلة وذلك بمرامات حق المنتجين والتجارين والمستهلكين كما أسلفنا .

ومن توجيهات التشريع الإسلامي في هذا الموضوع منع الاحتكار أي حبس السلع عن البيع بعد جمعها من الأسواق حتى ترتفع أثمانها ، ومثل الاحتكار في اللغة الحكرة بضم الحاء وسكون الكاف كما في الحديث الذي رواه الحاكم وأحمد عن أبي هريرة من احتكر حكرة يريد أن يضي بها على المسلمين فهو خاطي، أي آثم ، وروى الأئمة أحمد ومسلم وأبو داود عن معمر بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يحتكر إلا خاطي . وروى الطبراني في الأوسط والكبير عن معقل بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من دخل في شيء من أسرار المسلمين ليغلبه عليهم كان حقا على الله أن يفضله بطن من النار يوم القيامة ، والعظم يؤزن ثقل أي يمكن عظيم من النار .

ومن العلوم من هذا النوع أن من ادخر لأخيه قوت سنتين وكسوتهم لا يسى محسنا ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ولا مانع منه إلا إذا كانت مجاعة بالناس فقد ثبت موافقة المجاهدين في أحسن مرایا الجهاد الأقلها فيها فجميع انصاف ذلك القليل وصاروا يوزعونه ثمرات على كل شخص بانتظام .

وكذلك الشأن في النفوس ، قال القاضي حين وهو أحد أئمة الإسلام : « إذا كان الناس يحتاجون الثياب وتجرعوا شدة البرد أو لست العورة فيكره أن يندم ذلك أملاكه » . قال السبكي أن أراد كراهة تعريم فظاهر ، وإن أراد كراهة تنزيه فبعد ، وهذا ظاهر في أن السبكي يرى تحريم أملاك الثياب الفاضلة عن الحاجة وقت حاجة الناس إليها ، قال الشوكاني صاحب كتاب « نيل الأوطار » والحاصل أن الأمة إذا كانت هي الأفرار بالمسلمين لا يحرم الاحتكار إلا على وجه يضربهم ، ويستوي في ذلك القوت وغيره لأنهم يضرون من الجميع .

ثم إذا منع ولاية الأمور الاحتكار لا يضر بالجمهور فهل تعدد الأسعار في جميع مرافق الحياة لأن المصلحة العامة تقتضي ذلك أم يترك الناس أحراراً في بيع امتنعهم وتعدد أسعارهم أعمالهم وتقدر كراهة امتنعهم . ١٩

ظاهر الحديث الصحيح أن الناس يتركون أحراراً من غير تسمير أو تعديد ، ففي البخاري ومسلم وغيرهما عن أنس قال : « غلبت الحر على عهد رسول الله فقالوا يا رسول الله لو مررت

فقال : إن الله هو الغالب على الرأى المسر ، وإن لا أوجو أن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يظني أحد بظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال ، وإن هذا ذهب الجمهور وفي وجه للمنافسة جواز التسمير في حالة الغلاء ، وذهب مالك إلى جواز التسمير ، فقد يقال إن الحديث يرد على النافعة في الوجه الذي ذهبوا إليه ، كما يرد على مالك في حالتي الرخاء والغلاء كما قاله أئمة الحديث إلا أننا إذا نظرنا إلى ما يترتب الحياة البشرية من أطوار اجتماعية تكثر فيها الرأفة بالناس والرفق بالمعاملات أحيانا ، فلا يستل الاعتياد والتأجيل فيها إضرار الناس والظلمة ، وهذا ما نرى الحالة كانت عليه في عهد الرسول لشدة تسك الناس بتعاليم الدين فيها .

كما تقل الرأفة والرفق في المعاملة أحيانا أخرى فتستل الرأسمالية الضيقة حاجة الناس وتكالب عليهم ليرضي مطالبها وأغلبها ، وهذا ما نرى أن الحالة كانت عليه بعد ذلك حتى قال الأمام مالك بيمواز التسمير في حالتي الرخاء والغلاء ، بحيث لو كان النبي صلى الله عليه وسلم شاهداً للرأسمالية تلعب أدواراً حيث في المجتمع الشرعي لشرع لها تشريعا حكيما بعد وقصر من خص الطاعها وأغلبها ، ولرأى ما تقالت فيه عنده الرأسمالية من باب أكل أموال الناس بالباطل المنهي عنه في كتاب الله العزيز ، ووضح في هذا الموضوع الاستشهاد بالفاصلة البينة التي تليها ذلك الخليقة العادل عمر بن العزيز حيث قال : تمتعت بالناس أبقية أي أحكام بقدر ما أحدثوا من الفجور .

وإذا رأى العمال أنهم مظلومون في تسليم حتى وقع تعدد أسعارهم وعملت الحكومة على تعدد كثير من الأسعار في الأمور الحيوية كما عملت في وقت الحرب على عدم الزيادة في أكرية محلات السكنى والتجارة وإن عملها في جميع ذلك فوائد جنة ، أقل يكون من المناسبات والأحجج تعدد المعد الأعلى لأئمة الأشياء بالنسبة للمنتجين في المأكولات والمشروبات والألبسة وكراهة البناء وتعدد المعد الأعلى للربح بالنسبة للتجارين في جميع هذه الأشياء ، وتعدد رخص العلب مع تعيين نوع السلع التي هي امتن وأوفق في التمن من البلدان الخارجية ويستعان على ذلك بما يشير به المنفقون التجاريون لاختلاف الأسعار الحرة في الخارج بعد الدراسات الواقعية التي يقومون بها لاختلاف السلع ومقايضة بعضها ببعض في الأماكن البعيدة لذلك .

إن هذه الإجراءات هي ما تقتضيها مصلحة الأمة العليا وترطباها هذه الأمة المغربية المسلمة تحقيقا لقول الله تعالى « إلا أن تكون تجارة عن تراضى منكم » والله ولي التوفيق .

الرباط : محمد الطنجي

قوانين الحياة النفسية

للأستاذ: عبد السلام الهراس

السيرة للنهضة واستدراك ما فاتها ، ولعل الأمة الإسلامية من هذه الأمم ، فهي لم تستفد بعد ، الاستعداد للنهضة ، واستعادة مكانتها التاريخية ، شرط أن تهيأ لها الظروف والأجواء التي تنجر طاقاتها . ومن المحزن حقاً ، أن يكون الاستعداد واعداً .
الأمم ادركت هذه الحقيقة منا ، فيخططون لتقريبنا على ضوء تلك الحقيقة .

وان هذا الاستعداد ليندر واحداً متوجهاً نشيطاً في بعض الفترات الخطيرة التي تمر بنا ، ولكننا لعملة أو ستعيد منسمة يستند نافع ، دون أن نذكر متى فيستد ، وذلك ما يسمى بالفسح .

وخياح مثل هذه الفرص للبناء لا يصح إغفالها نحن فقط بل يعني ، الخطر من ذلك ، تعرضنا لمضاعفات امرأتها الاجتماعية ، عن طريق تأثراتنا للعياب المرضى من المدينة العربية التي أصبحت تعيط بنا من كل جانب ، وتعايرنا في كل مجالات حياتنا وتهم علينا عن طريق الصحافة والتلفزة في مقر بيوتنا .

ان محاولات « أكرامنا » على « سبع » وتقليد الحضارة الغربية ليدل على الجهل المطبق بأسطر الحقائق الاجتماعية والتاريخية . ويزيد في نفس الوقت ، في تقليد الشكل .

انما لمة في بداية الطريق ، لم نعال ما عانت أوروبا من مشاكل . ولم نعيش ما عانت من تطورات ، ولذا فإن المظاهر الاجتماعية التي وصلت إليها عبر تاريخها لا تتبل بعدال الانتقال « وحدها » مقطوعة عن تلك النسبة الطويلة التي اهتمت في إخراجنا على هذا النوع . وفرق أيضاً بين أمة في طريق النمو وأخرى قد امتلكت إمكاناتها ، وبافت أوج بعضها ، وأصبحت مستعدة لنفوس والتدهور ، وتفجرت في جميع اتجاهاتها دعوات الهدم في صور مختلفة من الامتداد وبعض الفلسفات المعقدة والموسيقى الصاخبة والرقص الجنسي الجنوني . وليس

انه تمر بالأمم ظروف وفرص مناسبة لتربية الأجيال في محيط ثقافي خلاق ، وفي تلك الظروف تزود بدور النهضة والحضارة وهناك يتحدد مصير الأمة ونوعه . والقادة الواعون هم الذين يصون بإيمان تلك الفرص ، فيأدرون الى بناء الأرواح والأفئد والعقول ، ويشكلون الطليعة والجماعير في إطار من الفعالية والاندفاع البناء الخالد عن طريق إشاعة ثقافة قومية سليمة تستند عناصرها من عقيدة الأمة وتبع حضارتها القياض .

ومن سوء حظ بعض الأمم أنها تبتلى أحياناً بقيادات سجت ثقافتها وأذكارتها على انوال وبخوط اجبية ، ولذا فهي لا تحس بكامن القوة والاعفاج في كيأن امها وبالتالي تحيل ، الجهل كله مزاج ومشاير شعوبها ، حتى اذا تهيأت لها فرصة بناء امها ، اختاعتها بكل بلادة وقورور . وهكذا ، تزداد مشاكل الأمة في ظل هذا النوع من القيادات ، وتتعد ويضطرب سيرها ، فتتهرب هذه القيادات ، الغربية عن امها ، من السوولية ، وتبتدع « منهجين » عن هذه الأوضاع ، وقد يكون الشعب ، أحياناً متهما في نظرها ، تعتقد ذلك مع نفسها وان لم يكن لها الشجاعة لاعلاء ، او قد تتدفع ، تحت جنون الحماس او بقدنض خطة التهريج ، الى العملة على « الانتصار » في وقت تكون ، في الحقيقة ، هي الشبهة (بفتح الهاء) - وكس بددت مثل هذه القيادات من فرص عظيمة فزوات شعوبها في نهضتها وتطورها .

وإذا كانت فرص العمل والتفجج تكرر ، فإن فرص التفجج المضاري قدما تكرر ، وكذلك تجديد ذلك التفجج . ومن ثم كان ضياع تلك الفرص من أشد أنواع الكوارث التي تعل بالأمم والشعوب .

وقد ينعم الله على أمة ما ، بخصيصة دوام الاستعداد وتجديد نفسها ، ويظهر تلك الفرصة عبر تاريخها ، واستجاباتها

من الغرب ان يلتقي الغرب بالشرق من حيث
الطاهر لا يظلمه لانه منحد من البحر الصوم
في شوط بعد في المرحلة الانتقالية من الحصار
قد لا يمتد على العز ان يوجد شعرا فيه جاذب ان سحر
من الاستعمار فلا تكاد تستمر وثيقه استلها حتى عبح قديما
به . وبعض في ذات الوقت استلها عاما لادائه واحلافه
وبعض مدياته في حل مشاكلها .

ان الرقص العسقي الحبل يدي ساعده المدة في مراد
وحايات بعض يدي ما ليته ذلك الذي مشاهد في حاسبات
وسرايت اوربا وامريكا الا ان الفرق بين احبيري . انه في
عرب سيجا بطور طويل . وعندها قمره من . الحظوظ . اني
« محضات » دون بطور دو مقدمات .

وان يقول باننا في فترة انتقال . واما لا بد ان حرب
وان هذه المرحلة ضرورية لشخص كان مضربا على امره فاصح
بهر بالحرب ان هذا القول يندل على مصعب واستمراره
« شبه القول بوجوب حرب من الشخص الى حرب الحرب »
كي يستفيد من ذلك ان عاد للحياة . وهذا يصري طريقة معرفة
عند ما مثل مجرم خطير امام القضاء وسرع من القاضي تحكم عليه
« لا عديم » قال امام الجميع . ان هذه الحرب سعي في الاشغال

حين انه شابة يحب ان يمشي شائبا لا ان يمشي مدته
قد دنت في حبسها عوامل للشجوة . ويرأت روحها فاصحت
بذنه على البشر . ان مدته منهم في الماشد .
على استعداد العالم عن طريق القروض . والفه
الاساق مجرد انه ملون . وتحتل فيها الامم بعضا
ورنق فيها ارقام احرام الاحداث وسه عند الامم غير
شرفيين في مدته يجب تطهيرها والاحجار على العو

الامم منها واعيد اجسادها من شرونها ورميها به
الاسلاء . وبعد فطرها .

ان في سايه الحرب وبعد عن ان يكون لمدته مقدرة
على الاحبار سحر الطريق الذي يمشي ان يمشي . وان
الاحبار يفرس فيها « اي دي » في هذه الحظوظ السدي وبسبب
الحضاري . وازد الاخوة السبه والروحية في مشيهم
الحظوظ وفهمته في التوس والارواح . هذه الحظوظ يمشي
يكون سطر من سبر الامة ومازيتها . ومشيها اساسا عوملي
بعض طائفتها الروحية على صوة تدربها خلال حيرتها . وان
كل الحظوظ او دتوه سحرهم هذه الحظوظ ومشيهم هذه لمدته
س . حوي . سبر الامة وبسبب عبيتها بوقت وساعده على
سنتها . وبالتالي على ثانيا دائما في ركب الحظوظ .

ان العدل الامة وركبها عزمه لنا يرباب الاحياء . دون
ان يكون بها اية فكرة مسقة عن دينها وحضارتها . مضده جديدها
بواجهه مصر الككن المصري .

حين اني كان يلغوي على حسانتي الصمود مد
فشا سحرته ومدايته .
جميع .
بانه . كما انه لا يملك لا ايدريون حيه « قيو
لما لا يستطيع الصمود كما لا قدر على الاستماع ولشكوك
لانه قد لخاص صمود ولا داع مد . وذلك كما مفتوح
اغنام قرعة استعدادها .

.....

طوان : عيد السلام الهراس

— الولد اليه —

بطر المامون الى ولد له صير . وهو مصر في كاه
فقال : ياسي ، ما كتابك ؟

فقال : نعم . سحره . و .

فقال : نعم . سحره . و .

اكثر من ربي في حبه

درويش السحاري وعلمه على

منى الى عرفة . فادوا وحلوا اليها حصه الامام الناس من الروا .
ثم جمع بين الظهر والعصر في اول وقت الظهر - ووصف حتى
صيب الشمس ، والشرط ان يكون الوقت من الروا . والى
ان يستد الى غروب الشمس . ومن اقتصر على الوقوف والافاضة
فلن الروا لا يعتد بوقفة - وعرفة كلها موقف لا من عرفة .

اما التلبية في الحج فكانت معروفة في الجاهلية ، وروى
مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان
المشركون يقولون « ليك لا شريك لك » قال فقوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم - قد قد قبلوه « الا شريكا هو لك
تملكه وما منك » يقولون هذا وهم بطوفان مكة .

وذكر ابن حجر في الفتح نقلا عن ابن عبد البر قال جاءه
من اهل العلم - معنى التلبية احاة دعوة ابراهيم حين اذن في
اناس بالهيج - وروى البخاري ومسلم عن عائشة عن ابيها عن
ابن عمر - رضي الله عنهما - ان سمع رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - ليك اللهم ليك ، ليك لا شريك لك ليك .

وحكي معاهدة الله لما صلى له . واذن في اناس بالحج
بأنك رجلا - وعلى كل فطر . قال - وما كيف اقول - قال
قل يا ايها الناس احيوا ربكم ، محمد بن ابي قيس ماضي
ما ايها الناس احيوا ربكم - فجابوه - ليك اللهم ليك في
صوت ايمانهم ورحم الله لهم فكان ذلك اول التلبية . فمن احاد
مهم مرة حج مرة . ومن احاد من حج مرين ، وعلى حد
محمود ضد ما احبوا . ومن من حج من حج .

والتفقا على ان ربه
كانت يلفظ « ليك اللهم
بعد التلبية لك ، والصلوات - لا شريك لك
الرفادة عندها وفي تدبيرها - وروى عن النبي - صلى الله
عليه وسلم - في الحج - ويرى غيره احاد لك من لا ركان . ولكن يترجم
تاركها دما . وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - اذا احده
شيء ، قال : ليك ان العيش عيش لا آخر .

وكان اهل الجاهلية يتلوهون الى الله في الطواف بان
يطوف احدهم ويده مرفوعة عند اسان آخر ، سير او حيط
مبيران في الطواف فالتريين - وروى البخاري عن ابن عباس
- رضي الله عنهما - ان النبي - صلى الله عليه وسلم - مر وهو
يطوف بالكعبة باسان قد ربط يده باسان آخر فلفطه النبي
- صلى الله عليه وسلم - يده .

اما لطواف في الاسلام فهو الدور حول الكعبة مئة
دواط ويراعي فيه ما يراه في شروط الصلاة من طهارة وسر
عورة ، والطواف ثلاثة انواع : طواف القدوم على البيت
وطواف الافاضة بعد رمي حرة اصفة يوم الحرة . وطواف

...
الافاضة . وفي هذا المعنى يقول الله تبارك وتعالى : « ثم
... »

قال ابن القيم في زاد المعاد : لا خلاف في انه لم يصح
- صلى الله عليه وسلم - بعد حركته في مكة سوى حركته
واحدة وهي حركه الوداع . ولا خلاف في انها كانت مئة عشر
- بعد . ، والخلاف اما هو في حركه قبل انهجرة .

خبر حركه الوداع من اربع دواعي في حياة الرسول
كبر . ، وفي حاء الاسلام والمسلمين اجيبين .

وفي شهر ذي الحجة سنة عشرة من الهجرة (مارس 632 م)
حج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حجة الوداع وحج
منه بالحج خلق عظيم حتى اذا تنافع الجميع من منى الى عرفات
سنت وحدة الامام طاهرة جنبه لحيات اذ صرح لمسلمون من
كل صوب وحلب لاداء هذه الفريضة . لا تورعهم الاهود ، ولا
مفرقهم لاحقاد ، ولا شب تسلمهم و سدد شتمهم بضائن او
الخرارات بل صميم راء واحدة هي راية الامام ، ويصر قلوبهم
اسان برب واحد . وهو الله الواحد القهار .

فلا عصية ولا احراب ولا تقاصر بالتفائل او الاسباب ولا
... لا تاجر . ولا رعو ولا حلاله بالتفتي
خلق سادة اللات او العري او غيرها من الاصنام ولا
اما المحو له واحد . ولا ربه لك . ولا بعد
« ليك اللهم ليك » ليك لا شريك لك ليك .

حتى اذا
وسلم - ساحة فرحلت . فركب حتى ابي حتى لواتي ، واذن
...
رجح في هذا اليوم احاس ، محضها ووعدها ورواها

وعد ان حده الله واسى عليه ، قال « يا ايها الناس
اسعوا ، فاني فاني لا ادري متى لا اذكركم مع هامي هذا
جدا المودع ابدا .

ايها الناس ، ان تماءكم واموالكم عنكم حرم ابي ان
ملقوا ربكم كحرمة يومكم هذا ، وكحرمة شهركم هذا ، وكم
مستفون ربكم . فذلكم من اعمالكم وقد بفضت . فمن كان
عنده امانة فليؤدها الي من ائتمه عندها . وان كن رما موضوع
ولكن لكم دواوس اموالكم . لا تظلمون ولا تظلمون . قضى الله
انه لا رياء . وان رما عباس بن عبد المطلب موقوف كله .

ولم يسر الرسول - صلى الله عليه وسلم - ان يذكر
النساء بالحر في خطبه ، وهو الذي اقدم من ابواؤ ، ووقع

طلب نفس . فلا ظنن انفسكم . اللهم قد باهت ؟ . فقال
 ح . ر . ب . هر . فقال رسول الله . اللهم اشهد .

هناك هي الوصية الكريمة التي القاها الرسول على المسلمين
 في حجة الوداع وهي التي حتم بها الرسول رسالته . ثم ان
 ام خطاه حتى برل عن ناقته القنود . واقام حتى حسي الطهر
 والعصر ثم ركبها حتى بلغ نصبرات وهداك تلام عليه لئلام -
 عني الناس فوله تعالى . اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
 بحدكم حسي ورضيت لكم الاسلام ديناً . . .

وما ان سمعنا اجر بكر الصديق حتى فزيت الصموع من
 حبه وبكى ، اذ احس ان النبي وقد تمت رسالته ، قد دنا يومه
 بقي سقي يه و به .

ثم الرسول حجة الوداع . . تلك الفريضة التي عدها
 الاسلام . . وحدها من شواف الحاحية الاولى وطهرها من
 الاضد والامر . ثم خطبها من دعائم الدين لس استماع يهب
 سلا حتى برت لك الارض وما عليها ومن عليها .

الدكتور جمال الدين الرمادي

منه كثر ان فاشركهن في الارث . وضح الناس ان ياحدوا
 بعف ديتهم هو الحبراء - اي عائشة عينا السلام - فقال
 . اما بعد ، ايها الناس فان لكم على ما انكم حقا . وحي عليكم
 حقا . لكم عديهن لا يوطئن فراشكم احدا يكرهوه ، وعليهن
 الا دتن بدحشة عيبة ، قد قس دان الة قد ادن لكم ان
 نهجروهن في الفاحح ونصروهن حرما غير مبرح ، فان اسهبن
 بدين برقهن وكسبهن باعروف واسوموا ، الباء حبرا .
 فابهي عندكم عوازل لا يملك لاسهبن ذيل . وانكم اما
 احدموهن بامانة الله واستخدمن ووجهن بكتاب الله .

وم يشاء امر - ل الكرم ان يفعل - - - - -
 ضرورة التصديق و - والتكليف و - - - - -
 ح - - - - -

« فاعفوا ايها الناس قولي ، فاسي ح - - - - -
 بكم ما اني اخصم به . قلن نعموا اما امرنا سا - كتاب الله
 ومنه ربوه

ايها الناس

سعدوا قولي واعفوه . نطق ان كل من اح لفسلم
 . ان اسلمن احدة . فلا حق لأمري من احه الا ما اخذاه عن

الامام الزمخشري والشعوبية

الله احمد على ان جعلني من علماء العرب ، وحمي على النصب للعرب
 والعصبه ، وابي لي ان اعرف عن صميمهم وانار ، واسوي الى لعف الشعوبية
 وانجاز ، وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد عليهم الا الرشق ، الله اللاعنين ، والمشق
 بامانة الفقاعيين .

حسن الحديث يزيدني علما

وفخرت الامن لقاء محدث * حسن الحديث ، يزيدني علما

« ابراهيم بن العباس الصولي »

فخر الإسلام
للأستاذ أفوراجند

- 2 -

وصرف (سمون وايل) في هذه السنة عن الجدود
 من علم الحديث وانظم الاقتصاده والساميه قد اتلا في
 الاعتراف بها الى هدي الله بها اوجد هذه الماوي وهذا
 العنكب والنور والفتى الذي يبين افكار اهل الجيل
 . . .

له الكاهن القبطية صدام * سميت بوات * التهم
الذمة القبطية * بها اقترع عن اعيان مائسة ابي فرعم انها
تت على عاتقها قبي الاحمال الاجرة لعنن لهما ابي ترابي
الى متر حالي الامانية وتصبية على وجه الارض وتؤدي
* * * * *
تحت حرقه * * * * *
* * * * *
* * * * *

★ ★ ★

[illegible]

من اليوم وفي القرب البالي سيكون اهل اورا اكثر معرفه
بانه اعتقاد محمد في حل

- ويؤكد روش في كتابه (30 عاما في الإسلام) يقول،
ونقد وجدت في الإسلام حل المسألتين الاجتماعيتين اللتين
سقطت العالم طرا (الأولى) هي قول القرآن (اما المؤمنون
احسن) فهذا احسن ما ديه الاشتراكية ، (الثانية) « رعى الرعية »
فان كل ذي مال وتحول الفقراء حتى احدهما نصيبا اد انتم
انما عن دلفها طوعا .

3 - ونقول ، سي ان الاسلام قد قضى على حربه
الصغرى والصراع الطبقي بنظر بر هذا الاتحاد الاسلامي والى
اعتنقه من المسي ، وعلى الفرض ان يأخذ هذا البعد
الاسلامي نحو الحدييه العاليه ما يلى فيها ، يوم من عناصر

ولبوم صدور حاحة الاسامية الى
الاسلام بقه ، ذلك ان الاسلام ...
المفكر الاسامي و... هذا النحو ، اما يست
ملاحته الحقيقة على مثلك ، بشرية وسر قادرا ...
هذا الامن للاسم العائنة ضد معارضا الطويلة خارج
مطافه ، فقد اصرفت المبرور المدينه عن المسحة عند ما عاجبا
عن انقسام البشري ، وثلث اصرفت عن الدين كله ، وضمت
حين واحبت الاسلام انه كالحية سلف في وجهها وطلعت
اليه من نفس الرومة ، وحكمت عنه قل ان مكثف جوعه ،
وحملت دعوة العرب رائعي الفكر الغربي في الدين الذي كونه
عن طريق معاصرها في المسحة ، محاوله ان يطفئ على الاسلام
غير ان الامر يختلف كثيرا ، واما هذه الوثائق التي تقدمها
... من الدين قاربوا بين حرسهم في الاسلام
والادمان الاخرى لطفي الحقيقة ولا شك ان العالم يمر اليوم
... امامية مضطرب بها كيانه كله ، في تهوياته العائنة
... والافكار مما يورثه هارولد لامكي .
حين يقول ، منذ قرن مضى كان في ... وورثني ان مسح
مكتبري في الامن في ... ما ملهم من الحاة وذلك في الح
الاخرى ، ما الآن فقد اطلق العلم ابرار الساء ولا طريق
للعالم الا في ظل الحاضر العاجل . ومنذ قرن مضى رأى
الناس بارقة أمل في اصعته الجديدة .

[illegible]

وعاشت الحضارة اقليمية ضمن ايمانها في ميدان علم النفس
 حاولت ان تصد اشعة الروحية في بناء الحضارة المادية فلم
 تسير على مناهج العلوم السحرية النجاة وجمع علم النفس - -
 بواضع واحلى حتي جمع مستند فلسفة كلية كاملة او ذا حدودا
 واضرار في سعادته واحاطة بالي الصميم القاتل ، الي الذي

لا تاتى حارة الجوارح القائمة الى حارة الـ

السلامة والبركة في كل وقت
والسلامة والبركة في كل وقت

ولا ميل له إلى حل مشاكله والوصول إلى اعتيابه
مكررة والتسمية الحكيمة إلا عن طريق واحد هو
الاسم

نقد مقال العوائق النفسية للتخطيط الدكتور نفق في الربيع الجليلي

- 4 -

التدين والالتحاد في أوروبا وأمريكا

من الأمور التي شاعت وداعت عند أوعية الثقافة والمعرفة
والجديد والحديثة وأخذت منهم إلى عامة الناس أن الأوروبيين
والأمريكيين - وحسبهم الولايات المتحدة - التي تمازج أوروبا
في الرقي والتفوقها ، قد تركوا - بعد حصول الحرية -
الاعتناء بالرقع بعد حصول الجديد ، كما يقول الحرري ،
أما - وبذلك تمكنوا من إغراق العلوم المكتوبة - في
مخترع حاسب ، حيث لم يجدوا في العلم -
وغيره من العلوم - إلا أداة - كما
سواء كانت عسرة أو سهلة في العمل -
في حياته عسرة ورغموه كما يرغم ديني حتى -
شعوب لا تفهم ولا يحسنون في طر عن الرقي إلا -
الدين - وأما لا تفهم من الدين يسعون هذه العناية
الاستعانة الروحية بمثلها بالقول : الصديق مثل ما يجب
من الوقت التفتين في جامعات أوروبا وأمريكا من الغرب
ومواهم من المسيحيين والأفريقيين الذين يؤمنون -
ولا يكذبونها ، بل قد شعروا بها (وقد هالكت) -
بأنفسهم ، فأما أن يكونوا قد ذهبوا إلى -
و شعروا بالهول والعنت والحصول على الشهادات ، ولم يهتموا
في من أحول سكن تلك البلاد فلم يظفروا عليها ، وأما أن
يكونوا قد اطلعوا على الحقيقة وكتموها وأحرقوا ملامحها
بنياناً لغشاً لشعوبهم ، فهذا خطأ خفيف لا حرج فيها لاعتاد -

ومند البث في أوروبا وحالطت أهلها ، أي منذ ما يريد
على ثلاثين سنة علم الدين أن الأوروبيين سيكون منهم ،
وكثيراً ما يسبق بهم هذا المنهج إلى حد الفخر والتعصب - وقد
شهدت من ذلك حوادث محزنة - لت أن حصد ذكرها ،
ونكن مناقشتي لرئيسي العنفي وتبعته من مداول الجهد والجور
وحت إلى فكرة حديثة ، وهي أن نعتمد على سفارات الدول
لأوروبا والأمريكية التي بلغت أعلى مستوى في الحضارة فأوضحه

بها مؤأ إلى عدد المتدينين وعدد المتدينين من سكان بلادهم .
قد حصلت الآن على حواشٍ وسببين من سفارتين لدونين في
خدمة الدول الراقية - وهما سفارة الولايات المتحدة بالرباط
- سفارة الجمهورية الاتحادية الألمانية في الرباط عامة المغرب -
قد رجعت الحواشٍ بالغة الدقة ، وأصحبها محفوظ باللغة
الألمانية - عليه نذكر أيضاً القراء الأعزاء حواشٍ سفارة الولايات
للمتحدة الأمريكية -

حواشٍ مكتب الاستعلامات بالمقاهرة الأمريكية بالرباط
في 23 نوفمبر 1964

في 23 نوفمبر 1964

أرجو من فضلكم المصطف في ما حيرت حواشٍ من مؤالكم
المتنوع بالحياة الدينية في الولايات المتحدة ، فإن هناك أموراً
مختلفة حتى من مراحلة الأخصاء الذي التسميم بهرته ،
فجسوا فاصفروا في الأخصاء - سبعة نجدوا العدد الذي
جسكم معرفته -

مجموع عدد الأشخاص الذين عسوا عدم سببهم لأي
دي في أخصاء سنة 1960 ثلاثة ملايين ومائة وخمسة وتسعون
ألفاً (3 195 000) من مجموع السكان آنذاك عددهم مائة وسبعين
(190) مليوناً - والعدد الأكبر من هؤلاء ، هم بلا شك من
المؤلفين اللاأدرسيين ، أو غير المتكلمين بالمسيحية تسكاً عصبياً ،
لا من المتكلمين المتكلمين (لوجود المادي) -

أخصائين ماكولم ماكولم مساعد ملحق الشؤون الثقافية .
فإذا كان العلم والتقدم في المدنية لا يكون إلا بترك الدين
كما برع الأماكون ، كان ينبغي أن يكون عدد المتدينين في
الولايات المتحدة الأمريكية قد تلاخذا ، وقد رأيت أن عدد الدين
لا يسعون إلى الدين لا يريد على واحد وحده في الماشية

عرب ، وانشأ هو لآل ليلى منحدرين مكرمين لوجود الله
 يورسبه ، ولكلهم مهمون ومكاسلون ، فقد الأعداء الرسمي
 تكذب براغم أوتية ، سجلت رياضي على باهم من ت -

جواب المسألة الخامسة

مبعدين من سكانها ، فعاد في الحواف الثاني ، وعده ترحمته
سيرة الجمهورية لإحاسة تاريخه . في 11 فبراير 1965 .

ميدى الاساد الدكتور فى الدس الفلاسى مكاسى .
 جوابا عن طلبكم ، سى الخريف ان اعبركم مفله بالاحياء
 لأجبر فيما يعلق بالعدد لأجرب الدس احصيه فى المهورية
 الاساعوية الانسابه .

١ - الجيول نمرساوي ١١١٣ - ١٢٥٠٠ - ٢٢
ثلاثة وعشرون مليوناً وسبع مائة وخمسة وعشرون ألفاً وخمسة
مئة واحد وخمسون ألفاً بلاه عشر في المائة -

2 - الجحشون الكوشكيون 44.12 24-789-100
واردة والرابعون ثمانية اثنا عشر هي المائة

22.700 0.04 2.9 — 4.11 3

اثنا وعشرون ألفاً وسبعمائة وثمان مائة فاصلة عشر اربعة في المائة ،

4 - المسمون وأهل أديان أخرى 2,022 2,022
مسيو مان وماتان واتان وسعوت الناء رارة فامعة معر حمة
في حامة .

5 - المحتجون الذين لا يسمون الى اي دين ، اما اصلا ونهارنا ، واما ادعاء اجم احرار الفكر $368 \div 400 = 0,92$ للامانة وتعددية عرسون الفضا ، وارصاته وعمر جامعة في ريشون في اماته .

هذه هي مقتضى الاحياء الذوي الثبات في مكتب الاحياء
الاتحادى لسنة 1964 . هذا وارجو ان يكونوا دائما بوجه طيبة
وتقوى . يسدي الاساذ بشاعري الطبية بمروري .

و فسر لك مكي تير البغارة الاول *

فست تسمى ان المحدثين في الشف الاسلامي الانعادي اقل
من واحد في المائة - وهوؤلاء المحدثون ليوا كلهم ينكرون
وجود الله ورسالة ، بل يصهم لا يعرف بالكنسه ولا يريد ان
يحسم لها و بوذي العربية الهندسية الشهيرة ولا بروج الا

بحث والحق والعودة لديني سهرت وموت ...
 حج عن اريك ب الدبا ... وما اسبه ذك من مساري لاجل
 هو الويلة الوجد لندم وانري - فهد الام اتي - امت اوج
 ائمه وانعم والندم ولاقب ثرة ذك لمصدا شعبا به
 متسكه مدسها اذ اسك - ولم يصحها ذك من حزار مس
 الرب العالي والندم لعدو وصفي رند -
 الاماسه اتي

« أقوال الفلاسفة المتفهمين والمتأخرين
وارادهم في وجود تاري عن وصل وفي سيرة
نفعهم كلنا » .

[illegible]

(الطبعة ماله يجب ان يكون مترجمة كاستنار (متنيس)
وقال الفلوف باسكال (العائق كره لا بهايه لها ، مرورها

في كل مكان ، ومحيطها ليس له مكان ، وقال هو ايضا (كان شيء غير الله لا ينبغي لنا غيبلا) وقال شاعر بريان (لم يتحرا عبي بكران لانه غير الانسان) وقال لامي (الكلمة التي يجد احدهم تحرق شفه المتلف بها) وقال هو ايضا (البحث عن شيء خارج عن الله هو البحث عن عدم المنطق) وقال او كوردو (الله هو اتس التوحيدة التي تد اخضا للعائلة لوجودات) وقال فيو (الله غيب مكل شيء ، وتصرف في كل شيء ، ومدر لكل شيء ، ادارة الرب المطلق السلطة) وقال حوردين (الله هو ساموس الأرتلي الثالث الذي تمتد منه الكائنات ووجودها وربيتها) وقال هو ايضا (الله هو كل ما هو موجود) وقال كوتيه (احصل في حقيقة ، مناه هو الله .

وفي دائرة مصارف القرن التاسع عشر قال العلامة لاقتصادي برودون (الله هو الكائن الذي لا يدرك ولا يوجد ، ومع هذا فهو ضروري) وكقوله (ان صائرا ما قد تهتم لنا بوجود الله قل ان تكشفه لنا عقول) ونقلت عنه ايضا قوله (اني لا اعرف الله ، لأن ذلك من الأمور الممثلة ، وقال (كل من مكسبي عن الله ، اما عقدي في دراهمي او حرشي) ونقلت عنه دائرة المعارف ما هو انه في الاتحاد ما يدل ظهوره على ان الرجل شديد العداء لهذه العقيدة ، فلما انتشر هذا الجرم الذي يشمل نقطة (الله) ورأى اقواله معتلة به كتب الى حبه تحريرا لدائرة يعبرها ، انه ليس مبعث بانه كما مدل عليه حتى الفاضل ، واسا هو يقصد ان رجال الذين شجعوا العقائد الحاييل نصب نظام اندما واستغلال عقول الطلبة ، بحيث ذلك ما روي عنه من العادات المقيمة لاسانه .

وقال لامارمين ان (غسرا حالما من الله كما حكمه احديه من القاصي) ، وقال سلوتان (الله هو الحياة العاصه فهي لأمر والمرح لكل حياد) وقال بوريه (الله كل شيء وكل شيء هو الله)

بعد هذا يحسن ان نورد تراحيي اظهر الفلاسفة اقدمين ومحدثين على وجود الخالق ثم تندها برأسا الخاص فيقول (تراحيي مقروط) مفراط فيسوف يربا في كان عائنا قبل عيسى عليه السلام نحو اربعة قرون . قال المسو جوثيت في كتابه المسي (التذكرة في تاريخ التراحيي على وجود العاص) قال ان اعتقد لافراد والبوع الاسامي باسمه في العالقي ، اعتقادا اعطارييا ، قد مشا قبل حدوث تراحيي العالم على وجوده . ومهما وجد الانسان بدكرته في تاريخ طفولته (كذا) . فلا يستطيع ان يجد الباعة التي حدث فيها تفقده بالخالي ، تلك العقيدة التي مشأت هامة ، ومار لها اكبر الآثار في حياته . فله حدث هذه العقيدة في انفسا ككل المدرسات الرئيسية على غير علم منا . ولا شك انها تمت تأخير الاعاصي الاموية (كذا) والدروس التهيدية الاولى قد تمت تدريسها .

وزانت موا في ادوار الحياة ، سواء بالدرس والبحث او بالخير التي تحدثها الاحوال على اذن عوطف . وكل ما حدث في طفولة الانسان يحدث خبره بالقيط في طفولة الأمم . موا لغسرا ذلك في اوله الحقيقة او دو سابع في الامسية التريه ما حيث تجمع قبائل وثية ذات تقاليد حريه على دانه حديد . ففي الحالة الأولى يربا التاريخ لانس حداث عقيدة طرة على وجود قدرة حاقه وحاطة للنام ، وحكمة بين الناس بالعدل ، تكافي على العنة والمنة ، سواء في هذه الدنيا او في الحياة المقبلة .

في هذا الدور لم تظهر الشكوك ماي يظهر من مظهرها ، وعلى ذلك لم نك من حاحة تدعو الى ظهور لراحيي المثبة لوجود الله ، وفي الدور الثاني ، لم تظهر الباعة من الاستدلال على وجود الخالق بالرحمن والعقل والفكر .

من هذا القبيل كان في الازمنة المنقصة ووروزمانتر وموسي ومشرغو . ولا من موسى ولا من عيسى ولا من مشرعي الدين ، الله اكبر الجميع باعلاهم اجمع ومل الله الى حبه . وقد حقق عيسى عليه السلام في هذه الحقبة . ولا يصح المراع فيه . ولم شك لمطبة في ان حبه حول بها جميع الذين اوسل اليهم على سواء ، لم محمد فقد بنى العقيدة بوجود الله ووحداية معنى تقاض اعتقه المتشقة تنطد الالية التي كان يدين بها العرب ، ويسي احد على عهده مكافحتها ، ولكنه في مواضعه المختلفة لم يظهر بمظهر من يريد ان يحكي على حبه المسألة لبرهان الدين . الحقيقة وطالب بالاعتقاد بها ، وسر ملها ما أمر ، وغرض فيها ما فهم ، ولم يظهر منه او لم يكند يظهر منه انه مال لاسد حاحة العقل منها بطريق منطقي او حالي . انتهى كلام المسير بوشيت .

التعليق على كلام بوشيت

قول كاتب هذا المقال محمد تقي بدين . يلهم من كلام انائم بوشيت ان الاساء والرسا الذين حادو قبل محمد صلى الله عليه وسلم لم يقنوا قليلا على وجود الله وبروبيه ، ولا على وجوده في الهيئة ، واما فرروا الدنيا دون ان يقنوا صيها برهايا . اما محمد (ص) فقد قام البرهان على توحيد الله وابعاده ، ولم قد قليلا على وجود الله وبروبيته بالطريق المنطقي . وانا نقول ، ان القرآن قد اقام البرهان المنطقي على وجود الله وبروبيته لكل من سواء . قال احبار في قوله تعالى في سورة الطور كذا . (ام حلقوا من غير شيء ام هم العائقون .

١ - من مودة الاعراق ، أكد القرآن مطلقاً (ان)
 واحده لاسميه كقول الله ، وهو علم على الباري ، وما لجميع
 العالمين ، ولم يترك لآله حقيق المودع : ان يـ .
 لم استوي على العرش ، وحرف في حقيقه حروف العرش في
 معنوياته - وعلى قدر كمال الصفة يكون كمال الصانع ، ثم
 حرمهم تصرفه في معنوياته واحباها اليه قوله (يحيى النبي
 بهار) اي يفضله به متعاقبان متصلا ، وهو الذي سحر الشمس
 والقمر واسمهم ويدبرها في افلاكها بحرية الاتقان ، به علم
 ذلك بالصفة المضمونه ، وهي موده (لا اله الا هو) وله
 وحده الصفة والادباع ، والريه والبير ، به وجهه الـ
 محاري يكون والشرعي ، تبارك وتعالى رب العالمين .

وهذا ايضا احتياج مطلق كامل لا ينزوي به الا حاصل
 بالريه ومباله .

قاله تعالى على العالم الغرضي بوحث ودماله ، ان التقرن
 عن على توحيدين اثنين ، توحيد الريه ، اي توحيد الصانع
 الخبير مع ما يلزم عن صفات كماله ، وتوحيد الالهية ، وهي
 من المفسرين ، فكيف بالاحباب ، ومن ذلك اي صير .
 نفسان حده على ، به موده ، به علم .
 بهم الحصة على توحيد الالهية ، واحصل اقامة الصفة على توحيد
 الریوه ، وقد غابت غلظه .

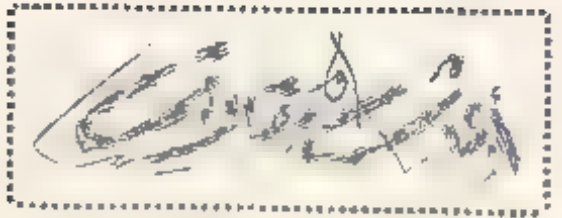
وموعدنا انقال الثاني لذكر اقوال الفلاسفة ، ان ث . الله .

الدكتور تقي الدين الهلالي

المله

انظروا الي الملّه في صغر جنبها ، ولطافة هيئتها . لا تكاد تنال بلحظ الحصر ،
 كيف دبت على ارضها - وصبت على روقها . تنعم الحبه الي مكنها ، وتعدّها في
 مستورها . تجمع في حرها لبردها ، مكفولة بروقها مرروقه يوقها : ولو فكّرت في
 محاري اكثها - في علوها وسفها . وفي الحرف من سراسيف طبها وما في الراس من عتها
 واذنها ، انقضت من حطبها محجا ، ولقت من وضعها تما .

بهج الملاعه



نظرة في منجد الآداب والعِلْم

للرستاز: عبد الله شكون

-3-

حرف التاء

84 (في من 99 على ع - ل - تعريف بانها في ذكر
في اء احد الذين عاهروا النبي ، ثم سقوه لكنهم خرجوا احد
اصحابه . . ومعاهره النبي ليست شرطاً في اطلاق صفه الناهي
عنى الشخص وانما تذكر لمتتبعين على انه اذا لم يلق النبي
(من) لا يقال له صحابي ولو عاهره . ثم ان الموقوف قال :
تابع وحمه تاهون ، والغالب ان يقال ناهي لا تابع .

81 (في الصفحة ثمان مائة ع - م - تعريف « تاج
العروس » شرح القاموس للشجرح مرتضى الزبيدي ، ص ٢٢٢
في نسخة واحدة
٨٢ (في نسخة واحدة ع - م - تعريف « تاج
الاسياي المعروف ، بلتح الحيم والمواب منه ، موافقة المطو
الاسياي Taio وعرب اسما كانوا يلحقون بالكسرات
المصونة الاخر من الاساي عند نربها ، هاء لوقت لا
جس في كلامهم اسم آخر واو قبلها منه فقولون في ناسو
شامه وفي طاحو هذا تاجه .

83 (في من 100 ع - ل - تعريف بتادلا ، جاء فيه
جاجة في الحرب كانت على مني تصور مبرحا للنش وهم
شهرة بزوجة يوجد . . ومع الناصح في انها كانت على مني
تصور مبرحا للنش ، قال الرازي الذي قال انها . . .
في الرازي الشرفاري بابي احمد لا يوجد ، ثم ان ذال تادلا
مكسور ضليل الة اليها تدني مكر

٨٤ (في السيل اداء مررب بتادلا

(لا بد من نسخ نسخة)
اما مكين الدال فاسا هو من حلق الة للمحجف .

84 (في المكان نفسه ذكر تارودات نقل قامدة
السوس في المغرب (10-110) مرافها اعداد ١٠٠ ، واكدير
مرافا لتاروداست بل هي مدينة متخفة ومرافا لاقليم
موسى كله ، ثم هي بالكاف المقفولة او انجيم المصرية لا
من كما يكتبا جس الشرقيين متوهمين انها جميع غدير .
85 (في من 101 ع - ل - وسموكت يستخرج اهم
دولة تاريخه العالمة بذكر حادث النعرة (622) وسمو
دولة
٨٦ (في نسخة واحدة ع - م - تعريف « تاج
الاسياي المعروف ، بلتح الحيم والمواب منه ، موافقة المطو
الاسياي Taio وعرب اسما كانوا يلحقون بالكسرات
المصونة الاخر من الاساي عند نربها ، هاء لوقت لا
جس في كلامهم اسم آخر واو قبلها منه فقولون في ناسو
شامه وفي طاحو هذا تاجه .

87 (في من 102 ع - م - ما يسي ناشفيس (نو)
وله ملكة المعرب في اوسط اقرب لها وهم مرع من دولة
اخص ، كان اولهم امير المسلمين يوسف ، وهذا كلام فيه
خط كثير ، فليس ثم دولة يقال لها دولة بني ناشفين ، ولا
هي مرع من دولة الخراس ، ويوسف ليس اولهم ، وهو ابن
ناشفس المذكور عند حد سطرين .

88 (في ع - م - من هذه العمدة : تائبة في التصوف
انها امي الفارص ، منها انكري
في هذا الكلام من الركاكه تائبة في التصوف ، اليها ، منها

الكبرى ، والصغرى ، والتعمر المليم ان قال نائيه النصوص
قصيدة في هذا الفن من نظم ابن القادسي وهي كبرى ٢٠
وبعدى

(80) في من 103 غ . ي . صطبة المديرة
بحرانية المروقة بفتح التاء والياء وشد الشين ، وحبستها
بأقوت في مجسم البلدان بكمز الباء ،

(81) في من 104 ع . ل . تعريف بالشيخ أحمد
انتجاني شيخ الطريقة النجاشية المروقة ، جاء به ، ومن كنها
حوامير السدي في قبض الشيخ النجاشي المصروف كذلك
بالنجاشي ، وهذا النجاشي لم يعرفه ولا ندري ان هذا الكتاب
يعرف به .

(91) في اسكان المذكور شبه جريعت بالنجاشي
صاحب الرحلة ، جاء به ابو عبد الله محمد او محمد ابو عبد الله
ولا شك انه يريد ان يقول ان هو محمد عبد الله ، لانه احبب
في اسمه هل هو محمد او عبد الله ، ثم قال . في الرحلة ومث
فيها حرافيس الغرب ، والرحلة النجاشية رحلة حنابلة ، لا
على وصف طرابلس الغرب فقط .

(92) في من 107 ع . ل . ترجمة الحكيم الترمذي
جاء فيها 30 مؤلفا منها جواهر الاصول ، وحتم الولاية شرح
فيها مسائل اللادراية ، اما جواهر الاصول فهو كتاب له في
حديث معروف وما كتاب ختم الولاية فلا عري ما هذه
للادراية التي ذكر المؤلف انه يشرحها فيه وهي غيه كنه
كما هو فيه عاونه ، وان كان المذكور في ترجمته ان هذا
الكتاب ما ذهب فيه مذهبه غلاة المتصوفة وانه اخبر من يلمه
ببه . قد ورد ذكر المؤلف بوصف الحكيم الذي عرف به .

(93) في ع . ي . من هذه الصفحة ذكر
مرة ثانية ولكن بهذا الرسم اي ما سقط الألف عند ابتداء ، وقد
الدان ، وقد فيها مائة في اسفرت حلو 254 م (850) ي
عدد سكانها ، وكذلك قال في التعريف لما سبق ان عددهم
10-000 ومع تشمخ في هذا العدد السدي هو اقل من نصف
العدد الحقيقي لسكانها ، يظهر ان المؤلف لم يفرق بين
الأسير وظنها لندمته اثنين والا لم يعالج عدد السكان
بهذا الشكل .

(94) في من 109 ع . ي . تعريف بطون جاء فيه
عاصمة اسفرت الشالي او الاماني ولوصف الثاني قد ذهب مع
الاستعمار الى غير رحه ، ولكن المؤلف لا يعنى أحداث العالم
اخرى ولا يفرق قما برال يصف بلاد اسفرت مد زمان ما بها

مصره او محلة لدوله في دول الامتياز الدائم ، ثم قال
اسما ابو ثابت عمر بن عبد الله الفريسي (1310) عهد الكلام
يعتاج الى تصوير ، قابو ثابت معه عامر لا عمر والفريسي
فتح السيم وكسر الراء مع جمعها وقد ضبط هو مشددا ، سم
ان تاريخ جديد بطون على يد ابي ثابت هو عام 708 وموافقه
في السلاوي هو 1308 لا 1310 .

(95) في من 111 ع . ي . تعريف ببصمة بنيس
التقاضي جاء فيه . من مؤلفاته شرح انصريف عربي ، وهو
الانصريف العربي ، الارشاد بصي شرحه ، التقديم بصي شرحها ،
للمناج بصي شرحها ، وهكذا لم يحدد سرد مؤلفاته كما يجب

(96) في من 112 ع . ل . وقع ذكر تسان السدي
البحرانية المروقة بضم طح فتح التاء واللام معا وقد بينها سابق
على انها بالكسر ، وقد وقع حد ذكر العتيق النجاشي من
الكتيبين اليها وخطبته كذا في بعض خطا .

في من 113 ع . ي . من هذه الصفحة رحله سلسبي
جاء فيها 30 مؤلفا منها جواهر الاصول ، وحتم الولاية شرح
فيها مسائل اللادراية ، اما جواهر الاصول فهو كتاب له في
حديث معروف وما كتاب ختم الولاية فلا عري ما هذه
للادراية التي ذكر المؤلف انه يشرحها فيه وهي غيه كنه
كما هو فيه عاونه ، وان كان المذكور في ترجمته ان هذا
الكتاب ما ذهب فيه مذهبه غلاة المتصوفة وانه اخبر من يلمه
ببه . قد ورد ذكر المؤلف بوصف الحكيم الذي عرف به .

(98) وفيه ذكر رواية تصدق صاحب مراكس وقد
حفظها الرحلة بسننوت وعوايها ما ذكرنا .

(98) في من 114 ع . ل . ذكر سيم بن النضر
الصنهاجي فقال فيه . حامي مراء بني الزير والنبوت بني
زيري ، ثم قال عرا من اربيقه وساطي لقومه حنابلة
الحويين والبير طيون (بدين) بركة صورة خطاطي
ن بالقرصة ، والقي يجب ان يصح الاب المحترم ان اعمال
الحويين والبير طيون في القرصة لا يذكر بجانبها عمل تسم
اسي كس امرا عالما ادب مهذا ، ولم يكن غروته الا دما
وردا لجناب الحويين والبير طيون المتوحشين وبالضرورة لا
لا يسكن ان يامر هؤلاء من دعايا تسم بالقرصة ما يأمرون
وقسمون موقا لحارة الرقيق في حوة وعقبة وغيرهما من
مواشي ايماننا ، ويصف تسم مكتوب الايدي امام اعيان
حوميه هذه .

(99) وفيه ذكر مدينة تسم بالبحراني وصفها بالفتح
مكر وهي مفتحة مع التحيف كذا ضبطها ياقوت في مجسم
الاندلس ، وقد ذكر بعدها ادبها من يسون ليها وضبطه بكسر
النون وهو حتى على ما ضبطها به من الكسر كان يجب فتح

الموند في الشبه ايها على القاعدة في الشبه الى قبل يكسر
المين ، فلم تضط هذا المؤلف له ولا سموا .

(100) في ص 116 ، ع . ب . ي . مد ذكر عاصمة تونس ،
ذكر تونس القطر او الدولة فسماها تونس العرب ، ولا يعرف
هذا الاسم لتونس ، ولعله اشتهر له هر سى العرب اني فقد
بذلك فرقا بينها وبين طرابلس الشام ، ثم ذكر سكانها فقال
منهم العرب والكرومير والعرب والاوروبيون ولا يدرى هؤلاء
لكرومير من كرومير ، وبعد ذلك ذكر اهم مدنها فذكر تونس
فذكرها صفاقس والقاعدة نصي العاصمة وهو قد سبق له قد ذكر
اي تونس هي العاصمة فمد هذا الخط ؟ وراى فان لا .
فاس ، قيرس ، السوس ، وصواب حدس الاسمين الاخيرين
لقبرواو سوسة .

(101) في ص 118 ع . ل . د . ذكر بين الله جسسه فذكره
قصة عروسة فمد من رسة بن زرار الخ . والمعروف فيها تيم
اسلاف من عيشه .

(102) في ص 119 ع . ب . ي . مد ذكر عاصمة تونس ،
ذكر تونس القطر او الدولة فسماها تونس العرب ، ولا يعرف
هذا الاسم لتونس ، ولعله اشتهر له هر سى العرب اني فقد
بذلك فرقا بينها وبين طرابلس الشام ، ثم ذكر سكانها فقال
منهم العرب والكرومير والعرب والاوروبيون ولا يدرى هؤلاء
لكرومير من كرومير ، وبعد ذلك ذكر اهم مدنها فذكر تونس
فذكرها صفاقس والقاعدة نصي العاصمة وهو قد سبق له قد ذكر
اي تونس هي العاصمة فمد هذا الخط ؟ وراى فان لا .
فاس ، قيرس ، السوس ، وصواب حدس الاسمين الاخيرين
لقبرواو سوسة .

(103) في ص 120 ع . ب . ي . مد ذكر عاصمة تونس ،
ذكر تونس القطر او الدولة فسماها تونس العرب ، ولا يعرف
هذا الاسم لتونس ، ولعله اشتهر له هر سى العرب اني فقد
بذلك فرقا بينها وبين طرابلس الشام ، ثم ذكر سكانها فقال
منهم العرب والكرومير والعرب والاوروبيون ولا يدرى هؤلاء
لكرومير من كرومير ، وبعد ذلك ذكر اهم مدنها فذكر تونس
فذكرها صفاقس والقاعدة نصي العاصمة وهو قد سبق له قد ذكر
اي تونس هي العاصمة فمد هذا الخط ؟ وراى فان لا .
فاس ، قيرس ، السوس ، وصواب حدس الاسمين الاخيرين
لقبرواو سوسة .

طبعه : عبد الله كنون

السحر الحلال

لما استخلف عمر بن عبد العزيز ، قدم اليه وعيد أهل كل بلد ، فقدم اليه
وعيد أهل الحجاز ، فاستأبى منهم علامة للكلام .

فمد عمر : يا أمير المؤمنين ، انما المرء بأخبره ، قلبه ولسانه ، فإذا صبح

في عمله لم يأت إلا بغيره ، وعلما حافظا ، فقد أحاد له الاحتياط . ولو أن الأمور بالسنة ،
لكان ما حاس هو الحق مجلسك منك .

فقال عمر : صدق ، تكلم ، فهذا هو السحر الحلال .

فمد عمر : يا أمير المؤمنين ، نحن وفد التهنية لا وفد المرونة ، لم نقدم اليك
بغيره . فمد عمر : لا ما قد أمنا في أيامك ما حفت ، وأخركا ما طلبنا .

نظرية النظم

عبد الفتاح الجرجاني

بالتعاون مع محمد الشاذلي

أشار جرجاني في مقدمة (ت 306 هـ) إلى أن هذا كتاب مهم
 « المتعدد » ، والآثار صبر ، والرسالة « شافية في الأعمار » وقد
 طبع مع رسالتين أخريين « صواب » ثلاث رسائل « عن عبد
 محمد حلف الله ومحمد وغلول سلام وضعت في القاهرة » .

وله كتاب آخر « حده هو » بتدقيق « ذكره
 في ... والآثار هو « أصبح » ذكره صاحب
 ...

« أجل كنه » واعتزها اثرا ، وأكبرها خط ، وحده
 على الأمان كتابان هما « دلائل الأعمار » و« أسرار الثلاثة » ،
 وهما « عظيم ما ألف في البلاغة » وقد عني به « بصور » .

2 —

وإذا كانت شهرة عبد القاهر بالبلاغة قد دامت وطارت
 في كل مكان ، فإن شهرته بالنقد لا تقل في الحقيقة عن شهرته
 بالبلاغة ، وكتابه « دلائل الأدب » في كتب النقد العربي
 ويشلان منها كمالا فيه .

وهي كتاب « دلائل الأعمار » ، الذي ألفه عبد القاهر
 لحمل مقدمات في « أمة الأعمار » التي « يتحدث عبد القاهر
 في طريقه في النظم كمناس لفهم فصحة الكلام والافتة وبهم
 ...
 في كتابه « أسرار الثلاثة » يتحدث عن المعاني الشعرية
 ، فاماها وحسن التشبيه ، ...
 وصروب التحليل بأسرر والابحاح والبيان .

عبد القاهر الجرجاني عضو من أعلام النقد والبيان في
 تاريخ الثقافة العربية ، بل هو « أبو ثلاثة العربية » وتكر
 خبراتها عند كثير من المدارس () .

« ... في ...
 ... في ...
 ... (ص 400 - 471 هـ) ، وألف « النقي » في شرح
 لأبواب أبي علي ... ثم أحسنه في
 كتاب « المتعدد » () ، يتألف شرح عبد علي الأصاح ،
 وقد احتار من شعر النسي الحري وأبي تمام ،
 فقد العربية والنقدية وأبوابه أغلبه ، وأقبل المعوي
 ... استعانت لأحكامه وعلته ووجوه .

« ... في ...
 ... في ...
 ...
 ... في ...
 ... في العصر السلجوقي .

« آثاره الأخرى » ...
 « لا يحار » وهو مختصر للأبواب ...
 وهو شرح لكتاب العمل والعوامل الثلاثة ، وكتاب في العروض ،
 وكتاب الصفة في التصريف ، وشرح الفايحة ، وله شرحان على

- () 210 به الوعاة فيبولي ، 3 ، 240 خدرات المعب ، 3 242 طبع الشامية ، 2 184 اسماء لرو .
- () مخطوط بدار الكتاب المصرية رقم 1103
- () 443 روضت احباب ، 2 : 242 قوافل الوقايت ، () 2 19 اسماء الله ، () روضة الابل ، لامي الاسدي
- في 434 436 () 158 حبه القمر .



وفي مقدمة « دلائل الأعداد » يعرف عبد القاهر النظم بأنه « تطبيق الكم بعضها بعضاً ، وحصل بعضها بعضاً من بعض » (١) ، ويعمل وجوه التعلق الثلاثة : تنطبق اسم باسم ، وتنطبق اسم بفعل ، وتنطبق حرف بحرف ، ويشرح وجوه العمل شرحاً وافياً .

ويؤكد أن نظم الكلام يقتضي فيه آثار المعاني ويرسمها حسب بيت المعاني في النفس (٢) ، وليس النظم في محل لأمر عنه إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو ، وتضمن على مواسم و موله ، وتعرف صياحه فلا تربع عنها (٣) ، لئلا يندثر على معاني النحو وعلى الوجوه والفروق التي من شأنها أن تكون في (٤) ، وليس هو إلا توحى معاني النحو في معاني الكم (٥) ، فلا معنى للنظم غير توحى معاني النحو وحكمه فيما بين الكم (٦) ، أو فيما بين معاني الكم بمعير آخر (٧) ، والفكر لا ينطبق بمعاني الكلمة المفردة مجردة عن معاني النحو أو مصدقة بها على وجه لا يتأتى منه تقدير معاني النحو وتوجيهها عنها (٨) .

ويشير عبد القاهر إلى أنه من الضروري في معرفة انصاحه أن تضع اليد على الخصائص التي يرمي في نظم الكلام (٩) ، وأن الألفاظ لا تتفاعل من حيث هي الفاظ مجردة ولا من حيث هي كلمة مفردة ، وأساساً تبيت لها الفصلة وحالاتها من حلاصه معنى اللفظة بمعنى التي يليها أو ما قبله ذلك ، مما لا تتعلل له بمرجع اللفظ (١٠) .

ويؤكد في تفصيل لمر المربة ، وسان للجهل التي معيا عرض ، فيستلزم عن وجوه العلم في التقديم والتأخير ، والحدف والتعريف والتكثير ، والوصل والتفصل ، والتعريف ، وعرض في ذكر ضرورت من تأكيد المعير ، ويعرض لمشييه وسميئ وكنية والامسادة والمجاز مقرر أن المربة معيا ست في نفس المعاني التي يقتضيه التكميل لها جبر وتكثيها في طريق إثباتها بها ، وتقريره أياها (١١) ، وإذا عرض بالاستعارة في ست ابن الحتر المتهود :

سألت عنه فجاب لي حين دعيت

كأن الاستعارة معاً على لفظها وغراها أصاب لها نفس ما توحى في وضع الكلام من التقديم والتأخير ، وحدها

قد صحت وتضع معاونه ذلك وهو أمره بها
عن الكلام على محل النظم في بلاغة الأعداد
... من لرأس شيئا ...
... عن شيئا (١٢) في مثل ...
وكان رداً الأمد ، وإن في استأن الثاني رداً ...
... ليست في لأول ، وهذه الرمادة لم تكن لا ...
في علم اللفظ وتربية حيث قدم بكاف أي صدر الكلام وركب
مع ... أن ... كما يتحدث عن ظروف في المدار لفظي و
أعداد في أساس (١٣) ومن ظروف الكناية في ... (١٤)

... المدار من مقتضات العلم ، وهذا يحدث ولها يكون
... لا لا تصور أن حصل شيء منها في الكم وعسى المراد (١٥)
... فاداً خلفاً في لفظ « اشغل » من قوله « عسى » واشغل الرأس
... « أنها في معنى المونة من انصاحه لم يوجب تلك انصاحه
لها وحدها ، ولكن موصولاً بها الرأس ، مرفداً بالألف واللام
دمروا اليها التثنية منكراً صغيراً (١٦) ، فست انصاحه
صحة لفظ « اشغل » وحده (١٧) .

وقرر عبد القاهر في « دلائل الأعداد » أن المربة للكلام
أما هي في نظره باعتبار ملازمة معنى البتة بمعنى التفتة لشي
تليها (١٨) ، وليس الفعل والمربة في الكلام أن يعطى في مورد
... (١٩) ... من خصائص ووجوه تكون
... في أصول المعاني ، كالذي
... « كأن رداً لاند » ، ولا
... في اللفظ فيها بوجه من الوجوه (٢٠) ،
... عن لأخصائص والمربة (٢١) ، نفس
... هو لفظ حسن ومربة (٢٢) ، أو المربة ليست
... وأما تقع في اللفظ ، بما على المعاني المربة
... المربة والملاقة
... لا في شيء آخر (٢٣)
... عبد القاهر من عرف من مربة في النظم
... لفظ العطر ، انصاحه بها ، وحلاصه ما

- (١) الدلائل - تطبيق المرامي - نشر المكتبة المعنوية .
(٢) 35 أرجح السار ، (٣) 55 المرجح ، (٤) 60 المرجح ، (٥) 33 المرجح ، (٦) 250 المرجح ، (٧) 27 المرجح ، (٨) 68 المرجح ، (٩) 169 المرجح ، (١٠) 191 المرجح ، (١١) 199 المرجح ، (١٢) 250 المرجح ، (١٣) 255 المرجح ، (١٤) 170 المرجح ، (١٥) 233 المرجح ، (١٦) 235 المرجح ، (١٧) 257 / 246 الدلائل .
(١٨) 250 المرجح ، (١٩) 250 المرجح ، (٢٠) 250 المرجح ، (٢١) 250 المرجح ، (٢٢) 250 المرجح ، (٢٣) 250 المرجح .
(٢٤) 250 المرجح ، (٢٥) 250 المرجح ، (٢٦) 250 المرجح ، (٢٧) 250 المرجح ، (٢٨) 250 المرجح ، (٢٩) 250 المرجح ، (٣٠) 250 المرجح ، (٣١) 250 المرجح ، (٣٢) 250 المرجح ، (٣٣) 250 المرجح ، (٣٤) 250 المرجح ، (٣٥) 250 المرجح ، (٣٦) 250 المرجح ، (٣٧) 250 المرجح ، (٣٨) 250 المرجح ، (٣٩) 250 المرجح ، (٤٠) 250 المرجح ، (٤١) 250 المرجح ، (٤٢) 250 المرجح ، (٤٣) 250 المرجح ، (٤٤) 250 المرجح ، (٤٥) 250 المرجح ، (٤٦) 250 المرجح ، (٤٧) 250 المرجح ، (٤٨) 250 المرجح ، (٤٩) 250 المرجح ، (٥٠) 250 المرجح ، (٥١) 250 المرجح ، (٥٢) 250 المرجح ، (٥٣) 250 المرجح ، (٥٤) 250 المرجح ، (٥٥) 250 المرجح ، (٥٦) 250 المرجح ، (٥٧) 250 المرجح ، (٥٨) 250 المرجح ، (٥٩) 250 المرجح ، (٦٠) 250 المرجح ، (٦١) 250 المرجح ، (٦٢) 250 المرجح ، (٦٣) 250 المرجح ، (٦٤) 250 المرجح ، (٦٥) 250 المرجح ، (٦٦) 250 المرجح ، (٦٧) 250 المرجح ، (٦٨) 250 المرجح ، (٦٩) 250 المرجح ، (٧٠) 250 المرجح ، (٧١) 250 المرجح ، (٧٢) 250 المرجح ، (٧٣) 250 المرجح ، (٧٤) 250 المرجح ، (٧٥) 250 المرجح ، (٧٦) 250 المرجح ، (٧٧) 250 المرجح ، (٧٨) 250 المرجح ، (٧٩) 250 المرجح ، (٨٠) 250 المرجح ، (٨١) 250 المرجح ، (٨٢) 250 المرجح ، (٨٣) 250 المرجح ، (٨٤) 250 المرجح ، (٨٥) 250 المرجح ، (٨٦) 250 المرجح ، (٨٧) 250 المرجح ، (٨٨) 250 المرجح ، (٨٩) 250 المرجح ، (٩٠) 250 المرجح ، (٩١) 250 المرجح ، (٩٢) 250 المرجح ، (٩٣) 250 المرجح ، (٩٤) 250 المرجح ، (٩٥) 250 المرجح ، (٩٦) 250 المرجح ، (٩٧) 250 المرجح ، (٩٨) 250 المرجح ، (٩٩) 250 المرجح ، (١٠٠) 250 المرجح .

١١ : انه لا فني بين الالتقاط ومعاها : علا بين الصور
ومستوى : ولا بين الشكل والصورة : في البحث الأدبي .

فان الحمد لله عند عبد القاهر هو انه استعمل معاني البحر واحكامه
استعمالا جديدا يما تقدمنا حصصا . . والا لكان في البحر
عنى كل ما قرره عبد القاهر والبالغيون من احكام بيديه
وذلك ما يرفقه عبد القاهر ويؤكد عليه له في كتابه .
كما يقرر في كل فصل من فصول « الدلائل » ان لا مبدل في
معرفة الاعجاز الا « النظر في الكتاب الذي وعده » واستقصاء
النايل له (وعده) (١) ، وانه الطريق الى البيان والكشف عن
الحجة والبرهان (٢) ، وان لا معنى لبقاء المسحرة بالقراءة الا
بحرف الذي كان له مسحرا ، والطريق الى لضم به موجودا
في مسكن ، ويكرر في الكتاب انه يقرر امورا صفة على الفهم ،
« انه ما حصل عبد القاهر يشهد ذهنه في تقريرها ، وهذا
القرارى ، والسمع في تحملها ، لوجه الحجة فيها ، وانه اشكر له

وفقد عبد القاهر على الدوق لادبي الخالص اعتمادا
كليا في كل ما قرره من احكام ، مؤكدا انه لا يصادف القول
في هذا الباب موقفا من الماصح ، ولا يعد لديه قرولا ، حتى
يكون من اجل الدوق والمعرفة وحتى يكون من تحديثه نفسه
دار لنا يومئذ الى من الحس والسطق اصلا ، وحتى يختلف
الحال عنه ، عند تأمل الكلام ، فيجد الارضية تارة ، وعرى
سها اخرى ، وحتى اذا بحثت عجب ، واذا مهجة الموصح لمرية
انفسه (X) .

٤ - نظرية عبد القاهر في النظم من القية ما
ثبته مما ظهر قوة العربي السليم ، ذلك الدوق الذي لا
يمكن أن يفي في الأدب عنه شيء ، وحصرية عبد القاهر في
مررة المانة ورد المعاني إلى النظم ومنهجه في نقد النصوص
قدما موحدا ، ما هي الأراحل تنسب به إلى الدوق الذي يدرك
الدق في بعض المقروق ووجوه الكلام ومراوده ، وإحساس
عبد القاهر الأدبي السليم سابق دائما لنظمه ، ونحكم على النظم
عنده هو الطر في النص منظوما ، والدوق هو الفصل الأخير
من نسك في حيد يدق ، إلى هذا نص عبد القاهر معه
الأدبي الصادق ، والذوق عند العرجاني يتحكم في نظم المعاني
التي عند معدا ، وتصدق فكرة النظم عند القاهر إلى بعض
الأعراب والجملة البسيطة إلى الجملة المركبة ، التي عنى بها في

(*) كتابي قصص لـ (**) شـ جمع احاديث (*) (**) مقدمة دلائل الاعمار
(*) مقدمة دلائل الاعمار + (**) 1904 دلائل الاعمار

الدلائل ، وفي امراء البلاغة كذلك في بحث التشبيه عادية فاقه ،
وقد قدم نقداً شاملاً لاديباً (١٥٤) .

في الادب عند عبد القاهر في لغوي ، فاحص الفكرة او
الاحاسيس بنقطة هو ما يميز الادب عن غيره من الفنون ، وهذه
الطريقة الصحيحة هي موضع اعتراجه بتفكير عبد القاهر (١٥٥) ،
الذي يبدأ بطريقه فلسفة في اللغة ، ثم ينتهي الى الدوق اشعبي
الذي هو مرجعاً الأخير في دراسة الادب (١٥٦) ، وما نقد الا
ومع مشر للمشكلات الينابية ، فلكل حيلة او بت متكسبه
في ان تعرف كيف نراها ونصنفها ونحكم فيها ، وهذا
هو ما نريد ، وهذا هو ما نحتاجه (١٥٧) .

لقد اهتم عبد القاهر الى كل بيت لحناني ، ثم اذا
كان لها في تفكير اليونان القدماء ما يماثلها ، وفي علم بيان
الحديث ما يماثلها ، قال الفصل الاكبر في الوقوع عنده يرجع
الى مواضع عبد القاهر النظرية المبكرة انحصار (١٥٨) .

وعد منه هي نظرية النظم التي يرجع الى عبد القاهر
عمل ابتكارها والكشف عنها ، والتي تعد طبعه كمنه بسم
البلاغة العربية كما جمع اثباته الكافي من كلام عبد القاهر
وأثره في كتابه المعالدين ، دلائل الاعتبار ، وامراء البلاغة

لبنا : محمد عبد المنعم خفاجي

١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨
(١٥٤) المرجع نفسه . (١٥٥) المرجع نفسه . (١٥٦) المرجع نفسه . (١٥٧) المرجع نفسه . (١٥٨) المرجع نفسه .

ملاحظات مجلزة ، ومات حقيقته

قال لحد الشعراء بمدح امراء في يوم عبيده :

انت كالدلو ، لاعفناك دلو

من كثير اعط ، قبل الذنوب

انت كالكلب في الحماظ على الود

وكالتين في قراخ الخطوب

قل : قلنا سمعنا رجال الامير عمدوا الى بيوتهم ، وحردوها عليه ،

فاستوقمهم ، وفهم من منته انه بمدح كرمه ، وامانه ، وشجاعته . فله بالدلو ،

وكلمه والامر !

ندرة النبوغ الأدبي في الجيل المغربي الحاضر
للأستاذ: عبد الحليم الوزاني

في كثرة الفس والخراب والذلال الاحسائية والميضية
في كثر الخرب عرجا لها طينة نارية .

فما علة ندرة الميول الأدبية في العصر الحديث ؟
 الجواب : لقد عرفنا أن الأمر لا يتعلق بحسب من طبع القاصي ،
 ولا يحتاج في طاعة بلاده ، فما لب أدبنا أن صارت بعض من
 ميول هذه الطائفة تكون الخافرة صرفوا كل عما بينهم إلى
 . . على جانب الساحة الأدبية ، الأمر الذي بسبب إغبات
 الأدبية في الحرب بالقمع ، وأما أنك كثير في هذه المدن ،
 فأغرب كان - ولا يزال - بلاد أدب ، كما هو بلاد فقه ،
 وسوء الحرب على اختلاف العصور كانوا يتعمقون بحركات
 أدبية ، وخربون الأدباء الأعداء إليهم ، ويهتفون بهم لظروفهم
 الخاصة ، ليحموا الناس بأديهم ، باستثناء بعض الفئات التي
 تصادف هذا فاميس الدول ، إذ أن مشاغل رجال الدولة
 تستنفذ كل طاقتهم ، فلا يسعون متضا من الوقت للإشباع إلى
 غريب القصص ، وقد آن الآن لبعض الباحثين عندما بالكشف
 عن الحركات الأدبية في تاريخ المغرب لدفع هذه السهمة العظيمة ،
 وهي أن المغرب كان بلاد فقه ، ولم يكن بلاد أدب ، ومن الظاهر

بغيره عنه شامة عليها ناحت على الأمان -

والبحر في استعجاب لمحضاره الانلامية الواسعة عنه من
في ، و يسمع فيها ، وشاغل مجيها ، وكثيرا حسب
صيفه ، و حوته الاحياء ، و بينة لصفه ، حتى أصبح
عربي صدر الحفارة التي اندرج ، في قوته وصاعته اليدوية
سارعة ، وقد قد وثق حفارته الاندية فعا واستعملها
لها على كونها ليدرو وصاحبه الامين ، في التوسعي
وانتقل وصارة ، وهي الانب واجنوم ، فكانت ليعمل راحا اية
في حياطة في العرب الامسي وصانه من الصباغ ، وفي
دب دس في حوية البحر في دوحه الفية ، ليعتد على كعته
وايداعه ، ككلامه دليل على سمو المازح وجمال الطبع ودمه
بدوي ، وهي نظير احداث شاهد القرسي بهضم الحفارة
الغربية ، سجد منها لحيي ما فيها ، ومعدون ان يوي بسبب
وس مقدس البثه اسي يعيش فيها ، وبها وبين ثراة القومي ،
و ذ كان الحصى قد حانه الخوف في هذا العدد ، فاجمع وراء
ذلك الحفارة ابداع الاعبي ، ومعدل ثراة القومي ، فليس
الامر كذلك مالبث الى المجرور ، والبري عاصي بطعه
- و معالجة مادة الادب حدة - سريع التأثر ، قوي الاسعدة لما
يحقه من المؤثرات ، يريه من حمة الطبع ومن رودة الدم ،

[illegible]

وكيف يريد علينا ان نبيع وهو يقل نواقه في الاماي
سرحية ، مقبلا في ماذله التي لا يتأني له بها ان يكون له
اعتمادا فكرية وادبية ، تلك الاعتماد التي تقوى رجال
التيكرو ، وبعد الادباء ، وغير النوب والعرباب ، محائص
وايديتها ومقاصدها ومازالت ايت محاي للتعديت المتقمه
والمدارس لفكرية ، بقدر ما هي موانعي لتعديت الثقافه
والاعتمادات الصغيرة ، ومن ثم كانت مقبلة ليكسر ، ومبدلة
لشهور ، وقائمة لسواها -

شأننا من غير القاعدة ، وغير صالح للحياة ، يعيش في انجبال ،
ونعم بالاحلام ، وليس معنى هذا انه كل متفانيا من هذا النوع
مسيبة - ولكنها مثله - تدعى بدين الفكر ، وتصور
بداية جديدة ، لا بد من ذلك

الإسهامات الفكرية تحدى انفتح الفكري ، وتبحث على
السائل ، وتثير في التبادلات ، وتدفع إلى مزيد من الاطلاع
وفي الدرس ، وذلك بتفتح الافق ، وتنو الثورات العقلية ،
وتفتح الجوانب الروحية ، ويزود النوع ليحتل مكان الصدارة
بالنسبة للأفراد الذين يربطهم العزيمة بقوة الاستعداد ، ومناسبة
لأصغر ، وهذا التدفق ، وحيوية القربى .

والروح الجامعة لا تنافي مع الفردية إذ معية بعضه

واستطيع القول بأن تلك الروح العصامية التي نجس
 سموح العو ونوح في ألبانها حاد في عرب
 سرح الطرف في حاتنا الأدبية على قيثق رقعتها ، جند ان
 عصاميين ما اقله مشلة حدا ، تكاد لا تذكر ، ولا يكون لها
 وزن بالقياس الى الاكثرية التي تأخذ الادب من اقرب موارده
 ومصادره ، وتكتفي منه بالتي اليجير الذي لا يسى ولا يضي
 من حـوـج

ونكن لنا ذا كات عندما للعصامية هذه الدرة المادرة ؟
 لا ارى هناك ما وافقها يمكن الاطشاش اليه ، فالعصام
 قد تملر ولا باعث على ظهورها من تقدم عسي و يهوى ادبي ،
 وقد تعفى وروعتها موحودة ، ونكن اذا تورفت بواعثها كانت
 فرمض ظهورها اكثر ، وظهورها لا بد ان يقرن عادة بالطوائف
 القوية ، والقرايح المتضخرة التي توجه لخص الافراد ، فحق
 من ايا مقام مدارس وعشرات المعاهد لا تطمح الا عصاميين
 قلائل من من آلاف الطلبة ، يسا سري هناك بعض الاوساط
 التي كان التميم فيها ، حـوـج في بـ حـوـج
 وطرق سمة ، مع رة فقد ، حـوـج
 رديا ، حـوـج على حمة ، حـوـج في بـ حـوـج

الذي يعرف القاري الكريم عنه ما فيه الكفاية ، فهذا العملاق
 قد ظهرت عصاميته في وقت كانت فيه الاوساط التعليمية والثقافية
 في مصر فاسدة عقيدة ، تساعد على ظهور العصاميين ، ولعل
 النحتي الذي يجني العصامي العباد من مسطه ومجسة ، هو
 الذي يصعد على مجازية النحتي سجد مشته ، فعبدا في موقفه ،
 حـوـج ان العصاميين الذين قللوا عنه عرما وقوة ارادة وموهبة ،
 فلا سقطوا من مراولة الاساح ولكن يقصرون عن ادراك شأونه
 ومعاراته في حناته البجادة ، وهذا ينقي تلك الفكرة القديمة
 التي تقول بان الادب الناصه اياها هو اس اشقاء والحرمان ،
 ١ - ذلك الراد الالهي الذي تلقاها من الارواح على حد تعيين
 صهر - حق احبته بالحياة ، ويصطب من شعوره بنا نفعه
 الايام ، لينسكن تلك على ادمه ، ويروده بمادة غريسة من
 الخواطف الحياية ، والشاعر المتدفقة ، وعندي ان هذه الفكرة
 بيت صادقة على الاملاق ، غادا صحت بالنسبة لى بعض الافراد
 الذين يكتف الاثم طائهم ، وهي لا تصح بالنسبة الى آخرين
 حنوا على طيبة متفتحة متفائلة رمية ، وكثيرون هم لادباء
 الذين عاشوا في ظروف مواتية ، واحاطتهم للنسبة من كل حامة ،
 دوا واحادوا في غوى القول وكواوا من السع وابصر .

فاس - عبد العلي الوزاني

«اللامعقول ... او العن المريض»

اللامعقول ، دعوه مشائمه مريضة قام بها من الاجئين المحتشين من اصولهم
 الاحماده والمعصن الان ساريس ، مثل يو حـوـج بـوـسـكو الرومانى الاصل ،
 وسموئيل تكت الادلدى الاصل - واداموب الارمي الوحياني الاصل ، وهم قوم
 كهروا بالحياة بقوا انها لم تعد تسيطر على منطق مفهوم او قابل للفهم ، وان بديهيات
 العقل السري قد اتفارت ، ولم يعد هناك وجود لعانور السببية ، وعانور الهوية
 دسه ، وقانون التناقضات العكسية ، واحذوا يرسمون صورا لا معقولة يرسمون ان
 لره الصحيحة لحياة البشر المعاصرين ، وانا ارفض هذه الدعوة اليائسه المتشائمة ،
 دسعو و السلامه اعلى سسرو ووجه ارادة الناس بشار على حذوقه
 على مبادي العقل والفهم ، بل ، والسيطرة على الحاد ، حـوـج من حـوـج
 حـوـج ... بل وارادة القوة كما قال الشاعر الخالد

اذا الشعب يوما اراد الحياة * فلا بد ان يستجيب القدر

«الدكتور محمد مندور»

غياضنا إلى تفكير عربي

للإستاذ: عبد اللطيف فالصر

وقد اتفق علماء الاجتماع على حقيقة لا تقبل الرد وهي أن المجتمعات البشرية لا تستطيع أن تعيش من المبادئ والأفكار إلا ما يوافق طبيعة أعضائها ومنهج أفكارها بل ذهب البعض من هؤلاء إلى اعتبار هذه الحقيقة قاعدة يقاس عليها في كل شيء ، وأدى حب التدقيق والإصاح ببعضهم إلى تعداد مميزات بعض الشعوب وسكانها وخصائصها ومحاولة الموافقة بينها وبين طبقة هذه الشعوب الفيرقية وأخوية والأرضية .

ولادنا التي تجتاز في هذه الظروف مرحلة دفعه من تاريخ تطورها في حاجة ماسة إلى مسنحهم سبيل . فبعد أن دنا من حناصروهم عبرات ركب على بحرين وأبصر المواصلات في إطار ذاتها وفي نطاق أعضائها . فالمغرب بلاد فيه لا زالت تحرق في عروق أبنائها دماء الغنوة والحيوة والشايط وهو ينتظر من أمائه في هذه المرحلة الحاسمة مرحلة البناء والتشييد مواءمات وطنية وعقلااب عربية تعرف طسعة أرضها وموثة تراثها وصفاك أحنارها ومميزات مائها وعلة هوائها حتى لا . هذا البناء موضوعا على أساس عربي من فكره وعقيدته وأساء معارضة يعرفون أسرار السداه وحفاياه حتى يسجل عليهم أحناد اتجع الدواء وأطبه .

والعرب في هذه الفترة الحاسمة يتطلب مجهودات حمارة لتحسين أحواله الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهو أمام اختيارات صعبة لأنه يشاهد التحارب التي تقوم بها عدد من الدول والشعوب في العالم ويراقب عن كثب النتائج التي ستمتدحض عنها هذه التجارب في مختلف امتدادين وليس من الممكن أن معي بلادنا مشدوحة أمام تحارب الصبر بل لابد لها أن تحط . لنعمها خطة ونصع منهاجا تسيير على صوته ولكن نحاح هذه الخطه دهن من سيقوم بها وعمو فقه على

لا أريد أن يسرب إلى ذهن بعض القراء أنني أقصد من وراء هذا البحث أن أصح حدودا تفكير الأساسي أو أن ادعو إلى « المحلة » في الفكر والشعفة والعلم والأدب . فإني بعيد من الذين يلصقون إلى أنضيق التفكير بـ « شيء » من حروبهم ولكن غرضي الأساسي هو أن لا يجرح تفكروا نحن المتعصبين المعاربة عن الاهتمام بقضايا الوطن وشؤون المواطنين وإن لا يعمس في أحداث لا تتحاب مع مطالب محصنا وآمال قوما ومتمنيات أخواننا المواطنين كما أن العانة القصوى من هذه المعالجة هي اندعوة إلى عدم استيراد الأفكار من الخارج ومحاولة تطبيعها في بلادنا رغم ما لبلادنا من حدود لا يمكن . سحرها به لا يستطيع أن يتوحيها ومكادف تاريخه وصممه من سبغ حب على ما لا يستطيع كل ما هو في مآى عنه . وقد عرفه العرب قبل الاستعمار وهذه على الخصوص محاولات كثيرة في هذا السبل كان قد أصحاتها بت بعض الابتكار المريبه والظفرات الاحثيه الحلته في حد ذاتها ولكن هذه المحاولات ذهب أذراع الرياح لأنها وإن وجدت من حماهيرنا أذانا حسنية ولولوا واعه ، كانت من اندوة والمنعه بحيث لم تستطع أن تلحم مع شعور المواطنين ولا أن تتحاب مع مطالبهم و . . .

وقد أدرك جميع المثقفين أن هذه المحاولات لم تستطع أن تدفع إلى أعماق المواطنين لأنها كانت كبيرة منهم عقيمة بالنسبة لقائه أدراكهم وتفكيرهم رغم محاولاتهم النائية للاخذ درساها والعرض عليها بانواحد .

ولكن أنني لئلا المواصلين أن يصبر مع انكار متحمسة بعدة عن الطبيعة العربية متأنسة ومبول الجماهير في بلادنا مساعده عن كل ما اتفه المواطن المغربي منذ عرف أن المغرب وطنه الذي مثا فيه وترعرع وتربى فوق تراثه .

الافتكار لسموّه التي سمّيه وتعبه ومن هذه
سموّه ب سموّه التي سمّيه بعض البحار التي
لا تسمى سموّه سموّه التي سمّيه ب والتي لا تسمى
أعداد شعبة ياركها لأنها كثيرا ما تكون بعيدة عن
روح هذه الشعوب محالة لأمالها العظيمة وأما بها
الحسنة متحدة لشعورها الوطني متفانية
مع ميولها العظيمة ومشارها الطبيعية .

والبيت المعركين يعبرون بهذا المثال الحي الذي
ماضيء يصرح في وجودها حقيقة مؤكدة ان لكل بلاد عدسه
فاتيه يجب ان تحترم وتعكروا محبا سعي ان يقدروا
عقب

وقد اقتضى بيور أو مرغال عدد من العلماء ، والعربي
 انبوا بيور وادهرهم جيمس فريزر ، والدلائل التي بهم
 المطاف التي حثت اسحب عن العلاقات التاريخية بين الحضارات
 سيما اولئك الذين تقلدوا على مرغان واحصهم تلامذ وجورج
 بومون . كانوا على دراسة نظام القرابة على اعتبار انه الاساس
 في التركيب الاجتماعي البدائي . لم تظهر ضروره البحوث
 لاثربولوجية الميدانية (في عين المكان) ، تطهر عند من
 اسدات لطيفين مثل بواس وويلقوي في امريكا ، وريفر
 وهادون وسفدن في انجلترا ، ولكن كل ابحاث هؤلاء العلماء
 انطريقين مهم والعلميين ، لم تفتح في ميادين وتوحيد آراء بيور
 ، غان فيرنا : مودة منهم . معكم .
 . كنه من سر . محدد . حسب .
 . لا يوجد . من . من .
 الصافية لتعيل قربا من المستحيل

وكرد فل بلاحاء الاثربولوجي الاجتماعي كوسي
 قامت المدرسة الاجتماعية الفرنسية زعماء ايل دوركيم (1858 -
 1917) تصد جام تقدمه الطلي على محاولات علماء الاجتماع
 رامة ، خفا . ابي فهم الحضارات المائدة عن طريق مفاهيم
 . مصطلحات الحضارة الرطانية في العصر الفيكتوري . والواقع
 ان كتابات دوركيم اثرت بشكل عميق على العلم ووجه وجه
 حديثه بقل ما ورد فيها من نظريات اجتماعية عامة ، طقت
 على يد دوركيم نفسه او على يده فله من زملائه وتلاميذه
 المؤهوس ، في دراهم المجتمعات البدائية معاصرة واسمها
 دعوان الى الاعجاب والتقدير .

ويكن تخصص موقف دوركيم في انه لا يمكن تفسير
 العلاقات الاجتماعية في حدود علم النفس الفردي ، لان تلك
 العلاقات توجد خارج عقول الافراد ومنقلة عنها ، فانها مثلا
 تكون موجودة قبل ان يولد الفرد في المجتمع . ادي تحكم بها ،
 كما انها تظل موجودة بعد ان يموت ذلك الفرد ، بينما يعن
 عنه هو ان يتصنها كما تعلمتها من قبل كل الاجيال السابقة
 وكما ستتعلمها كل الاجيال اللاحقة ، فهي حقيقة اجتماعية ، او
 هي شيء قائم بذاته ولا يمكن فهمه الا في علاقته بالحقائق
 الاخرى التي من نفس النوع ، اي كبر . من سق اجتماعي وفي
 حدود والفاظ وقد نفا في الملاحظة على ذلك النسق .

ويرى دوركيم ان العلاقات الاجتماعية تتوار هروبها
 وقدرتها على الانتفال وعلى القهر . فكل اعضاء المجتمع لهم
 - على الصوم - نفس العادات واللفظ والاحلاق ، كما انهم
 جميعا يعيشون في نفس الاطار من النظم الحاية والاقتصادية ،
 وكل هذه الاشياء تولف بناء له درجة ماسة من التبات
 والاستقرار ، معنى انه يستمر في الوجود فترات طويله من
 الزمن يحتفظ خلالها باهم مقوماته التي تنقل من جيل الى جيل

و مر فاته يسر فقط خلال ذلك النساء الذي يجد نفسه
 . الاجتماعي لم يولد معه ولي موت موته ، لانه ليس
 سقا حرقا ، وهذا الباء يموت شعور جمعي يختب بسام
 الاحلاف عن الشعور الفردي . وسنار انطواهر (الاجتماعية
 التي عولف في مجموعتها الباء باها قهارات مبرمة ، فالعرد
 الذي لا يدعى لها شعور لنقاد والباحد . وفرد في العادة
 لا يتحر باه رقة - بل ولي يجد الفرقة - لان يقفل سوى ما
 بقى به بنت تطاهرات . فاعطل بدني يولد في فرسا من
 . عريسي من جدد امامه ، لا ان يتعد العرسية ، ولي يرغب
 ر . ذلك . ان محووه لهم واعطاه والعرف التي يتعلمها
 افرد في التجمع من المجتمعات وبقية . ويها بها . ثم يورثها
 اخره هي في طر دوركيم « محورات حصه » ، ولقد قام بوبل
 بيلي بريل (1857 - 1939) بدراسة زلمه عن المحتوى الفكري
 او الذهني لتلك التصورات الجمعة في سلسلة من الكتب من بينها
 ان المعتقدات والاساطير وعلى الصوم كل الافكار التي تعود
 حرد . حرد . الاجتماعي .
 وهذا هو السبب في اختلافها من مجتمع لآخر ، وعلى هذا كرس
 بريل نفسه لتوضيح ان هذه المعتقدات بولعد ست مساسكا
 برنكر على صفا منطقي يسه « المشاركة النفسية » . والحقيقة
 ان دراسته لهذا الموضوع كانت محبلا شائدا لا قل شائدا عن
 احداث دوركيم . ولكن يسا بهم دوركيم بتعيل اسواع
 النشاط الاجتماعي المحافة فان لقي بريل سجل الافكار المنصقة
 جدا النشاط .

حكدا اكدت المدرسة الفرنسية ان الحضارات اندائية تقوم
 على قيم مختلفة عن القيم الاوروبية ، اساسها التماكب الاجتماعي
 وان اكبر مظهر في الحياة النفسية البدائية هو التمثيل الاجتماعي
 اي ان الفردي متخفته ، وقد ذهب بيلي بريل الى احد من ذلك
 فقال ان البدائين يعيشون في عالم لا معنى فيه للمسطور . ود
 لتت موسوعة « الحومة الاجتماعية » دورا كبيرا في بصورة
 وشتر آراء علماء هذه المدرسة وحسوبا بعد وفاة عميدها مرسيل
 مرس . وينقد على الاثربولوجيين الفرنسيين عدم اهتمامهم
 بالوارق الكبيرة بين مجتمعات العالم البدائي الا انه من جهة
 اخرى حثرف بعقل وجية الاهتمام الى الدور الكبير الذي
 تلعبه العقوس البدائية في حياة بدائيس وبومع الطريقة
 حرد حكما محسن بد بيور من مارد .
 المدرسة بالتمثيل الاجتماعي ، وهي ذات مدلول هام في الفل
 والدين لتي البدائين .

(بسج)

الرباط : العربي محمد الزنايدي

وَجْهُ التَّسَابُحِ بَيْتُ الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَزَائِرِيِّ وَالْإِمَامِ الشَّيْخِ شَامِلِ الْقَوَاسِي

رَأْسُ شَار. عَبْدِ الْقَادِرِ الْقَادِرِيِّ



« صورته القليلة التي تمثل هذا الفناء التاريخي » : بور سعيد عام 1863
للأمير عبد القادر الجزائري (رقم 1) والامام الشيخ شامل القوقاسي بطول
النورة القوقاسية (رقم 2) في القرن الماضي . ويحف بهما حديوي مصر محمد
سعيد ، وقبردنانة دوليسمر حافر قتال السويس .

والامام الشيخ شامل القوقاسي على سبط الأمير عبد القادر
لجرائري خرج من المنية الى الامارة وتبذل السيف عن
طريق القلم .

ورفع الأمير عبد القادر الجزائري السلاح في وجه جيوش
امراطور فرنسا شارل العاشر عام 1832 م كما رفع ايضا الامام
الشيخ شامل القوقاسي السلاح في وجه جيوش قبصر روسيا
بقولا الاول عام 1832 م .

شئت محله « حول امر بك » التوسية في عدها رقم 221
المؤرخ في 28 يناير 1905 استطاعت الكسب الجرائري
« كات ديس » عن رجته عبر قطار أما التوسية
المنظمة الى الاتحاد السوفياتي ورسمها صورة شقة .
حدثت في بور سعيد عام 1863 م للامير عبد القادر الجزائري على
الثورة الجزائرية في القرن الماضي ، وللامام الشيخ شامل
قوقاسي على الثورة القوقاسية في القرن الماضي ايضا . يحف
بهما حديوي مصر محمد سعيد وقبردنانة دوليسمر حافر قتال
السويس .

والصورة المذكورة من الصور «نادرة التي » حجب
بمؤرخين المسلمين نكتاة المجلدات عنها ولشعر « لا »
بقصائد الصفاء عنها ، وقد اوتحت هي لحبر هذه السطور هذه
نادره مصره

تتمه ثورة الجزائرية بقيادة بطنها الأمير عبد القادر
الجزائري رهاء حصة عشر عاما ، كما دامت الثورة القوقاسية
عندها الامام الشيخ شامل القوقاسي رهاء حصة وعشرين
عاما .

وسم الأمير عبد القدوس الحارثي نفسه إلى الفرنسيين على يد الحوالة لاموريسير في 23 ديسمبر 1847 م ، كما سلم الإمام الشيخ شافع القوقاسي نفسه إلى الروس في 6 ديسمبر 1850 م ، فصح له قصر روسيا سكندر القاسي بالذهب إلى ديار القدمة كما سمح إمبراطور فرنسا لويس نابليون للأمير عبد القادر الحارثي بالذهاب إلى الدمار الثامنة ، فمكث فيها اسقط الحارثي دس ان وفاء الأهل المعلوم عنه لكثرة ودين سقام الشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي في الصحابة دمشق ، كما مكث الإمام الشيخ شافع القوقاسي على أنودة الفولانة في المدينة السورة إلى انه وفاء الأهل المعلوم بمقام 187 م دس فيها

كما أن بلاد الحرائر التي خضعت على استقلالها في
الاعوام الأخيرة قبل ثورتها للسلطة ومصل خروج فرنسا
ودول أوروبا الغربية منهوكة القوى في الحرب العالمية لاجبره
وخلل استقلالها - أي الحرث - من فرنسا بجرا ، لاي انهر
له دور عظيم في احرار بندان امريكا وآسيا على استقلالها اجيرا
كما كان له سابقا في اكتشاف امريكا واستعمار مجسم لا يهي
الاوربي لها ولا امريكا وآسيا ، اقول بنفس العوم من الملاسة ؛
الحرب العالمية

الرباط : عبد القادر القادري

نقد المعاصر

للاستاذ: عبد الله العمراني

تقديم

الكتاب العربي الدكتور محمد مندور ، ادب فذ ، وبافد ممتاز ، وصحفي لامع ، كرس حياته داعياً إلى سبيل تحقق الادب الرائد الهادف الذي يسعى إلى هزير الخفاء السبعة دأماً إلى الامام بالكشف الدائم عن منابع السر ... له آثار أدبية هامة في هذا المجال .. ورسائله دكتوراه في الادب ، هي الكتاب الذي أصبح الآن مرجعاً أساسياً في جميع الجامعات العربية والمعروف اليوم باسم : « النقد المتهجي عند العرب » الذي يعاد طبعه كل عام لحاجة الجامعات العربية اليه ، وله كذلك كتاب : « النقد والنقاد المعاصرون » الذي تناول فيه طائفة من النقاد المعاصرين ، وهذا الكتاب هو الذي يسأله اليوم بالنقد الاساذ السيد عبد الله العمراني

الحرير

في الجمعة نقدا بعض صفحاته الاولى التي عانجبت موضوع الشيخ حسين المرصفي ذلك الاديب الجليل التومي سنة 1307 هـ 1889 م وليست نقداً بل كتاب كله .

لأنكاد المعاري بفرع من قراءة مقدمة كتاب « النقد والنقاد المعاصرون » ، حتى يشعر بطابع الاستعمال - وربما الارتحال - في طبع الكتاب وأحراجه للوجود ، قبل التمكن من مواد الموضوع ، خصوصاً ان الكتاب كتاب نقد ، وتمحيص ، وتمييز ، نعت من السمين .

والظاهرة النائية التي تصادف قارئ الموضوع الاول من الكتاب هي اصحاب المؤلف باشيخ المرصفي وبجهود في التأليف والنقد ، وخاصة في كتابه الضخم « الوسيلة الادبية للعلوم العربية » الذي هو صدره عن

عصر الدكتور محمد مندور من الباحثين والعاد اعرب لمعاصرين . وله آثار أدبية هامة في هذا المجال . مثل كتابه « النقد المتهجي عند العرب » ومثل « النقد والنقاد المعاصرون » . وبهجتاً هذا الاحير الذي لا ادري متى صدر عن مكتبة بهجة معبر بالقاهرة . لان الطبعة خالية من تاريخ الصدور ، وكل ما ادريه اني اشتريته امس وشرعت في قراءة صفحاته الاولى ، فها لي ما وجدت فيها مما سأعرضه عما قرب على انظار القراء الكرام .

تناول الدكتور مندور طائفة من النقاد المعاصرين . وحمل فاتحتهم الشيخ حسين المرصفي باعتباره واحداً من رواد النقد الحديث ، ولا اؤعم اني قد مرر بالكتاب كله ، ذلك اني في الحقيقة لم استطع ، ووجدت نفسي مضطراً ان اتركه جانباً - والى حس - لكي احرق هذه المقالة انني عنوانها بنقد النقد . وان كانت

المختصرات التي كان الفها على طلبه (ناز العلوم)
التي اشنت لأول مره سنة 1871 ، فكان هذا العالم
انصوير من الذين وقع عليهم الاختيار للتدريس بها
الى جانب علماء من العرب والعجم ، ان هذا سير
الاعجاب حق ، وقد بلغ من اعجابه المؤلف بالمرصعي
الذي كان يدرس في رده من ان كان
طه حسين استاذ الدكتور مندور .

ما يحى من فرائد الوسيلة الأدبية الصالحة ، وبخاصة
العقول التي كتبها عن صناعات الشعر والنثر ، وطريقة
تعليمها . . . ومن أهم ما تحدث عنه الشيخ الموصفي
في وسيله الشيخ في رسمه لمعاريفه وبلاطه
لتحويل انتباهه الشعري والنثري ، والموافقه اليه
في . . . من مبرراته في شرحه في شرحه . . .
هو جوهر شدة الشعر مثلاً أن يحفظوا أكثر
ما يطمعون من الشعر الحر القديم مضيقاً ، وهذا
موضع الحدة والظرافة كذا ، أن ينسوا بعد ذلك
ما حفظوه حتى لا ينشأ عيباً له ، وحتى لا يتغلب
سرعهم الي رقع من الذاكرة ، بل أن يكون شعر حياه
ومعانيه ، يقول من 468 وما بعدها من الجزء الثاني
من الوسيلة : اعلم أن لعمل الشعر وأحكام صناعته ،
سروطاً أولها الحفظ من حتمه ، أي من جنس شعر
العرب ، حتى تشاء في النفس ملكة تسج على صوالها
وتنجير المحفوظ من الحر التقي الكثير الأساليب ،
وهذا المحفوظ المحار أقل ما يكفي فيه شعر شاعر
من المعول الاسلامي مثل ابن أبي ربيعة ، وكثير ،
ودي الرمة ، وجورس ، وأبي نواس ، وخميس ،
والبحتري ، والرصی ، وأبي فراس ، وأكثره شعر
كتاب الاعاني : لأنه جمع شعر أهل الطعة الاسلاميه
كله ، والمختار من شعر الجاهليه ، ومن كان خالاً من
المحفوظ ، فخطمه قاصر ودي ، ولا يعطيه ابريق
والخلاوة إلا كثرة المحفوظ ، فمن قل حفظه ، أو عدم ،
لم يكن له شعر ، وإنما هو نظم ساقط ، واحتجاب
الشعر أولى من لم يكن له محفوظ ، ثم بعد الامتلاء
من الحفظ . وتحدث القويحة للسج على الموال ، يقل
على الظلم ، ولاكثر منه تتحكم ملكته وترسخ .
وربما يدل ، أن عن شرطه سبب ذلك المحفوظ ،
سج . . . من مبرراته في شرحه . . .
اسمائها عليها ، فاداً بها وقد تكيفت النفس بها
أنفس الاسلوب فيها ، كانه موال يحد بالسنج تليه
لامالها من كلمات أخرى . انتهى كلام الدكتور مندور
في صفحتي 15 و 16 .

« وبعد حصول هذه النتيجة لا بد من التوبة الطويلة على سبيل - « ١١ » - منه حتى يستعيد سبيله . ثم يقول الشيخ حسين بحق « (كذا) لا يستطيع المرء أن يمر بفقر سبيل الحق وسحره في علمه وأدبه . ولكن مع ذلك يأخذنا الفجأ من أنه أو تلميذه لم يشعر بشيء إلى أنه اقتبس من ابن خلدون ، ثم ما عجب أمر الدكتور مندور الذي لم يدقق في النص فصار يضرب في حديثه باردة على الرغم من أن أسلوب ابن خلدون معروف مندور ويتم عن صاحبه تماماً . . . ثم يصعد الدكتور مندور مانلاً « (وأخيراً يفور سبيل حسين (أي ابن خلدون في الحقيقة) لهذا الثالث ، وأن يكن سوء الحظ أسهله بقوله : (ربما يقال) وكان الاحتمار أنه أن يحذف حرفه الاحتمار من هذا المسد ، وذلك لأنه من الضروري أن تتحلل كل أنماج شعري أصيل من الذاكرة لكي تصبح شعر حياً . . . » (ص 17) . ثم يبدى الدكتور أسفه لعساة « ربما يقال » وأنا أرى أن ذلك الاحتمال أو التعليل الذي افادته « رب » له معزى عظم لم يعب عن ذهن ابن خلدون الجار على الرغم من تقدم عصره ، ذلك أن بحساب المربين والعسائين في العصر الحديث برهنت على أن الإنسان يستطيع التخلص تماماً منها حفظ ، وأن نحو العشر يظل عالماً بالذاكرة . »

نَحْنُ بَصِيدَةٌ ، وَلَا رِسْمَ لَهُ ، وَصَنَاعَتُهُمْ أَمْكَارٌ

ثم يقف الدكتور مندور على هذا الكلام قائلاً :
« وبكيفية (أى السيج المرسى) مخراقى هذا التعريف
انه يطين الى حاصلة أساسية تميز الأدب عامة ،
والتعريف خاصة عن غيره من الكتابات ، وهي التعبير
البائى بدلا من التعبير العذب » (المند والمند)
(المعاصرون ص 24) .

أما بعد : فهذه كلمة غابرة أردت بها وجه الحق
والعدل ، وليس لي من عرض غير لغت نظر الدكتور
مدود ، كي يعمل على تلافي ذلك في المستقبل ، ولكي
يسرع فيمده تحرير الفصل الأول من كتابه « النقد
والقاد المعاصرون » على أساس الحقيقة الجديدة
الناهية التعصبة .

1] شمس محمد حسن ممسنی ، "لا رہی ما کس بحر دی لریشہ" صفحہ ۱۰۰ ، شاعر الہدی
نحس بصدده ، ولا رسم له ، وصناعتهم اما نظر فی الشعر باعتبار ... الم .

حول ميزان زياد

للأستاذ: محمد بن تاديت

«...» سسر دري المير ، ما اذناه اسيد
رماد ، راعما اعه فرا المقال ؟

وما علنا من جناح ، وما عني السيد من مؤاحلة ،
ولشغل الى الفاشي المخرق ، فحد أن السيد يجعل
تلك الاحطاء ، من طعف ما تنعاصي عنه ويتسامح
فيه ، لانه كما تقول : لا يفسح جوهرا نفعه ، فهل يبيع
به العلم ان يعكس هذا الحكم ، وهو اي احكم بعد
من حد ... حد ربح « ولعاتها ، والممرسين بها
من ربح ... لا تاسدي ، انه العلم ، والمدالة ليست
موصى ، بل كلف تريد حوصه ، « فاحطع لعنتك انك
بالوادي القلنس « ... ولا تترام ، فمستبش ، في
... ما وهي اسما المغرب ، هي هذا الترامي ، عني كل
... على اللاديات اولاً ، ثم على المعنويات ...

ما هي المخاوف التي تنحرفها عن التعريب ،
من ان تعرف ما يجب ان تعرفه في هذه اسمة ، ولا
يقول ان سيم ، لان هذا من السطة النباهية ، التي
لا تكلفك الا ان تعرف « لى » وتقاطع « سوف لا »
او « سوف لن » ، وتعرف « الا » في الاستعظام ،
وتحجر « هلا » فيه ، واللام والامان اتم ، ولا
صير على الله ولا عليك ...

ثم قل لى برك ، اتحد في لغة من البعث ، ولنى
لسان امة من الامم ، من يحفظ بقواعدها من قومها ،
ومن يهضم لها حطبها عيم ، ويهدم حرمتها . ويبح
حنها ، فدعو الى ان يتكلم بدوات استقلالها كما
زيد ، وان يعمل المكلم بها والكاتب لها ما يريد في
غير هذه الادوات ، فتعلم منه مثل ذلك في لعنتك ،
بل تشجعه في ذلك ، فرجين مسرودين ، صانعين له
بها وهبات ...

عرفت السيد زياد ، سنة 1950 ، بعمل
بحريدة « العسم » ، فعرفته مرحبا شيطا ، حد
الاعتقاد في الناس ، ورايته في تطوان سنوات المحنة
التي جلب بالمغرب ، اثناء اقصاء العاهل المقدس محمد
ابراهيم ، عليه الرحمة والرضوان ، ثم غلب عني ولم
اشق به الا في القاهرة او اخر سنة 1957

وما رأت السيد زياد بعدها ، الا مرة واحدة
سنة الاربع في الرباط . واحرا وحدي . عني .
على سحبات هذه المحلة وهو برسي وبري ...
وانه للقاء حميد ، جعلني ادين للسيد زياد ، في اتصالي
بكتاب ظلم سمعت عنه ، ولم اقراه . ولكنني يوحى
من السيد العاهل ، اتصلت بهذا الكتاب ، وقراه
وشروحه ، واستغلت منه ومنها ، وكان الفضل في
ذلك كله راحما الى صاحبنا السيد ، كما قلب ...

هذا الكتاب هو « درة العواص » للحريري ، بعد
غصت فيه ، وما كنت قبله من المواصين ، ومرت به
من الحواص ، وما كنت ادري من قبل اني من هؤلاء
الحواص ...

ومع هذا كله ، فاني ما وجدت فيه صدى لما
كتبته ، بل ما وجدت فيما كتب صدى لما فيه ،
فعل السيد زياد قرا الكتاب فني ما به ، او لعله
قرا المثال فني ما به ، وان كنت من المعتقدين انه
ما قرا المثال ، وانما قرا عنوانه ، وكأنني به يقطع بهذا
العنوان من لثابه ، في طراوة وندي ، ثم يتناول قلعه ،
فيحط به تلك الكلمات المعدادات ، في طراوة وندي
كذلك ...

ما هو التعريب الذي يحرص عليه ياسيدي ربنا ؟

ليس المراد منه مجرد وضع كلمة محل كلمة أخرى ، فهذا صواب ، حتى للتعريب عن هذه اللغة ، وفي كثير من أمثلة هذا التعريب الذي تفهمه ، فالمعجم محمد الله كثيرة ، والآفاق على اللغات أصبحت جرد واسعة ، ولكن التعريب الحق ، والتعريب الذي خلق الله له رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه : هو التعريب العام ، حتى اللفظ (العربي) المركب (تركيا عربيا) المعيد (إعادة معمولة) بالوضع (العربي كذلك) . بهذا هو الكلام « في التعريب » لا الإلغاء الحوفاء ، والمظهر السجدة الكادية المزعجة ..

إنا ان كنا تناولنا غلبا بالثنية عليها ، فليكن في ذلك تصور هريتنا « بصوعا » كما قال اسيد زياد ، وأما تريد في تيسيط وتيسير ، وربادة فائدة ، أن نظف ألفة التي لونها الحجل ، وتقمحها الحلاء ، تريد ذلك غيورين عليها ، حامين لحورتها ، مدافعين عنها ، من يريد انتهاك حرمتها ، في حول منه بانه ، وعيث منه بانه أخرى . ولا تريد في هذه اللغة من يستأجر ، وحطب عليها ، ولكنه يتزع منها رجلها ، فصعها بكون دراعها ، وذراعها قبصعها ، حيث أوصت العربية أنها ، للشهرة ... وللشهرة فقط ... ولو بالخلق ، كما قالت ، ونعوذ بالله .. من أن نطلس ما سحمر ...

مما أدركنا عليه الناس ، أنهم يهزلون أو يسندون بقولهم : « احسن سيد الاخلاق »

ولكن المتتدبرين الهازلين ، في معنى المواطن ، قد صبحوا حكماء ، وهم لا يدرون ، وقد تصبح كلماتهم توزن بالذهب ، ولا بقي لها الذهب حقا ، وللكلام مواطن ، فياني ما كان هزلا جدا ، كما ياني ما كان جدا هزلا ، ومن هذا : « الحسن سيد الاخلاق » ...

نعم ، انه سيد الاخلاق في العلم ، وان فصيلة العام لمي الثبوت والتحري ، وعدم التسرع والتهور ، في سبب سببه ، ولله في ميدانهم ، مبهكة واية مهلكة ، وما قضى على شخصيات الملء ، الا كلمة . قد تكون - واحدة ، تصحوا بها ، أو تهووا بها ، أو كدوا - سم ذلك ما شئت - معن لمي العبد « احصوا فيها ولا تكلمون » وقال لهؤلاء المتطعيرين - منه الكلام ، وسبق في ذلك - من جاء اعظم « هم العائرون » ...

ومعد بهذا كلام الوازن لمالات الصند الماضي - وكان علينا ان نحمله قبل - وبترك للعاري حكمه على السدياد ، زاد الله عم الصماء ، « شرفا وكرب ومهانة ورفعة وتعظيما ونعما » ، قال ، لامض فيه ، وكسر اسمه

« اما الاستاد محمد بن تاووت ، فانه احتار أن يكتب مقاله ، في « سوف لا » و « هل لا » ، وهو مقال يدرج فيما كتبه الحريري ، في « درة القواص في اوهام الحواص » ، على اني لا ادري ، هل ما (كذا) يرال لعصر والظروف تسمحان (كذا) بمثل هذه الصرامة ، في اللسان العربي ام لا ، ولعله من الاحسن ان تساهل في هذا الباب ، ما دام الامر لا يمس جوهر اللغة العربية ، حتى لا يحد خصوم التعريب ، مبررا من هذه الصرامة ، يشتعن بواسطته على اللسان العربي ، ويقولون عنها (كذا) ما يقولون من انها (كذا) غسول » هـ

ومعنى هذا - ونحن ندسون - ان نمنح المحطس ، كما سأل بعض اربعمائة سابعين - لا ان يقدح من حيلهم - ثم نعم انهاء من المخلص ، حتى ولو كان مؤلا ، محضين - قد اصبوا لبعه العرسه في صميمها ، وحطموها دره جوهرها ، ذلك الجوهر الذي هو كامن - لا كما يدعي السي ربنا - في مثل « لن » الاستغالية ، و « الا » الاستغماية ...

فما هكذا يكون « الكلام المركب المعيد » ، والا فما هو جوهر اللغة ؟ ردا عما ياسيدي ربنا ، واجرك على الله ، ولا تتركنا في هذه الحيرة من امرنا وامرك ، وفي اية صعقة من صعقات الدرة ، وجدت منا تلك انعر ؟ ، لا ياسيدي « ما هكذا تورد ياسعد الابل » ، فان كلماتك المصطرة المقتصة في آن ، لا تعيدنا شيئا ، بل لا تزيدنا الا بلبلة وهراء ، وفي لسان كل متحري ، فقرة على لونها والغدق بها ، « صاحبها لا ينفي لها بالا » ، ولو حاول ان يحكم بها على كل كلام ، لما صده عن ذلك أي ملام ، بل قال له « اصنع ما شئت » وانت الفاهر ..

ان المحطة التي مسحت لك - كما فسحت لعرك - صدرها ، لتسجل على صمحاتها ما في مكنونك ، ولتحل في عرائس افكارك ، لم تهدف في هذا كله ، الا الى اعادة القراء وتقويم الكتاب ، أو اعادةهم هم كذلك ، وما ارى هؤلاء القراء ، ولا اولئك الكتاب ، قد استفادوا شيئا من احكامك « الاسدانية » ، فلتعد

ببوتك منزلة الزهاد ، فيما يتهاون عليه المهافون
ولا أريدك أن ترانا فيما تكتب ، نقصد به جمهور انعام ،
« عداة الحمير » ، حس حسنة ، وسبب رصده .
وسمى هؤلاء ، بل اننا نكتب لشحاطت وشاطية
الرملاء عا ، ونحن نحمد الله في مامن من محظهم ،
وفي بحوجة من استحسانهم ، وفي غنى من شعور
الجمهور ، الذي لانعني ولا يعنينا ، نعصل الله وحسن
تونه : ومي عينك ايها الرمل ازكى السلام ، ومن
لساني اطيب الكلام ، والى اللقاء في قرصة قريبة
ان شاء الله .

محمد بن تاووت

مراتك الى حرايه ، ولنعمد سيفه كاتك في فرايه ،
ولا تسئله الا حيا تكون قد سعت الى الهيجاء ،
وانب مزود بلعدة والعباد ، ولكن على ذكر من الآية
الكريمة « ولا تقوا ما يدينكم الى التهلكة واحسبوا » ،
فاحسن ولا تقسط الجران ، « احسن الله اليك » ، ولا
تبع العباد في لغتنا العربية ، وانت تريد لها من الصلاح
ما كان مشرفا ، ومن السيادة ما كان مطلقا ، حتى تكون
باسيدي زياد ، من حير العباد ، وان تكون ممن قال
فيهم ربنا : « الذين احسبوا الحسنى وريادة » ، وما
احد بالاحسان ان تستعمله في عرشنا الموصومة ، وما
احد في عمك المثالي ان يحلك في مصاف العباد ، وان

آدم ... وتوادم

لما قرأ ابن العربي في « مروج الذهب » ما يروي عن سفيان المحدثين .
من ان الحسن الشكري ، قدم على سطح الارض ، وان وجود الانسان يرجع الى ثلاث
الوق التين : فيقول ابن عربي معللا ذلك :

« قبل آدم الصغير ابي البشر ، ان هناك اوادم كثر رؤس .. »
وبعد ادم والتمرح بالحسن سفيان المحدثين ، حذر سفيان المحدثين .
قال ابو العلاء المعري :

بما رمى من مدح الحسن ، واحذر من ... ولكن في عند الناس اوادم

عن امرئ القيس والمهمل وأحيانا ينكر حتى الوجود
السارخى للمهمل « ان كان هناك مهمل »

ومن العرب ان ينكر « السيد » وجود المهمل
تاريخيا او ان يشكك فيه ثم يبدو أكثر قوة وتصديقا
بعدى ايمانى عندما يصحح نفسه بيت من الشعر
بما حفظ الى ابي نواس وليت شعري من يكون عديا
هذا ؟ وابن هو من المهمل ومن شهرة المهمل السدي
ينكر وجوده ؟ ..

وما زلت افوق واردد مع الآخرين الذين قصد
بعبق « الاستاد » معهم يوما ما فيردد اقوالهم كذلك -
ان وسائل البقي ليست أقوى من وسائل الاثبات ..
وان انكار المهمل وامرئ القيس .. يعنى انكار شعراء
استهله عامة ، والفاء هذا التراث الادبي لغزوة صبا
ميل الاسلام .. ومن التحكم ان يعتمد التاريخ وهو
محدث عن عمرو بن كلثوم والناسخ الديباني ، نسج لا
يعلمنى اليه فيما يرويه عن المهمل وامرئ القيس .

لقد وضع « السيد » من ايدى القراء قصيدة
المهمل في رثاء اخيه كليب واحرى للحساء في رثاء
احمد صحر واحكم فيهما الى اذواق القراء ، وهو لا
يشك في ان مصفة المهمل موضوعة لايها تنظر بمعانيها
بمرثية احساء فسيها اكثر من شبه ولا يمكن
كيب ، تعاقيلا ولا قدريا تركها كما تقول ، فلابد
ان يكون شاعر ماهر نظر الى مرثية الحساء ثم وضع
انقصه وسبها الى المهمل ولا بد ان تكون قصيدة
لحساء هي الام والاصل المظور اليه ، هذا هو
افراض الاساد الذي حكم فيه ذوقه واحتكم فيه الى
امراء يقول به وهو يعلم ان المهمل مقدم تاريخيا على
احساء وان كتب التاريخ تناقلت قصة مقتل اخيه
كليب وتبعه بمنما روى قصه مقتل صحر اخي
الحساء وتبعها عليه ، فاطمان السيد العاضل الى
هذا الذي روي عن الحساء من شعر فركاه واعتزله
لاصل الذي يوحده عنه وشك في المهمل وفي هذا الشعر
الذي رواه التاريخ عنه فاعتزله موضوعا واعتمد
تاريخه كمنصور بلاط وبعد عدم تحدث به عن
احساء ورويه عندما تحدث له عن المهمل ووجوده بين
شعراء

وعندى ان مرثية الحساء لاتعدو ان تكون
احتذاء وتوسعا لمرثية المهمل الذي ذاق مرارة الشكل
فلها وبكى اخاه كليبا تارق ما يبكي به الرجال على

الرجال ، فقلله العاصه وهو زير النساء من رجل
اللهو والحسان الى فارس الحرب والميدان ، فلم
لاتحكك الحساء وهي امرأة شاعر روي قبيد معبد
بها طريق التمتع والرقاء ؟ ولم لا تترسم قوامي الحرب
في مرايه لتكبي فيها دموعها وتجدد به عواطفها
واشجانها ؟ لم لا يكون شعرها هي التي بطرت الى
مرثية المهمل واعجبت بها فكانت لها مصدر الابهام
لرأيتها ، ان الاعتدال باي عمل فني كثيرا ما يدفع
بالعجب الى احتدائه ومعارضته والاستاذ لا يجهل
ما للشعراء من معارضات اروع من القصائد التي
عارضوها ، ان مرثية المهمل ليست موضوعة ولا
منحلة وان هذه اللامح التي تراءى في مرثية الحساء
انما هي ظلال عكسها الاحتذاء او المعرسة اذا
استباحت دوى « السيد » العاضل وما اظن انه
يركي ذوقا غير ذوقه او يعبر حكمه الفاسي على
المهمل ومرثيته .

على ان هذه التسوية على المهمل لاتدخل في نطاق
عناصر « السيد » ولا افتراضاته ولكها النظرة التي
انارت صحة في عالم الادب وانقسم الناس فيها بين
متطرف ومتعصب ومنحفظ ، وما دام « السيد »
قد حدد موقعه من هذه الطرفة المنارة فاحتار ان لا
يكون من جملة « راية القرآن » ولا ممن ياصلون تحت
راية القرآن فهو حري في ان يمدح حتى يمدح
الشيطان

لقد كب اتمنى ان لا يبدنا التفاضل حول
مدح .. بعد .. لا سدر بيشموي فيك !
« وروى فيك » عن جوهر الفكرة التي من اجلها
استحدث بالتصوير والمعارفات وكنت اتمنى ان تعرف
حصصا من خلال هذا الحوار المفتوح الى ما عند
« الاساد » الرحلة العلة من حديد وطريف في موضوع
« مرثية حدة » ..

اما وقد تكب من اسلوب الحوار الحاد الى
الحرية والتندر ، اما وقد ابنى الا ان يحرمنا من
مصبة اليه ، وادبه العباس ، وصل فلنا ونحن لانملك
الا بيضا خنيا سبعة العتري .

للمدح اخاه اذا لم يوافه بالرد وصد عنه صدود
الكرام شاكر له جهوده وفضله ...

فاسي : محمد الطحوي

وعنه التوجيهي ولا شك في الأناج هو الذي يقيم ذلك من
يطلب الا يستعرض هذه الانحيازات المتعددة حتى يحكم لها حكما
مبا دقة ، وما كانت المحنة نقلا لم تشر من ذلك على العجول
تراه قد موعودا لست بي يدي ، وحي ان امل جسد
المقل في التعلق على كلمة التقدير

بعد ذلك حاول العلامة السيد التهامي الورابي موضوع
ثلاثة فقرات الغالبية ، والواقع ان البحث نظرا لاختلاف مصطلحات
موضوع المعرفة فقد كثيرا من عناصر التركيز ، اذ ان تحديد مفهوم
المعرفة ليس واضحا في البحث الذي يشاؤنا موضوعا من الأهمية
سكان ، فانقرآن مصر بلفظه ومصر بأصواته ، ومصر بما فيه
من اجبار المستقل ، وبصلاحيته لكل زمان ومكان ، وهو كتاب
مقدس اصيل يعتبر علميا النموذج الاعلى للبيان والتفكير الاسامي ،
ويأتيه الاعجاز ما ذكرنا حسب رأي علماء البلاغة ومفسري
يذكر ان الاعجاز اسم هو « بالصرف » ولكن لا يمكن ان يذكر
من الاعجاز احاده بما مضى من الحضارات السابقة .

ولا يريد أن أحازي العلامة الجليل في أن المفسرين القدماء
أما سمروا القرآن داخل حدودهم الضيقة من غير أن يفقهوا
أطراف العالم ، فقد كان علماء العرب في صدره علماء
من ذوي الدراسات الحسنة في ما رغبوا فيه ، وعرفوا وذوي
العلم في ما رغبوا فيه ، ولا أحب أن أذكر من كان من
لكي أقهر من فقد قرأ القدماء على أسس مذهبية وفلسفية
من واديه وكانوا موقفين في ذلك ، ولا ينبغي أن أذكر
من العشرين طبع علماء تناسيلهم في الاستعانة بروح
الحبر ، فبعد عهد شديد من علماء أسس اجتماعية ،
وانشج الطحاوي الحواري على أسس علمية وبغير تفسير
الشيخ الرازي ، وتفسير اليد له ، وتفسير اليد شتوت ،
من من التفسير الأخرى التي ظهرت في المشرق أو في
المغرب في الاستعانة بروح العصر وسبكها لمعزة القرآن الكريم

أما من الأستاذ اجوز اجدي فبحث عنوان (فجر الإسلام)
على آراء المفكرين الغربيين والمشرقين في الإسلام وبحث أوجه
ان صرح عنوانا آخر بحث غير هذا ، وبحث في حيد مقاله بحجة
جهل الغرب بالإسلام لسبب كان غير غسي عن الثانية لأنها
صعد على الأولى وهي شعبة لها ، كما كان عنه ان يسط
الأعداد التي تسمى إليها العمدة الصليبية وان لا يسر استنساخ

حونه ودورحي وروبرموي كما كان عليه ان يقلل من العطف
الاربعه عشر تداحل معها في بعض تكرارها .

والاستاذ انهر من من انوسين بالفكرة الاسلانية والوعي
نقصايد ، ويشهد دائما على القول استاده مالك اس مي واين
في ساس ان مثل امي ٢٠ ، والعق امي اوكد ما يذكره
الاستاذ مالك اس مي من روع اسفكريو المنمين لي السجوه
بل ري ان هو لا يترعون الى اكثر من السجوه ، قد رعو
الى العادة الفدرة ، وهل ينسئ التاريخ ما شاء احياء عرامه
وتنصر بعض نوراء ؟ او هل سي التاريخ ملاحم بعض
لسووسين في باربعنا الوسيط من المسلمين مع المسيحيين .
العالم لاسلامي لصحيح تخصيه بحثه ، بل يا مي آتروا السجوه
او تعدوا السجوه الى انحاء .

ن هذا هو ما ساعد ...
فلسطين ، وسنظل دائما في حاربه اذا لم نسه لنمطر احديق
وامي اد يوافق الاح الاستاذ على كثير من الآراء اس
دائما عن موقف في هذه الاحداث وما هي نقطه الاطلاق ؟ تلك
هي المشكله كما يقول شكير واعظم نيا من مشكله ، وكم احس
ان تناح لي فرقة بشر تقرير عن نفسه الاملائه تكون لبحث
مك مالا لا ندعه حداثه مهمه او نوجه صحيح .

والاستاذ عبد الله كنون حلق على « متحده الاذات
والصور » ، وهو كثر في الاغلاط واذا كنت احب هذه
الصحيح ، فمن لواحب ان ابيه ان ما قاله صاحب النظم عن امي
واجه بقاء ما في المعاصم الغربيه ، وان امي ما في حاجه الى
دراسه موسمييه ، فمن يجهل الكثير عنه ولا حرف عن حياه
الا تلتا متفرقة في كتب الترخمين ، وعن ملاحظه الصاء ،
والا قرب ان يكون الصاء بدل الصاء الذي ارنا الاستاذ عبد الله
كنون ويصلي لواء الصوفي في حلقاب الذكر ، كما ان الهائل
لم يهاجروا من لادلس المسنة حتى يكون الواحد اقتراهم
مسلمين لا مسيحيين كما يقول الاستاذ ، بل هاجروا منها قبل
لإسلام كما يوجد من الروايات الخريفة

اما عن امي ري الرباطي ، به الى رباط دارا فهو وهم
وقع فيه بعض المؤرخين ، وهم ابو حنبل في سنة حسن
الاعلام بي رباط سلا ، ولا يجر علم تعيين المدينة في شيء او
وجود النة الى (تارا)

وامت مع الاستاذ لاجلاط قاحتته في مجسم بحري ككلمه
(نور) وغم ياء (ملال) وسكني لام (دينوي) .

وبعد ذلك احدي مع الاستاذ محمد زهير في بحثه الرابع
عن صيب محفوظ والتي به في لقاء بكتاب قصص مع كتاب
... ولست اضور هذا ...
لان الف الفه ولغة تصور عمدة المجتمع سرفي ولا تصور
المجتمع المصري وحده بل تصور عوامه الشرق بحري كنه ، ولم
تكتب تصور محسنا او بطل حاد في مجتمع ، اما قصص
صيب محفوظ فهو تصور المجتمع المصري في ذقة تكتب لاسويه
النقصي تحفه حذقة ، وهو يمت في هذا المجتمع الذي يصوره
وعما شفته الى اشياء وجره عن اشياء ، واذا كان ذلك باه
عن تطور الاحداث التي طعها وسيفي مي هو ربه فكيفي ان
يكون ذلك اعط ما ياعد بين هذا الالتقاء ، واعدت بلف ليه
وسنة اطفال شرقيين حيايين ، لا اطفال مصريين ونه .
ما ابط هو عالم الف لفته ولغة عن عالم صيب محفوظ .

وبعدنا الدكتور جمال الدين الرمادي عن وضعه
الطيطاوي وعي رحيه تاريخية أوكد على كسها ان يراجع
ما كنه الرخائلو المقارنه الى مارس في نفس انصر تقرب
وما محفوظ من اوصاف للمسرح الفرنسي توافق ما يشير
الإبهرام عند كتاب اليوم .

والاستاذ العربي الرناجي كتب بحثا عن الاشرولوجيا
وكان عليه ان لا يحس من تطويع الصنوان يكون ...
(الاشرولوجيا الاحصاءة) لاهما موضوع بحثه ، وكما اعيد
على مدرسة دسريق في التفسير التاريخي ، من وحيه ان
يرجع الى تفسيرات العرب وما كنود في الموضوع ، لينعرب
بالرة الفكرية دائما ، وهو شيء لي يصر عليه .

وبعدنا محمد حبل بهيم عن تطور الحرب الثقافي
والاجتماعي في القرون الوسطى والواقع ان الكاتب لم يرجع الى
المصادر الخريه كعاصمات الحرب ، وضع لبيب ، وشير ذلك من
المصادر الكثيرة التي تلقى صوا على حبة المرأة الخريه عبر
التاريخ المغربي وحاصل المصادر الخريه المكتفحة لوقورة
في نفس الوقت .

والاستاذ محمد التي ميكو ، بدأ في دراسة موضوع
متعارف عن القاون بين المذهب الفردي والمذهب الجماعي ،
والهم عنني ان يشغل في الفصل القل من هذه النقصه الدراميه

أي موضوع الإسلام ، والذي لا يسمي أحكامه بقانون ، وإنما تسمى (شريعة) لأنها نظم عنصر الضمير الواعي إلى عنصر الحقوق الجماعية ، وإثير إشاعته مبدئاً إلى أن التقية تيسر ملاحظته موقف الإسلام من النعمة الاشتراكية أو النعمة الفردية ، ولإسلام له رأي واضح وشفقة مستتقة ، وليس من الأحصاف في شيء أن يدخله في الموضوع كأراء تصحح للمقارنة .

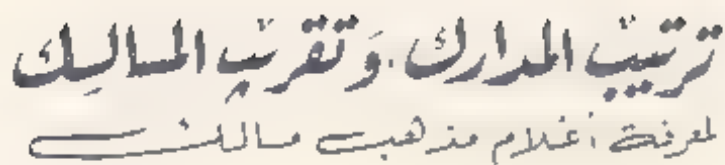
دست من أدب ينقولون أن طمام الحلقة عمر كان خورما ، أو كان ديمقراطياً ، وأن الإسلام يبرع صبرها اشتراكياً ، أو غير ذلك ، ليس بيط ، وهو أن الإسلام مذهب كامل منه (الإسلامية) ، له رأي واضح ، في كل ما يبرم له من مشاكل عظيمة أو صغيرة ، ولذلك فليس من الأحصاف أن تأخذ هوما مشوشة من كلام علماء الإسلام لنقازها ثم لنقول وجداً حالها في الإسلام ، ثم أن الشيوعيين اليوم يقولون عن الشيوعية أنها تشبه الإسلام في مواقف عامة كما لم لاحظ أن السادس أو الاشتراكيين يقولون ذلك ، فماذا نطال دائماً عند ما يختلف على الإسلام مشبهه بمختلف المذاهب ، ثم لا تصدي طرقة مكاملة في دقة وموضوعية .

لأساذ حتى الزركني بنقي أمواه على الأدب الأسباني ، وهو عرض عن تاريخ الأدب الأسباني في إجمال عشر مجلد ، غير أنه حب أن لا يسي إلى أدب (لمودرسو) بني كان على الأدب الأسباني (مثقador وويدا) كان يصح عنه ، مورسكي لا يذكر التاريخ اسمه ، لأن محاكم التفتيش كانت تقضي على كل ما يذكر شعله الفكر العربي وحيرته ، فإذافع - انه (الألبادو) له أثر واضح على الأدب الأسباني

بقي على أن ادخل في تلك موضوعي مع الأساذ جعي ، في الأدب الأسباني ، ومع الأساذ عبد العلي الورابي حول دراسات حول الأدب المغربي الحديث ، ونكسي تجاوزت حصر ، في الأدب الأسباني ، والموضوعات تتنفسا كثيراً من

الرباط : الحسن السائح



[illegible]

ولكنه الناسي غاضى مكانه هروقه في مخسى الاسرة المملوكة العلوية .
 فانتهز له المولى محمد بن عبد الله كالى شديد الضياء والخرى بنسبته غاضى .
 وقد عرف الولى عند الاحتفظ بمساحه رسميه ككتب غاضى ، فقد طبع على بقله « سارق الانوار كعب شعيرم
 على كلى ح . برسم المدارك » خضر ، فهدى امر وكسى ابتداءه بخرجه كذا ان « كلى » تحتاج معظم من الغضاس من سفروى ان
 طعه ضمن المجموعه بسمه من اكسبا ابى طبعها خلاصه على يتخذ ، هناك والحرفه ، غير ان ماها حال بول بقله ذلك .
 وفى سنة 1330 بعد المولى عند الاحتفظ بطبع « تركيب المدارك » بغاضى على بقله ايضا ، فقلعت بسمه سنة عشر
 حجة . . . تم بولف العسل .

ويجوز الاعتراض الإلزامي إلا أن نقول هذه الكلمات: المعية الخالدة مهدي جلاله الملك الحسن الثاني - حفظه الله -
تكتب هذه الأبيات القيومية في صحته * * *

فلقد أمر جلالة حماه - طع - برب المدرك المكرم بالآلان والمهانة من ساحة فيه ، يحفظ بها الخزائن الثمينة ، وواصل جلالة اهتمامه بالنقل العمل فيه متذريته التي بها فيه .

وكتاب «ترك المذبح» من أهم كتب ضباط الملكية عموماً تقع في خمسة أجزاء، أما قسمه ابن القاضي مياض وعنه ابن الخطيب، والمصري.

و قد تأرقه بأحواله ، وعلق حواسيه ، وقدم له العناية التي استأاز محمد بن تالوت الطنجي وليس قسم المالک
والرحمة السمر بوراره عموم الأوقاف والموون الإسلامية ، التي مثل جهودا حميدة في تأويم هذا الحرد الأول من ترتيب
المصادر . . .

[illegible]

من الشرق - وفي الغرب - وفي كل بلد من بلاد
 - من ان يتخذ ذكره - وان يتخذ قصه - وحري ان
 تتخذ مدلول العلم في كل عام الارض المسماة على احتلاله

هذه هي الكلمة التي استأثرها الإله لمضوية للتعميم على
مكة عياض في تاريخها

والقاصي عياض - حين حدث ، وهو حتى لم يحدث ،
ما كان يقول : (ما لكم تأخرون العلم عما
مستفيدون مما لم تذكره منا فلا تترحمون علينا) . يستبر
البدن مكررا للعلم ، وديننا بحبه على الحلف
بما نرى من سبل ، بل - سائر الصديق
في هذا الشأن ، وجميعهم في هذه الحالة .

وعلى علامة لما تركه حياته الحميد .
لواسع ، وسوكة الحميد ، من آثار حبيبة حيدة الخوي .
مواظبه
ذكره السورحون والشارقة من أهل العلم والمعارف
سواء في النهج صمد ، والأشادة بما قرره الخالفة

١٤٠٠ كفة شاعنت على آلة الحمام في ...
١٤٠١ ابن بشكوال ، الفضة ٤٤٦ ، حقه ١
١٤٠٢ اسحاوي ، الاعلان بالنوع ٢٨٥

واراد الله ان يكون العنق وما لحاصي . فقد احتضنه
بالتأليف قوم وترجم له اقوام (١٠٠) .

وليس من غرضنا - في هذه الكلمة - ان نستقصي دقائق
تاريخ القاضي عياض ، فاما ، لو قصدنا الى ذلك ، لما وجدنا
به ، حياته - من اي جانب طرقت اليها - غيرة عامرة ، وهذه
جهة ، ونعديت عنها ، حديث - في الواقع - عن عصر من
دق عصور لتاريخ في هذا البلد وتلك جهة ثانية .
واما هدفنا ان نسجل معالم عامه لحياته وخدماته ما حصل
باجابات الفكري منها ، ضية ان نقف على ما لعله ان يكون قد
ار في منتهى في البحث والتأليف ، وخاصة في كتابه
(ترتيب المدرك) الذي يقدم له بهذه الكلمات .

نقل ابنه محمد (١٠٠) ، وابو القاسم الملقب (١٠٠) ، كلام
عن القاضي عياض : (عياض بن موسى بن عياض بن عمرو
ابن موسى بن عياض بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عياض
الحنيني)

وهو سبب يرتفع - كما يرى - الى بعضه من مالكة بن رعد (١٠٠)
ويخصه ، انما هي اصبح اعطت بن مائة بن رعد - بن
اليه بن الامام مالك بن اسد الاصمعي .

وهكذا نست القاضي عياض الى الامام مالك حليين
صلة المنصب المالكي الذي دار به مكان الحرب وما
برالون وكان عياض من أبرز اعلامه واشهرهم . وهذه القوي
والاسباب التي قبيلة حيدر من عرب اليمن ، دلت لعمري النتائج
في تاريخ الاسلامي .

ومن الجليل ، ولا نذهب الى اكثر من الاحتمال ، ان
يكون صلة القوي هذه - فوق ما للاسباب التي جعلها القاضي
في مقدمته (ترتيب المدرك) (١٠٠) ، وقوق ما لعمري المنصب -
الرها في توجه القاضي عياض الى العناية بالبلد بعبادة الامام .

- (١٠٠) ذكرنا لائحة تتضمن مراجع لترجمة القاضي عياض .
- (١٠٠) في كتابه الذي عرف فيه بآية صحيفة 3 / 4 ، واظهر اذهار الرياض 1 / 23 - 25 .
- (١٠٠) اذهار الرياض 1 / 24 .
- (١٠٠) وقع في اذهار لرياض 1 / 27 . يصحب بن مدرك ، وهو كصيف - وسد يصحب في حمرة ابن حرم 408 - 409 ،
وبهابة الارب للقلشندي 249 - 254 ، واظهر سج العروس (صبح) .
- (١٠٠) 22 .
- (١٠٠) حريف - صم لاس الامار 294 . 295 . 296 . 297 . 298 . 299 . 300 . 301 . 302 . 303 . 304 . 305 . 306 . 307 . 308 . 309 . 310 . 311 . 312 . 313 . 314 . 315 . 316 . 317 . 318 . 319 . 320 . 321 . 322 . 323 . 324 . 325 . 326 . 327 . 328 . 329 . 330 . 331 . 332 . 333 . 334 . 335 . 336 . 337 . 338 . 339 . 340 . 341 . 342 . 343 . 344 . 345 . 346 . 347 . 348 . 349 . 350 . 351 . 352 . 353 . 354 . 355 . 356 . 357 . 358 . 359 . 360 . 361 . 362 . 363 . 364 . 365 . 366 . 367 . 368 . 369 . 370 . 371 . 372 . 373 . 374 . 375 . 376 . 377 . 378 . 379 . 380 . 381 . 382 . 383 . 384 . 385 . 386 . 387 . 388 . 389 . 390 . 391 . 392 . 393 . 394 . 395 . 396 . 397 . 398 . 399 . 400 . 401 . 402 . 403 . 404 . 405 . 406 . 407 . 408 . 409 . 410 . 411 . 412 . 413 . 414 . 415 . 416 . 417 . 418 . 419 . 420 . 421 . 422 . 423 . 424 . 425 . 426 . 427 . 428 . 429 . 430 . 431 . 432 . 433 . 434 . 435 . 436 . 437 . 438 . 439 . 440 . 441 . 442 . 443 . 444 . 445 . 446 . 447 . 448 . 449 . 450 . 451 . 452 . 453 . 454 . 455 . 456 . 457 . 458 . 459 . 460 . 461 . 462 . 463 . 464 . 465 . 466 . 467 . 468 . 469 . 470 . 471 . 472 . 473 . 474 . 475 . 476 . 477 . 478 . 479 . 480 . 481 . 482 . 483 . 484 . 485 . 486 . 487 . 488 . 489 . 490 . 491 . 492 . 493 . 494 . 495 . 496 . 497 . 498 . 499 . 500 . 501 . 502 . 503 . 504 . 505 . 506 . 507 . 508 . 509 . 510 . 511 . 512 . 513 . 514 . 515 . 516 . 517 . 518 . 519 . 520 . 521 . 522 . 523 . 524 . 525 . 526 . 527 . 528 . 529 . 530 . 531 . 532 . 533 . 534 . 535 . 536 . 537 . 538 . 539 . 540 . 541 . 542 . 543 . 544 . 545 . 546 . 547 . 548 . 549 . 550 . 551 . 552 . 553 . 554 . 555 . 556 . 557 . 558 . 559 . 560 . 561 . 562 . 563 . 564 . 565 . 566 . 567 . 568 . 569 . 570 . 571 . 572 . 573 . 574 . 575 . 576 . 577 . 578 . 579 . 580 . 581 . 582 . 583 . 584 . 585 . 586 . 587 . 588 . 589 . 590 . 591 . 592 . 593 . 594 . 595 . 596 . 597 . 598 . 599 . 600 . 601 . 602 . 603 . 604 . 605 . 606 . 607 . 608 . 609 . 610 . 611 . 612 . 613 . 614 . 615 . 616 . 617 . 618 . 619 . 620 . 621 . 622 . 623 . 624 . 625 . 626 . 627 . 628 . 629 . 630 . 631 . 632 . 633 . 634 . 635 . 636 . 637 . 638 . 639 . 640 . 641 . 642 . 643 . 644 . 645 . 646 . 647 . 648 . 649 . 650 . 651 . 652 . 653 . 654 . 655 . 656 . 657 . 658 . 659 . 660 . 661 . 662 . 663 . 664 . 665 . 666 . 667 . 668 . 669 . 670 . 671 . 672 . 673 . 674 . 675 . 676 . 677 . 678 . 679 . 680 . 681 . 682 . 683 . 684 . 685 . 686 . 687 . 688 . 689 . 690 . 691 . 692 . 693 . 694 . 695 . 696 . 697 . 698 . 699 . 700 . 701 . 702 . 703 . 704 . 705 . 706 . 707 . 708 . 709 . 710 . 711 . 712 . 713 . 714 . 715 . 716 . 717 . 718 . 719 . 720 . 721 . 722 . 723 . 724 . 725 . 726 . 727 . 728 . 729 . 730 . 731 . 732 . 733 . 734 . 735 . 736 . 737 . 738 . 739 . 740 . 741 . 742 . 743 . 744 . 745 . 746 . 747 . 748 . 749 . 750 . 751 . 752 . 753 . 754 . 755 . 756 . 757 . 758 . 759 . 760 . 761 . 762 . 763 . 764 . 765 . 766 . 767 . 768 . 769 . 770 . 771 . 772 . 773 . 774 . 775 . 776 . 777 . 778 . 779 . 780 . 781 . 782 . 783 . 784 . 785 . 786 . 787 . 788 . 789 . 790 . 791 . 792 . 793 . 794 . 795 . 796 . 797 . 798 . 799 . 800 . 801 . 802 . 803 . 804 . 805 . 806 . 807 . 808 . 809 . 810 . 811 . 812 . 813 . 814 . 815 . 816 . 817 . 818 . 819 . 820 . 821 . 822 . 823 . 824 . 825 . 826 . 827 . 828 . 829 . 830 . 831 . 832 . 833 . 834 . 835 . 836 . 837 . 838 . 839 . 840 . 841 . 842 . 843 . 844 . 845 . 846 . 847 . 848 . 849 . 850 . 851 . 852 . 853 . 854 . 855 . 856 . 857 . 858 . 859 . 860 . 861 . 862 . 863 . 864 . 865 . 866 . 867 . 868 . 869 . 870 . 871 . 872 . 873 . 874 . 875 . 876 . 877 . 878 . 879 . 880 . 881 . 882 . 883 . 884 . 885 . 886 . 887 . 888 . 889 . 890 . 891 . 892 . 893 . 894 . 895 . 896 . 897 . 898 . 899 . 900 . 901 . 902 . 903 . 904 . 905 . 906 . 907 . 908 . 909 . 910 . 911 . 912 . 913 . 914 . 915 . 916 . 917 . 918 . 919 . 920 . 921 . 922 . 923 . 924 . 925 . 926 . 927 . 928 . 929 . 930 . 931 . 932 . 933 . 934 . 935 . 936 . 937 . 938 . 939 . 940 . 941 . 942 . 943 . 944 . 945 . 946 . 947 . 948 . 949 . 950 . 951 . 952 . 953 . 954 . 955 . 956 . 957 . 958 . 959 . 960 . 961 . 962 . 963 . 964 . 965 . 966 . 967 . 968 . 969 . 970 . 971 . 972 . 973 . 974 . 975 . 976 . 977 . 978 . 979 . 980 . 981 . 982 . 983 . 984 . 985 . 986 . 987 . 988 . 989 . 990 . 991 . 992 . 993 . 994 . 995 . 996 . 997 . 998 . 999 . 1000 .

واماراضها في اطار من الحلال واليهاء ، وفي اصراره على ان يمد
عنها كل ما من شانه ان يشوب صوغها ، ويحش في يدها

ان منزل اجداده بجبهه بسطة (١٠٠) التي تعد 123 كيلومترا
بحر الشمال الشرقي من مدينة غرناطة ، ومنها انتقلوا
الى فاس ، ثم الى مدينة سة

ودكر ابنه محمد ان منته قد استقر بانيروان غير انه لم
يذكر هل كان استقر بهم بها قبل مولدهم بالاندلس او هذه (١٠٠)
ولم يعرف في تعداد اهل العلم ، احدا من جداده ، غير
اب . هو كان من البيوتات النابتة بفاس وستة ، وان جد
عمرو الذي انتقل من فاس الى سة حوالي سنة 373 هـ ، كان
من اهل الخير ، حافظا للقرآن ، حج احسن عشرة مرة ، وغر
مع السهور ابن ابي عامر كثيرا من الفوائد ، وانه تشرب
وما ستة من مائة جعل حرما منها وفقا على المسلمين يفتنون
فيه مواهم ، وحرما بني فة سمدا ، وديار، جعلها حبا على
المسجد ، وانه لارم هذا المسجد لتتبع الى ان مات سنة 399 هـ (١٠٠)

وهي خلال كدها تمكن لمدحه الذكر ورفع السكاة

ومسته - حبا ك القاضي بسطة (١٠٠) وعنه نقل ابنه
محمد ، القاضي عياض في مستحق شعان من سنة 476 هـ (١٠٠)
وسد قاعة من قواعد القرب ، عند هذا موقعها ليعطى
ان يكون ملحق العلماء ، مولد الواردون عليها من الشرق
المغرب ، قصد المرور الى الاندلس ، ام لقادمون اليها من
الاندلس الى المغرب ، قصد الرحلة او الإقامة ، وان تصح
- نيجة ليدت - متقى شذات موعة معددة .
وعكدا استأ العلماء المقيمون بسنة ، وانو تدون فيها
مركزا محادا بهاء له اهميته ، وله مبراته وحاصلها .

• كتابه «روح المعاني» على وفقه بالدكاء ، والتهتم
 • بحسن ، وعبارة ، واليقظ ، والحرص على طلب العلم ، وهي
 • أعمال من شأنها أن ترفع صاحبها إلى مراتب عالية في العلم
 • عظيم .

وبهذه المواهب انتقلت المناصرة ، وفي ذلك الجو العلمي
 بقي تهيأ له بسقط رأسه بيئة ، بدأ فيها طلبه للعلم .

وأذا كانت الكتب التي درسها جليل الصم ، تتدخل
 - منها يوتر الشيوخ - في تكوين شخصيته ، فإن ما قرأه
 عباس بن صالح ، وقد جاء له تلك المواهب الفقه ، من إلهامات
 لكتب على اختلاف موضوعاتها ، هي بلمحة منه ، دال على أن
 شخصيته العلمية قد اكتسبت قبل أن يغادر بلد ، وأنه قد اشرح
 شهرته الحادثة على الزمن سحيق ، دون أن يتأخر بها أحد .

على بلمحة حفظ القرآن بقرائاته السبع ، برواية نافع .
 وابن كثير ، وأبي عمرو بن علاء ، وأبي عاصم ، أحد هذه
 لروايات طرقها المختلفة المعروفة عن عبد الله بن إدريس بن
 سهل الحقري (المتوفى سنة 244 هـ) (١) ، ورواه عنه
 حبيب البرمات ، عن عبد الله بن محمد العمري (المتوفى
 سنة 538 هـ) (٢) .

• وراثة الفقه العرسية ، منها ولدتها ، في كتاب النصح
 لأبي العباس طبري ، وكتاب الامالي لأبي علي الثعالبي ، والكمال
 لأبي عباس محمد بن يزيد البرد ، وأدب الكاتب لأبي محمد
 بن قتيبة (٣) .

ودرس بواسطتها في كتاب الحل للرجاحي ، والبراهمة
 ، وكر ، ي ، والكامي لأس النحاس ، والفتن للبرد .

والأحاج لأبي علي الفارسي (٤) ، وشرح الجمل لأبي
 قتال (٥) .

أما أصول الفقه ، وأصول الدين وعمم الكلام (٦) على
 مذهب أبي الحسن الأشعري ، والجدد والمناظرة (٧) ، وقرأ
 أصول الدين على قاضي بستانه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن
 قاسم اللحبي (المتوفى سنة 458 هـ) (٨) ، وقرأ رسالة ابن
 أبي ريد القيرواني (٩) على محمد بن عيسى التميمي ، وصحب
 عبد الغالب بن يوسف الباسي (المتوفى سنة 516 هـ) التكلّم
 على مذهب أهل السنة من الأشعرية مدة أقامته بستانه ، وتناولته
 كثيراً من مجموعاته (١٠) . وقرأ على يوسف بن موسى
 الكشي ، التكلّم على مذهب الأشعرية ، أرجوزته التي لها في
 الاعتقادات (١١) . كما قرأ كتاب المنهاج في تعديل والمناظرة
 لأبي الوليد الباقي (١٢) .

واحتجاج عباس المتكرر في كتاب استغا بأراء أبي الحسن
 الأشعري (١٣) ، والقاضي أبي بكر اسقلاني (١٤) وأبي بكر بن
 قزوين (١٥) ، وأبي الطائي إمام الحرمين النحوي (١٦) ، شت
 كل ذلك حيلته الوثيقة بمذهب الأشعرية ومكتسبهم ، وقرنته
 مع ما لديهم في الاعتقاد (١٧) ووجهه لاسقلاني ، وأبي بكر ابن
 قزوين (١٨) (من أمثلة) (١٩) ، دال على أنه اشعري المذهب ،
 ومواقفه الصلبة لأراء المصلحة (٢٠) ، والفرق الاعتقادية
 الاملائية ، على اختلاف مذهبها (٢١) وللفلاسفة (٢٢)
 • حروفه (٢٣) والحوارج (٢٤) طلع اندارس عياض على
 سرقته الواضحة بالمذاهب الاعتقادية وآراء أصحابها .

وصله القاضي عباس حلم الكلام وما يسعه من جدل
 ومناظرة ، ومعرفة بدقائق آراء المتألفين لأهل السنة فيه ،
 نحل ما إلى أن المدرسة التي أخرجت القاضي عياض وشيوخه

• عنه 149 ، واطر 173 .

• عنه 148 ، واطر 43 / 44 .

• نعية 134 - 135 ، واطر 43 - 67 .

• عنه 160 ، (١) جاء في « التعريف » صحبه 6 أن القاضي عياض كان متكلماً أصوباً ، وكان لا يرى

بكره من رتب دعيه ، وعبارة « من رتب دعيه » هي « من رتب دعيه » ، ثم « شهور » بين أهل

السنة - امتصاته في معنى المعاج من الطيبة الشيبة . « الرعاية العقلية » والرد على المعتنقين بهم فيها ، فاستجابة

والمناظرة . من مفهوم علم الكلام . (٢) أما « علم الجدل والمناظرة » ، فيراد به الجدل في مسائل الفقه تارة ،

وفي مسائل الاعتقاد تارة أخرى . ومما كان فهو ساعة الجدل . (٣) « نعية 146 » (٤) « النية 22 » (٥) « النية

166 » (٦) « النية 215 » (٧) « النية 160 » (٨) « النية 277 » (٩) « النية 1 / 216 » 2 - 263 - 267 - 276 .

• النية 1 / 216 ، 2 / 156 .

• النية 1 / 205 ، 312 / 2 ، 264 / 166 ، النية 215 . (١) « النية 1 / 216 » .

• النية 2 - 266 - 267 - 278 - 279 . (٢) « النية 2 - 268 - 269 » (٣) « النية 2 - 269 » (٤) « النية 2 - 269 » .

• النية 2 - 271 .

الدين تعلم عليهم الكلام و اصول الدين . كثير من العلماء
تفاديه الذين اشتقوا بعلم الكلام واشتهروا به . ورحم لهم
في « ترميزه » لمذكره .

قول هذه المدرسة كانت على علم تام بالعدل والمناظرة
و اصول الدين والكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري ، وان
كتب الأشعرية في علم الكلام كانت معروفة بين رعاياها
بتدريسها في كافة أنحاء المغرب .

ومن هنا حصل في عدم صحة ما حلت حول مهديي الوحدانية
من أن علماء المغرب في عهد المرابطين ، لم يكن لهم معرفة
بالعدل وسطر ، وأبهم — لذلك لم ينصروا أن يستولوا في
في منجزاته . وان الحليم كان غالباً عليهم في الاعتقاد ، فعاد
من تومرت بعبقيرة التوحيد ، وشرها ، وسمى أتباعه بالموحدين ،
التي آخر ما قيل وكرر (١٤٤) .

وهذه حقيقة مماثلة إذاًها ابن تومرت وأتباعه لتوسع
بقوهم في بقوس الحماة
الصحيح أن يكون ابن حنبلون الزمعي من صديقاها ، وسببه
أبنا عن أعلامها ومحدثيها بعد عدم الحدث ، منه وغربته
ورحانه ومطبعة .

فقرأ الموطأ للإمام مالك ، ومنه الموطأ لأبي القاسم
ابن عماري ، وصحح ابن عماري بروايات الفرسري والسفري
وصحح مسلم ، وسمى السامي ، وشرح غريب الحديث لأبي عبد
القاسم بن سلام ، وأصلح الفسط على أبي
قبة ، وغريب الحديث لأبي سليمان الجعفي ، وعلوم الحديث
لأبي بكر ، وكتاب الطلقات لشمس الجعفي صاحب العجيج ،
وكتاب المعاني والتركيب للسامي ، وكتاب الطبقات له ،
وكتاب مختصر لآل عبد البر (١٤٥) ، والمؤلف والمختلف
بندرقطي (١٤٦) ، والمؤلف في تكملة المؤلف والمختلف
بشمس البغدادي (١٤٧) ، ومشكل الحديث لآل مورث (١٤٨) ،
ولاكسال لآل ماكيولا (١٤٩) .

أما الثقة بالمأثري ، فدرس رسائله ابن أبي ريد (١٥٠) ،
والمدونة (١٥١) ، وتالياً في الأمان الثلاثة بلقاسي أبي بكر
ابن العربي المسافري ، قرأ عليه ستة عشر مرة بها (١٥٢) ،
ومرأ أصول الثقة على محمد بن داود بن عطية القتيبي .

—————

هذا المصنف العلمي الرائع رجل عياض إلى لاجس .
وقد عني مؤرخوه بتحديد مبدأ رحلته ومدتها (١٥٣) ،
وهي عبارة مصنوعة لها بوائدها ، ولكن مبدأ الرحلة ومدتها
لا يهنا ولا عينا القائمة التي تعود عينا من معرفة ما فعله
القاضي في رحلته ، وما خلقت هذه الرحلة من آثار في علومها
وهي تحكيه .

والرحلة في طلب العلم ، عني — في ميدان التربية العلمية
وتقرير أسس التفكير في الإسلام — امرين

أول : التأكد من سلامة المذهب القتيبي ومن كماله ،
وسبب ذلك تصحيح المتن المروي ، والبحث عن أصولها ،
عمل أساسها بأصابعها ، والبحث عن أعلى هذه الأساس
توميا وأصابعها .

بيده المادة المروية ، لذا لم تقتصر صورة مصححة نستنها
إلى أصابعها ، لا تصبح أن تعد أساساً للبحث والمدرسة وراث
أحكام عليها . سواء كانت هذه الأحكام دينة أو علمية أو

العلمي على أكمال المذهب القتيبي وسلامته ، وأصبح في
عنه القاضي البالي بالتوسع في الروايات والقراءة ، فقرأ ثراً
كثيرة لم يراها من قبله (١٥٤) ، ومقابلة كنه (١٥٥)
بالأصول الصحيحة ، والبحث عن أصول العلماء السنية المسندة (١٥٦)
والصحاح على الأصح والأفضل من رواياتها إلى أصابعها ، أن
حدثت الفرق والروايات (١٥٧) ، وبالنسبة كدلت على أنه
قل أو صحيح .

والامر الثاني . تصحيح مذهب التفكير ، وإقامة أسسه على
مبادئ ثابتة . وقول مصادر ترحبته أنه عني في رحلته ببقاء

- (١٥٠) ابن حنبلون ، الفر ٦ .
(١٥١) ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .
(١٥٢) ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .
(١٥٣) ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .
(١٥٤) ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .
(١٥٥) ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .
(١٥٦) ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .
(١٥٧) ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .

اشيوخ (١٢) ، ولم يكن غرض من عناصر الاساسي من وحيته ان يرى وجود اشيوخ ، وانما كان هي - بعد ان سلم له التلميح القمي - ان يقدّر افكارهم ، فبرها ما قصده من سده من

ولديا قبل (اذا اردت ان تعرف مقدار شيحك بجالس فيه) ، ولقد اشيوخ هو الذي اتاح ليعلم ان يرجع عن كثب ما عيهم في التفكير ، ويرقه كيف يتناولون البالد بالدرس والبحث ، يردون منها ما يردون ، ويقلون ما يقلون ، فيقفه

عنى ميران القد - ما يصح ان يبقى وبقي ما -

وجميع الاحبار والمجاهد ، والشيخ هده ، ثم له بناء العهار السقي ، وتكسبت له اصول التفكير على حاس من المقارنة والاحبار ،

مادة اهل النعم له

وعرف مكانه عند اشاعته اثناء رحلته ، وقد اقرت عنهم كميات شير على فراستهم ، به واعرفهم بقصته وعمله .

قال له استدع ابو عبد الله من حديق ، وقت رحلته (وحي يا ما الفضل ان كنت مركب بالعرف مشاف) (١٣) ، وازاد لرحلته الى حسن لاشاح بالاعمال للاجده عنه ، فقال له نوروز ابو الحسن ابن مراح : ليو اخرج اليك هناك اليه . (١٤)

وقال ابو محمد ابن ابي حنفر : ما وصل اليك من اسرف اهل من عباس) (١٥) .

(نحو في سنة 527 هـ) ، وجملة له . (١٦) وفي رحلته كتب عنه ابو عامر محمد بن احمد بن اسماعيل البغدادي اشياء من حديثه (١٧) .

وعاد عباس من رحلته ، قبا من الدور هي ، وعبا عديا قبا من العلم لا يلحقه انصبوب ، وهو ما غالبا للحق ينادي - مرثدا - وحاكما - فيسمع النداء ، وطافه حائلة من الاسان والنبات والخلق .

وبو هذا حيا احساس واع بنفسه ويبلده (١٨) .

(١٢) لعدة 446 ، الوفات 1 / 497 . (١٣) التعريف 121 .

(١٤) التعريف صحيفة 121 ، (١٥) التعريف جميعه 121 . (١٦) الفية 167 . (١٧) الفية 59 . (١٨) من مظاهر هذا الاحساس عنابته باخبار منة ، وبأليفه كتاب « الميون السنة » ، والعبارة بنا نوح البدن لخرية قديم ، فقد الف محمد بن يوسف التاريخي الوراق اخبار تاهرت ، والبصرة ، وسجلامة ومكود ، وغيرها . (١٩) التعريف 7 .

(٢٠) التعريف 7 . (٢١) التعريف 128 . (٢٢) خدرات الذهب 4 / 139 .

وبالمكانة التي تهيأت له ، وما ورد عن نفسه ، وما جده معه ، وتقدير لنسب وولايات التقبة التي تفرغها عنه تقاليد هذه المكة ، من اوقاد وعمادة ، ونوحية ونوير ، وحداه ان كانت البلاء في الكرامة الاساية وفي المقدسات لا تحفظ الا بالحماية .

وتحت له ملاده قنبا ، فاحبه وكبرته ، واسدت اليه قيادها ، فكان عباس في جميع ذلك ارنال لايس الذي لا يكتف

حدث انه في « التعريف » ، وان عهد في « النجم الثاقب » ، و«ه الاقراي في « درر النجفال في سجة رجال » في السط الثاني . ان القاضي عياض لم يزل في « السط الثالث » ، كانت الخدمة والعامه على غاية من سعته واحلاله واكباره ، من الهبة والحلاله عند الامراء ونبلاء ، ما حهم منه ، دنه ، حين بظالمهم ناداه حتى من حقوق برعيه ، ومنتاقون في قضاء حقه والقيام بواجبه .

وحدثوا عن سيرة القاضي في قومه ، فلقنوا انه كان محبا لهم على طلبة (٢٠) ، كثير التواضع ، يصل على امساكن والفقراء ، صالهم عن احوالهم ويكثر الصدقة عديهم (٢١) ، ويحاضر للدرس بالاحلاق العسة ، واجبات ديني ، ويؤثرهم ، اتفق في ذلك اكثر ما ورد عن ابيه ، وناح فله رايحه به واملاكه ، ومات مدينا بخصامة دسر (٢٢) .

اما حدة القاضي عباس بربه في عبادته ، فكان مسمى محيد كنه الصوم ، قولم البيل ، تالبا لغيره من ، حتى في البحر الاخير من الليل ، لم تركه ، في ايه حاله ، مبرما لحدود الشرعه ، ما في عقيدته ، شديد لشكها الى حد الحب (٢٣) .

ولم يصره واحده الديني والاحتشامي عن بواجب العيني المقدس ، وكان دائم العلة حمة ، لا غافق كنه ، يقرأ ودرس ، ويبحث ويؤلف .

وتطورت الأحداث ، وازمته عني ان يعوس عمارها ، وكانت هناك مقررات سية عقدي لا سبل الى اتعني عنها ، آمن بها اهل هذا المغرب ، ومهم عناؤه الذين جاهدوا في سبل المحافظة عليها بكل ما كان لديهم من الوسائل .

و قد وجدته انه يعني في صفة عدمه
 و قد وجدته انه يعني في صفة عدمه
 و قد وجدته انه يعني في صفة عدمه

وهناك الموقف المحدث أو البدائي الذي اتفق عليه اعلام
 الغرب ، أو كادوا لعاد مباحث واتجاهات في كتاب « احاء
 علوم يفرني » .

ويمكن حضور هذه المباحث التي ردها لأوساط الفكر
 في الغرب في قطبين

الأول ، ذلك الموقف الذي الحظر الذي يقفه الغربي
 في كتاب الاحياء وغيره - من الاشتغال بالعلوم الإسلامية ،
 مستنداً لنصوص .

والثانية ، ما عرّض لبحثه من « علوم المكاشفة » ،
 وما شاه عليه من نتائج واحكام .

وامن عناصر بعد أنس به أهل السنة في الغرب ، وكان
 شديد التمسك بما آمن به ، وترأى على محمد بن عبد العزير
 بتعلي (التوفي سنة 508 هـ) ردوده على الغربي (١٢٢) وأغلبه
 على - ولا شيء يصح من - انه كان على علم سوفف المادري
 شعبة من كتاب « احياء العلوم » للغربي .

فكان لبعض - من هذا حبيبه - رأيه في كتب اهل
 ودرته مثلاً لما رأه شيوخه وعاصروه فيها ، فكان
 يرى ان الغربي لو احتكر الاحياء وقصر فيه على العلم العائلي ،
 وهذه عبارته ، لكن كتاباً مليداً (١٢٣) وغير العائلي من العلم
 في كتاب الاحياء - فما يصح عيانه - هو « علم المكاشفة » .

وحكي بن الصادق الصلي (١٢٤) واشعري (١٢٥) ان عيانه
 كان يرى ان كتاب الاحياء يجب ان يحرق ، وليس غريباً ما
 حكاه عنه ، فبعض في كتاب الشفا (١٢٦) حكم على ابي حامد
 الغزالي - رحمه الله - في غاية القوة .

وكان لبعض كذلك اعتقاده في الحصة التي وقف
 اسدي بها .

وحاء مهدي الموحدين لعدم أهل العرب في اقدس ما

لغيرهم وهي عقدهم السيه ، وسماهم مجس كافرين ، وفاتهم
 قتال كفر ، وحسب التوحيد في احكامه والتبعية (١٢٧) .

واقام حركته على وعامتين .
 حصة الامام ، وهو كان الامام .
 وعنه بالحيات ، وقد استفاد من كتاب جفر سدي
 خمس علوم أهل البيت .

وعصبة الامام ، عند الامامية ، وعندهم ينزل ابن مبرك
 هي ان الامام لا يجوز ان تصدر عنه مصيبة محيرة ، ولا يجوز
 ان يحصل منه سوء في الدين ، ولا يجوز ان يسي شيئاً من
 الاحكام (١٢٨) .

ومن كرامه الامام بعدهم ان يحرف ضائر الناس وان
 حرف ما يكون قتل كونه (١٢٩) .

وموقف العقيدة التي من عصبة الاله انها لا تقبل
 عنه احد من الناس غير الالياء ، كما انها ترفض وصف
 الاله بانهم صلوات الفرب وما نك خباثر الناس ، ويعليه
 .

وعرض الغربي لعلوم المكاشفة ، واقامته فيها ، واعتقاده
 عليها (١٣٠) ، من الاسباب التي حدثت بالعلماء في انفرجه لئ
 . من كتاب « الاحياء » موقفهم الذي في المروعة ، ومن
 اجل هذا اجابا كان موقف عاصم ورأيه « اندي رأي في
 الغربي وفي كتبه » .

ومن السهل بعد هذا اندي اشرب الله - ان فهم اندرس
 لما قد حاول القاري في مكان دعوه له حديث ، ثم ما د لاوت
 سنة وكرب الحناني ، برعامة عيانه في وجه عدم الموحدين .

والموضوع لا يسمح لي تفصيل القول في هذا هنا ، ولكنني
 ارد ان اقول - ان عيانه لم يدرل قط عن عقده سية ، وما
 كان الظن به ان يفل ، ول الموحدين لم يسمعه قط ، وبذلك
 عرّضه عن يده ، فخرج - رحمه الله - لفرافيه ، وكان يقول
 لوطيه عند وداعهم سنة « حسبي لله وكم » ويكي (١٣١)
 وخبروا عليه اواخر حياته ، الى ان لقي ربه في جامع جبادي
 الاخيرة ، او في رمضان سنة 544 هـ .

واخذت في الفناء هذه الروي واساميات والقصص
 والعكبات ، له ، وعليه . وما أكثر ما تعاك الاقاصيص حول
 العائلي من الناس بعد ان يدافوا هذه العبة الدنيا .

١٢٧ - (١٢٨) - (١٢٩) - (١٣٠) - (١٣١)
 اوائل المقالات ٣٥ - (١٣٢) قبلنا نقول عن هذا في مقدماتنا لعماد السائل لاس خطوى .
 (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢

وما سبق أن يقول فيها القديسون أنها حرام لا -
للقد ويبدوها على حادثة تاريخ .

وهو جميع حاشي تحريمه المبرر بنصيب النصوص
ولا -

في هذه المبرر المحتمة من الحكايات ، وهو التعبير الذي
احتاره بها أسلافنا ، هي الأسلوب ذو انطق الخاص الذي يعد
لزمان والمكان ، وكثيرا من مقررات وقواعد الأحداث
الرسمية من حاشي ، وهو الطريقة التي يحارها النعوب للتصير
من أحسانها نحو من تريد أن لا تساهم من الناس ، ولحين

في رؤاها وإعلامها وإقاصيها وإمعانها وإشاعتها ،
وفقرها الفسيرة التي تشبه الأمثال ، وتطير كالكلام - في هذه
المورد حبيبا تنوع أفكارها ، وسك حيا أو كرامتها -
لأولئك الذين تستوهمهم التراث ولامر ما كانوا (لسان الحبي
أقلام الحق) .

والذي دفنوا عياص - رحمه الله - فشان من الناس :
حكاهم الموحدين وسادتهم ، وانه المغرب ، وشعور الفتيين بحوله
مختلف مسعود .

أما الموحدين فحكمت أقاصيصهم أني لفراني طعة في
عصاف في كتيه ، فلتا عليه ، فمات في أحد - - -
عليه ()

وقالت أيضا : أن المهدي هو الذي أمر بقتله بعد أن ادعى
عليه أهل بيته بأنه يهودي ، لأنه كان لا يخرج يوم السبت -
فقتله المهدي لأجل دعوة إفراني () .

وأما الأمة الأسفريه ، فكنت إصاحها تشير إلى الموحدين
تتهمهم وتقول : هم ابن العربي ، وحق الحصى () .
وتقول ، وهي بعدة قولها هذا ، في الشهداء ، منه
ب - () .

ورؤاها المنطقة عاصف ، والتي تربطها بيده حيث نشأ
ودرج والأاد والشد ، وبالجزيرة الخضراء حيث أزال عن أهلها
مسلح مطن حكمتها () ، ومراكش حيث قدم نفسه فداء
بواعبه - هذه الروي () كانت تشير حبيبا إلى أنه في
أجنة مصا مكرما ، جراء لنا فله من أعمال الخير يوم كان
ح - - - من ك - - - من - - -
إعارة بكتلتها التي رددتها الشفاء أعواما تلوها أعوام : لولا
عياص ما ذكر المغرب .

() طبقات الشعراء 1 ، 15 - () فهرس الفهارس 2 / 185 - () الترتيب الطبا 95 -
() الديباج 172 - () الترتيب 131 - () الترتيب 129 - 31 ،

وعياص إلى هذه الحياة لعادية ، مؤلف مجيد مكنو .
أثنى الصناء على مؤلفاته ، واستقادوا منها ، وتبعوا بها -

وقد بلغ المؤلفات اثنتي عشرة إلى ثلاثين أو -
والذي وصل إليها منها قليل وقد حرصنا على إصنافها وذكر
أصنافها حسب - مرتبة على حروف المعجم - رجاء أن يبيد
ذكرها في المصنوع على ما لم يحرق وهوود منها . ومن

(1) الأحرار الحررة في السائل النجيرة

وهو من الكتب التي لم يكنها القاضي عياص ، وذكر
أخيه في التعريف 173 / 134 ، أنه وجد منه يسيرا فضله إلى ما
وجد - في حاشي أبيه ، أو عند أصحابه ، من معان شاذة في
أبواب شتى مثل عنها - رحمه الله عليه - صاحب عنها ، جمع
كل ذلك في جزء ، وقد ذكره أيضا في الإحاطة 183 ، وأرجع
الرماس 2 : 239 ح (المخطوط) تركشف الخنول 1 : 11 .

(2) أحواله فيما نزل في أيام قضاة من بواب الأحكام

لم يكنه أصا ، وأجملت المراجع في تقدير ما ترك منه ،
في الإحاطة 183 - 1 ، والتعرف 134 أنه جزء ، وفي رماس
لرماس 2 : 239 ح أنه جزآن .

جوهه حسن

قال أبيه : أبيت هذه الترجمة بطله ، ولم أحدها ففهمه
صحه ، غير أني وجدت في حاشي فجمعها مع دعوة غيرهم -
ذكره في التعريف 134 ، الإحاطة 183 / 1 أرجع الرماض

(4) أخبار القرطبيين

ذكره في كشف الخسوف 1 : 28 وفي هدية عارفين
805 وتاريخ الفكر الأتلي 281 وقال : وله تاريخ عسا
قرطة يسمى أخبار القرطبيين ، وأثنى أن يكون « حوسنة
القرطبيين » السابق ذكره .

(5) اختصار شرف المصطفى

(وشرف المصطفى) اسم كتاب لأبي محمد عبد الملك بن
محمد الواعظ البساطوري الحرشي المتوفي سنة 406 هـ ، وهو
مجال معلومات ، ويسمى أيضا (شرف السنة)

وقد أحضره القاضي عياض ، حدث به عنه ابن حجر إحداه
ومثله وديا ، وذكره في فهرسته ما رواه عن شيوخه 489 ،
497 ، وذكره أيضا صاحب كشف الظنون ، 2 ، 1045 .

وكان القاضي عياض كان يسهل لتأليف كتابه الشفا ،
باستطال كتب حرف المصطفى فصح ليهل رجوعه إليه ،
واستادته منه .

6 () الأعلام بحدود قواعد الإسلام

ذكره ابنه في التعريف 133 ، والأحاطة 183 - 1 ، وكشف
الظنون 1 ، 127 ، وهدية المارفين 1 ، 805 ، وقد طبعته وزارة
الشؤون الإسلامية في مجلة مطبوعاتها .

7 () أكل المظلم بفوائده مسلم

وهو شرح عن صحيح الإمام مسلم بن الحجاج ، كمل به
شرح أبي عبد الله محمد بن علي الدرري المسمى بالمسلم
مع تدقيق

ذكره القاضي عياض في أول مشارق الأنوار 1 ، 7 ، وابن
حجر في فهرسته ما رواه عن شيوخه 494 / 496 ورواه عن مؤلفه
ابن أبي عمير ، وذكره في نسخة 1 ، 145 ، وابن
البرقي 1 ، 496 وهدية المارفين 1 ، 805 ، وهو موجود
بمكتبة العامة .

8 () الألبان في حيل الرواية وتقد السماع

ذكره ابنه في التعريف 133 ، والقاضي في هيبه المسنن
425 ، والأحاطة 183 - 1 ، كشف الظنون 1 ، 138 هدية المارفين
1 ، 805 تاريخ ابنكرا الأندلسي 397 .

وهو من الكتب التي كثر اعتماد المنكرين في مصطلح
حديث عليه ، وقد عدلنا ، على كل من مكتبة الإسكوريال ،
وايا صوليا نسخة منه .

9 () حجة لأرائه لما تضمنه حديث أم روم من الفوائد

وهو أولى شروح هذا الحديث ، وأغروها مادة ، ذكره
ابن في التعريف 133 ، والقاضي في تذكرة الحفاظ 4 ، 97 وابن
حجر في فهرسته ما رواه عن شيوخه ، ورواه عن مؤلفه 107 ،
478 ، وابن حنكالا ، 496 ، كشف الظنون 1 ، 246 هدية
المارفين 1 ، 805 وفي السراية العامة ، وباريس سبع منه .

10 () تاريخ المراطيس

مبهر به ي من 440 ذكره ، من حاشية في ، من

4 () حار الرياض 2 ، 239 ح ، وانظر : الجامع في التاريخ
11 () ترتيب المذرك ، وتقرّب المسالك لمحمد ، اعلام مذهب

ياسسي العديت عنه .

12 () النيهات المنسطة ، على الكتب المعوية والمنسطة

قدّمه ابنه وعنه الأحاطة بحرة حره .

وكان عليه المعول في حل اللط المعوية وحل مشكلاتها ،
وحرير رواياتها ، وعمية رواياتها ، ويرجع السبب في ذلك
إلى أنه جمع بين شرح القاضي وإيضاحها ، وصيغ الألفاظ ،
وذكر من رواها من الشيوخ والحديث ، ذكره ابنه في التعريف
133 والبرقيات 1 ، 496 ، وعنه الذهبي في تذكرة الحفاظ 4 : 97 ،
والأحاطة 183 / 1 إرمار الرياضي 3 ، 21 كشف الظنون 1 ، 493 ،
2 ، 1044 ، هدية المارفين 1 ، 805 ، وفي المربة عامه نسخة منه

1 () القاضي عياض في ترجمة عبد الله بن ماسين القدام
مبهر به ي من 440 ذكره ، من حاشية في ، من
ابن في فهرسته ما رواه عن شيوخه ، ورواه عن مؤلفه
ابن أبي عمير ، وذكره في نسخة 1 ، 145 ، وابن
البرقي 1 ، 496 وهدية المارفين 1 ، 805 ، وهو موجود
بمكتبة العامة .

14 () كتاب (حطه)

في سفر ذكره ابنه في التعريف 133 ، وذكره في ترجمته
القاضي ابنه كان لا يحط إلا من أشاء .

15 () سر الرقة ، في آداب القضاء

قال ابنه (التعريف 134) : رأيت أيضا هذه المرحمة
حطه ، ولم أجد من هذا الكتاب شيئا ، ولا وقت له على حجر ،
وذكره في الأحاطة 183 / 1 وإرمار الرياضي 2 ، 238 خ
وقال : وما تركه في الميزة سر الرقة الخ . وهو كلام لا
يمضي له جد قول ابنه السابق .

16 () كتابه موالات وترميلي

أطهر : تخيئة العالم .

17 (السبب المستعمل ، يعنى من منه اصحاب الرموز

ذكره كشاف الطنوني 2 : 1078 وهدية العارفين 1 : 805 .

18 (شفا بن عريف بن قنوق المصطفى

وسماه اللهه . الشفا في شرف المصطفى ، وهو اشهر من ان يعرف ، اقرأه القاضي في حياته واجاز به . ذكره اسمه 132 . وعنه لاحاطة 183 / 1 وقد رآه مئة امره . وازهار الرياض 2 : 238 ح . وتذكره الحفاظ 4 : 47 ، كشاف الطنوني 2 : 1052 / 1055 ، هدية لعارفين 1 : 805 .

19 (الصفا بتحرير الشفا للقاضي

من هذا من كشاف الطنوني 2 : 1109 . وهي عبارة موجزة فهم اسماعيل باشا السنادي منها ان « الصفا بتحرير الشفا » اسم كتاب لمصنف ، فذكره له في مرجعه 1 : 805 .

وهو فهم « حامي » ، والصفا بتحرير الشفا من تأليف صلب الدين محمد بن محمد بن الحضري الموفى سنة 834 هـ كما في كشاف الطنوني عند الحديث عن خروج الشفا .

20 (النوراني في ...

هكذا ذكره كشاف الطنوني 3 : 1186 ، وهدية الصفا 1 : 805 ، وتاريخ الفكر الاندلسي 283 ، وانظر : القنوق السب

21 (غريب المشهور

ذكره كشاف الطنوني 2 : 1027 وهدية العارفين 1 : 805 .

22 (الغيبة في اسماء شيوخه

ذكرها ورواها عنه ابن حجر في فهرست ما رواه عن شيوخه 43 : 512 ، الاحاطة 183 / 1 التعريف 153 ، كشاف الطنوني 2 : 1213 ، هدية العارفين 1 : 805 .

23 (غيبة كتاب وجه اعدل في الصدور والترسل

هكذا اوردته انه في التعريف 133 . والذي في اذهار الرياض 2 : 239 ح وثيقة المصادر محدثة في 1 هذا الاسم ، فهي لكشف - (في مدور الرسائل) وفي الاحاطة - (...) في الصدور او الرسائل) وقال ابن حاتم : كتاب في مؤالات وترسل له ، في نحو اربعة سفار . قال المقرئ : وانظر هذا لذي قاله ابن حاتم هل هو غيبة الصالح المذكور او غيره .

24 (كتاب المصنف :

ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ 4 : 97 ، وهدية لعارفين 1 : 805 وفي فهرس دار الكتب المصرية القديم 7 : 295 : (شرح) يقول لحسن الفصلا على عقيدة الامام الاحل لقاضي عياض .

وانظر هذه العقيدة هي كتاب الاعلام بحدود قواعد الاسلام الذي مر ذكره .

25 (النوراني في اخبار سب

هكذا سماه في الاحاطة 183 / 1 واسه في التعريف 133 ، استقرى في اذهار الرياض 2 : 239 ح وهو ما لم يكمله من تأليفه وعارة الاحاطة ، مما تركه في لسيخة ، انظر النوراني ، والمعجم في التاريخ

26 (القواعيد :

هكذا - مجردا عن الاماكن - ذكره في هدية العارفين ، ولم يذكره غيره . وهو : فيما ارجح ، كتاب (الاعلام بحدود قواعد الاسلام) .

27 (مسألة الاحل المشروط بينهم الزوار

من الكتب التي مركها القاضي في المسئلة ، وذكره ابنه في 133 هـ والمقرئ في اذهار انرياس 2 : 239 ح .

28 (بشارق الاوابر ، يعنى صحيح الامار

وهو من اقوم ما خلف القاضي عياض رحمه الله ، درس فيه الموطأ وصحيح البخاري ، وصحيح مسلم . عمد الى كلمات النش واسباء الاماكن ، والرجال وكناهم والتأنيب ، فرتب كل ذلك على حروف الحزم ، ثم شرع في عمله . بصط متواليا وصححه على الاصول وسه على روايته . مخالفة وأشار الى القواب او الارجح منها ، اعتمادا على المقارنة بين الروايات ، ومون ثلثة ، واستفادة من دراهم السبب التي سبقته ، بعد

ثم افرد فعلا لاسماء الاماكن فصطفا ، وكذلك فعل في الاسماء والاقاب والكنى والاسباب الواردة في اميد هذه الكتب الثلاثة المذكورة ، وعاد يفرض الى ما وقع في كل فعل من هذه الأصول من تصحيح وتصريف يقوم به على الصواب فيه ، وحتم هذا العمل المحسن بشرح وحيز لغريب كلمات الكتب التسلاثة .

وقد ترك هذا الكتاب في مبعثه ، ووصف خط القاضي فيه ما عاينه في التشجيع ، (والتشجيع التسمية في الخط) والادماج والاشكال واحبال الحروف ، وحاه الحفاظ المحدث ابو عبد الله محمد بن محمد القرماطي المعروف بالطبراز ، فصنع اصولا

و هناك حادثة من كتب الغريب والنفث ، وامتنان بها على احرار
عن هذا الكتاب من مسوده .

ودكره ابنه في التعريف 133 . وعنه لاحاطه 183 / 1
وستقرى في احوار الرماض 2 : 239 ح - وقد روه سنة احرار
صحفة ، وان جيكال 1 ، 496 ، وكشف الطون 2 : 1687 ،
وعدة العارفين 1 : 805 . وقد طبعه السلطان لمولى عبد الحميد
بداي سنة 1328 هـ .

29 (مطامح الابهام في شرح الاحكام

ذكره في كشف العنون 2 : 1718 ، وعدة العارفين

30 (المعجم في ذكر ابي علي الصديقي وحواره . - ح -

واحوارهم

وهو نفس بحر الدائي شيخ ، ذكره القامسي عباس
عنه في الطبعة 123 ، وانه في التعريف 133 . والاحاطه 183 / 1 .

31 (تقديم لحداد فيما نظم الاساق -

من الكتب التي لم يكتمها ، قال ابن حاتم : انه في
مفرق ، ذكره ابنه 133 ، الاحاطه 183 / 1 احوار الرماض
2 : 238 ح وقد تركه في المبيعة ايضا ، وهو في جزء .

32 (نظم البرهان على صحة حرم الاداء

ذكره ابنه 133 ، الاحاطه 183 / 1 -
2 : 239 ح ، كشف الطون 1 : 1961 ، عدي المدرسي

★ ★ ★

اما ترتيب المدارك ، وتقرير المسالك ، لمعرفة الاعلام
بمدى مالك ، فقد قدره ابنه ، وعنه ابن المطيب ، واسقري
بعدة ابعاد .

وهناك ظواهر يلحظها القاري ، نصح هذا الكتاب الخطبة ،
يلج في ابعاد تفسير لها ، يسكن اجنالها قبلا يلي .

1 (اختلاف السج في هدد احرار الكتاب ، وحشي
لاجره التي نظر ان المؤلف جزء اليها كتابه ، وهي اجراء
يدل الموحود منها على انه كان يتتبع كل جزء منها بالتسليم
والنصبة ، وبهية بالتصريح على نهاية الجر

ولم تفرم السج التي مدنا - جورة دائمة - النعي على
مداه كل جزء وبهية على انموذ التي ذكرها على تركه
اكثر مما عيت يذكره .

2 (كثرة الفروق بين النسخ في الكتب واحسن بلف
جدا يدعو الى لعب عن الوجه فيه ، بل وصل الامر فيها في
عن الاحيان الى ان كاتب لكل نسخة روايت لى لا تشارك
فيها غيرها من النسخ .

3 (اختلاف من النسخ في ترتيب التراجم ، فلهذا

4 (تكرار التراجم ، بحيث ترد ترجمة الشخص نواحد
في وهي مظاهر لا بد ان يكون وراءها ما اسما .

وقد انفتحت المصادر اختد بها في ترجمة بعض - على
- (مراد المدارك) في حياته لاحد من الناس ،
- فيما ظل - الغير لهذه الاختلافات ، فهي
على كل حال هي ان الكتاب سم يقر ' الناس على مؤلفه
تتجد عند قراءته - جورة عليه وبهية - احرار ، وتجد
شكك حاشي السج اسويحه من عنى من واحد ، وعلى
- يحق منه التراجم اشكر .

لم سم الكتاب ، من ظل في مسودة المؤلف () هي
ان تداوله اباقي النسخ ، فخرجوه من المسودة باحتيادهم .

ووقف خط خاص عند الحديث على مسوده (مشارق
الانوار) من مالك ، قتل . ابنه في ابي درجات
- سج - () والامام والاسكندر وعدل الحروف () .
وهي صناد وسعت المجال للاحتياد ، فوسدت البعد
لي من الحديث عنها . ومهما كان الامر قد حبت الاحاطة ،
وكان له اثره في عمق في نشر الكتاب ، فقد ارغى ، راء ذلك
ن سكر من السج فيه الوصول - او المقارنة - ابي درجات
لاحتسان .

وكان علما ان حمار من العروق ما يحقق دلالة على
مضى صحيح ، غير اما أثرا ان نصع بين يدي القاري ، كل ، او
حل الفروق ليكون له ان يختار ، اذا وحسب عليه ان يختار ،
ولم يمتد الا في اختيار النص الذي ائتمنه ، فهو - حسب
احتيادا - النص المرجح ، وما وضع من الروايات في اسفل
النس بين الفروق نص مرجح ، في اقتبس الاحيان - وقد
احتيدا في تحريم هذا الجهر على النسخ القاء .

★ كتب هذه اسودة التي خط المؤلف عند النسخي وقد اشار اليها مرات في المراجعة العليا .

★ نسخ اشعة وعدم البيان في الخط - () الدماج 292 .

١ - نسخة محفوظة بها الحراة المنكحة ، وهي نسخة
جده . وقد الزمنا ترقيم بعضها ، فالأرقام المصنوعة بين
عوسين بن يشار الشئ أو يمينه ، تشير الى مصنفات هذه
لمخطوطة ، وكذلك أرقام فهرس المجموعات .

ب - نسخة محفوظة بالحراة العامة تحت رقم 2354 .
ت - نسخة حامة بكنس .
ج - نسخة حامة بكنسنا أيضا .
ط - نسخة محفوظة بالحراة العامة أيضا تحت رقم 2455
ك - نسخة محفوظة بالحراة العامة تحت رقم 2456 .
وقد انشأنا القاموس عيسى - سايه في مقدمه ترتيب
سدارك ، عن الحديث عن منهج في السايه ، ونشأه للأصول
بعلية ، المقررة في عهد وتقليدها ، واسماء المراجع وقدها -
عن تكرار الحديث في ذلك ، فهو اصح ما لسا في التصور
عن عمله .

★ ★ ★

ب -

فلاي الفعل عاض ، ولكنه مكانه حاض في شوس
، لاسره لغوية اسالته منذ القديم ، فالتحور له السلطان مولاي
محمد بن عبد الله كان شديد العناية بكتب عيسى ، يقرأها
جميع - ب - ج - د - ه - ما لا يروقه منها ، لقد امر حضا
من هذه - ب - ج - د - ه - روى الأوبار لنعناعي شرح الشيخ
ب - ه - موده الثالث الأول منه ، وكان على الشيخ عند
القادر موخر هي - حسب الامر السلطاني - ان شرح الثالث
ب - ه - موده - ب - ج - د - ه - موده - ب - ج - د - ه - موده
المراجع والباحث وكان من بينها شرح عاض على صحيح
ب - ه - موده .

ب - ه - موده - ب - ج - د - ه - موده - ب - ج - د - ه - موده
الخرشاد في قيم - حكم من من رسول الله (ص) - فانتقد
بها ، وبعد باستعادته الى علماء مصر يبالغهم وأهمهم ،
فأجابه من علماء الأزهر الشيخ الأمير والشيخ عبد الطي
الحريري ، يؤيدان وجهة نظره .

واسطان مولاي عبد العزيز - قدس الله روحه - أضاف
مراة بشفا بقاضي عاض في المراجع الأدرسي فاس عند شروق
كل يوم ، وعين لذلك جماعة من حنة العلماء ، وخصص لكل
واحد منهم ردا يوميا لقاء القيام سنة (1444) .

وعناية سلطان مولاي عبد الحظ - أسكنه الله دار
رموانه - عياد معروف ، قد طبع على غفلة كتابه (متارق
لأموال) وعزم على طبع (ترتيب السدارك) مصر ، فقد الى
وكيل الدولة المغربية بها اد ذلك الحاج محمد بن الصاي
ان شقروا ان يطبع من المجموعة القيمة من الكتب التي طبعها

خلالته على بقية - هناك وبالغرب ، وأرسل له نسخ العمل
لشرح في العمل غير أن ماها من المراجع حال دون ذلك .
وفي سنة 1330 هـ بدأ مولاي عبد الحفيظ بطبع ترتيب
لدارك فاس على غفلة أيضا ، طبعته منه ست عشرة مجلده ،
ب - حال حائل دون الاستمرار في الطبع .

وفي أيام الاحتفال بالذكرى الالفية لحامة لقرويين ،
حدثني بعض القريين الى حضرة صاحب المجلدات الملك العادل
الذكر ، مولانا محمد الحامس - امره به بمقد مدق عمله -
ان خلالته قد عزم على طبع (ترتيب السدارك) واه امر بجمع
سبعة لهذا الغرض ، غير ان هذه الاسمية القدية لم يكتب لها
جهدك ان تحقق .

وهكذا ظلت العناية ترتيب السدارك عهدا يتوارثه ملوك
هذه الأسرة العلوية الكريمة الامجاد لاحق عن سابق ، حرصا
ميد حضا على احياء مجد هذه الأمة ، والحفاظ على مقدساتها .
وامت الاقدار الالهية - حين جالت مرورا دون ان تتحقق
بناقيم الكريمة ، وحين اختارت لسيفيدها ومطيقها حضرة
ب - ه - موده - ب - ج - د - ه - موده - ب - ج - د - ه - موده
جده عن من نسخة

فقد امر جلالة الملك - حياه الله واينده - بطبع ترتيب
السدارك ، وتكرم بالاذن في الاستفادة من نسخة منه بحفظ
الحراة المنكحة ، وواصل خلالته اهتمامه بايجاد اصل في هذه
مذاته الى نهاته .

حتى ورحله الرشيد مار الصل ، وبني جلالاته - يمينه
وحاماه - يعود الفضل في اخراج هذا الجزء من (ترتيب السدارك)
وزواره الاوقاف والشؤون الاسلامية مسعها ان ترفع
لجلالة الطاهر الطم الجوهرة الثابتة من كثر نقاضي عيدين
وهي سياسة ذلك ترحو ان سدد الله - حالت قدرته - خطاه
وبرعاه حتى يصل بامته الى المكان الذي يبين بها وبامدادها
وان يقر عينه الكرمه بولي عهده ويخطه فيه فهو - حل خلالته
ولي الاحاة لتتعل بها .

وقسم المؤلف والترجمة وشر هذه الوردية بوي لروا
عليه ان يصل لمعالي الميد الوري الحاج احمد ركاش شكره
الحرمي ، واه ما طفا من محاليه من تشجيع وعتام دائمين
فأله الكريم يبريه على عمله احسن اجراء .

اما انا فقد بدلت وحسي اسي بدلت ما في ومضي فان
است فتوفيق ربي وان كانت الاخرى للمي اخر ما أحتسنت
والله يهديني لمنهي في (قوم) .

الرباط : محمد بن ناوي الطنجي

★ الدور الفخرة 53 / 50 .
★ الدور الفخرة 111 .

علاقات الجغرافيا بالسيرة في العصر العربي الأول

لأستاذ: محمد الحسني

ابتداءً من أيام المنصور قلاوون الذي استقل بالسلطة على مصر
والتم والعمار من سنة 678 هـ 1280 م إلى سنة 689 هـ 1290 م (١).

وحسب هذا التاريخ فقد عاصر من الملوك المماليك
الأول أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن أريسي الذي صار ملك
للمصر في سنة 686 هـ 1294 م إلى سنة 685 هـ 1286 م .
والثاني أبا يوسف أي الكر .

ولما أصبح ابن حلف - ماضط - حكام المماليك افرين
التي بالامر في هذه الفترة ، ما دام النصير اسدي يوردها لا
يحد بها بالمشا ، وسعى الامر سرودا من الاثني حتى
سعى التوجع على نفس حوسبي في الموضوع .

اما خلف شقاره فقد تكون هو توسط ملك المغرب
في حل مشكلة تدهال العال الميري ، وتكفل طلائع مع ملك
في حلف - ماضط - حكام المماليك افرين
في حلف - ماضط - حكام المماليك افرين

في عهد يوسف بن يعقوب :

ازدهرت العلاقات المصرية لمصره ابتداء من عام يوسف
ابن يعقوب الذي جوع سنة 683 هـ 1285 م وتوفي سنة 700 هـ 1307 م
كان يحاصره في مصر الملك المماليك محمد بن المنصور قلاوون
لصالحين الذي كانت دولته النامية من سنة 698 هـ 1309 م إلى سنة
707 هـ 1314 م

وكثرت ما كانت مهمة هذه السفارات حمل الهدايا الملكة
الى سلاطين مصر مع وسائله مربية في شأن هدايا البقع المقدسة
من سنة ماضط ، وفي هذه الحالة كانت تذهب في رفقة
واحدة مع ركاب الحاج ، وهناك بعض سفارات كانت تذهب

ملحوظة

من النقاد التي اسقط في العهد المصري . ربط العلاقات
مع عيسى بن عبد الحكيم - بين العرب - وفي هذه
للعلاقات مع مصر بالجمهورية . طول ابن حلف - ماضط -

و ... ولم تزل ملوك المغرب على القدم ولهذا العهد ،
معروفون لملوك الترك مصر حقهم - حلف - ماضط -
حلف - ماضط - حلف - ماضط - حلف - ماضط -
حلف - ماضط - حلف - ماضط - حلف - ماضط -
حلف - ماضط - حلف - ماضط - حلف - ماضط -

... ان العلاقات المصرية المملوكية اما ابتداء
في عهد الملك المماليك محمد بن المنصور قلاوون الصالح ، التي
كان يحاصره بالمغرب - لأول دولة - أبو يعقوب يوسف بن
حلف - ماضط - حلف - ماضط - حلف - ماضط -
عامرة فقد قدم عدد العلاقات امام المنصور قلاوون الصالح ومنه
بذلك التاريخ ، فقد اورد ابن حجر العسقلاني في " فتح
الباري (٢) " القصة التالية

" ابائي غير واحد عن القاضي جرجس الدين
لدمشقي قال حدثني سيف الدين طنج السجوري قال اوسى
ملك المنصور قلاوون الى ملك العرب حدة - فارسي ملك
عرب الى ملك المغرب في ثقافة قبلها ... "

ملك المغرب الوارد في هذه القصة . هو القبط الذي كان
عند من مورجى اشرف الاوسط في هذه الفترة . يتصوره في
حق الملوك المماليك (٣) ، وهكذا يكون احد ملوك
العصر بالامر هذا ، وبالتالي يتضح ان لعلاقات المماليك

(١) المرجع 5 من 470 .

(٢) ج 1 من 42 ط مصر سنة 1300 هـ ، ونقته في " التراثيب الادوية "

(٣) ج 1 من 42 ط مصر سنة 1300 هـ ، ونقته في " التراثيب الادوية "

من 290 و ج 10 من 329,251 مع الملوك للشعرى ج 2 ق 1 من 15 .

(٤) الاعلام لبركلي ج 6 من 50 .

(٥) هذا التفسير مأخوذ من التراثيب الادوية ج 1 من 102

في تراسين احدى . ونذكر هنا ثلاث سفارات ذهبت على عهد يوسف ، مع سفارة شرقية ردت الحرب في هذا العهد ، وسجلت من هذه السفارات احدى على الركاب التي رافقت معها ، بما ان الحديث عنها يسم حيز السفارة .

سفارة سنة 700 هـ :

هذه اول سفارة ذهبت من المغرب العربي لمر السلوكية . وكان يدي قدم بها وزير مصري لم يذكر اسمه ولا موضوع سفارته ، ووزير الوحيد الذي اشار اليه ، هو الوزير (ج) في لكنه اشارة : (حضر في سنة مائة وورس من المغرب في فرس الرباطه) .

سفارة سنة 703 هـ :

توجهت مع ركب هذه السفارة وكلمات غابها التوجيه معاج المغرب (ج) ولم يرد ذكر اسم السفير القائم بها ، اما الركاب الذي بارعها فقد كان اول ركب حاد . انقطع دهايه هذه ، بسبب العنق التي حاجت قبل الى . وقد سجلت عن هذا الدرس . شرقية وهو «السوكة» (ج) لغير مصري . و في ركب حاد . لاسي حشود ال . من ركب حاد . ومنه اهل العرب عرما في قضا . فذهب ، ووعوا من السلطان اذ في البلد الى مكة ، فقد كان عهد هذا عهد .

وقدما هذه السفارة ايضا ان احدى هذا القصد كان معه ركب حاد . وهو احد مظاهر قصة الساسة اكرسه (ج)

وسا الى هذا الركاب اول ما حقه الترسيون . فقد كان يكنى اهل حاد ، ولهذا حقه يوسف فحسب امتد مودعا ول للركاب هذه . اصل له فاديا هو محمد بن رعبوتى احد

اعلام المغرب ، وحدث مع قرته عسكريا لبعثته عام 500 من احوال رماة (ج) ، كما حدث مع اموالا كثيرة يرسم توزيعه على مكان الحرمين الشريفين . مكة المكرمة والحديثة اموره (ج)

وكان في الركب هـ اشيا - جماعة من رحلات صلاح والعم ، رسم حبل المصحف الشريف الذي هذه يوسف للحرم المكي . ومن هؤلاء ابو عبد الله القصار كبير علماء المغرب (ج) وابو عبد الله محمد بن ابراهيم البتوري دليس مراكن . ويظهر انه كان المكلف الرئيسي بحمل الرتبة القرآنية ، فقد ذكر عنه في الملح (ج) : انه قدم الى مصر وعنه مصحف قرآن حبل حبل ، حقه ذلك المغرب ليوقف بسكة ، ولد بحث في العير (ج) عن هذا المصحف كما يلي

«... فامر يوسف بالفتح مصحف رائق الصنع ، كنه وبقه احد من الحسن الكاتب حسن حرمه ، وعمل عتده من يدع الصنع . وامتكر فيه من مقالق الحلى حقوق الحساب مقداراً وشكلاً وحماً ، واستكسر من لأمره عده .»

«... عمل هذا المصحف لحرم النكي وهبلا وقف عليه سكة تحريفاً لله المصحف الذي حقه امولى ابو عقوب حط من حسن . وكان وحته حنى بالخدمة المنظوم بالجوهر لبقية ، فاسرخ ما عنه وبقي في قة التراب يقرأ فيه احساباً وقد قرأت فيه في اعوام .»

اما كاتب هذا المصحف فمجهز انه احد من حسن النسابي . وقد ورد ذكره في « المسند الصحيح الحسن » (ج) .

هذا ومن المفسدان الى الذين وعين اثنين وقتاً في تأني هذه الصنع . الاول ما ذكره القريري في السوكة (ج) من ان يوسف حقه مع ركب سنة 704 هـ وهو ميسق قم . فان بس

(ج) ج 5 من 416 .

(ج) ج 7 من 226 .

(ج) الجزء الثاني - القسم الاول - من 9 .

(ج) ج 7 من 236 .

(ج) اطر من هذه المدة لجمعية : (علم الدولة الميرية) مجلة البحث العلمي ، العدد الثاني - الى الاولى ، من 213 .

(ج) الجزء ج 7 من 226 .

(ج) رومن لقرنداس من 284 .

(ج) (انرجيدى المغرب) لبرياني - نسخة جامعة -

(ج) ج 1 من 351 مد مصر سنة 1279 هـ واخر الديج المذهب من 323-322 .

(ج) ج 7 من 225 .

(ج) الباب 55 - الفصل السابع .

(ج) الباب 26 - الفصل الثاني .

(ج) الجزء الثاني - القسم الاول من 9 .

الى العمال شكرية واجافته كل على شاكه ، ثم رجس الى
حصرة السلطان به . ووصل منها الى المشرق صحة احمد
علام الحرب (١٢٤٠) .

معاراة سنة 704 هـ :

تم حرف بالخط غايه هذه المعارة ، وقد امتازت بالهدية
العليلة التي حث بها السلطان يوسف الناصر من
الغير العامل لها هو ايدعدي الشهور روي علاه لدين . من
. . . يوسف الناصر من لدية (١٢٤٠) .

لما الهدية فكانت حكمة ، فيها عدد من اصيل وتبذل
. . . كثير من ماعون المغرب وبشر طرفة ، مع حكمة من
الذهب العين (١٢٤٠) وقد بلغ عدد الجبل اربعةة حرد من عتق
سمارانه برسم الجهاد (١٢٤٠) كما ان عدد اقبال المفارحة كان
ارصانه اخا (١٢٤٠) ومن ذهب مع هذه الهدية ، هو لعين
التي ، كبير اهل الدنيا بفسان (١٢٤٠) .

. هذه المعارة في رفته ترك عظيم ، عقد السلطان
. لا يرد الطائري ، وفضلوا من تلمسان الجديدة
. اذ ذلك . في شهر ربيع الأول سنة 704 هـ (١٢٤٠) .
. الملك الناصر الغير الحربي ، و بول باليدان
. الرواية (١٢٤٠) كما قابل ركب الحاج بالفتح
. بعد من هم في طر قديم
. ومن حدى هذه المعارة وان ركب في
الامباط الحرة ما كنه عنها من الوردى (١٢٤٠)

الوردى (١٢٤٠) الذي هو اقرب لهذا التاريخ من الثغري لم يذكر
هذا في سنة 704 هـ لما تحلت عن ركب المغرب الوافد في هجده
اسنة ، وابن حنون (١٢٤٠) اما ذكر هذا المصنف في سنة 703 هـ
وانوى من هذا كله وثيقة معاصرة عن المصنف المعنى بالامر ،
وهي رسالة (١٢٤٠) صادرة عن يوسف المريني الى كبير اشراف
آل آفان ، يتلص منه فيها اذ يعين ثلاثة رجال من بينهم ،
. مع من يتوجه برسم حمل
. كنه است الكرم ، وقد كتبت هذه الرسالة
في 11 صفر الخير عام 703 هـ .

وتفيد هذه الرسالة ان يوسف اعين في توجه
الكوة للحكمة المشرفة ، وهو شيء احدث به هذه الوثيقة .

لثاني في الترحال المغرب ان يوسف
هو ندي تولى بيده كتابه المصنف وتبقة وهو من قيم اجبا ،
ومضاف ما ذكره ابن حنون وابن مرقوي ، وقد عاين هذا
لاخير مصنف يوسف ، ورأى فيه نفسه ، واكد انه خط
ابن حنى .

وبعد هذا نذكر ان من مظاهر تلاقح الحروب بشرف
ملكه في هذا العهد ، انه لما عاد هذا الركب في ربيع الاخير سنة
704 هـ وقد معهم على السلطان المرسي الشريف ليدع من حاج
ملكه ابي تقي بارعا عن املاك الناصر ، لما كان تقصى على
احوجه حبيبه ورميله اتي مهلك ايهم سنة 702 هـ .

وقد يوسف في تكملة ، ومرحله الى حنى
سجول في اقطاره وضوق على سظم الهلك وقصوره

(١٢٤٠) . تمه المحصر في احبار البشو ، ج 2 من 253 مصر الملحة الوعدة سنة 1285 هـ .

(١٢٤٠) المبرج ج 7 من 236 .

(١٢٤٠) ورد من هذه الرسالة في (بيحة الشار في مناقب اهل عين الفطر) آل آفان به صحة خاصة من بعض الاشراف
الامباريين بكناسي .

(١٢٤٠) المبرج ج 7 من 236

(١٢٤٠) في
لصيرية - ايام الظاهر بيبرس - في جماعة من الاكراذ التي مره ، وقدم على ابي يعقوب بعد وقدمه
حتى عاد في مرله وروى وحث سيرته عندهم الى ان يمت اجو يعقوب بالهدية لحيج .

(١٢٤٠) المبرج ج 5 من 420 .

(١٢٤٠) روى القرمطاس من 385 .

(١٢٤٠) التعريف بابن حنون ورحلته غربا وشرقا ، يحقق الاستاذ محمد بن تايوت العمري من 137

(١٢٤٠)
.
ملك المغرب ، لعل هذا هو الذي جاء في

(١٢٤٠) المبرج ج 7 من 226 .

(١٢٤٠) السوك لثغري - من

(١٢٤٠) المبرج ج 3 من 420 .

(١٢٤٠) تمه المحصر في احبار الشرح ج 2 من 253 .

(١٢٤٠) المبرج ج 7 من 227/220 .

٥٠٠ هـ دخلت منه اربع وسبعائة قبة وحمل من الحرم كثير « كذا » صحيح رسول ابي يعقوب يوسف بن حقوق المرسي ملك المغرب « الى مصر بهدية عظيمة حمل وصال نحو حسنة ، بسروج ولجيم مبنية بالذهب الهري »
ثم في شعبان من سنة 705 هـ عاد الركب وسط الليل ابريد الغفاري ، وتاجر اسير ايدشدي بمصر حتى ياتي مع وفد الهدية سامرية ، ولم تحمل هذه العودة من مفاجات بشأن علاقات المغرب مع مكة المكرمة ، فقد كان دليل الركب يحصل معه بيعة اشراف مكة ليوسف المريني ، لما ابلغهم الملك الناصر بتقصص عن اخوانهم ، واهدوا لسلطان المغرب مع اليه يوما من كوة الكعبة ، فشب به واعد له يوما للقاء في الجمع و...
... بين ثيابه تبركا به (١٢٠) ، وان هذه اليه ...
... في (١٢١) على ملك المغرب قبل هذا ، ليدل ...
على منى البيت الذي صار للمغرب المرسي في المشرق المرسي حسنة .

هذا ويحتمل ان سنة ٧٠٥ هـ الى ان ابن خلدون وهم في تاريخ هذه السفارة في مواعين من مصر ، فحتم في مرجعه يوسف سنة 703 هـ وفي مرجعه اليه قبل بها الكس سنة 700 هـ وكلا لتاريخين من قدم ، ومختلفا لما سجنه هو بقية في ترجمة الملك الناصر من « العرب » من ان تاريخ الفتوة هو سنة 704 هـ وهو الذي انشأ كل من ابن الوردي في « قبة الحصور » سم السقري في « السبوك » .

السفارة المصرية سنة 705 هـ :

حسن موقع السفارة والهدية لقي الملك اساحر ، فبعث السلطان يوسف ، سريسي بهدية عين تحسيدا من عطاء دوسه علاء الدين ايدشدي التيجي اقصي ، والامير علاء الدين ايدشدي احوارمي ، ومعهما ايدشدي النهروردي شيخ ملك المغرب (١٢٢) وكادت الهدية حسنة ، منها من طرف بلاد الشرق ما يستغرب حسه وشكته من الياق والعجوى وبحود ذلك مثل اصيل وانراة ونحوها (١٢٣) وما كان الملك الناصر حديث العهد بالانصار الذي احرقه عبد السر في الحصار الثاني لظاهر دمشق

سنة 702 هـ (١٢٤) فقد حمل في الهدية الناصرية اشياء من مقامه مؤلفا اشهارا لامر هذا الصنيع بالمغرب ، وبذلك كان هدية الهدية عشرون اكديشا من كاديش التتر ، وعشرون اسيرا منهم ، وشي من طولهم وقصيمهم (١٢٥) .

وقد فصلت السفارة من القاهرة احرابا سنة 705 هـ تم وصلت الى تونس في ربيع الثاني من سنة 706 هـ وفي جمادى الاخرى من نفس العام كان وصولها الى تلمسان الجديدة حيث السلطان اثيرني (١٢٦) .

وقد اكبر مقدم هذا الوفد فاركب الناس الى لقاها ، واحفل لهذه الفراد السفارة ، وروفاة تهم ، وسد مع في كرسيم برلا ورفي ثم ختم الى ممالكها طاس ومراكم يخطوا بها وحاسوا محاسنها ،

وفي اثناء هذا مات السلطان ابو يعقوب يوم الاربعاء 7 صفة سنة 706 هـ وبعد ذلك اطلق اسفيران الى قاس راحيين من رسالهما ، فحصرهما ابو تائب الملك حد يوسف ، وبالف في الكرمه والاحسان ، وحث فصيحا للملك الناصر بهدية اخرى من الصين « المال والابل » ثم شعها الى مصر في ركبة عظيم من حجاج المغاربة (١٢٧) .

هكذا ميان « العرب » لهذه الهدية ومرسها ، وفي « الاعلام » (١٢٨) لابي الصطب تحدث عنها كما يلي :

« ... الملك المنصور فلوون « الصواب الناصر محمد بن فلوون » ومن النبوك انكرام من بني مرين قديمهم الله . الهاديات ، فحت لله امير المسلمين ابو تائب عدده حسنة على حمل عدده ، وعال روميه وغير ذلك من الامتعة وعصوا الى الصواب بين من وصل وحمل سقت سماته » .

« كان القري تومي اجاتها ومول الملك المنصور « الصواب الناصر » عند قوله حواص رسالته الى ... ولما سقت الهدية الى ايدش من احوار تلمسان ، اقبل بهم حرم ملك السلطان ابي يعقوب ، فلبسها العرب ذلك الموطى ، ولحق الرسون بالشرق » .

✱

الرباط محمد الموسي

- (١٢٩) النبوك لسقري العرب الك في - القسم الاول من 15
- (١٣٠) الصراج 7 من 227 - الاستقبا ج 2 من 41 .
- (١٣١) في هذه الوثيقة الصراج 3 من 418/417 .
- (١٣٢) النبوك لسقري - العرب اناني - القسم الاول من 15
- (١٣٣) ...
- (١٣٤) ...
- (١٣٥) ...
- (١٣٦) ...
- (١٣٧) ...
- (١٣٨) ...
- (١٣٩) ...
- (١٤٠) ...
- (١٤١) ...
- (١٤٢) ...
- (١٤٣) ...
- (١٤٤) ...
- (١٤٥) ...
- (١٤٦) ...
- (١٤٧) ...
- (١٤٨) ...
- (١٤٩) ...
- (١٥٠) ...
- (١٥١) ...
- (١٥٢) ...
- (١٥٣) ...
- (١٥٤) ...
- (١٥٥) ...
- (١٥٦) ...
- (١٥٧) ...
- (١٥٨) ...
- (١٥٩) ...
- (١٦٠) ...
- (١٦١) ...
- (١٦٢) ...
- (١٦٣) ...
- (١٦٤) ...
- (١٦٥) ...
- (١٦٦) ...
- (١٦٧) ...
- (١٦٨) ...
- (١٦٩) ...
- (١٧٠) ...
- (١٧١) ...
- (١٧٢) ...
- (١٧٣) ...
- (١٧٤) ...
- (١٧٥) ...
- (١٧٦) ...
- (١٧٧) ...
- (١٧٨) ...
- (١٧٩) ...
- (١٨٠) ...
- (١٨١) ...
- (١٨٢) ...
- (١٨٣) ...
- (١٨٤) ...
- (١٨٥) ...
- (١٨٦) ...
- (١٨٧) ...
- (١٨٨) ...
- (١٨٩) ...
- (١٩٠) ...
- (١٩١) ...
- (١٩٢) ...
- (١٩٣) ...
- (١٩٤) ...
- (١٩٥) ...
- (١٩٦) ...
- (١٩٧) ...
- (١٩٨) ...
- (١٩٩) ...
- (٢٠٠) ...

يقتصرون في سائر بلادهم السياسية واجتماعية العامة وتقسيم
عقالاتهم على لغة العربية وحدها وانما كانوا يرحلون بينها
وبين اشرارها ايضا .

ولم تكن الغاية من ذلك ، التخلي عن اللغة العربية او
عدم تفهم مفعولها في الشعب ولكنهم كانوا يضعون الى سائر
بقولهم في جميع احوال العرب العربي وكان من بين السكان من
لا يعرف اللغة العربية ويحتشون اذا ما اقتصدوا على سائر احوالهم
بها وحدها ان لا تعلم عقالاتهم وآراءهم الى هؤلاء .

من انما اذا اردنا ان نحكم على النصر الموحدي في تاريخ
الادب العربي والثقافة العربية لوجدناه من ارضي الاعصر التي
يحب ان يفتخر بها المعاصرة فهو عصر كثير فيه الحكمة والعناء
والاداء .

وانما اذا اردنا ان نحكم على موقفه من تلك الموحدين اراء
لغة اعرابية لوجدناهم يشعرون الثقافة العربية والادب العربي
بكل ما اوتوا من امكانيات وبهذا فان موقفهم اراء اشرارهم
ومشاركتها لغة العربية في سائر الاحوال والعقالات انما كان
عادة عادلة اني تمكن عقالاتهم من جميع الرمز ليدعوا عنها
عن ايمان .

وسند الى احوال المصور مرة اخرى فان حواره مع
وحظها الى ان سفل الى بلاد قصبة تلك المدة التي مكثت
هنا اذا محتفظة عن حكم الموحدين ومست لهم مشاكل .
استمرى عنها رأي ان حجابها هي التي تدفع التأثير في
الشرذمة من ردهم مودها المتع حتى تأمن من شر الكوم
والاقلاب .

وانحن المصور بعد مع قصة استجاره الخلق على اثاره
وذكر في حدي رسائله ذلك فقال (١٢٢) « وسلكنا صحت
عنه الحركة لباركة تماما على الذي احس ، وظهر عليه صبح
الله فيها لاويته ابو ايدي وتبين ، وحقق كل مومن لطيف
ساية الله بهم وتيقن . ولم يبق في هذه العجبت كلها من
الاعراض من يفتح للغة في ضرب ، ولا من يستقل لسعي اليها على
قلم » .

ولما تم النصر ببلاد افرقيا للمصور فكر حديثا فيما يقوم
به اراء حادى الاصل .

ورأي من اسعد ان يصل على سبب حادثة . سعي
في ارفقهم لذلك ، قام معاهدة مسالة بينه وبين ملك قشالة كسا

حدود معاهدة عدته بينه وبين ملك ليون فلم يبق اسمه الا ابن
الريق ملك البرغال الذي كان قد قصى على يوسف وقتله .

لقد كان المصور يريد ان يستغل الباهر الحاصل بين
الدويلات التي كانت يحكم اسبانيا وكان عارضا على الانتقام من
البرتغاليين الذين لم يمدوا يد تقليم على الموحدين من يداوشهم
او حاولوا الانتقام منهم ، فالمصور كان يضل على قمع المدة
الاخرية ولم يكن يرى من المدا توريح فواته حتى ان تهرم
وتقهر لذلك براه حد انتهاء الحرب الاخرية وجه عدايته الى
اسبانيا فاقام معاهدة السلم بينه وبين القشتاليين والليبيين

ليحد العربة ما بين الحرب البرتغاليين فيوجه ايهم يحدوه سنة
٩٩٥ هـ واكتسح ارض البرتغال تلك الارض التي شهدت
من ابيه وحال في اسبانيا بحرب ويحرق ويشتت المصور
ويؤذي الناس ويهزم الصفاة ويذل لأعداء ، ولكنه رغم ذلك

لم يستع ان يتخلى عن ارضه التي لانه كان قد استعصم
شريع وجعل على حدود المصور ان يطمئن بحدود
وحشي المصور على حدوده من اسبانيا الحرب دون سببه
فاستطاع الامر بالرجوع الى اسبانيا ليشترى من ارضه الحرب
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه

ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه

ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه

ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه
ويعيد الى عدايته يجرهم بها بانامه

١٢٢

١٢٣

وجد عودته إلى المغرب فكر ضاعى الأندلس في أمرهم
ورأى أن ضائعهم على حكم بلاد الأندلس جمع الموحدين على
عروشهم وألقوا عليهم بذلك تذكروا في أن تكون حيوهم وإن
يوجدوا حقوقهم بحرية الموحدين ، وأمر ملك قشتالة إلى
المصور يتخلف به وسلطانه وصل إلى ملك العهد الذي كان
بينهما ويتحلفه ويتناول عليه ويدعوه إلى حرب جديدة . جمع
بها ملك قشتالة ملك النجس أو جمع بها المصور ملك
الدماسيس

ولا ملك من هذه الرسالة قد أثارت غضب المصور وجعله
امام لأمير لوقع فامد حرب يتنوها هو وما تعاقب عن الرسالة
بمؤ به شأن ضاعى الأندلس .

لقد رأى المصور أن يدس رسالة ملك قشتالة على
الموحدين وأن يحسبها ميلا إلى دفع معوماتهم وإلى تحريضهم
على القتال والجهاد .

ونفذت أموات الموحدين وأخبارهم في كل مكان بالاعاء
بالمصور وأعوانا جميعا بالاعاء للإسلام وحرته ، وخبر المصالح
التي بين سكان - وسكان الأندلس وبين البربر والبر ،

فلما رأى المصور ذلك اعس التفتة العامة وظلم جيشا
عصب تر - في شخص الإنسان وحمل في الأندلس لهد
لنه من ضائد أحد قوادهم المجرىين فوضع خطة حربية موقفة
مادت على المصور وحثوه بالنصر إلى .

وكان موقع هذه الحرب سكان عرب بالأندلس بين قلعة
رياح ومريضة . وقعت سنة 591 هـ فكانت من -
قوى من بين معاصره وثت أركان دولته وحملها حتى دوله
العز والظفر .

لقد ضجعت هذه الثورة على يوالي الأندلس باعدته صرا
بعدها الأندلس مرارا وأفاق أهدا قامه ومضارا وسددت
عنوجاته وكثرت إمامه نظيرة التي حدها الشر . في تعاملهم
وساقوا في تصويرها وفي أذاغتها من ذلك قول شاعره .
بعي من عبد العدل من معبر : (هـ)

عصى حقوق الله في أمثاله
ثم انشئ والصبر تحت لوائه
بحر طبا وانسوس من أمواجه
صبح بدا وانفق من أموائه
بعد مدام - بعد من حيا
والحق عمدة إرمه وسائه

وأما بهج العدا فكأسا
قده نعلت إرمه حقه قهاده
انصرى بهم جيشا تفتيق الأرض عن
أفواحه والوعم عسى أجهاله
لما رأى للشرك رسا مائلا
أوهمى قواه وحده في أوره

واسمر المصور بالأندلس يلقي على أعدائه من سنة
594 هـ ثم رجع إلى مراکش فلم تطل إقامته بها حيث مات سنة
595 هـ . قد أن ولي العهد لابنه محمد الناصر .

هذه حيرة معناتها لا يي يوسف بطوب المصور لا تصور
الأحاديث من أيمانه وحروبه .

وأما الجبابرة الاحتامي وانصراني فإن كتب التاريخ
لا تني تذكر عن هذا الملك ما يفسر الوصف عن تحديده .

هو الذي حرد الفكر من القنود ودمع الموحدين من
الفكر الحنفي في أمور دينهم وفتح بهم باب الاحتهاد وأمرهم
بالرجوع إلى الكتاب والسنة وهدم التقيد بكسب الفروع .

وهو الذي شجع العلم وقدره وقرب الله كآية كثيرا من
الاطباء والفلاسفة وأغلق عليهم الطام . وإن ما يذاع عنه من
بكنة لاس وجد لا يوجد سبها إلا لأمور سياسة معضه فسا زالت
ثقت الأساطير له وله وشبهه في نشر آرائه وكنه .

هو الذي كان يعرض على أن ينادى دعاءه حقوقهم
الاحتامي فكان يصحى الفقراء والأيسم وسكنهم من عددا حينهم
محرر - بل كان ياجد من الأعداء ما وجب عليهم من
ركوات ويقتضها إلى مستحضا . فسا حاد في أحسن رسائله
التي أرسلها من مراکش إلى الطلبة والموحدين والاشباح والاميين
والكافة . فينبذه قوله - (هـ) : « أدام الله كرمكم بتقواه
تأمرون السال هالككم بدع جمع ما تحيل في هذا العام من
ركاة الفطر لشيخ الفقيه القاضي أبي المكارم - أكرمه الله
تقواه - بورعه على الصفاء والمساكين رفقا بهم وتوسعة عليهم
فأشهدوا على ذلك أن شاء الله عز وجل وإسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته » .

هذا زيادة على ما حله من السابات المعطية ومن الآثار
التي ما زالت إلى الآن تحمل على عطفته ومجده فرحه لله عليه
وعلى كل ظل عظيم .

فاس - محمد بن عبد العزيز الدبباغ

(هـ) شرح مقصورة حاوم لشراف الفرماني ، الجزء الثاني صفحة 155 .
(هـ) الرسالة الشامة والعشرون صفحة 164 .

على هامش المعركة



للأستاذ: عبد الله العمراني

2-

(الحركة) تضع حدا لتكاثف العدو عسكرا واستار البعث في ارضنا -

من - يقولون ان العدو جمع الآلاف المؤلفة من الجنود
في حاس مخفية من بلاد الصاري
من - بحق في حاسنا واصغر والابسان
حول من كان الله ماهره - ولحق رائده
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
جمع حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا

من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا

من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا

من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
تصور لروحاني المريقى ، ثم بعد ذلك اذهب للحقن ، ان اشفا
يا احسن نكاثرت في هذه الامام - ان يبيى ان تقوم بها عن
صباحنا وكل حاسنا -

ك - كنا في هذا الامر سواء ، فاذ كان باؤنا
حوانا وارواحنا في جهادنا الاكبر ، نحن هذا في جهادنا
لأمس -

من - قمت حقا ، وطلعت صدقا ... الله يهيك -

من - مع السلامه يا احباء -

وسر ساعدت هذا الصباح الهويى ، وكذاها حبالى بنا
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
الامم - وسجل على تغيير مجرى التاريخ لا محالة -

حقا ان اليوم الاول لمر الفين الفصير بدي كونه
قله في صور ، وودعت قربه تمسكه اح - حاسنا - حاسنا -

كل هذه الادكار والاحداث اضالته كانت برا
سكان القرية الذين كانوا يهدونهم - ان الوقت سر - لاسان
منهم عن اشدال مرورية - ان الوقت سر - لاسان
روح الى فيه يتبعها ويبحث عن المكان او المكان الذي سفي
ان يصعد فيها ، وهذه اسكاته هي ما سكر ان سكره بالعصه
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا

وهكذا اتفق مكان « تمسكه » صباح الاثنين رابع اغسطس
لسمرو في حاسنا الاوصى ، وليدروا ثورون حاسنا ، وحسوا
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا

من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا
الحدث الى موضوع اساعة ، فبدأ العشرة الكبه

من - اوتيت يا احسن كيف ان اخوفت يوم الحسه
الدمى كان مؤثرا للغاية -

ك - يتأثر له حتى من كان قلبه كالحدادة او الشد
من - حاسنا - حاسنا - حاسنا - حاسنا

من - كيف تجددين فراق ابنك الوحيد -

ك - ان هذه اول مرة فارض فيها للجهاد ، ومع ذلك
احسن بالامم وارضى معا الامم من حل الفراق الذي نرحو الا
حلوه ، وان يعود بعد سلبا مغافى ، واصغر يا لى لانه ذهب
تلبية لنداء الوطن ، وورقه في تنفيذ ارادة السلطان انى هي من
ارادة الله والعصم - حقا - قد كا حقا ذرعا سقاينات حدود
البدو التي يات تطلق راحة السكان في كل مكان ، فمثل هذه

وفي غير انتظار ازيد من المقاحات او الاحار الحيرة ، ظرا
 ان ليصعب وانصق يجرمان ان يكون العمل اسوط بالنسق ،
 اما هو مجرد السير الى مدان الحركة الذي هو مجهول لعدم
 استاعة ، وكل ما هو معلوم ان الحصح ينبغي ان يكون - حسب
 اوامر الحطاي الشديده - بمدينة القصر الكبير ، ومن يدري ؟
 لقد شخب الحركة الفاصلة هناك حول المدينة . وقد تشب قريبا
 منها او جيدا عنها قليل ، مما عني الحش الخربي ومتطوعي
 اعمال الدين هموا استجابة للسير العام ، الا ان ينهضوا
 كالسول لجارية نحو المكان المطلوب ، فاذا تجمعت يامها
 وتكاثر ، استقلت من حديد ، فاد هادفت في طرفها شيئا ،
 اتت عليه وحسنه غشا ، او تركته كالرحيم .

ويسر اليوم الذي كالأول لا تنتظر فيه انه احار حيرة .
 وليس في دار الرجال الذين اعتصموا حرما شعوا على الظلم
 والاستعداد ، ومحدوه اسلط الاحي ، الا ان يسيروا نحو
 هدفهم المقصود ، لا يبورون على شيء ، ولا يقتسم من عزمهم الى
 ثمن ، ثم يكن يحضر ببال احدهم ان يسأل . فما ذا سيكون
 الموقف ؟ وما ذا سيكون لسه ؟ اما كان بهم ان يتقدموا
 ويصرروا ويصاروا ويصموا لمدوهم ، وقد ذلك لكن سعة
 سحس

لم يكن يدور عند شعب مسألة ان يحصل الانعام في
 هذا اليوم الثاني ، لذا اطمأأ القوم بوعا ، وعارب تطوع
 الى اليوم الثالث ، اليوم الذي يحصل ان تكون الحيوض المغربية
 كلها منجمعة في نقطة الارتكاز التي ستمو هي يوم ما تطلعه
 الاطلاق في تاريخ هذه الامة ، ونقطة الانكاس في تاريخ
 تلك التي يستعدوان .

وقل ان تطمع الى اسماء اليوم الرابع ، يوم العراك المرير ،
 حيا با طرق باب دار القائه شانين ، ليفتح لنا ، ويرى ما
 يدور بداخلها من استعاب على الاساء ، او ما سيرد عنها من
 احبار ، وما كانت هذه الدار حين موطن لها ، وكيف لا .
 وهي دار قائد الفلة ورعها المحرم ؟

تقع هذه الدار في مكان مشرف ومفرد ، وهي واسعة
 تكاد تكون مرحلة الشكل ، وتتموضع ناحية باب حديد
 بيوت ، لها ابواب وكوات تطل على الساحة ، ولصنها ، ابواب
 وكوات تطل على الحارج ، ويشغل هذا النصب بيت الاضياف
 ، بيت العدم والعبيد ، والاروي ما في البهائم .

كانت دار القائه مطلق الممتد الى موطن الحركة ، لذا
 كانت مقصد الناس ، ومحجم للاستعداد عن احوال المعاهدن ،
 ولتسم احبارهم ، ولحرفة ما اذا كانوا قد تم لهم اللقاء معوهم
 الذي قدما اقتن راحة سكان الشال وسكان في مصور الذين
 ذكروا الامرين من حراء تخرجت حننه الغاشقة .

لم خط الدار تموج بين فيها من الحلق كما كانت ، لان
 حل الرجال قد عادروها لبدقاع عن حورة اسلاد ، فالتقاء واحوه
 وحس افراد العائلة ، وانضم ذهبوا في النضفة ، ولكن بقي
 احد اساء القائد لتسيير شؤون الدار ولتقديم بانها انهي يقوم
 بها والده في اوقات السلم ، اعني اتصال في كل ما يحدث من
 مشكلات قد تطل بالاس او سمه من قريب او بعيد ، وفي ايضا
 للاشراف على الصرائف (الاداله) فقد كانت البلاد في حالة
 طوارئ ، وكانت القليه مجاورة لمدينة طلعة الجامعة للنفود

كانت والده معيه (اس القائد) قد تحولت منذ مدة
 وكانت شريفة تنسب الى البيت النبوي الكريم ، وتركبت الى
 حاب محمد احتاله هي (وحده) ، بت جبهة اهر سسا من
 محمد ، اكلت منذ قبل ربيها اسامى عشر ، وهي الآن في
 من السادسة عشرة ، من المراهقة واسع كما تتفتح وردة جبيلة
 في شاما الديدس .

لنقائه روحه اخرى لم تترك له يتتا ، واسا اولادا ذكورا
 ومعضهم بمطار ، لان والدهم تزوج منهم بعد وفاة روحه الاولى ،
 وما ان القائد لم يكن له من الاملات الا وحده ، فانه كان
 ينجيا : حرما ، وكانت هي نائبة الحب والاعتزاز ، وبولا نداء
 الواحه ما كان لمارقتها ، كما انها لم تكن ليرضى عن فراقه ،
 لولا استيفاف الوصي للخطر ، وتعرض سكان القليه منذ مدة
 الى استمرار الرتغال وتعضهم ، فكان من اللازم اذ ان سرد
 كيد حولا ، في حرهم ، وكان من اللاتق او المحدث ان يطمس
 الباس بالا ، ويرناحوا الى شيء من النصحة والعبير الذي يشغل
 في تحمل العراق الى احد ميس ، وعسى الا سطوى .

كانت دار القائد تضم عددا واما ، ذكورا وامعا ، ومن
 هؤلاء امه تسمى « الصبر » ، وكانت رحمة واحوها يسعوا بها
 (الدادة) فهي لها بشاة الائدة المتوفاة ، فقد رشتها صغيرين ،
 وهما ما يرالان برغلان في حضان وابنتها ، وجازت لتسبي
 شوايها اكثر من ان يحسد روحها اني الرقيق الاعنى .

لقد احتت رحمة من شها لشبعة سعة لاستعداد
 والتهيو للقتال ، وربما كانت من اكثر الناس حسانا لينظر
 الرجال الذين لخوا « حلاهم » المربة باسوار من الحرير
 المركش وعنت هاماتهم عنامات « شراوية » بلونها الامهر
 المذهب ، وحكها المختبر الذي يشبه القمر البارخ في ليالي
 النمام ، وقد اخرج الكثير منهم احني يديه من الفتحة اسليا
 للملاحة ، ولاتج مدبته من حية ، و « بشكارته » من حية
 اخرى ، وقد صحت هذه الاخيرة من العلة اسق جميل ، تزيتها
 حتى الاررار الحلدة التي تنهر كلنا تحرك ما فيها ، وكأنها
 ترمص حرا لبقاء العدو ، او تنيقا ليوم الكريها

لكن بعد هروء اليوم الاول على العراق ، و بعد هروء اليوم الثاني ، هذا المصير والشوق يحتاج على رحمة = و عذاب مني .
 يوما من القلق أو الحزن على مصير والدنا الذي يحبها و تحبه ،
 فداأت تمسكي لعراق ، و كأنها حارب تمسكي على حياة والدنا ،
 رعى مصيرها هي ، حيث تبقى بعد استشهاده بنية الا .

لقد تصورت هذا ، فاهتبرت الدموع من عينيها ، حقا ان
لها احبا كبيرا صار واندها يصعد عليه ، ويحجمه في امور
العائقة العامة ، وفي الشؤون الادارية العامة ، ولكن الوصف
يعتقد ، لمكة الاب غير مكة الاخ ، لذا مرى حتى اراد
العائقة بلمن حول رحله ، ويهزون عنها الامر ، ويومونها
وحده (الددة قد كانت تحاول بعصب الل ان يسها
وتدخل على ربه سرور ما نايه من الفصل ، وما نفوه به من
قول

— اتيك بقف بالباب ويستأدي مني الدحول ؟
= لم اجد وميله احرى غير العرق والاستئذان ؟

— مصره یا عیندی ، پھر ان وحشی ہائی اقلت ہاں
اصحی پھر حتی من غلظہ ، قال (عسما)

= لم ذاك ؟ نس في الأمر ما يستدعي دعوى ؟ هل
بدلهم شك في مقدري الإدارية ؟ واحدة ميسة ،

— قل لهن ذلك ، اما انا ارجو اني قد علمت ان
هذا النمل من ذئب الاسد .

== شكرًا على هذا الأملاء ، واد لو شار كنتك مذكور
العكر .

— ١٤ الواقع يا سي ، وأواقع لا يرتفع .
 — كيف أصبحت الدنيا السارة ؟

منه بغير وله الحمد ، خير من يفتي الكسرة (طامة)
من فقهه ، وكتب أفكارا مرقمة فطحت بالها ، جدا لو سمحت
لأحسبك رحمه معاشرنا ، وعدم مقارقتها عليه هذه الاسام حتى
يأتي الترتيب من عند الله .

ابن حنیف از کتب معتبره *

طامة ، عالي سمي عبي ابن عث - ١٠٠ ووجبت بيت
رجه انكاهه ، صيحه النوحه عثدير عا د نويا ائشي مشرمه
د = تر مشر عا ائنه وجة ، وندو علر ملامحيا ائثار

= اتي ثجاجة ، ولا تلقى ، وما عده الا لصحبه عيفه
وان العمر حيفا ، وسعود آوا يا واحسانا ، وقد رست
بما جاءه اكمل الماء ، وبما كان الصغار .

كتاب الفتح

بدرستكز عبد الله الجساري

من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر

في الفصل الثاني

ربط الفتح ماوي الفتح
بكنة بطون اساس
هو البلد الامين ومن باه
عظيم من ملوك المسلمين
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر

ويكمل بهذه المدينة - بقايا آثار مدينة ثالثة
التي كانت هناك اقربا اشهر ملوك من مصر وخص آثارهم
كالمدينة والحد .

ويقال ان الباء الاول الموحد كان يعمل باسبة ثالثة
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر

من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر

من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر

من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر

ويشيد جامع حال بربوة شرف على جبل البحر ارمي
بشارة اسعد الاعظم المصروب به الكثر في الشوح ورائع النبع
وبهنية ، وقد نقش حول احلى بواقي من حجة البحر -
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر

من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر
من كان يريد فتح مصر فليفتح مصر

تحقق بينة الأولى واصبحت حوائها تكتظ بالكائن ، وتزدحم
عشرات الاحياء الخدمية يحمل البواوين عليها من اطراف الخرب
وغيره ، كقوائمها سلا - ذات الاثر الموحد المتعلق في مخططها
الاعظم والمدرسة التي لم يسبق عليها الدهر ، والاثر الفرنسي
الحديث يقينه الجاوزه في المدرسة المربيه قرب المسجد .

وتم ولادته انتقل اليها اهل خاله (الانزبه)
بعضه ، وتم تسع عمار بها ياتعني الكامل الا عبد الله
الادلس بها ليس هو وحدهم من الحزبه مشردين بسب
منه 1417 هـ - 1442 م وتفرقوا في بلاد الغرب

والأوسط ، ولا تصح - وحرج مهم سلا طوائف عروا الرباط
تحتويوه وسوا فيه القصور والدور والعمارات ، وذلك ، بأن
الملك سلا 6000 عروا سقايلهم بحمار وبرا
سورا من سدي محتاج المضي على أبي رقرق إلى باب الحد .

ثم نوا دورهم بواشي العيون « لوزيرة » الى الحيرة قربا من
البحر واستنشقوا بهوائه ، ثم جدد المولى سليمان العلوي مائه
السور المذكور لها بنه - ان ما بسور حاه الى اسبانيا - (البحر)
فاصدر قدسي الله روحه مكانه الى ولاية الخربة وعذاله يحثهم

عني كعديد ابواب البلاد ودروبها - كما جاء بارقه -
 السلام الصبيحيه - وهو "لاه حياحه من اعيه ائدار -
 600 عائلة احر جهه الى بحال من ديارهم سنة 915 هـ 1510 م
 فبنوا بالمحيرة من الرباط اذ اقتدمه الله من شر الطوفان بحري

في سنة . . . وقتئذ لما اتفق صرا على حجر .
ومن موارث العلامة - عند تحرير الرأسي الكبير في
مرحله - نوبت العياد - من موارث وجهه انفس ملا العبد
- بصي رابطا مفتوحا - للعلامة ابو مهدي الكناسي في شأن

فأخرجهم من حاضته محمد العائشي . ثم في وقف الرضا على
خروجهم من الأندلس أنه وكان هذا الأمر قبل حصوله عند
الجماعة له وسكانها في - في غاية الاعتناء - و قد تم -
و بحسبه و بناء مباحثه و أمثاله حتى صار حاضره من الخواص .

واصح الناس بؤنونه من كل ناحية ، وكأوا في حرا .
في البر في جرائهم ، وكأوا يفرحهم في عثر ديارهم ،
يقرون عليهم في كل وقت ، وصوف ديارهم ويأمنونهم
حتى كذب الصاري لهذا السب يباغون بالنفس فأنصدهم الضي

وأنفقهم ، وأدبهم بالحرير والعنبر ، وهم مع ذلك قائلون بحدود
الشرعية تحت حجة منة البلاد .

ثم بلغ هذا المنكر العليّ - رابط العرش - :
والله قد كنت ما جئني على كرمه منك دولتنا بالطيرة .

لأتموا المرافق ، واكملوا ما كانت المدينة الزانية في أمس الحاجة اليه ديناً وفقاراً واحكاماً - فهذا أبو النصر الولي اساعين حر اليها لبدء من عين « حقيق » وقد تحدث عن ذلك الفقيه لدهي الحاج محمد مريني في قطعه شعريه - رحمه الله

(٢٤) ومن ثم كان صحيح و قطع في (المنهاج) على من شغل اليد حجة من رواية في ٥ طرق (المنهاج) شهر خمسة شعبان
مصر مات كشت يانسه الفرمسية تمهيدا لحلقه .

وعلى هذا، الذي يرى معناه الحزن الناعم، اعد الله يسرى
يعطى سريته في مآثر اعدائهم وامالهم ماذا وورجها ، ولو لم
يكن من مآثره لحالته الا تافيس دار الحديث لكأن وحده
كاهيا ، وما وعمله توري وتنازع يوما يسا لا تكاد يحضره الطم
بقاه الله لتحقيق اماني وامال شعبه العربي .

دمواي امك في قلبي تارمها
شوقي اليك فكيف الجمع بينهما
ذكره وحبه ومشكله في ذات اللحظة توقع في الحيرة
لا محالة ، حب في القلب وبه امتزج ، وامتزج اليه
وتشبه

لیبریشن - محرمیتے تاویقتے

تشاهد « أنطوني شمالي » بعد وفاد المنصور ، في هذا ،
كانت له سوانق فيما مضى ...

نعم . وجدنا أحمد المنصور ، العالم المجتهد ،
سبب على أحياء الشيع بالالف ، ويجيز سبب
عبد الحرايات الشيع ، لانه شرح كتب « دور السبط »
في مائتي أسطر « لابن الأبار » الذي يعي عليه فيه
انه « كتاب تنتم منه رائحة الشيع » كما قال ابن
الأحمر وغيره ...

ابن الحصوص الأديبة فهي طائفة بهذه الكلمات
المعروفة عند الشيعة ، من مثل السبط والوارث
وابوصي وابن البنول (1) وما إلى هذه الكلمات
التي وجدناها تروج في أعمار رجال الدولة من كتاب
وقواد وغيرهم ، كما وردت فيها وفي غيرها عبارة
توميء إلى مبادئ الشيعة في بعض الأحيان ، وقد
تحتج لذلك المداوي التي تنصل بالخلافه على الحصوص
فمن ذلك شعر وزير الدولة الكاتب أبي فارس
عبد العزيز العسالي الذي يقول في إحدى مولدياته :

هذا الذي مجي البلاد بمدله
ويصدها نشرًا وكن وماما
هذا الذي وعد الإله بآئنه
يطوي البلاد ويصمخ الأهراما
ويقول في إحدى مدائحه للمنصور :
يروي عن المنصور فيه محمد
ما أسنده إلى الوصي م س
ويقول في مدحه لولي عهده محمد الشيع
فأنس بكم آل الوصي لهي حمى
يعز على الشعري قسده
ويقول أيضا :

يعكي عن المنصور في عزمانه
وعن الوصي أبيه في « صعين »
ومما كتبه هذا الوزير على قبر المهدي قوله :
« وملا الأرض عدلا وطهرها من أذناس الجور »
وهذه لاشك إيماؤه إلى فكره المهدي عند الشيعة
ومن هذا ما ورد في شعر شيخ الجماعة عبد
الواحد بن حمد لسيف من سببه له مولدة
يتأج رسل الله يا قطب الهدى
ك أدت تذوب لبك الأعضاء
لكمن ذوو سبطك المنصور قد

قال العنساء به وراى العنساء
كل الكوك سواء يخشى الوغى
والحرب وهو تخافه الهيبه
ملو انه في « كربلاء » شاهد

ما عم فيها المسلمين بسلاء
منه ما ورد في شعر الكاتب أبي عبد الله بن علي
الجزولي من إحدى مدائحه للمنصور :

إلى الملك التهم الذي لمحت به
لماج الحروب بكرهه وعوانها
إلى ابن التبول المعنى من نجرها

وفرع الملا المعنام من حيراتها
ومنه ما ورد في شعر الكاتب الحسن المسبوي
من إحدى مدائحه للمنصور :

تربك المهدي عينا وقيله الـ
وصي بما أفقت من طيب الذكر
من لو رمسى « صعين » يوم جلاده

لعلنا يجيش الشام لافرة الظهور
ويقول في مرقية لسفي أولاد المنصور :
يا سببه رصوا كما

يؤديه إلى مهدي التبول
وتذكر له هذا البيت ، الوارد في قصيدة يطلع
بها المنصور :

لا بد من أحمر في اسم من
أرار منصور به ومدحسر
سب له هذه القصيدة العثمانية في مثاهله ،

وسبب نظريته مدني حسن الشباطمي في
روعيه « حسن عدا » فصيح تمام الإفصاح
في أفكاره أسفه في الإمداد أو الخلافة ، وذلك إذا
حار من تصدده ملأه

إن العلامة في ذوائه هاشم
لا يمددها للغير قول وفائق
لهم الأحق ومن عداهم معتد

لهم ورائتها بالاستحقاق
أصل رسا في الكرمات وسببه
علوية في حنن الأفراق

وهكذا فإن أعداء الشيع كانت تتردد في
جنبات الدولة برجالها ، أما من عداهم من أدياء وغيرهم
للم سمع لهم في ذلك ركزا ...

محمد بن تاويت

(1) لاشك أن وصف فاطمة بالتبول مما يصلها بمرم ابنة عمران ، وقد قال لي استاذي الدكتور إبراهيم
أمين ، انه لما زار إيران وتردد على ساحدها ، كانت بر حية لوحات متعة مؤثرة تمثل مصرع الحسين ،
تمثل ما تمثل هذه اللوحات في الكنائس تصليب المسيح ، كما يرمعون ...

أبو حامد المكي البيضاوي
وأثره في ميدان العلم والأدب:
للمتأخر: مصطفى الغزالي

محمودة في صدح حاج الدعوة المستعدين ، والضرب غنى ايدي
ادعاء الصوبية المسلمين ورفع واثة (الاصلاح) بقصص على التقليد
والخرافات الزائفة من المصحح بشعرهم وثمرهم والمكررة
الايادية في غرض دور صالحة من انواع القول امتار بالوعى
الوطني اذعرب واجت فصائنها في حطائر انشاب ، وانبرت
مروغها بامان وقبري حقوله عامة الشعب ، كما انه بفضل
جهود مرحضا وصاحبه ثلة من معاصريه لامائل تكومت بهذه

عبد وبي انهم لغاري اهرى كسات تقيت اسافيا
الكسر في حلقه دروسه مقل عن احد تلاميذه الحياء محمد ابو حدر
في كتابه « خطير السدس سراج قضاء الرباط » وغي قوله :
« مقلد تقود بذماته الاحلاق وبيى الصريكة وعلاقة الروح وحمص
الحاج لمستفيد مع ما اوتيته من حصى الانفة واندل اصوب
تسبيح ومط الاملاء والحفظ وقوة الادرى والهمم الى ما جلي
« من حله المال والايتار الناس حله الاعتد ووخدة صبارة
« من النسم عذاته ومن الشهد حلاوته ومن الماء سلاسته »

هم ، فوضع مراحبا سنة الاملاء ولعبط وحى الانباء
ورشاقة العبارة كان لا يقتصر على مجاله الدفعة بين ملتبه
لحمه ، بل تحدى تاكلم من عدا ومثل واسع في الحاصل
العامه التي كانت تضم كبار العلماء وشيوخ الامه كما شهد
الصحيح في دروسه الحديثه باعبار ايجاز كثر - دائما - تضم
سلاقة الانباء وحودة التصور وروعة اناس مع حسن الاحترام
منهم من كان يلقبها في المحاسن العظيمة امام بقية
منهم من كان يلقبها في العيوب والعيوب الذين كانوا - جيداً -
بالرابط في ركاب الحقلى عند العليط لما كتف باعطاءها سنة
سنة (1330 هـ - 1912 م) محاولة يوما بيوم مع قاضي سلا اعمه
ابي الحسن على عواد فكان من احباب ودهشة واحترام فانه
من حاصريها لما ظهر عليه من كثرة الاستعصار وغزاره الاطلاع

ان من لرحلات الأعداد التي كانت صادرة في
الوقاد ، اندي احتل الصدارة العلمية وتسم المكانة الأدبية وتربيع
كرسي مشيخة جامعة الرباط حتى بعد وفاة استاذة وتبديله
صاحبه ، علامة ابي اسحق ابراهيم الدفلي ، والتي لا ينكس
لتأريخها العلمي والأدبي المعاصر انه يتعاضده لانتاجه العلم
الفرقة المتعددة الطوائف المنصف الأولان ، ولا ان يتناسى دوره
الكبير الهام الذي قام به في مجال بحث العلم ومشره على اختلاف
فقهيه . من صفوف طلبة مدينة الرباط أوائل القرن الحالي .
بجدة اشارك الادب الكبير أستاذة ابا جليل الكلي الصادر في
وقد جند ...

مستوى اصحابها ودواوين شعرية زخر بكثير من الشعر الجيد -
جاءت في هذه المجلدات التي لا يستطيع ان يتذكر له الحضم قبا بالث
بالنصف في خلق هذه السبعة التي قد - دون ريب - اصبحت
الاولى لتهافتنا العسية والادبية بهذا البلد ، امثال المهدي
ابن الحسين ، ومحمد بن عبد السلام النائض ، ومحمد بن علي
بن الهادي الغربي ، واحمد بن جلوه ، ومحمد الرمي
وحمد الرباعي ، ومحمد ملبس ، والحسيني ، والمهدي
لخوفين ، واطاهر الخرواحي ، ومحمد بوجندار ، واحمد
العيسى ، وانطاسي الغربي ، ومحمد الشامي ، ومحمد الحروني
وبني بكر بناني ، وغيرهم كثير ممن لم نتحصر في الان اسماؤهم
وانبي كان لبعضهم - كما سجل التاريخ - جولات مشكورة

وقوة المنكة وجمال بيت الكلمات ، وهو قصة فداحي هذا
التقدير الذي كان شعر الجبس وشعر معاني الأرباب موج
في حوزة وسلاطه طاب اللهاته والتجلى حيث عمر عن ذلك في كتابه
« دروس الحديث في المعاني الحقيقية » بوله « حتى ظهر
المعاصرين ما لم يكن عهد من قديمي واستمررت كل ما اطعته
وحديث فوجات تائه حانه تقريره وكأن الدنيا كان يجري
على لسانه في سبيل أدبية حتى أن بعض سيوحي من كان
يحضر المجلس بعد فرعي قوم الي ويقتل ما بين شي » :

المصنف « مع النية في شرح المكية » « شرح رسالة النوصحة »
 « شرح الحمل للمهراد » « شرح صغرى النورسى » « شرح
 السقوية في مفتح الحديث » « شرح حزب الفلاح لبروىي »
 « حكم الموطأ » « نظم في علم بروىي ونوخته » « لى غير
 لك من المؤلفات ابدالة على مداركته في جميع العلوم الزائفة
 في بيته العسة » و اختتم بها في اوساط العدة و بعض بها
 بحصول والحرير في عهده .

من من شعور سليم وإيمانه بحضاريته ، قد
تأليفه متوجهاً مدكوك في أحرفها ، وكان تمام تقديمه عند
العلماء الأخير من يوم السبت عشر شهر رمضان الحظم عام تسعة
وخمسين ومائتين وألف في معروفة تخر طبعة كلاً الله
مظهر من هذا التاريخ ويروح من مقبولة انه كان يقضي أوقات
في هذه حروب المدة التي صعداً بهذه المدينة وقتلها أيام غلبة
في صلب المدة ، في حصة من اليوم ،
نص على ذلك في مقدمة هذا الكتاب حيث قال : فلما من الله
سبحانه على ودم بعته لدي بأفضل النعم بعد الإيمان به ، وهو
النظر في العلم الذي لا مزية في جلالة منصبه ، إذ به يحصل
تشير بين أفراد النوع الأساسي ، ويدرك به من حين الدوام
غاية الأمان ، كان من جنة ما تحاط به من العلوم العربية
وبعض المقاصد الأدبية إذ هو من الوسائل التي لا غنى لطالب
العلم عنها ولا محبة له عن التزود منها ، كما في هذه النسخة
التي تسعى بتكوين الطلاب تكويناً ذاتياً فهي - كما يقول
مترجم الحظم أرشد لا يمكن لأي طالب في قس من الفنون التي
على الأدب والعرف على الإحصائيات سواءه أو الرصد في
تصايفه ولا محبة له عنه أثناء دراسته لمروحه من النطاق المحلي
لنقل المعارف على أحلامه انتشار وتأمين الحاد ، فهو
الوسيلة الكبرى والفتح الوحيد والحين الثقافة لدى أفراد
يقوم كنهها ويحوي على أمثلة الجيد منها ويستطع أن يتطبع
على يد أئمة منها وإرائف ، ويحا تشجيع الملتزم وتنش
الأدباء ونحو الأقسام للنسب عن معاصم اليان ، وتقتضي
تنتشر أروع حائل العلوم وحصنها أطق الفهوم وروح من
عامة المثقفين وعلماء التعليم .

ولما انتهت مهلة التي أعطى به عليها لى الباشا الفروسي
مده طيحة قفل لمدينة الرباط مقر نشاطه واستقر بها مدة ثم
بعدها اتعد رحلته لمدينة المرسية ذات القواعد العلية - امكالا
سا استفاد واعتبر به من رحلاته السابقة - رار مراكش وفاس
ومكناس ، فاجتمع مع علمائها واستعار بعض خيولها ، وفي
سنة (1804 - 1806 م) رغب ان يتم مفادته في رحلته لبعض
بداي الشرق العربي وان جعل معاه الاول اداء فريضة الحج
فذهب أولا الى الاحمدع المصغرية فاقبل باصل العلم فيها ونجد
عليهم واستبحرهم ثم بعد ذلك رحل للبلاد المصرية فزار القاهرة
والاسكندرية واجتمع برحلاتهما وتعرف بالعلم والسائر
والاعاديه واصلح على بعضتها العلية وحركتها التقدمية المصرية
ثم رجع لبلده مرودا بكل جيد من الطريف والكثير وصلها ما
بعد ويريد في معاه من كل معلوم مفيد ، ليصعد التدريس
ويتفرغ للتأليف ، وينقطع لبيت العلم وشعره ، ولقد كانت
حاجته يسوقه في سنة 1806 م في سنة وعامة في ١٠ من صبح
وهذه واتساع مذكره وتحرره من المودود الملكي للنفود من
تقلى المعارف (مديته) ، فاعتاد مطالعة الصحف السياسية والمجلات
العلمية وغيرها كما جعل لديه مطالعة الكتب العربية -

الرباط : مصطفى الغربي

ابن البناء المراكشي

للإستاذ محمد بن إدريس العلمي

تدأ قبل مرحلة التخصص ولا يتصرفون كل من يقتصر على علوم قديمة .

• أكبه اختلاله بالرياضيات والهيئة والتوقيتات .
• عالمة فائقة وحظوة عند رؤسائه دولته وإعلامها الكبار الأمر الذي جعله مناط اعلمهم وجعل تديرهم وبعابهم مكابوا يستدعونه البرة ثلثو المرة إلى فاس للقائه دروس في الحساب والهيئة والجبر والتوقيت يعرضها بالإضافة إلى علماء الأسماء رؤسائهم وكبارها تشجعا للعلم والسمعة وانحاء القتال لثمتهم لثمتهم هو كذلك بركة الباحية المهمة من حصاره وحياته .

من بين علماء على علمه أمثالهم مرعوس في مراكش .
• بين أنما حاضري العلم وعرضه في زمانه معه .
• أكش علوم العربية عن الإمامة القاضي الخريف وأبي إسحاق الصهاجي المعروف بالخطار والعروص والفراخ عن أبي بكر القنوس المنقب بالفاخر . ونسقه عن أبي موسى القرماني ، والحدث عن محمد بن عبد الملك بن سعد الأوس الأبادي ، وبندس حد أصا عن نقاصي أبي الحاج يوسف التميمي وأبي يوسف بنقوب ، وروسي وأبي محمد الفشتالي ، كما درس الرواصد على الأستاذين أبي جحله وأبي مخلوف الحلباسي ، وأصل على الحكيم .

بحرح على يد ابن البناء علماء كثيرون وفلاسفة عديدين كانوا محل رعاية تامة من الشعب وكرامته ، وكانوا سراما أسماء جهم العبر المراكشي الثاني وادعرت بهم حوامد المغرب وواديه في جميع ميادين الحضارة وموهبا ومن أشهرهم الأستاذ العيسوي الشهير أبو زيد عبد الرحمن ابن أبي الربيع الدماغي والعلامة القنصدي الذي كان سادرة وفته واشترك طريقة الابتداء في الجمع ونطرح من اليمين هل اليسار ، كما كان سائدا ، واستطاع أيضا علامة وطبع العصر التريبي جد أن احتار علماء الحساب في أمرها زمنا طويلا ، ومنهم أيضا الأستاذ الألفي شيخ علامة المغرب ابن خندون وأبو البركات البلقيني وأبو النجار التلساني وغيرهم ممن كانوا يدوروا لوامع وبراهين مواطع في المغرب .

عرف العبر المراكشي فيما عرف من إدهار منوس في علمهم والادب تفوقا كبيرا في ميدان العلوم والرياضيات وعنى عهد المراكشي استكمل المغرب سمعته العلمية ونفوق أسلافه حتى نال من جلالته في عهد بني عبد الحفيظ .
• براحتون قد برروا في علوم التشريع والفقه والحملات والفلسفة الإسلامية ، وأبو حنبلون قد اشتهروا .
• في علوم طب ، كماله .
• في ميدان علم الأحياء وغيره ، والكيما .
• تمكن المغرب من إظهار شخصه علم لم يشركه .
• أساء لأهم لأخرى سواء في الشرق أو الغرب .
• مسرح العلماء نصيبه عاقره خالدين أمثال ابن خلدون .
• وأمر أساء سطحي الذي هو موضوع هذا الحدث .

كان ليوم التاسع والعشرون من شهر جسر 3256 م يوما عظيما لمراكشي الجماء حيث ولد علم من غلام المغرب الشمار .
• لعلم أساء أحمد بن محمد بن الأرتي احضى .
• من تمكن السلي وما حاورها من حومة .
• وأوا السلي على الله علمه ومنهم وهروه لما حاجر .
• الثورة ، ولقب ابن البناء بهذا القلق إلى حد كان .
• من علماء أساء كانوا أساء حصر .
• لولا أساء القراء .
• سكرية القسط الأكبر من حياته لخدمه هذا العلم وقيامه بأكثر كبير من الكتب فيه ، واستطاع للقواعد .
• أساء أساء أساء .

علم أبي
• كعب حفظ القرآن وعنى .
• والعرف واستلغ ولادب وانقله والأصول . وبرع في مهها .
• أساء على عدة شيوخ حلة وكرس جهوده على الأحص .
• خدمة علوم الحساب والهندسة والتوقيت والهيئة والجبر وأصل ولكنه في الحقيقة لم يد .
• نال من أبواب العلم الا وطرفه ، شاه في ذلك شأن علماء عصره حيث كانت المشاركة عندهم في العلوم

ترك ابن البناء عدة مؤلفات مرجع بعضها إلى العصر
مغربية الحية ، مثل لأرمنية والأيطالية والاسبانية ، وقد
أبلغ الأستاذ روتو الذي كان يدرس صمد الدراسات
العربية العليا (كلية الآداب) في مقال نشر بجملة هذا
نجمه ، مؤلفاته إلى اثنين ومئتين في التفسير والأصول
والمطابق ومقه والفكر والعروة والحساب والرمانيات
وغيرها من فروع أصول والمنقول .

لقد بوه بخزائره عثم امن التاء ولا سيما في العقول
كثير من حجة الله العلم واسرة من كانت لهم ملك به او ملكه
وممن كانت تحمهم دروبه الحاقلة في مراكش ولباس وغيرها
من المدن العربية

« حين كنت اقرأ عليه بدروسه الطالرين من حده و من
منها انه تعالى كان شيئا و قورا قوي العقل مهذا فاصلا ،
حسن الهيئة معتدل القامة ايض النور ، يلي الثياب الرخما
و يأكل المأكول الطيبة ، ولا يمر بموضع الا و يعلم على من
فيه ، ما رآه احد و تحدث معه الا اصراف عنه راحيا ، و كان
محبوبا عند العلماء و الصالحين ، سر بها على افاذه الناس بها
عنده ، و كان قبل الكلام جدا ، لا يكلم بهدو ولا ما يكون
خارجا عن مألوف الصم ، و كان اذا حضر في مجلس و يكلم
مكت لكلامه جميع من فيه ، و كان مطلقا في كلامه قليل
من كلامه »

اما علامة عصره ابن حنفون فقد قال عنه في مقدمته ما
يبدد بدمره والاعراب حفظه على علماء الشرق والغرب ، ومما

شعره في حقه . . . كسي أشبهه بمتحمسه . . .
 « الفلاس » وهي شعرة حقة نادرة الوجود وبها قد عرف
 به على العالم أجمع في علوم الرياضيات ولديك أسس أخرى
 من لدى علماء الشرق والغرب واستحققت كنه أن تكون مثلاً
 « عاقبة من لدى بعض المحلات العلمية في الشرق والغرب »
 « من لدى بعض » . . . إذاً الأحلام للنعم والأساسية
 حبيباً

١٠ - العارة لم يتعدوا الاحبار بانه ولده سراكش وان داره لا
 هي « اي ناهض » وانه توكل بها سنة 721
 هـ - في سنة 721 م واظن ان هذا مصطفاً ناشئ عن عدم توفر
 حراة العربية بالشرق عن الكبير من المصادر الغربية ولا سيما
 منها ما يتعلق ببناء عاقرة امثال ابن ابيء وان بعض
 العلماء من احوالنا يعتمدون على مصادر احجية تشوب بواقفهم
 ونسبهم لبعض من حياوة الغرب وعلمه سبق بهوه محقة
 من العرب ، والحقيقة ان الاستاذ قدري جامع طومان من علماء
 الشرق العربي المجهود لهم بالتصديق ، وفلاسته الطبية لا
 يحفل علينا ومن صدر له الكمال به سبحانه وتعالى .

تقدّم في مرحلته اهتمام به وبمصدره حول عليه في كل القول
وخصوصاً في علم الرواية والحديث إذ يطبق لبنائه لسان
محدث في حلالة طريقة يهز القول ويسمى النصوص المنسوبة
إلى علمه .

وتركهم أيام تلو أيام وهو يواصل الدراسة لا يحفل
بفه ومن ولا يصفه إلى أن أصبح عالما شارا إليه ما كان
ورغم ذلك لم تقف رغبته العلمية عند هذا الحد فقد عزم على أن
يرسل عن بلاده إلى الأراضي المقدسة حيث يودعي فريضة الحج
ثم يعود من ذلك على أرض الكفاية ليدرس هناك على علمائها.

وامدل النار على حده المأمة ، وماد الكون الكدن
... واسر العمت الرعب ... كانت الشمس تحب
... وتنفص حدها بحواشي الاق كبا لو كدت تنصرع
... سلاشي ، وعلى الاثر شر الضلام اروقته ، والبحر في حده
تتلوى امواجه في شدة كما لم تتلو في حياتها لطويلة المديدة

... ومن الليل حبك وثيد ... وتشرق شمس الف من
وراء افق البحر الذي هدأ هيجاله فترمل حيولها على جثة في
محمه مقي العاصي القصري وهو محي على الارض ، ولقد
انشرت على جناحه قف من الدم قافية .

هكذا حنت حياة عالم مد يكرامة عام (956 هـ) ويبره
احد الحصن الذي طالما التما به ، واصفاً الصباح نسي طدا
امام ما حوله فاعتد الى الساربه المظلمه ، وقاض البيوع التي
طالما ارتد كل القنوات الحافه استطلعت الى الارو .

بطوان : محمد المنصر الرسوني

بالاسان ابروهم نصريح يومهم بها من وحشة
يعبر منه وجه الاباية حلالا ... نالها من شاعة ...

وحرل اشد الحر ، وتشي بو حلت قوة الصائفة ، لا بل
... ..

... ..

... ..

اذ يرى تلك اشرومه انطاعية قد حرحت من الراويه لم اخست
غلبه انحصاص القصر ، وحاول ان يستعبت ويصرح على صوته ،

وحاول ان يدافع الشر عنه ، ولكن الشرهه لا تعرف معنى
بلرحمة ولا عرفت الرحمة التي بقها طريقا ، فقد است اظفار

اندلاب ومعالب الاسود ، وما كان منه الا ان يستسلم لتقدير
لمعتوم بعد ان اشبع لكما وركلا ... وشرح بوجود بانفاس

نصار وهو يردد في مد مقدمه اسم الله الاعظم واسم بيه ،
واستشهد هذه برحة ، فصحت روحه الى يروح الظاهرين .

كل من

قال عمر بن عبد العزيز لمراحم مولاه :

ان الولا جعلوا العور على الصوام ، واما اجعلك عبي على
نفسى ، فان سمعت مني كلمة ، تريباً بي عنها او فعالا لا تجبه ، فستنسى
مدى . بهي سه

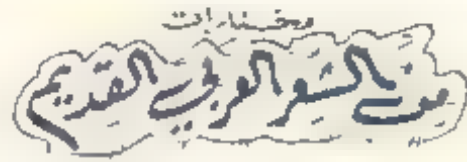
استرحت من حيث نصب الكرام

سمع الاحيف وجلا يقول :

ما ابالي امحدث ام هيجيت

فقال الاحيف :

استرحت من حيث نصب الكرام



الحجیل الاثمن

1. وأرعد صياح نسفاست مابع
 طاولت العناسة السماء بناريت
 2. بعد همت الريح من كل دحضة
 زفير تملأ من حدة ناسك
 3. ومور على طهر العسله بكماء
 طوار السالحه ناطر طير العواقم
 4. بلوت عليه الغيم شوق عما نهم
 بجا بعت ومضن القربى حمره وائس
 5. صحت سلكه وبقا بعت
 قد بعت من سره - بعت
 6. وفارم برکت صفاق بعت
 وموت ر. وبقا بعت
 7. وكم حمره بعت من بعت
 وبقا بعت من بعت
 8. ورحم من بعت - بعت
 وبقا بعت من بعت
 9. وبقا بعت من بعت
 وبقا بعت من بعت

أرعد صياح نسفاست مابع

شرح الكلمات :

11. الاريس - رجل الطوبى - وابوا - وابور - - طماح - مريع - - بوابه - بوابه - طاولت - طاولت - طاولت - طاولت
12. بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت
13. وفارم - وفارم - وفارم - وفارم - وفارم - وفارم - وفارم - وفارم - وفارم - وفارم
14. بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت
15. بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت
16. بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت
17. بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت
18. بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت
19. بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت - بعت

بين عالم ومفت

للشاعر عبد المالك السليبي

القصيدة

يا فتى كفى سرور بهر شيء
قد بدأنا في مكتب الدرب ، حتى
يرمى الكسوف عهدا طويلا
يا جند العشاء أنت احترافا
كم قضيت المنين في طلب العبد
ففي زمان معه الفزاة كاست
في الأساليب والطريقة والمسير
كأن يدس به نكر من هذا اله
محملا من العبد من المعنى
كل درس موعظه من علوه
يا فتى كم تحب في مه
وقد مر كثر من العبد
كم كثر حبه من حوله
يا فتى كم كثر من العبد
في زمان من العبد كثر
وبعد كثر من العبد
وقد كثر من العبد في مه
كم كثر من العبد كثر
فهي في دهيم ماخذ سرور
وهنا حرمه الحريم فلا مه
فإذا خسر من العبد كثر
لا عسرون كثر من العبد
ليس سميع طيب أن يرى العطف

يا فتى كفى سرور بهر شيء
قد بدأنا في مكتب الدرب ، حتى
يرمى الكسوف عهدا طويلا
يا جند العشاء أنت احترافا
كم قضيت المنين في طلب العبد
ففي زمان معه الفزاة كاست
في الأساليب والطريقة والمسير
كأن يدس به نكر من هذا اله
محملا من العبد من المعنى
كل درس موعظه من علوه
يا فتى كم تحب في مه
وقد مر كثر من العبد
كم كثر حبه من حوله
يا فتى كم كثر من العبد
في زمان من العبد كثر
وبعد كثر من العبد
وقد كثر من العبد في مه
كم كثر من العبد كثر
فهي في دهيم ماخذ سرور
وهنا حرمه الحريم فلا مه
فإذا خسر من العبد كثر
لا عسرون كثر من العبد
ليس سميع طيب أن يرى العطف

دنيا لفتحك

للشاعرة: عبدة الكريم الشرايبي

و عرف الانسان حقيقته مهله و حدوده على هذه الارض اذ اح
به هذه الحق عن الصير المضموم ، ولكن هل يملك الارض حق
اختيار مصيره على هذه الارض ؟

١- انعمت ان يدوت حلمك	٢- انعمت ان يدوت حلمك
و اني عجز اصابع القلم فيه	و اني عجز اصابع القلم فيه
عشت نظار حزن النفس حيا	عشت نظار حزن النفس حيا
و عام به الصوادى فما بالمي	و عام به الصوادى فما بالمي
بسه انقى الزهراء الكحل	بسه انقى الزهراء الكحل
٣- انعمت ان يدوت حلمك	٤- انعمت ان يدوت حلمك
و اني عجز اصابع القلم فيه	و اني عجز اصابع القلم فيه
عشت نظار حزن النفس حيا	عشت نظار حزن النفس حيا
و عام به الصوادى فما بالمي	و عام به الصوادى فما بالمي
بسه انقى الزهراء الكحل	بسه انقى الزهراء الكحل

١- انعمت ان يدوت حلمك	٢- انعمت ان يدوت حلمك
و اني عجز اصابع القلم فيه	و اني عجز اصابع القلم فيه
عشت نظار حزن النفس حيا	عشت نظار حزن النفس حيا
و عام به الصوادى فما بالمي	و عام به الصوادى فما بالمي
بسه انقى الزهراء الكحل	بسه انقى الزهراء الكحل
٣- انعمت ان يدوت حلمك	٤- انعمت ان يدوت حلمك
و اني عجز اصابع القلم فيه	و اني عجز اصابع القلم فيه
عشت نظار حزن النفس حيا	عشت نظار حزن النفس حيا
و عام به الصوادى فما بالمي	و عام به الصوادى فما بالمي
بسه انقى الزهراء الكحل	بسه انقى الزهراء الكحل

ومسللاً خاطف ري مروان حس
ولكني بكشف لي محبي
ولكني ميت بكل يأس
ولت الوعد وعد كريمة حس

* * *

ادبا المحكمات اليك عسي
فتك القس يا ام الخطايا

* * *

يراد (كيلو باطرا) الحب رعدا
وهنا (البيل) اوقاف وودا
عصا التيسار لتواصا ماني
اعباد له النياب وسال ولنا
صاحبه ماني وحيه
ورحمة ماني وروح ماني
بمصر حب ماني وودا
ارادة ماني وسعي ماني وودا
وعسي نأله عهدا عهدا
وكلل عاصه محبدا وحيدا
واي المجد دوما كان محبدا ؟
وشور حبه حبا وتكيدا
عني ادمه حب وعهد

* * *

فقد كت الخداع آبا وجدا
وقبي نجه حزنا وكندا
وابهي نظرا واعز ايديا
يوئل ان ينال العيس رعدا
وكان لها الشلاف وكان عهدا
ابير العاقين ويات عهدا
وعاشا للهوى صوبين عهدا
على الاحرار البيا متحدا
واودى بالحيل وقال : عهدا

قصيدة الشكر

للشاعر (أدريس الجباري)

نبار في ما نركب عرسي
نسم برقع العروس وسمي
سم بر سواها - بومس حبيب
ما سوى ما سمى به من الأ
سمه حبه من العيوب فيه
سمه بر ما به من الأ
سمه من العيوب فيه
سمه بر ما به من الأ

نبار في ما نركب عرسي
نسم برقع العروس وسمي
سم بر سواها - بومس حبيب
ما سوى ما سمى به من الأ
سمه حبه من العيوب فيه
سمه بر ما به من الأ
سمه من العيوب فيه
سمه بر ما به من الأ

نبار في ما نركب عرسي
نسم برقع العروس وسمي
سم بر سواها - بومس حبيب
ما سوى ما سمى به من الأ
سمه حبه من العيوب فيه
سمه بر ما به من الأ
سمه من العيوب فيه
سمه بر ما به من الأ

نبار في ما نركب عرسي
نسم برقع العروس وسمي
سم بر سواها - بومس حبيب
ما سوى ما سمى به من الأ
سمه حبه من العيوب فيه
سمه بر ما به من الأ
سمه من العيوب فيه
سمه بر ما به من الأ

لن يحيي الرجا لن يطمس الله هم
لن ينام المحروم نحت مناه ارضها : ارض امن ارض العبود

* * *

سرور ابرو و سواد
فكان موحيين مسود
وكان حبيب سواد لعين لم ير السور منذ عهد
دلكم انه وشحة قربانا هم بهدي الهول هدي السور
دلكم انه ابو صبي عليا وامير المومنين داعي اليهود
نحن من خلفه كائب احرار هم كرماء عيش الرقيق العبد
ابنا الام باعث محبته مستقر كالل منذ عيه

* * *

نه مر كس عتيقه سر - مسود و حبيب مسود
نه مر كس حبيب سوي رتمي حبيب سوي سوي
و محبي مسود و ركب من سر حبيب سوي سوي سوي
سوي حبيب سوي سوي سوي سوي سوي سوي
نه يحبه حبيب سوي سوي سوي سوي سوي
سر سوي حبيب سوي سوي سوي سوي سوي
سوي سوي سوي سوي سوي سوي سوي سوي
سوي سوي سوي سوي سوي سوي سوي سوي
كم حبيب سوي سوي سوي سوي سوي سوي
و محبي سوي سوي سوي سوي سوي سوي

* * *

يا بني هومي كللوا بحاج من جهود المليك مثلي اجهود
واهبوا بالعرش العلي هذا هم حرس سوي سوي سوي
حبا المامي لا يباريه ماضي و سوي سوي سوي
عش لنا يا مليك والعرش يزهد سوي سوي سوي
عش لرفع البيا ودره الرزايا واقحام السود بعد السوي
عش لاعلاء رايه الحق والعبدل وعش لتكبير والتوحيد
سر لهذا الشعب الوفي ايا برا محاطا بانحس وانحس
عش وايدنما في يديك وكشف الله شدة نصير و سوي

د س سوي

[illegible]

الطريق

للشاعر محمد العلي

ما هذه الدنيا كما صورتها الا طريق
يمشي بها في الوهم ، في العمرات ، في حلم عميق
تجس برؤى من دماء ، من دماء لا تسقى
وسير في غربة لا حده ولا امر ، في
تري حلق في الطريق فلا معبر ، رقيق
يحس بحر الرداء من وعظ ، رقة لا تطلق
بمعبر لا ، وبماء عذب تشبه البحر
بغير حظ في عبادة الله اذ في
ما في الله من عجب فلا عجب ، في
الا حيل ، في جميع فضاء حبه ذو
الكر في بحر جود من بحر حقود
سرد غروب من في ؟ في الله سرود
سرد ابرر ، ردي من حسب الخس الطريق
اكتفى لم الق في بلوى مؤادي من صديق
فأنا العريب يمشي حتى العريب او السيق
ما في طريق غير شوك سوف ياكله العريق
واري زمان سوف يرقى ما يلقى من خرد
في هذا طريق حوله بحر من الذكرى عتيق ،
يا هل ترى من موجه انحو ، فيها انذا غريق
هذا طريق ليس يسلكه سوى شهم عريق
ومصارع الاحداث في الدنيا مع رجح حسي
ما زلت امشي في طريق اسمع القلب المنود

واحدث الذكرى حديثا يفتح الصب العتيق
يا هل ترى انني على قيد ، وفي الصيق العتيق
ام اتني في مشيتي وتعلني حشر طليق ؟
هذا فريق جند في مسراه ، يتلوه فريق
يا هل ترى انني على قيد العتيق العتيق
الترى يساق الى المنى ام انه امسى بسوق ؟
وهل انشوى في رايه سعة من الدنيا وميق ؟
يا هل ترى اقراء في رحلانه عطر عبق ؟
او لم يصف في نهجه وقع الحوافر والهبوط ؟
ما هذه الدنيا سوى مهد الدنائة والفوق
تعموا لها ، فتربك الوان الفاله والعمود
يا هل ترى تلك الموم تكن منها في العروق ؟
قد صار شككي في طريقني سنجيل الى وثوق
وعلى طريقني مسرت ذا قلب وذا طبق دليق
وانما اصوغ روائعا من شعري العنق الرقيق
ما تهت ، بل اني مع الذكرى ، وبالذكرى لصيق
امسى لما يرضي الصعير وما يشوق وما يروق
وامسج كل النور ، ان الشر داء لا يلبق ،
ما هذه الدنيا ابدا وانتهاء غير الزمان
سناجيد رما به من كبر كعب العتيق
حي كاس حريال بداوى ما عقلت عن شه
لكن حنظلها توهجه الجنول لجهته مثل الرحيق
نطعن بها اللوى ، فتذكي في الحشا اثر الحروق
يا هل ترى بذوق ما سقاء ام هو لا يذوق ؟
لكنها الاوهام للذوق المساءد قيد تصبوق
ما هذه الدنيا سوى سوق ، وبحر عبيد سود
ما في اشياؤها سوى هول الرعود او البروق
تكنها بهم تصويه المتيلة ، دو مروق
ما في طريقني غير قلب في ثأله صدوق
انا اسد سامعي عما يشاع من النعيق
واسير دوما الامام بعزيمة الشهم الحقيق
لم يثنني مخب النباح ، ولا ربيع او نقيق
بل انني امشي ، وانشد نعمة النمر الايق
وفي طريقني سرت سر محب في من العتيق
ومعني راحتي من حكمه لوى سحوق
ما هذه الدنيا كما صورتها الا طريق

محمد العلي

لیکھت سریفہ جولہ
المركز السياسي والمركز الثقافي
للغرب في عالم اليوم
للإستاذ: المحامي البرنالي

العرب ووضعهم الدولي الجديد - مفهوم ومناجج الاحتمالات العربية في هذا الميدان - علاقه العرب بالكل الدوله المختلفه ، وماذا يفهم ذلك - بعض الحقائق التي يمكن ان يفسر الظواهر الملحوظه بهذا الشأن ، هل يتناسب مركز العرب السياسي مع مركزهم الثقافي في عالم اليوم ؟ بعض مظاهر العجز الملحوظه - في هذا المقام ، مسائل مختلفه تواجه التطور الفكري المتسود - الفكر العربي بين وضعته المحليه ومطامحه العالميه - سياسه اشعاع ثقافي عربي : هل تقوم اللغة العربيه كحاجز بينها - الوسائل التي يمكن اعتمادها بهذا الصدد .

[illegible][illegible][illegible]

أول فني موضوع ارتياضهم بالقوى السياسية . عفا . عفا .
 إلا . ليس من اللازم أن يكون وجود « الكفة » عند العامل
 الواحد في الأمر من شأنه التحويل العالمي الأوسع ، الذي
 اعتب بهاية الحرب العالمية الأخيرة - بكل ما يتداخل في نطاقه
 من مؤثرات فكرية ومادية متعددة ، كان له - بالطبع - أثره
 البعيد في الاضطرابات النصرية الراهنة ، وإن كانت « مكبة » ١٩٤٨
 قد أدت إلى مضاعفة مفعلة هذه الاضطرابات وتحرير إمكانياتها
 الناشئة عن عوامل القلق والضياع واحتمية المستقبل ،
 وشعور بالهزيمة والوهي وسوء الحال ، وغير ذلك مما كان لأدما
 يحدث بعد الهزيمة اسكورة أنني حالت بالوجود العربي في

فان من السير - على أي حال - ملاحظه بعض الجوانب المهمه
 في علاقة العرب بالعالم ونظور هذه العلاقة وانحصارها بشكل
 بعض خصائص العالم العربي امكانات دويه لها قيسها انفسى لا
 تتي حققها بل عربي او آخر ، او البلاد العربية مجتمعة ، وذلك
 بعد من مخطات دوله معه والاحصاء بها في مؤتمرات
 لقائات دوله متعدد او كما يظهر هذه النواحي ايضا في استنادة
 العالم العربي من وضعه الجيادي بين الشرق والغرب وبوفله في
 تكوين علاقات معدله ومثنية مع اقطار الاطلسي في جهة
 الدوله الاخرى المتروكة بين هؤلاء والاولئك وانما لمدي نظمه
 بذلك اهمية الفكرة العربية والبادرة الفكرية العربية في مثل
 هذه الاحداث ذلك ان الفكر الليبرالي العربي الذي كان مشغلا
 ب طلبة الفنون الصبة المامية من هذا القرب - مساواة لعدم
 التسعدي غنسي والحث على التل ولومثلي واستجواب
 الخلفه التي يمكن ان تساعد على التحصيل من حالة الصيرفة
 حده - معية دابة مشغله بالمسعى القومي العادي - هذا الفكر
 لم يجد نفسه - بعد از اصبحت الاستقلالات العربية حسنة ما لم
 - به وجها لوجه امام الحقائق والتفعا بالدولة الدائمة على
 حاله الاستقلال هذه وعما يصفه التمسح ببعضها سادة من
 احبك كان ماثرة من الدولة صاحبة السيادة ومن مختلف القوي
 في العرب الموحدة هنا وهناك في شتى ارجاء العالم ، وهكذا
 قائد الاعية التي يمكن ان تنسها للاستقلالات العربية بعداته
 - كما تقدم الى مجرد وجود هذه الاستقلالات بحددها
 - مجرد واسيا الامر الجبر في ذلك ، هو ما اذا كان هذا
 الاستقلالات قد اجت الى حتى احوال ايجابية جديدة في العالم
 الدولي وانتهت عليه او ياخر في بحث التطور الاساسي
 الجديد التي جرفه عالم ما بعد الحرب اذ انها تشكل حدة
 معاكسة لذلك اما ما او كيا ؟ لكن تمت - بهذا الشأن -
 امر احديرا بالاعتبار ، وهو انه لكي تؤدي الاستقلالات لحدثة
 - راس من هذا القبل لا بد ان يكون هناك - من جانب لاقتصاد
 المستقلة حديثا - استعداد صحيح لمواجهة الحقائق الجديدة المستعدة
 وقدره على السير من شتى الاحداث لغروضة عليها في
 ميادين الثقافة والساعة والاقتصاد والاحصاء وغيره ، ثم تكوين
 موقف صحيح واصل من هذه الاحتمالات وانتهاج سبيلها انتهاجا
 وعيا وغير متهاون ، فعالة الاستقلال قيا قبل الحرب لما -
 الثانية مختلف من حيث التعداد التي تفرعها والمشاكل التي
 تنتجها من حالة الاستقلال قيا بعد الصيرفة اذ ان الاستقلالات
 رايحه قد قوت تفرص احتمالات معية ومثنية في شتى الميادين
 اوسع حتى واحفل بالتشائعات ما كان عليه الامر في عام ما
 قبل الحرب وعلى الدول القوية التي تملك الاستقلال بطريقه او
 اخرى ان - حه هذه الاحتمالات وما ملتصق بها من البرامات

الحرب ، وأما عرضها - مراعاة لتوازن المصوغ وتماثله - التي
تتبع من مواطن الاختيار هذه ، تتدرج في صفي كل
منها كثير من القضايا والمشاكل التي يتوقف على حلها إمكانية
تحتاج أو عدم النجاح في المساهم الذي نحاول الدول الصغرى
من عند القبول ودا - ما أهمية هذه الأبحاث إلى عالم ما عند
الحرب ، فمن ذلك لأن الدول المتفككة قبل الحرب لم تكن
تتغير وإن كانت الدول الصغرى كانت تقع في احتياضها تحت
وحدة دول الكبيرة أما أنهم لأن هناك عوامل جديدة جدا
التي برزت في الميدان خلال السنوات الأخيرة ومن أهمها

(٦) ظهور الدولة القوية على المسرح الدولي كقوة عالمية ومؤثرة

2) از جهاد تشاك - بسبب ذلك - في مضمار المصلح النبويه من جهة والعلائق النبويه من وجهة اخرى .

3) استبعاد امر الأعمار واسرائيل الدولة حرة
المدن والبلدات المتنازعة
وطور وشاقي القذافي العربي

وكل هذا مما يتبعه زهر الاح
من قديمه الى مجده من
ولكن لم يكن هذا الشعر والشعر
الذي اتي اشرنا اليه
نفي سحرنا بها منها هي القيد
وعدا هو للجب ان وحيد الاحبار
عروب لعالمه الجده

تطوي على كثير من المشاكل وحرص عدد من الدول على حلها المتاح في هذا الاحياء او الاخر او الاحياء في ذلك ، ولعلنا نرى مثلا بحرية تارستها بعض الدول على مور ومب محتله ، ومثل هذه الدول ، ترى ان حالة الاعمال ، في معنى الاكباب على مشاكنه المتابعة واحكام التورط في التقابا العامة التي لا تفس لواقع الوطني في شيء ، اما لتعاون فهو لقاعدة تجارية في مصادر العلاقات الدولية وما عداه بغير حدود و شه تدوة ولكن الى جانب ما له من محاسن فانه يجمع احما حسنة من الاعمال ولحاصلات تدو جديدة الوطنية في بعض الاحاد فالتعاون مثلا بين الامراتي يقتضي الكتل ضد القوات المتكسمة في العالم ما يجعله ذلك من خطر على مصالح القوالة يمكنه ، سيما اذا كان الامر لا يعيها مباشرة (مثلا الدول التي بعد بلها مبرقة مطاهرة الرقعة في اقرها) اما التعاون بين الدول الشائنة ، وحديثة العهد بالاستقلال فانه يرم هذه الدول ايضا بوجبات تفس تجاه التصوب التي لا تزال تحت في الحصول على مقاليد البداة ، وكذلك تجاه الاقصاد الضعيفة اعسى عليها مباشرة او التي تعاني من نتائج المازورب الفورية المبررة ، وتواجه ذلك جمعا من التحدوان غير المباشر ، والتعاون

هل يمكن للمرء - بناء على حطة الاعمار السابقة - ان يذهب مبنيًا على القول ، بان العالم العربي قد فتح مجاله في تكوين حضاراته الدولية الرئيسية ، وان هذه الاحتمالات من شأنها ان تمكن العرب او هي تمكنهم عمليا من بناء مركز دولي قوي ، ومأمون النضج ، من الناحية المهيبة يجب - قبل كل شيء - مراعاة الاختراعات الا -

1 - اما منقطع - ولا يقول بدرس - التحررية الدولية لعرب ، في عصره العربي العام الذي لا يحصى قطرا عبيد ، وذات لان نقيصة لاساسية للعمل الدولي العربي لا تظهر اصبحتا السية الا على المستوى انجاسي العربي .

2 - اما موقف لا تكرر اعتنا اننا فقط ، حول النجاح الذي يمكن ان العرب قد اصابوه فيما يتصل بمصالحهم الدولية الخاصة على وجه او آخر ، واما الذي سببا اكثر ، هو معنى ما ساهم به العرب في ميدان المصلحة العامة لمجموع التمسوم المتعطف ، وفي معدل التطور الانجاسي الساس الذي يجب ان يدعى العالم الحديث سواء على الصعيد الساسي او الانجاسي .

واذا ما قسما امر الاحتمالات والاعمال الدولية العربية على هذا الاساس ، فاننا سنبط - على ضوء النتائج والاتجاهات العامة التي عرفها اصنام خلال العقدين الاخيرين ، - العربية قد كان لها بالفعل اثر مهم جدا آله امر الاختيارات المهمة التي يتبناها العالم الثالث الآن سواء في موضوع اقتصاد او في قضايا التعاون الدولي ، او في غير هذا ، وذلك من اختيارات وانتماءات تنقسم في حالات عدة بكثير من الدقة والتنظيم ، وانهم في ذلك على وجه المتعدد ان المبادرة العربية في هذه الماديين - وان كانت تنطوي - في كثير من الصور - على اوجاع من لنقص المبدئي والموثوقية تحركه حميات سياسية لا مفر منها لا ان هذه المبادرة ما فتئت تحتط مع ذلك - بقدر من المرونة ودرجة من التوفيق المسجي ، الذي يظهر وامعا - كما تقدم - عند تقييمه لمجموع السيادة العربية وان كان لا يظهر بنفس لوطوح ونفس للقوة ، اذا ما حلنا السادة العربية الى احوالها الاولى واعتبرنا سياسة كل قطر عربي على حدة وفي نطاق هذا الاعتبار يبدو من المناسب ان نلقي نظرة مريضة على مجمل الخريطة السيسية في العالم الحاضر لثري مدلولات النشاط العربي وعموم الموقف العربي من هذه الخريطة التي يعجزها انهم باستمرار ، فالعالم الآن ثلاثة عوالم : العالم العربي ، - - - - - ، وعالم الحياد والسلف ، اي العالم لأمريجي ، - - - - - ، ولهم الثالث ، واد ما حاولنا ان نبين احوال العرب - - - - - ، فمن هذه العوالم ، فاما سنتم - على ما يبدو - وجه دراسة مجمل الاوضاع القائمة في العالم - الى ما يلي

1 - العالم الرأسمالي ، موقف العرب منه ، من اساحه السببية يلاحظ الاسهام الرئيسي في الحركة العالمية من احصل النقص من قضا الاستعمار التقليدي ، وتنوع موطن نشاطات الاستعمار الجديد ، ومن الناحية الايجابية : يلاحظ التطور السهم في العلاقات الاقتصادية والفكرية بين العرب ، ومختلف اقطار العرب الاوربي والامريكي .

2 - العالم الشيوعي : من الناحية السببية : يلاحظ مقدار الصود الذي اظهره الروح العربية والسببية لمرية امام الاقراء ، لا ديولوجي الماركسي ، ومن الناحية الايجابية : يلاحظ ترات استعاون الاقتصادي والنفطاري وحس السياسي بين العرب والكتلة الشرقية الشيوعية .

3 - العالم الثالث : من الناحية السببية : يتأثر العرب - حقيقة شعرا متعطفة - بكثير من الاحوال السببية وحسب الشبقرية التي يعاين منها العالم الثالث سواء في مصادر التعاون الاقتصادي بين الدول السامة او غير ذلك ، بلهذه الآن لم تستطع الافكار العربية فيما بينها او مع غيرها من شعوب العالم ان تدرك - - - - - ، في - - - - - ، بحسب تنمية متنامية وصكف فلسفة - - - - - ، كغيره من شعوب العالم الثالث ، من هذا - - - - - الدول ظروف عمل منظم ، وبعيد المضي من هذا - - - - - ، لكن الشعوب العربية مع ذلك ، قد استطاعت ان تحفظ - - - - - من المرونة امام بعض المشاكل السياسية التي تهم اوصال - - - - - ، ورة الاسوية حيوية لخص والتي تنص تيارات الصراع بين الشرق والغرب اكثر مما تتعلل بالقضايا الاسوية الخاصة - - - - - من الناحية السببية في علاقة العرب باقطار العالم الثالث ، ما من الناحية الايجابية فقد استطاعت الحركة العربية الحديثة ان تعجز قدرا كبيرا من الالهام بينها وبين حركة الاساط والتحرر في مختلف اماكن العالم الثالث ، ويوجد العالم العربي اليوم لا مجرد قوة عادية من القوى العامة في نطاق هذه الحركة بل كمرکز اساسي من المراكز المحركة والدينامية لها الى الامام ، وقد يطول بنا القول ما لو حاولنا - في هذا الحديث المتعدد - ان نضع تاريخا مفصلا لمجموع المساهمات الرائدة التي شارك بها العالم العربي في حركة الاساط والتحرر وانتطور التي يمر بها الآن العالم الثالث ، الا اننا سنجري - بعض مسحات غير التامة - اي اننا سوف لا نستعرض الاحداث استعراضا ، واما سلبتي ثرات مستعطفة على سطح القضايا الرئيسية التي شغل احوالهم اثبات ، والتي يمكن القول ان العالم العربي يقوم فيها بدور رائد ، لا تنكر اصبته ، ومن هذه القضايا :

1 - الانعزمية ، ومتكفة العصرية من اهم المضلات التي واجهها العالم منذ القديم وحيثما بدأ ان اتخذت تنظيما فكريا على يد كوينو وغيره ، وبمقدار ما هو قديم وجود المتكفة بمقدار ما هو قديم كذلك كفاح الشعوب المنوعة ضد هذه

وقد اتجه هذا الكفاح الشكالي ذات قيمة عملية في التحرر المستمر ،
والعرب يوجدون من بين القوى البهيمية العاملة في هذا الميدان ،
وحضر العالم العربي اليوم من بين المناطق العالمية الأكثر
بشاعة ضد السلاية ، والمير السلاي في العالم ، وحاضره في القارة
الافريقية ، وتكاد الدبلوماسية العربية اليوم جعلت من قضية
العصرية في جنوب افريقيا وغيرها موضوعاً رئيسياً لنشاطها
جغلي احياء على هشامها حتى بالشككة الامرائبية ، وقد
تطوع لكفاح ضد السلاية اشواطاً جبهة في الميدان الدولي وقد
حتى العرب من اسهامهم في هذا الكفاح سمعة لا تأس بها ،
وكنهم - الى ذلك - ان يمارسوا تجارب فضائية مهمة الا انهم
مع هذا النجاح انما ما راوا محققين في افق السلاية الدولي
عصرية اسرائيل ، وبان الكيان الاسرائيلي يقوم على قاعدة
سلاية رجعية ، يضرب احتوائها - فيما لو اصبحت مثالا يصل
سلفه - رجوعاً القوي على قرون عديدة -

2 - اتحاد : لاسبيل للاعارة بان التصرب هم الذين
حلفوا وحمة الجهاد بمفهومه الاسامي الحالي ، غير ان هناك
امكانية واسعة يقول بان المادرة العربية في هذا الموضوع
كانت قوية ومعدة وادب اثر جيد المور قد كانوا - انشاء الله -
الخير من اوائلي اسعاد الى الفكرة ثم اتبعوا في خفايتها
خطوات مهمة تحدد كيانهم الدولي نفسه ، وماهوا عسر
مؤتمرات باغوج ، ويربوني ، ولفراد ، والقاهرة الاخيرة
ماهوا عن هذه المؤتمرات في بلورة المفهوم الجهادي وتطبيق
مقتضاياته وتبين مكان له ذي أهمية خاصة في مصادر -
السياسية في عالم اليوم -

3 - تعاون الدولي : لقد طرأت تغيرات مهمة على
مفهوم التعاون ونشأته ، وتشمل ذلك صا على :

1 - كان التعاون مفهومه الحقيقي لا يكاد يتحقق في
كثير من الاحيان الا في نطاق الملاقى بين الدول الكبرى ،
اما الدول الصغيرة فقد كان اتعاون معها يقتضي التدخل في
شأها ومراقبة تحركاتها وسامتة الاقتصادية وغيرها وربما
الاشرف على مبرراتها في بعض الاحيان وان كان ذلك هو -
غير مباشرة اما التطورات التي حدثت فقد تناولت مفهوم التعاون
بين الدول الصغيرة والكبيرة وحدثت له اوجاعاً ومقتضيات
تناسب مع مستوى التوازن الدولي الجديد ولكي لا هيل تعاود
عن المورث لمعنى الى النتائج العاصلة واهم هذه النتائج
تظهر في التعديلات والحقائق الجديدة المتعلقة بالتعاون الدولي
في الوقت الحاضر ، ويجب الاعتراف بان التعاون بين الدول
الكبيرة والدول الصغرى لا يزال يقوم في غالب الاحيان على
الاعارة الفية وغيرها التي يقدمها جابواحد الى الاخر اي الدول
الكبرى الى البلدان الصغرى ، اما التطور الذي جعل فهو ان الدول
الصغيرة قد فرضت اطاراً مديتياً لنظام الاعارة والامانة ، اصبح

العمل يجري به على نطاق واسع ، وهذا الاطار المديتي تشمل
حتى جوانبه في التخصيص الاية

1 - الاعارة لا تقتضي التدخل - ب - الاعارة لا تتوجب
ومع اي قدر او شرط مما اذا كان يسبب جانب السيادة .
ج - الاعارة لا ينبغي ان يستل لاسرار الدولة السيادة ، وحتى
الارباح منها بتراعة - د - الاعارة لا يجب ان توجه للخدمة
مضايح الدولة المينة اكثر مما يجب ان تحرف لتحقيق اهداف
النسبة للدولة المينة - ه - من الضروري دائماً التفريق بين
ايدولوجية الدولة المينة وسياساتها في تقديم الاعارة بحيث لا
تدخل الاغراض المندوبة في موضوع تقديم الاعارة ، ولو بصورة

واذا كان اتعاون الدولي قد اصبح يحض في كثير من
الحالات لمصالح من هذا النوع ، فان ذلك لم يتم بدون مبررات
ب - دونه عرفت العالم خلال العقدين الأخيرين ، واهم في
هذا الموضوع العرب كانوا من بين القوى الدولية الاساسية
التي ساعدت في حق ومعه من هذا القبل وذلك ب

1 - تصميم الاحزاب مديتياً (حذف شرق الاوسط مثلاً)
ب - وقفهم الحظ بين الاعارة والاحتالف (من به التواضع مثلاً)
ج - ديد جند - د - عديده في مطاردة ليليل
ه - اساق مديتية حجة في هذا المجال بعد يوم عن
واصمهم السائل -

اما من الناحية الاعارة ، فهناك 1 - عتدركهم تعبئة
في حركة الوعي الاقتصادي والاسمي التي تحتاج الشعوب
ع - د - عرب (بلاط لشاط عربي داخل لكتنه
ب - الاسوية القديمة ، ثم منطه للوجود الافريقيه ثم
لحساب الاقتصادية لمدان الدية) ب - ساهمهم العلي
في اقامة مادي تعاون بين المعتمين سواء في افريقيا واس
او في امريكا اللاتينية ج - ساهمهم القوية - بالتعاون مع
محلف الشعوب الصغيرة الاخرى - في تطوير سياسته لاسم
المعدة وحصلها - اكثر من اي وقت مضى - اذاه عاهة ونسبة
وتطوير ، ويحريد الدول الكبرى من البطرة المنطقة التي كانت
في هذا الميدان .



لما اذا امكن للعالم العربي ان يعطى هذا لقدر المحيوط
من التقسيم في المجال الدولي على الرغم مما لا يزال يعانيه العرب
من ادواء عهه واجتماعيه ومياسة لا حل لها ، وعلى الرغم من
تصادمهم في نفس الوقت مع الصهيونية والامبريالية والاممية
البروليتارية ، قد يحدث المتحدثون في هذا الميدان مما يمكن
ان يعبروه عقريه عربيه تصوريوها ويحددون مظاهرها على

ذلك اني فيه الامة الساتمة فقط ، ولا الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بحسب بل يرجع ايضا الى ملكة العقلة غير الواضحة التي تسطر على عدد من امشطين تقنيايا الثقافة والمكر فتعهم اسارى نوع من الغفلة الحواء ، ولا تترك لهم الا عمالا صفا يتخلص من المركبات وانعقد المتحدة على محصور الاصطاط ، وحتى عدد من المفكرين المتحررين قاهم لا يدون له يكونوا مجرد مرددين لاصدا، الترفعات الفكرية في القوم ، وبما في بعض الاحيان يدون تبصر كاف يحول لهم قدرة على "اللقاء الميسري مع الواقع الحضاري والفكري عند المجتمع العربي من المساعدة في تكوين اسباب ، تيار التحول الذي هو عنواني من بعض الاحيان والذي يباح المجتمع العربي الراعي يستغل له سبيل مستقيمة لاعد غير قصير .

ج . هناك شبهة جادة أخرى تمثل في محض حقيقة
بجامعة عدد من العنصرين : من الفكر : والقائه في -
من بي لا من بيتي لا في فهم لأسلوب محض المشاكل ومحض
الظواهر المحلية والعالمية ، التي تحيط بهم ، والمتاح من
حروبهم وبذلك فإن معاليتهم ثاني - في بعض الاحيان - دون
استوى الذي يجب ان يرقى اليه فكر واع للاشياء متفق فيها ،
ولست المؤهلات الجامعة ذات ضرورة حتمية في هذا الشأن
فكثير من الرواد في الغرب وغيره لم يكن لهم مؤهل جامعي
اطلاقا لكنه سيطر في الصوري دائما لبفكر توافر قلده من
سعة اسرعة التي يوجهها الشك والتفكير ومزيد التطلع للمجهول ،
هذا الى توافر عدد من المؤهلات الروحية والفنية التي تمكنه
من المساهمة في احداث الطلبة العامة في مجتمعه ، واعراض الفكر
الاسامي بوجه عام .

الناس وتختلف أحوالهم ، وذلك سواء في النطاق المحلي وعلى
المدى الأساسي العام ، فالتحررة والحرية عند المتحرر لا يحددها
قومية وأساسا مجالها الأساس حشا كان والحياة التي وجدت
على ما وراء الحياة كذلك فيما يكون في تلك نفع شخصية ،
ونؤكد للمحس الأيجابي الخير فيها ، ولهذا فنقدر ما نرفض
هبة الضأ أو الهندسة مثلا له دقيقه من الاحتفاء بلدره
مع الفكر المجرد على صاحبه مؤؤويه استبعاد مختلف أوجه
الحياة والأحياء ، واستكتفاء آهها وظهورها الأكثر دقة
وحقاء وإرار هذه الحواب إرارا يبيح لأنت ع - هـ
ذلك يتطلب من التفكير أن تتوافر له إمكانات عقبة شاسعة في
هس الوقت الذي تنهبا له فيه درجة عالية من الاستعداد المحلي
والاستقامة الفكرية التي ترفع من مستوى التفكير الصواني

[illegible]

اله - من غير اليهودي لأمر هذه الحواشي ، فإن الذي يبدو أن الانضمام بها لا ينبغي أن يكون بهذه الدعوة الملحوظة ولا اهتمام الزائد بهذه الجوانب يكاد يدل على وجود مرعة حيائية أن تم بقل بأن هذا الحائز نفسه تكس من ورائه به من انصافية تفل أو أكثر إما القياس السبيل الذي يمكن أن يقبس به درجة ارتفاع أو انخفاض القيمة العالمية للاتجاه الفكري العربي هذا القياس يمكن أن يكون من ضمنها من ولكن شرط أن نردده في معناه العكس العربي حركة النقد الصحيح وتقوم بدورها فعلاً وكاملاً ، أن بإمكاننا في هذه الحالة - أن نرى تجسداً العربي على حقيقته وبدون ملازمات عاملة أو عقد ثقة أو الأساس الذي جسد عليه في ذلك فهو الطرف فما إذا كان ما شتبه بهم غير ما من الأحكام ويحدث لديهم التغيرات الاجتماعية . . . وينتج اهتمامهم مسألة عقيدة جديدة لا عيده لهم بها هذا إلى ما يمكن أن يحققه هذا الأساطير في استداد ذهني أو تكيف وحده في وما يشته من تيارات فكرية وعقائدية يحد فيها هذا أو ذلك تتواءم مع روحه وعقله ودلالته في مجال ما من مجالات بحياة الدراسة وعلى فرض أن بعض الآثار القيمة في الأساطير العربي الحديث ، يمكن أن تكون في مستوى من هذا القليل أو . . . فربما لا يمكنه أن يحدد بها الاتجاه وهي العربية ، . . . من جهة ، الأشخاص في اساطير الخالسي بل مضمونه في بعض الحالات ، على أن قضية اللغة - مع ذلك - ليست بذات أهمية حيوية في الموعود فالأثر انعكاسه طرقه حقا نحو انعطافه ولو كان في الأصل مكتوماً ما حظى بالاهتمام بالرغم من كل شيء - من تقدير يمكن أن تكون لغة بهذا الشأن ولو أن الأمر يحقق أهمية نسبية لا غير ، يتجلى هذا إذا قارنا به التصاق الذي يحدده كتاب جندب بالانجليزية أو الفرنسية مع كتاب مماثل يشر بالبرية وتفتك أحسن العوامل التي تسبب لتكتاب العربيين قدراً من الشهوة في انحراف بالآثاره وافكارهم وذلك نسبة لا تتوافر في كتاب العربي ولو كان بعيداً قدراً .

يمكن من يعني هذا أن اللغة تقوم كعجاب سميك بين الفكر العربي وبين أن يتفق طريقة نحو حكمة عامة على وجه ما ؟ وهل هو قدر محتوم إذن على الفكر العربي أن يبقى موقفاً في إطار محنة ضيقة ، لا تتجاوز حدود الوطن العربي الاقصر ضيق جداً ، ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بذلك على نحو حارم ، وذلك لسببين .

١ - أنه ليس لدينا أن نعلم أن ما منطقة بحيث أن محدودية انتشاره ترجع إلى محدودية النقص المصادر بها فقط ، بل أنه في أغلبية الحالات لا يزال الفكر في العالم العربي يتأثر في كثير من مراحله بالافكار والتقاليد

الأخرى يجبرها ويردد أصداءها وليس إلا جانباً بالطلع على الحاجة ما تحتاج من هذا القليل لا يابهم بعدية وهذا فإن باب انصافية ليس مختلفاً أمد أعكر عربي من الممكن هذا قرعه وفتحته بالتدريج كلما كان هناك تقدم فكري حقيقي وعميق العذور يبدو لأن أن الفكر العربي قد أصبح يحنار مراحله الأولى بصورة يجوز أن يكون ماحظه .

٢ - أن الحرية ليست مضمونة دائماً على النحو الذي نذكر حيوره مدناً بأنها امكابات حديثة مهمة في مختلف دوح أمبا والمغرب وخاصة في المناطق الإسلامية من هاتين المقادير جات إلى ذلك أن الصلات اقوية التي أصبحت تربط بين العرب وبين مختلف الشعوب اسيية ثم انصافية تقوية اسي أصبح العرب قومون بها في التروون لموية وعالية كفي ذلك من شأنه - بكل تأكيد - أن يرد من اهتمام الشعوب الأخرى بالتشؤون العربية وسي - بالتالي - قدراً متزايد من في العربية والله العربية سيما إذا أصبحت هذه اللغة تعبر ففكر يسرع بالتدريج إلى التخلص من القيود الضيقة التي ما تشته تلمه منذ قرون ويجعل سعاح على اميغاب مشاكل الانصافية في أطوارها الواسع انحصار .

تتمت إذن من الحاجة الحديثة امكابات حقيقة ، أمام الفكر العربي واللذان العربي ليحقق كل منهما عدداً من الانتشار أكثر وسيل التفكير في العرب إلى ذلك هو سبل العمل حوم من اعالم في نفس الوقت اسي حب أن نعرض فيه هذا الفكر لاضليات احصاء ونصيق ونوسع ونعرض هذه النوازل لمرسة من عبادات لمربلة والتسهل وانهدب ، وهذا وسبق عمل بهذا العدد ومن يد .

١ - التعرف بالفكر العربي عن طريق الترجمة بواسطة أو الانجليزية ، ولا يستطيع الأفراد شيئاً مهما بهذا الشأن وحصولها من الناحية التطبيقية ولهذا فإن على المتخصصات والمراجع في العربية الكبير مما يمكن أن تقوم به في هذا الباب .

٢ - العمل على انفتاح آفاق دولية بتعريف باللسان العربي وشره عبر العالم وذلك بالوسائل والعرق التي تعتمد عادة في نشر النغات الكبرى العية كالاقتصادية والأدبية مثلاً ، العرمة والفتات الثقافية في المعارج وغيرها مجال واسع يصل بهذا العدد .

٣ - وطريد من اواخر الانحلال بين اوساط الفكر بالعالم العربي والاوساط الثقافية والفكرية بالعرب وغيره ومحاولة سادله الحريات واسومات بين هؤلاء واوتك غيبي سياسة ثقافية تستهدف بوعا من الحقائق والتفاعل يستفيد منه

وهناك امكانيات عالمية لها اهميتها بهذا العدد وهي
 ناشئة في معظمها عن النمو الاقتصادي المتسارع الذي اصبح منه العالم
 في خلال السنوات العشرين الاخيرة ومن الممكن اعتماد حتى
 هذه الامكانيات لتسهيل خطة التنمية القومية العربية من خلال
 نفسه كما تشهد الاسم انواعه ذلك ، ومن هذه الامكانيات

١٢٠
تقاضي بين الشرق والغرب ، ومن الوسائل المتبعة لذلك
بين الاطنائين والعكس .

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

منه ورحل عن شاطئ جنوبيه مصر بعد ان كان قد اقام
على ارضه مدة يوم واحد، فصار يومه في مصر وبقائه
في مصر من الحي الحلال من عدمه انتفاضة بين نقابات
الاحرار في شتى ارجاء الديار وذلك في اطار الجو بعدد
الذي اصبح العالم يحياه عد تصفيه نظام الامرياني التقيدي
يلو الالاته الى التلاقي والتدوير بين شعوب الارض واتحاد
الامر هكذا الى اوريداد التدخل بين الحضارات وامكانية تلويح
ذلك في شكل حجارة ترونها مقامه وحفاظ اكثر مرونة

شهر بوير الناصي وهو يستهدف توسيع نطاق التبادل
ة الكب المربية الى الايطالية والعكس ، وشهر المربية



تاريخ الأدب الجغرافي العربي تقديم وتعليق: الأستاذ عبد القادر زمامة

ولترافق موضوع الكتاب في دراسته الواسعة للأدب الجغرافي العربي في أقلام اعلام الجغرافيين والرحالين والمعاصرين الذين أوتدوا صحاري أفريقيا . معاك أروبا ، آسيا ، حارر لمخبطات أسابه بوسان . وأمكانيات محدودة . ولكن ؟ استمع .

ولكن هذه الصفحات عن الأدب الجغرافي العربي . سلا - لم كان سمس اديين - على اسدع آفاق الأدب العربي في صروب من المعرفة والثقافة والبحث الى حانه ما يمازونه من ربط حلفاء الثقافة واحصاره . واستيعاب سابع الفكر الانساني . مع استجابة . واتسعام . واحد وعطا .

ولننطق الكلمة الآن لهذا المشرق الروسي ليجدد في مدخل كانه يعرض عام للموضوع فنقول : ان الكلمة لمروفة 'ني سمعها الحصار العربية في 'درة اسيرة (مر مبه به مر اخضع في عترب هذا . بعد عه بخلاء في الحمير عما الاخير فصل العرب ؟ بعد خمسة بك لعدم بني سبب لقب حرقا وممالك جديدة في العصور الوسطى . ولا رات حنة الى ايامنا هذه - امس عوم الغبراء والرياضات والكيمياء والبيولوجيا والجيوولوجيا - اما فيما يتعلق بالأدب الفني العالي فان العرب قد اسهموا فيه بنصيب وافر يمثل جزءا أساسيا من التراث العام لبشرية كما امد تأثيرهم كذلك الى عدد كبير من المصنعات والفنون الادبية الى نشات في يثات غير عربية .

(1) وبالطبع ليس في وسع جميع العيون اختلاصة للأدب العربي الحافل ان تلقي لفها مكتبة واحدة من حيث القيمة . ومن حيث الاهمية العلمية . وادا كان بعضها مثل علم اللغة والمعلوم التسرية يمثل موضوعا لدراسات المحصنين . الامر الذي لا يمنع بانطع من اهمه استقراءهم . في حالات معينة بالنسبة لسواحي العريضة في تاريخ الحضارة . الا ان عددا من فروع الأدب

هناك في عالم الاستشراق مدارس احلحت طنمب وانحاهها في البحث عن تاريخ الشرق وحصوله مد ان اصبح الاستشراق ذا مكانه مرموقة في المعاهد والجامعات الأوروبية .

وقد امتدت اندرسة الروسية في الاستشراق بمعنى البحث ودقه النظر والبحث في حصاره شعوب آسيا الوسطى والحصارة السرانطة . . وقد اصابت اعلام الاستشراق الروسي كما عصب غيرهم من اعلام الاستشراق في الأمم الاخرى . . واحطوا كما يعطىء غيرهم . . ووراء سواجهم وحظهم يمكن الحقيقة التي هي ولدة البحث . .

والكتاب الذي بين ايدينا اليوم هو (تاريخ الأدب الجغرافي العربي) وهو من تأليف المشرق الروسي الشهير (كراتشكوفسكي) المسمى سنة 1951 م . . وقد قرأنا في ترجمته العربية التي قام بها صلاح عثمان هاشم من الخرطوم عاصمة السودان . باختيار الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية . وطبع بالقاهرة آخر سنة 1963 م

والكتاب سعر صحم تنحاور صفحاته 460 صفحة من القطع الكبير . . شغل المؤلف به نعه ما يقرب من سبع سنوات من سنة 1938 م الى سنة 1945 م وكتب قسما منه في لينينغراد والألمان على ابوابها في الحرب العالمية الثانية . . وحالت منيه دون اتمام فصله الاخير المتعلق بالقرن اثنان والتاسع عشر . .

ولرافق مؤلف الكتاب في جولاته الاستقصائية عن تاريخ الحصار الإسلامية يوم كان رواد المعرفة من طلاب العلم ، وحملة الشريعة وشائق البحث وابطال المفاسرات يحويون المجاهل والمعارات ويعانون اعاصير البحار والمحيطات في أرجاء العالم المعروف الآن ، المجهول اذ ذاك .

العربي قد اكتسب اهمه بخاوره بكثير حدود اختصاصاته الضيقة .. ولعل هذا يصدق قبل كل شيء على الادب التاريخي والجغرافي العربي الذي افسد العلماء به منذ عهد بعيد، بأنه المصدر الاساسي والمؤتق به في دراسة ماضي العالم الاسلامي . اذ تتوفر فيه مادة لا ينضب معينها لا للمؤرخ والجغرافي فحسب ، بل ايضا لعلماء الاجتماع والادب واللغويات والعلوم الطبيعية ولا يقتصر محيط الادب الجغرافي العربي على البلاد العربية وحدها بل يمتد الى مصر والسودان والحبشة والهند والصين والافغانستان والبلقان واليونان والارمنيا والتركمانيا والافغانستان والبلقان واليونان والارمنيا والتركمانيا .. وذلك بغنى الصورة المصورة التي وصفوا بها بلاد الاسلام .. وقد يحدث أحيانا ان تمثل المادة الجغرافية العربية اما المصدر الوحيد أو الاصح لاربع حصة معينة لفطر ما...

هكذا يقس هذا المؤلف على دراسة موضوع الادب الجغرافي عند العرب وهكذا يقدر أهمية هذا الانتاج باعتباره أساسيا لا بهم العرب وحدهم ولا يشغل جزءا معينا من ادبهم ولكنه في بعض الوقت يحتفظ للعكس السري ، إضافة الاساسية العامة بحضارة العرب ورسيد في حده لا تملكه الايام

ويطلع عن المقصد ان يستعرض المهم من فصول الكتاب لثري عميقا في البحث والدراسة بعد ان عرفنا المؤلف الذي قدّمه المؤلف لتوضيح الموضوع واحصاه

بدأ المؤلف فصله الاول بالبحث في الجغرافيا عند العرب قبل ظهور المصنفات الجغرافية .. وهذا الجانب من الموضوع له مادة خصّة في الشعر الجاهلي وإمام العرب وأخبارهم وأسابيهم وقد شجعت كتب اللغة والتاريخ والاسباب والادب القديم باسماء المسالك والمعازات والصحاري والوديان والاحمال والبلدات والاحياء والخرات ... ولا تخلو قصيدة من التمسر الجاهلي من ذكر هذه اعلام جغرافية عرف اللغويون منها شيئا وعابت عنهم اشياء .. الامر الذي استدعى من الباحث تاليف كتب خاصة لقص هذه الاعلام وبيان مواقعها من جزيرة العرب مستعين على ذلك بالسفر الجاهلي نفسه .. وجاء المؤلف فاستعمل هذه المادة اشعرية في بحث ونقل الشيء الكثير مما دونه رواد الادب واللمة وما ضمنه المعاجم والمجاميع ..

ولا يكتفي بتدوين معلومات العرب في الجغرافيا الوصفية ولكنه يعمد ذلك الى العلك والسماء والنجوم

والانواع وما كان العرب في ذلك من اساطير وتحارب توارثوها حلا بعد حبل . وببوا عليها كثيرا من تصرفاتهم ومعتقداتهم

ويستند المؤلف في ذلك على صعدة المستشرقين في علم العلك عند العرب ((نابليو الايطالي)) الذي كان استادا بالجامعة المصرية القديمة ... واخذ عنه المؤلف امام اقامته بالشرق العربي من اجل الدراسة والاطلاع على تراث العرب والاسلام .

ويبدو ان المؤلف مولع بالاستقصاء والسبع وبحث عن الجغرافيا في القرآن . وهذا ريت به اقدم حسب حسب ان الكتاب العربي كتاب علم يدور اعمق العلمية المحررة . مع انه قبل كل شيء كتاب هداية وارشاد الى المعيدة الصحيحة والسلوك المستقيم . وفيه من حقائق العلم ما يساعد هذه الهداية ويكمل هذا الارشاد

وعند انتقاله الى البحث الجغرافي عند العرب في صدر الاسلام والنبوة الاموية نتجعا المؤلف بتصوص ومعلومات دقيقة ومعينة عن الامتداد العربي في الفتح والكمه التي كانت تجمع بها المعومات الجغرافية من الاقاليم التي يسدور فيها عمليات الغزو ... والتي ستصبح مركز للاستيطان واقامة المدن والمراكز الحرة والتجارة

وقد نقل عن السعدي ان عمر بن الخطاب كان يستعرض دائما قواده ودوى الراي والمعرفة عن حراسة الاقاليم المتوحد ليظم خطته على صونها ...

((وقد ورد ان عمر بن الخطاب حين فتح الله البلاد على المسلمين من العراق والشام ومصر وغير ذلك من الارض كتب الى بعض حكماء ذلك العصر . انا اناس عرب وقد فتح الله علينا البلاد ويريد ان ننشأ الارض ونسكن الامصار فنصف لي المدن واهويتها وماكنها وما يؤثره التراب والاهوية في سكانها))

ورد عليه ((الحكم)) بوصف الشام ومصر والعراق والجزال وخراسان وفارس والحيرة وتوقف عن وصف الهند والصين وارض الروم ...

اما في العصر الاموي وهو عصر الفتوح الواسعة فان العرب ضطوا المسافات ونظموا المسالك والبريد واقاموا على جانبها حجارة لتوضح المسافات . وهي ما سمي بالاميال وكانت تبدأ من مركز الخلافة في

تمشيق ... وقد عثر على بعض هذه الحجارة بفلسطين
وترجع الى عهد الملك بن مروان (أي قبل 86 هـ)
كما أن المؤلف يرد ظهور الصوواب الحوافة الى هذا
العصر ... حيث بدأت الضرورة في الميدان الإداري
والاقتصادي تعرض ذلك على القواد والولاة والجياد
والعالحين ...

وفي الفصل الثاني يتناول المؤلف بنا الى الحمراميا
علمية عند العرب ... وهو يعني بذلك اساع آفاق
البحث حسب الترجمة عن اللغة اليونانية وظهور أبحاث
الجرافيين والعلكيين اليونان والهنود والسريان ...
وقد لعب النحور وهم حبط من رجال العلم والشمودة
والاساطير دورا خطيرا في الحياة اذ ذلك ... وسيطروا
على عدد من رجال الحكم والسياسة بما كانوا يتحدثون
به من عوامل العدل والحق حتى قال ابو تمام مادحا
ابن حبيقة المعصم العباسي يوم تحدثى هؤلاء وذهب
لفتح العمورية)) رغم انذارهم به بأنه سيهزم ..

الاسف اصدق اناء من الكتب

في حدة الخلد بين الحد والعم

بعض الصفائح لا سود الصحائف

مسير حلاله السك والريب

والعزم في شبه الارماح لامعة

بين الحميسين لا في السعد السهب

ابن الرواة في بل ابن الحوم وما

صاغوه من رخرف فيها ومن كذب

فالمبحث الحمرامي أحد طريفة البحث عن الحقائق
كما أخذ طريقة أخرى حسب الاسطورة والشعر ...

ولكن هذا كان كله في البداية . ولم تلبث الحفنة
ان تهرت الاسطورة . ولم يلبث الفكر العربي السامع ان
سعى صرعا الى الابتكار والتحديد فدونت الأبحاث
العربية في ميدان العلك ثم في ميدان الحمرافية الوصفية
والرحلات والمسالك والممالك .

ومن كان ... بدأها فيما أحده العرب
من معجميات في عهد ... العربي في ...
الأخرى عظيم الأهمية . ولا سيما في دراسة الإبعاد
والمسافات ومعرفة الممالك والأقاليم وحطوط عرقها
وقد ... بالاصافة الى استكشاف المجاهل وأحرار
ساسة . الألف ... المحيط

وفي العيول : الثالث والرابع والخامس والسادس
تناول المؤلف بالجمع والاستقصاء المدارس الحمرامية
ومعبراتها في البحث والتدوير ... وقد رجع في ذلك الى
عشرات المصادر بالعربية واللغات الأخرى لجمع ما
يفرق هنا وهناك جمعا شريفا .. وقد ... بالمعبر
والاستنتاج مما بعد مثليا في الموضوع :

والمرتب أن المؤلف في هذه الفصول وسع مفهوم
الادب الحمرامي فحصر فيه الإرماد الحوية . والأبحاث
العلكية والرياح والحدول وكل ما يمت الى الحمرافية
بصفة ما ... وكثيرا ما يمس موضوعية البحث الذي
حاله فيعمر في عدة ملاحظات وآراء ذاتية فيها
تجرب ... الحمر ... أبحاث ... الحمر ...
ترجع ... حمر ... حمر ... حمر ...
دع قصة من بعض المعامرات البرية او البحرية الا
وتشبع روايتها في نطاق الحقائق والاساطير
و- العولكور ... كما فعل في قصة العتبة المعروفة بقصه
المعروين الذي خرخوا من لسبوبة في المحيط الاطلسكي
وغامروا في البحر مغامرة قبل أن تعرض بها كان
استكشاف العالم الجديد فن (كلوحى) يقرون ...

الحمر ... حمر ... حمر ... حمر ...
والصحرى ... حمر ... حمر ... حمر ...
في ... حمر ... حمر ... حمر ...
الحمر ... حمر ... حمر ... حمر ...
السابع والثامن والتاسع

وحديث بالملاحظة ان المؤلف يريد أن يجعل الحمرامين
في القرن الرابع والخامس مدرسة (كلاسيكية) في الادب
الحمر ... حمر ... حمر ... حمر ...
له الى نهاية العصور الوسطى ..

وسئل المؤلف الى البحث عن الحمرافيين والرحالين
المعارفة والاندلسيين وهذا الموضوع يهتم بالذات . كما
يها أن يعرف آراء المؤلف فيه ويناقشها على ضوء ما
عندنا من معلومات ..

ولكن مع الاسف فإن الفصل العاشر من الكتاب
الذي يتناول جمرافيين القرنين الحادي عشر والثاني
عشر بالمغرب والاندلس .. لم يأت فيه المؤلف بشيء
زائد عن استعراض حياة البكري والأديسي واتجاههما
مع عرس عن كتاب ((الاستصار)) الذي أتى في المغرب
على عهد دولة الموحدين .. بقلم مؤلف ما زال يعتبر
مجهولا الى الآن ..

ويلاحظ أن المؤلف لم يربط حلقات الموضوع هنا كما ربطها في العصور الأخرى فلم يشر إلى رحلته يعيسى اعراس إلى أوروبا وما أحاط بها من أخبار واساطير ..

ومن حسن الحظ أن هذا الموضوع قد قرأناه بقلم الدكتور حسن مؤنس في مجلة (الدراسات الإسلامية)، بممريد وقد أحاط علما بأهمية لم يتيسر لمؤلفنا هذا أن يدونها في كتابه .. وهي معلومات على جانب كبير من الأهمية في الأدب الجغرافي والتاريخي ..

وكان المؤلف على موعد آخر مع الجغرافيين والرحالة العرب والمغرب العربي في فصوله الثمانية ... حيث حدثنا عن ابن سعيد ومؤلفاته ورحلاته ثم الصلبي الحاحي ..

وقد ذكر المؤلف الخطأ الشهير في أنساب الرحالة العربي الحاحي إلى منسية .. كما ظن أن الذي رافقه في رحلته أمته محمد .. مع أن الواقع الذي يذكره المؤلف في رحلته المحظوظة هو أنه رافقه أخوه يحيى ..

ويحتم المؤلف حديثه عن الصلبي بأحمال طريق في بانه وهو أن يكون المؤلف المعروف بابن الحاح صاحب كتاب (المدخل) أننا للرحالة المغربي :^١

✻ انظر بحثنا عن الصلبي الحاحي في عدده الحق عدد 2 و 4 من السنة الخامسة .

فكلاهما مجهول الترجمة :^٢ وكلاهما صديقي ؟

وقد توفي الأول بحاجة قريباً من مائة تصوير :
سما أفبر الثاني في مصر

وهذا الاحتمال لا يعدو نطاق التخمين وليس الإياد تعطي حكمها الذات في الموضوع عندما نطلع على ترجمته دسقه لأحدهما ..

ومن الصبر أن نعرض جميع فصول الكتاب ولكن يجب أن نقول أن مطالعة هذا الكتاب ودراسته فصوله لم تردنا إلا اقتناعاً بالتساع آفاق الأدب الجغرافي عند العرب في شرق الأرض ومغربها

كما أنها قدمت لنا بحث المؤلف في إطار من الموضوعية والإحاطة والاستيعاب في حل العصور التي تناولها في كتابه الطريف ..

• كتاب هذا عمده بدارس ومرجع
ساحتر

فاس : عبد القادر زمامة

ابن كرام كباد

ذكر اعراسي رجلاً ، فقال : « هو ابن الوحوش الواحشات
من ... » .
والانساب انكريصة الصراح : « .

كان أبو محمد هذا الأديب الذي كان يفتقد
 أن (عبي) مذهب جديد، وعلمه لم يرها مفتد
 (أبو يعقوب إلى القرية بعد اليوم) .

[illegible]

قصہ کی شہ جولاء وکان الجمع کثہ برقصہ
 حاج واحد دور حلال او قوسہ وید لہ انجل لا حر ووسو
 وکی بعلہ حضرة وکیل
 امہ می رعب قدید وہی تنظر الی البحر پھر ۰۰ فتولف عن
 عرف معاد وحت کل شیء ۰

عند ما حاول أن يرفع يده كثيرا إلى الرعية أن تذهب
إلى أمهاتها ، أحسن بتقبل شديد يقع عليها ، فانه أصبح
لنفسه الآن في كد النساء وكانت تشتبه حارة لأبيه ، لتبيع
حوله فإذا بالعصاة قد اقتربت منه كثيرا ، فالكذب فقد استلقى
على يده والتفت فصاة نحو القرية فإذا إلى قلبه املئنان عجيب ،
ثم التفت نحو الحمل وظهر إلى قلبه بغير ما به ، وشعر كما لو أن
الحمل يشتم ويؤذي له رائحة : إلى الفد ، ففزع على بضعة
كبيرة ففزع كل شيء حوله ، فقد يده إلى (المرج) وانزع
منه صرة صغيرة وضعها ، إذ كان فيها رقيق كبير وقطعة من
لحم ، اقتطع قطعة من اللحم وثقبه من الرقيق ووضعها في
صه واحد صغيرا وقد امتلأ صدره سعادة لا توصف .

دمی باسین رفاعة

— 122 —

أبو جعفر العجمي

لولا اني احب اني ابيع هذه
لعل :

لا تفعل ، فأنت تنفي علي والله ، وأنت هي دارك

— يَلُود بِاللّٰهِ لَوَادِ يَتِيْمِ حَالِ —

قال اعرابي لرجل : ما اسمك ؟ قال : عبد الله
 قال : من ؟ قال : عبد الله قال : ابو من ؟ قال :
 ابو عبد الرحمان قال : اشهد انك لتلوف بالله لو ان يتم جنان

تذکرہ مولانا احمد علی بک
رقم 13

ماذا تعني ؟

— عذري رسالة سخطك قد حصلت عندي من صندوق قضايتك .. سأمرها عليك حتى لا تشك في في صدق ما أقول ، اسمع ..

٦٠٠

عندما تصلك هذه الرسالة ستكون متاعسا
قد اسهت ، وصاحبنا حمدي قد لقي حتفه ، لا
تقلقي ، ساجل الجميع يعتقد ان الموت كان من جراء
حادث البار ، وسبب تبحرهم به الى الاند ،
وبعد وضعه اشهر سئلني لكلا مرة ابدا .

« أرحم الراحمين » في هذا اليوم الذي لا يحصى
الخطيرة جدا - انني لم عن طريق خادمك .
ستعذب قبل من هذا العراق الطويل ، ولكنه سيكون
مداية سعادة اللقاء الدائم .

« ملاحظة - عندما تنتهي من قراءة هذه الرسالة احرقها كلها وشتتي رمادها حتى لا تقع في يد احد .

محکمہ داتا - عمر

وسمع « عمر الفرجاني » صوت الرسالة وهي
تطوى ثم صوت صاحبه

— هذه هي الرسالة .. انها تحت يدي الان
 لحظ ذلك وتوحيبك . ليس لي قائدة اخلاقاً في تنفيذها
 سيوس . نسب من انصار العدالة .. اني مثلك
 .. رجل اعمال .. من نوع مختلف .. ولكن التجارة
 نجارة .. واريدك ان تشتري مني بضائفي التي لا
 تتع شيب لعمري .

دوق حرمي الصغير في مائة
 لهرجي الى حي عنه سبعة من فوق المئدة
 هـ فـ كـ هـ خـ وـ زـ حـ طـ يـ قـ رـ كـ
 لـ كـ وـ هـ سـ من المرامي ، وقد تملطه فوقه
 سمله خفقه من ضباب العجز تفرج بالمرح

وتسائل وهو ينتقل البيعون - بائري من يكون هذا
الطائر المكر ؟ لقد اعطى اوامر صاومة لمساعدته في اداره
مصنع المياه العائرية الا يتادبه في البيت الا اذا كان الامر
مهما للبدنة . . في اعتقاده ان البيت للراحة ، لا للعمل .

و بعد از آنکه

تتميز

وصله أن يسمح اسمه مجردا حتى من أبط
علامات الاحترام مثل « السي » أو « الاستاذ » كما
يتأديه أغلب معارفي لثقافته وميوته الأدبية رغم أنه
مجرد مدير وصاحب مصنع للمياه الغازية . .

واجب یادى . .

$$+ \frac{1}{2} \frac{d^2 \phi}{dt^2} + \frac{1}{2} \frac{d^2 \psi}{dt^2} = 0$$

— سے سے 'ا' لا کر کسی 'و' یا 'ی' بنی سے
 بنی ہوئی سے سے

— لماذا لم تناد مديري بالسبابة في المصنع وسعى
سعه على ما تريد .. أنا لا أزال أعمالي التحاريره
في البيت .

- هذا شيء لا أعقد أنك تربط أحدا أن يصرق
عنه .. انه عمل تحريي من طبيعة خاصة .

واظهر « النسي عمر العرخاني » الحسج في
موقفه .. ثم سال الرجل بصوت متردد :
- من قال لك انني صاحب الرسالة .. لست
وحدني المسمى عمرا ..

واجاب الرجل بحدّة :

- هل تريد ان تلعب ممي « الضامة » ؟ .. ان
تعرف جيدا ان الرسالة مكتوبة بخط يدك ، لم
أضفك .. وقد تأكلت من ذلك .

- كم تريد ثمنها ؟

قالها « عمر » بصبر نافذ .. ورد الرجل ..

- ثلاثمائة الف بسيطة .

- هل جئت ؟ .. سوف تخربني ..

- انا مأكد انك تملك الملايين .. فلا تسام
حتى لا ارفع الثمن .

طلب .. طلب .. لا حشر ..

- اذن ارفع .. ابيع نعمي ان اتسلمه اليوم ..
- سوف ؟

- اليوم .. لقد سمعت حفا .. لا تلحق الي
الحيل ، فكلها اعرفها .. يجب ان تكون الاوراق من
بورق المائة والحصانة بطة .. ضعها في حقيبته
والقي بها على الساعة العاشرة من مساء اليوم ، في
مقهى « الكليبو » على الناطق .. ساكنون في
العرقة « رقم 13 » .. انا اعرفك .. وسوف تحدثني
اشرب حتى لا تسلم الحقيبة لاحد عيري اذا
حدث ان غبت .. تذكر .. لا حشر .

- لا تصعط علي .. سوف افعل ما قلت ..
لاند ان تسلمني الرسالة في الحين ..

- لا تلتقي ..

ودفع اثمته .

وفي اتي عمر العرخاني مدحج السحارة
سوا اخرى ، ويدور في عربة مكينة دورا ان يسرى
ما حوله .. ثم ذهب الى التلفون .

وفي ذلك المساء اوقف « النسي عمر العرخاني »
سيارته بعيدا عن مهوى « الكليبو » حتى لا يتعرف
عليها احد ، وخرج منها متحفيا في معطف وقبعة
وظفارة ، ثم قصد الملبى .

كانت العرقة تعرف ابعاما استوائية على آلات
قصديرية صارحه ، والارلاد والبيات يترافضون
متراحضين بالاكشاف والارداق ، وقد عبق الجو
برائحة الدخان الذي راد ابي غلام المحسن
غلاما ..

وشق طريقه بين الرافضين وهو يجز حقيبته
بيهم حتى وصل الى العرقة « رقم 13 » فترسع
الشتر الحسكي ، ودخل ، فتدلى الستار خفيه .

وقام الرجل الذي كان طويلا ونحيبا فاحرج
رأيه من خلف الستارة ونظر يمنة ويسارا ثم عاد
يجلس الى حلف زجاجة .

- هل احضرت المبلغ ؟

كلمه ..

ورسم تحفه على دندة ونحى فمعه برح
حلف فمه .. ثم امسك بيد درره نحوه وبدا
دندة برود بفرود بعهدها .

ونحروا اتي عمر العرخاني في مجلسه
فمعا .

حيث ارساله .

- لا سمحني .. لاند ان اعد لمبلغ .. هذا
صرف من اثمته ..

اند كد حبال .. لا سق سي

هزل سق سقا سمي ؟ ..

صعد عه اسمع .. سري .

وجلس الرجل النحيف بعد المبلغ على مهبل
حتى وصل الي آخر ورقة ، و « النسي عمر العرخاني »
يدحن سحارة وراء اخرى .. وحين انتهى الرجل
من العد وقف ..

- هيات الرسالة ..

واخرج الرجل محفظته فاحرج منها ارسالة
وتنحها ثم قطعها نصفين متساويين اعطى احدهما
« النسي عمر العرخاني » واتقى الآخر عنده .

واسك « عمر » يده ..

- ماذا تفعل ؟

- نريد ان نرى هذا نصف الملع الذي اربطه .
بعد يومين - عود لا فائدة الثلاثة الف سطره
اخرى .. وساعطيك النصف الآخر ..

- ايها العاذر .. ألم تفتق على هذا الملع ؟ ..

- لم تفتق على شيء ..

- ستندم على هذا ..

- جنني بالملع ودمني ادم .. واذا حاولت
اي عمية مساحرك للعلم ان جميع اسراري في
وصيتي بالبنك .. حين اموت موتا غير عادي ، او
اختفي فيكشف عن اسمك من بين المشبهين ..
ملا تحاول ان تكون ذكيا .

هذه كلمتك الاخيرة اذن ؟

تماما .

وها ارتفع الشار ودخل اربعة رجال
بمستديهم وحبوب السوسة ..

- ارفع يدك ..

وفرع الرجل النحيف فرمى يديه ، واسمك به
احد رجال البوليس فاداره نحو الحائط واحذ في
بفتيش جيبه ..

ووقف سبي عمر الفرخاني « يحدث رئيسهم
الذي كان على ملابس مدسه .. « انهم رجال الشرطة
آخر احفهم وسبها برسسه ..

واستدار الرجل النحيف ونذا يصرح .

- اسمعوا .. هذا الرجل قاتل .. سمي ان
تقصوا عليه هو الآخر .. عندي عليه حجة .. انظر
هذه رسالته التي يعترف فيها بالقتل .. واستلم
رئيس البوليس الرسالة ووضع « العظيمة » في يده
وهو يقول ..

- ايها الملع ..

ونقدم « السبي عمر الفرخاني » فسلم على
الرجل النحيف بالرغم منه وقال له ..

- سكر .. لقد انطسي فكرة ممدرة قصصي
المدسه ..

وسأل الرجل النحيف ..

ماذا يعني ؟ هل سوف ان تقصو عنه ا
ودعه ورئيس الشرطة امامه وهو يقول ..

- يا معمل .. « امثا الفرخاني » كاتب قصص
بولسية .. والرسالة التي وجدت في عمامته هي
طرف من احدي قصصه ، لا علاقة لها بمطلما بساتنه .



بريد دعوة الحق

ومجلة « دعوة الحق » تشكر « دار السبي » على هديتها
للطبعة ، وتنسى للكتاب الدبوغ والنروج حتى يستفيد منه
طلاب المعرفة والعلم .

صدور مجلة « المغرب »

« دعوة الحق » تشكر « دار السبي » على هديتها
للطبعة ، وتنسى للكتاب الدبوغ والنروج حتى يستفيد منه
طلاب المعرفة والعلم .

ومجلة « المغرب » تشكر « دار السبي » على هديتها
للطبعة ، وتنسى للكتاب الدبوغ والنروج حتى يستفيد منه
طلاب المعرفة والعلم .

« دعوة الحق » تشكر « دار السبي » على هديتها
للطبعة ، وتنسى للكتاب الدبوغ والنروج حتى يستفيد منه
طلاب المعرفة والعلم .

« دعوة الحق » تشكر « دار السبي » على هديتها
للطبعة ، وتنسى للكتاب الدبوغ والنروج حتى يستفيد منه
طلاب المعرفة والعلم .

تتلقى مجلة « دعوة الحق » كل يوم حزمة كتب ورسائل
وبشرات ومجلات في ميادين متعددة ، وقول شي ، ومن حمله
ما ورد عليه في هذا الشهر كتاب « الغرب عبر التاريخ »
تأليف الأستاذ إبراهيم حركات

والاستاذ ابراهيم حركات من الشباب الواعين
ومثله بطلية وثقافية ، وامل جهودا ونشاطا جادين في ميدان
العلم

مديون رحاب التعليم حيث قد ساهبوا فرائغا كما يشكر حزمه
« دعوة الحق » الى الان ...

« وفي الايام الاخيرة »
والترجمة والشرح والطباعة ، « دعوة الحق » تشكر « دار السبي »
وعز الاتحاد الاوربي من عصر ما قبل التاريخ الى عهده دولة
لوحدين بالاستاذ ابراهيم حركات ، و
لغرب وطوراته في الميادين السياسية والدينية والاجتماعية
والعسكرية والفكرية منذ ما قبل الاسلام الى العصر المعاصر .

« وكتاب عتيق في يهودية » قد في ياه ، فريد من نوعه ،
لانه لم يقتصر على دراسة الجوانب السياسية لتاريخ المغرب بل
عالج كل النواحي الجغرافية والعسكرية بشكل علمي موفق .

« وقد قدم لكتاب « المغرب عبر التاريخ » الاستاذ محمد
الدسي رئيس جامعة محمد الخامس الذي اعرض معاوله بسمحة
لديها الاستاذ ابراهيم حركات كل شكر وتمننا ، اذا ان « دعوة الحق »
« دعوة الحق » تشكر « دار السبي » على هديتها
للطبعة ، وتنسى للكتاب الدبوغ والنروج حتى يستفيد منه
طلاب المعرفة والعلم .

ومجلة « العرب » التي تصدرها وزارة المثل الشخصي
تعتبر امتداداً للمجلة السابقة التي كانت تصدر بوزارة الشؤون
لحازية .
ومن مرسومه التنفيذية كامل التوفيق والنجاح في أداء
ومآلتها التوجيهية مقدمة .

هيئة موسوعة المغرب

اجتمعت هيئة موسوعة القرب تحت رئاسة الاسناد غلال
انقاسي وبحضور ممثل المكتب الدائم للتصريب محمد المنسي وقد
حضر هذا الاجتماع كل اعضائها تقريبا ، وكان جدول الأعمال
منحصرًا فيما يلي :

- 1 (دراسة ما بقي من مطرزة الصل -
- 2 (تكوين النحاس السنية ومحميد أعمالها -
- 3 (دراسة بقاوى الماحلى -

وفي مستهلها تناول الكنتة ميادة الرئيس فاعاد الى
الاذعان الانشأ الاحير على اعاد الطريقة الاسمده =
بالله الى توين الموسوعة اما بالنسبة الى انشاء =
فتتعد طريقة الموضوعات العلمية ، ثم طرح الاعطاء في ماقفة
جدول الاعمال ، ومتموز حاج المناقشة في التخط الإله

- 1- حجم المجموعة .
- 2- أهداف الاندلس الى المغرب العربي هي المجموعة .
- 3- علاقتها بدوائر المعارف العربية والاممية
- 4- ذاتية انبياء وعلاقتها بالعامة العربية وعصمة اليوميكو .
- 5- مساهمة الكتب في الناحية الادارية .
- 6- جاذبية الكتب من غير انحاء الهند
- 7- بعض من الكتب
- 8- تعرف الهيئة في الاجابات التي يتوصل بها .
- 9- تكوين مكتب الهيئة المجموعة -

وكل نقطة استغرقت من الأعضاء جهدا كبيرا ، فنيها
تتعلق بالنقطتين الأولى والثانية وقع الاتفاق على تحديد البحث
التحضير بآثني كلمة والتمتصط بأربعين سنة والطول بثمانين سنة إلى
الف في الحد الأعلى بعد أن درس الأعضاء عامه النقطة في
مفروع لجنة المنهج ، وأثار السيد فاضل عبد الحق قضية
تناول الموسوعة بالندس باعتبارها من الغرب العربي ، وهذا
تدخل بعض الأعضاء وعلى الأخص السيد سبي الذي اقترح عدم
ادخال الاندس لكونها كانت في بعض عصورها مختلفة عن
القرب العربي كما كان الحال مثلا في قيام دولة بني الأحمر
بها ، فعارضه الرئيس بأنه يعتبر ادخال الاندلس لمرا صوريا
لكونها كانت متصلة بالغرب ثقافيا واقتصاديا حتى أمان
استقلالها عنه من جهة لسانها وإن عد الأصحاب مدو كبر

ويعرفنا من اتصال العرب الاقصى بالخرنوب ونحوه ولا سيما
بعد احتلالها من طرف الأتراك . فاما ان نضي الأندلس ونعتبر
العرب حتى ان تكون الأندلس واحدة فيه وانما ان يكون
مكس

وقد أبرر السيد العلمي ان هذه المائدة الفخمة في
الاقصى ، وعما ذكر السيد طاهر ان عات الموسوعة هي جسر من
الحكم ولعل لا مانع منها اذا اتفقت الظروف
علاقة موسوعة العرب العربي باحوالها في ال
او غيرها ذكر السيد العلمي ان عات الموسوعة هي جسر من
معارف العالم العربي التي اوعى بها اسونر اناسي
لرب بغداد في يناير 1964 وان مشروع
من ان يكون لها علاقة باية موسوعة اخرى افريقية او اسوية
عامة انضمت الى الوقت المناسب على ان علاقة الموسوعة من الناحية
عامة هي جسر من معارف العرب و هناك مقتضيات
جبرية لها علاقة بموسوعة لافرنس

وفي موقعه - به ينشد وعلاقته بالكتب ؛ وحفظه
عنه - بالكتب حسب ما كان له في نفسه من طرفة
عنه - بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي
حفظه - بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي
للمعروف - وانما السيد ادريس الكندي مسألة : انفسال الهيئة
من الكتب في بعض الاحوال فلاحظ مندوب المكتب انه متعلق
في هذه النقطة طرا لكون الشروع الذي تقوم الهيئة بدراسته
هو من اقتراح الاساتذة الكرام وتبني المكتب بدائم لتعريبه ،
فقد كان من قبله - بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي
للمعروف من احوال - كنهه او اختاره اني بدع عرض - بالكتب التي
عنه - بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي
ويطبخها الحق في اتصاله عنه ويلتزمها مسئلة - بالكتب التي
فقد كان من قبله - بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي
بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي
من اسرار الجامعة العربية والحكومات الشقيقة على علم
بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي
الشقيقة التي يمكن ان تساعد ماديا او ادبيا ، وهذا يعني
الرئيس انه عند قيامه بالعمل ونحن لا نرى من المكتب (الذي انتم
الذين انتم بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي
العمل التصفي واسي اعتر ان التكتيكات من الامور الشاذة
بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي
بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي
بالكتب التي كانت على وجهه - بالكتب التي

حلته عامة ، ووقعت المبادأة في الأخير بالأصابع على القانون الداخلي بعد تنديده كما سجل الأعضاء الحاضرون أسماءهم في النحاس بحسب اختيارهم ، وتقرر اجتماع هذه الدعان في مقر المكتب الدائم لتعريب يوم الاثنين 8 مارس في الساعة صباحاً .

اصـدء :

من الطـيـن :

حسنا رسالة رقيقة من لفيفة الأستاذ محمد اتور بشير مدير دار الكتب لمحمد ممدو العربي بالتعبين يشكر مجلسنا على عنايتها بالبرامج الإسلامية التي تقدمها بالانعام علينا بحسين دوروا حقله الدين الاسلامي ، ثم قدموه في اسلوب واضح منقوش ، كما يفتي على اهتمامنا بأحوالنا منسي العنبي ، وبالأخص على طلبة العلم بمحمد ممدو العربي وفروعه التابعة لجمعية إقامة الاسلام ... كما تقول الرسالة بان الطلبة يستفيدون ما تشتهر « المجلة » التي نوصع في المكتبة لعلامة لمحمد مده شهر ، ثم رسل الى المكتبات الفرعية بجمع المبلغ .

ومنه « دعوه الحق » اذ تقدر عنايتي منسي العنبي بما ما يمكنه وسيله ، فانا سواكم بما طسبوه ما ٠٠ والله

ومن كسرالا الهند :

كسب الشجع عمر فاروق حونوي رساله بحسب ما فيها بان تكبير الا مدرسه عربيه عاليه ، قسم كبير ، من النسخه والإمامه وقد اطبوا على مجلسنا في بعض المكتبات ووجدوها جديده باحالات المتعه والمعونات المسعفه لمؤلفه ، راجين منا ارسال بعض الأعداد حتى يسي لهذا السند ان يطبع على احوال احواله المنسبين بالمغرب العربي .

ومن سوريا :

الأستاذ ياسين رفاعيه مكرير تحرير مجلة « المعرفة » بالجمهورية العربية السورية كتب اينسا رسالة رقيقة يقول فيها : بعد غياب طويل اعود لافعل لكم بعترا جدا بهذه العودة ، واسمح لي ان اشد على ذلك لهذا التطور القيم لجمعية « دعوه الحق » والتي ارجو لها دوام الازدهار

شكركم سيدي الامتاذ الجليل على عواطفكم السيلية ومشاعركم النابية وقد مترنا قصكم التي تعمل عسوان « الراعي » ... قشكرا لكم ...

ومن لبنان :

ومجلسنا رسالة طويلة وعامرة تشكر ادارة المجلة من الشجع طه الوالي مكرير عام حمية المكتبات النسابية ، ومن حيلة ما جاء في هذه الرسالة الكرسه

وتدخل فيه السند الدعان حيث اقترح احياء باحثين احرى من غير اعتناء للجنة كما تدخل السيد حضر الطيار مطالب بوجوب تعيين مكاتبات وحوار للباحثين ، فلاحظ الرئيس ان لجنة لا موارد بها الا ان ولكنها تتصل مع المكتب الدائم للمغرب للمحول على مبرانية تستعملها من حسن النيات بالرسالة او العدة ، وتدخل مندوب المكتب وتذكر ان الاتصالات حارية مع الجامعة العربية وحكومات عربية من اجل الحصول على مبرايه المكتب لسي الرتبة سنة 1963 وان المكتب يجيز هذا المشروع من مشاريه الاولى وبه علاوة على هذا قد اتصل بعض الزوارات العربية قصد مساعدته في مشروع الموسوعة ، وهذا عقب الرئيس بانه متأكد انه عندما ينتهي من التدوين لأقدم وسائل النشر التي طه انكالات سادية لجمع من صاحبوا في العمل بانه وسيلة في نوازل ، واشيرت سائة التعاون مع البحث انسي احكامي نظرا لأفضاله بالخدمة التي هي علة مغربة توفير على مبرايه مهمه فلاحظ الرئيس ان البحث الناصي لا مبرايه له بعد اساعة وان مشروع التطوير الذي استاءه لا زال ينظر للأعضاء .

والار اسيد إدريس الكناشي سائة تعرفه الهيئة في الاباحات فلاحظ اسيد حضر الكناشي انه لا معنى انصرف في اي بحث من الاباحات نظرا لكثافتها والبحث والان عمل اللجنة اصلا يقتصر على التنسيق والتحرير ، فقد الرئيس ولما اجابا حتى عسقي وتدخل عدة عز الدين الجواحي ملاحظا انه يجب

ما يقتصد بالنسبي لانه لفظ منهم وعام مندرج تحت علمه من الاعمال . كما تدخل اسيد العسقي مبرايه كساد

انلاقي ان سجل الكتاب بحثه معه وباتاره من الهيئة لان لها حقوق بشر

لحاج مبر الا ان اسيد إدريس الكناشي مثل لعه السهاج اسفهم عما يتعد من التعديل لان البحث تصق به عدة اصور المعنوي والشكل والآراء ، فتدخل اسيد العسقي مبرايه تعديل المعنوي بقصد البحث كما تدخل اسيد فاضل فذكر ان التعديل بعد ان يكون موافقة الكاتب واذا اجراء معه يكون احسن ونسب وبها امر الرئيس ضرورة سبق الاعبات وجدتها وار التعديل لا حسي لتغيير الآراء لانها تصق على اصحابها واسا حسي حذف الكماليات وتسبق الاعبات وحسبها صانعه مندوبين ولشرب حب الاحكام المتفق عليها ، وفي الاخير تصق الاعضاء لمسانة يكون مكتب للهيئة يتعاون مع المكتب الدائم لتعريب في اعداد الاعبات وتجميعها وتقديمها للهيئة ، واقترح عسقي ان يحضر المكتب على رئيسي ليهيه ومقرر عمام يضاف الى مقرري المجلس ، وامته الى الرئيس امر ابحار هذا المقرر ، فوافق مع الامين العام للمكتب الدائم لتعريب ، طلب الرئيس ان يكون المقرر المذكور من يسي الاساتذة العرب الناصيين في حفل المكتب الدائم لتعريب ، وقد وافق الامين العام للمكتب الدائم لتعريب على اقترح الرئيس بعد اتصاله في

« ... ما رثت ان تلقى هديكم القيمه وهي محله » دعوة الحق « التي تطورت صحتها على دراستي بعينه غير بالتدقيق والتحقيق ، وتعلل على سعة افق كاتبيها وعمق تفكيرهم واحكامهم فيما احدثوا انفسهم « من الدعوة الى الاسلام ، وسان فضائله ومقوماته السيمية »

وبين من شك في انه « دعوة الحق » انه ... في ميدان نشاط تفكري لا مسا لبني العنبي شقرون الاسلام والمسيح ، وانه من حسن الخط ان بعد المنكح ، بتريه الشقة توني مثل عدد نشاط عمادة خاصة عن طريق احدى مؤسساتها الحكومية الهامة ، وهي وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلاميه ، ذلك ان اعداد مجلة محترمة في حدود غرضي بتمامي لهور عمل لا يهض به الا حيار قادر وعني حتى تنكس المنجبه من الانتشار ولاسرار ، وتحقق الهدف من وجودها ، وتوفقي رسالتها ..

وسيفي بي - يقول السيد الكانف - ان انتهر فوسه لكناه الحكم لاجره بانجهود الكبرة التي بدأها المؤلفون عن مجلة من اهل طوبى بها وانعاده بها مادم وموضوعا ، سواء من جيب ذخير - رحلت حتى اصيحت تحاهي كير باب المصطف بعلمه في العالم

وان القاري: مجلة « دعوة الحق » يشترط هو ... موقوعاتها المصنفة بانه املام جيد فكري حار يقدمه نخبة من اهل الفكر والعلم واتصل في اطار حمل من الله السيميه واثرائي سامح ، والتضيق الامين -

هذا بعض ما ورد عديدا من رسالة التصفح طه الوالسي سكرتير عام جمعية المكاتب النسائية التي تعمل عواطف طية مادته من كتب مؤمن بالمرآة الاسلاميه ، ورساله الفكر التي تصدح ماعدتها مجلة « دعوة الحق » ، وسوف يرسل لبادتكم تبة الاعداد التي يحتاجون اليها مجموعكم .

ما التحيل لكاتب « قبة الايمان » فانه لم يعلنا ، ومود وعوده فانه بعد متضا في رحاب « دعوة الحق »

وتقدرو دعواتنا ، وحاضن فكرنا .

ومن انجلترا :

« موقف ابدية اراء الدين »

هذا عنوان لكسبه وصلنا من انجلترا ، القاهها الحاج ابو بكر سراج الدين « عضو انجلترا » في الرابع من ذي القعدة في المؤتمر الاسلامي المنعقد بالازهر الشريف ، حمها بقوله :

« لا ابني اي علاج لازمة الدين في الميلاذ الاسلاميه الا ... لان الانسان حتى ممعا ، ولا تنسى بئث بعودته الا ... القدوة تكون من رؤساء الدون الاسلاميه ومن رجال ... »

ومن كينيا :

من المعلوم انه افتتحت في كينيا جمعية اسلاميه باسم « جماعة الدعوة الاسلاميه » تضم سعة من شباب الافارقة يصوبون في شتى المجالات . ومن اهدافها :

- 1) نشر الدين الاسلامي والتخريف به لغير المسلمين .
- 2) نشر المنه الحريه بين ابناء المسيس .
- 3) لقاء الوعظ والارشاد في كل مكان وفي جميع ارجاء البلاد .
- 4) التصارف مع الجمعيات الاسلاميه العالميه والعمل معيها .
- 5) ايجاد طريق لتصلح بين المذاهب .

ويرأس هذه الجمعية الشيخ علوش قاسم مدير مدارس مركز الدعوة الاسلاميه بكينيا .

وقد كتب اليها الشيخ علوش هذا رسالة حق منصيه والعمل مشا على الجهود اسي مدليها المجعة في تنوير الرئي انعام الاسلامي قال - « لقد اطمنا على اعداد من مجلة « دعوة الحق » لي جذت اطارها اليها ، وحلت تقبوسا مما فيها من مقالات ... وبحوث مستنعة مشوعة ، ومجديلات لشكالات اسلامية .

انها مجلة للعالم الاسلامي ، ومجعة لمنظم ، ومجعة نس ان يستكر لما فاته من علم

وقم التوزيع سيرودكم بالاسد « التي تحتاج اليها مجموعتكم ، وشكروا على عواطفكم ، وتعواد بكم بالتوفيق والحاج .

ومن باريس :

شرت مجلة « افواه » العربية التي تصدر بباريس في شهر ابريل من عام 1965 مقالا ادسا بقلم الاستاد سمون حارمي تحت عنوان



انتعشيم بالندوة الوطنية لفئات الشرقية الحية وحتى في برامج كلية الآداب إلى جانب كتاب لا يزالون على قيد الحياة أمثال طه حسين وميخائيل نعيمة . وقد ظهر مختصر « لتاريخ الأدب العربي » طبع ج ١٠ م . عند احتفال (باريس 1943) خصص فيه للندوة مكانة هامة .

غير أن الأدب العربي الحديث قد وجد في ميدان التعليم ، السبيل إلى الدروع في أوروبا وبنوع جمهور يرداد انشاعا . وقد أصبحت منذ سنة 1950 تشاهد أرواحا حقيقيا لكتب المنشجات والمحجوعات التي ترمي كلها إلى إحلال الأدب العربي في أوروبا المكانة المستارة التي يستحقون أن يحتفظوا .

وقد ألف إميل درمكهيم الذي هو مستشرق ممتاز ومؤلف عدة كتب قيمة ، مجموعة بعنوان « أصل النصوص العربية » (مارس 1951) يقدم فيها موزة عامة لأهم المؤلفات البارزة شعرا ونثرا ، ابتداء من اليهود الأولى إلى العهد الحاضر . وقد وضع مؤلفات الكتاب التقليديين المعديين والحاضرين لندوة في المكانة اللائقة بها .

وفي سنة 1960 ظهر في طبعوعات « دار مارابوت » في باريس كتاب بعنوان « شعر عربي » جمع فيه قصائد من قرون الخامس إلى مطلع القرن العشرين ، اختارها وقدم لها مقدمة عمادية روية خوام . ثم إن هذه المجموعة أعيد طبعها في باريس في سنة 1961 في « مذكر من لندوة » في سنة 1961 .

وفي أكتوبر 1961 ، عقد مؤتمر دولي في روما ضم طائفة من استشرقين البارزين الفرنسيين والإيطاليين والآنكليين والألمانيين والأمريكيين وكتاب عرب ، حول موضوع « الأدب العربي الحديث » . انصهرون ولباحثون الجامعون انهم .

وقد امتد هذا الاهتمام إلى مراكز أخرى غير باريس ، ففي بروكسل صدر عدد خاص من مجلة (L'Asiatique) خصص لشعر العربي النشوي ، بعنوان « مقنة إلى اكتشاف » تحمل فيها لآسة بوك وزان فهم هذا الشعر النشوي تحليل دقيقا عميقا . (بروكسل 1961) .

وإنه لأهتمام جديد يكاد يكون مسورا في المطبوعات لدورته المتعلقة بالشرق أن ينضم من منها لترجمة المؤلفات الأدبية العربية الحديثة وتجديدها مثلما فعل ذلك ، منذ 1960 ، في باريس ، عدد من « دور » أوتلمان « (شرق) » في إصدار في « سن »

أن الإقدام على مثل هذا العمل يدعو إلى تحسُّر جديد ما يكون الأمر متعلقا بما أقدمت عليه أخيرا دار لندوة كسيرة في باريس هي « لوموي » التي ترمي إلى تجميع عدد من مؤلفات الكتاب العرب الحديثين ، وقد صدر أخيرا في طبعات مجموعة المنشجات الموقعة عليها ، مجموعة أولى عنوان : « مسكات من الأدب العربي الحاضر » الجزء الأول ، الرواية واللغة القصيرة جمعها راولول مكاربوس (باريس 1964) وبسبب الأستاذ حاك بيرك ، الأستاذ بالكوليج دو فرانس إلى هذه المجموعة .

وفي نهاية الأمر أبا توحيد الأصالة والقيمة الأساسية لصيته للأدب العربي الحديث في ذلك البعث المشرق من جميع الأصناف الأدبية ، هذا هو دور « لوموي » في حركته . والألمنة العربية في كل زمان تقديم أمثلة رائعة منها ، وما إلى ذلك .

(الأدب العربي الحاضر - أعمال مؤتمر روما المنعقد بين 16 و 22 أكتوبر 1961 - الملحق الفرنسي من ٢٠٠)

ومن المقرب :

كل صلاح يبقى البنا البريد طائفة من الرمائل والقصائد ،

وحي رجو من مراسلها انحرمين أن لا يسرعوا لتغيير شعر اجانهم ومقالاتهم وفضائلهم ، إذ أن العدد قد يضيق عن إدراج كل ما يرد عليها .

فاحله لا تألو جهدا في أوجه رغبات مكاتبيها ومراسلها على شريطة أن تكون عناصر الأحادية وما إلى ذلك ، يسرى حذره وما لا يتعارض مع القيم الإسلامية . . .

رابطة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وعندما مكنت الرابطة بتاريخ 10 مارس منشجات كان قد قررنا في اجتماعه يوم 13 مارس 1965 ، تنقضي هذا من المولى على أن يصلوا للقضاء على أم العياشت . واستنصان حركته هذا النداء ، وقد دعوا هذه المنشجات بإيات قرآنية وأحاديث نبوية في شأن تعريضها عينا وشرا ، كما اتسوا جميع لاساطين الفكر والعلم والطب بدول الغرب

نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

هذه تبة المساجيد

— حضرت وزارة عموم الأوقاف والتون الإسلامه
تولي عاصتها ، تكبى لتقوية العامد الروحي ، والصلى على
نبية اشراق ، بواسطه لسة في هذا البلد المسلم .

وهكذا فقد وضع محالي وزير علوم الأوقاف والخوار
الإسلامية يوم السبت 20 مارس من صاحب العلامة حفظه
الله بحضر الأسامي لأهـ محمد مكي من تيداسي وولاس .

کما ستیہ بخوار کی مسجد میں ہدیہ المحدثی کتاب
قرا بی لتعمیم لافلہ کتب اللہ وحادیہ القراءۃ والکتابۃ .

كما وقع تلبس محمد بن حديد في يوم الجمعة
في سنة ١٠٠٠ هـ وعاش محمد بن مرارة
في سنة ١٠٠٠ هـ

الجامعة قام محالي وزير عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية
عنه يوم 5 ابريل بتدشين مسجد الشهباء العتيق بسلا
حيث اخي فيه صلاة الصبح صحبه بمجلس شامل مدني ارباط وملا وباش
اليدنة والقاضي والناظر والامين السديرة ،

بعد أداء صلاة العصر ، والتوجه لملأه الأمان ، تلقى مدني
الوزير كنهه عبر فيها عما لحاقه من أثر بيع في رفع المشوي
المدني ، كما أعرب عن امتنان الأمة جميعاً لولاءه لصور ماله
مدني ، ثم أحضره به مدني كمن به هو ، ثم مدني ، ثم مدني
علماته العامة لبناء الساحد وأصعد وعبارتها ،

— وفي 20 أبريل قام معالي وزير معسوم الأده لافسوا الشؤن
الأعلامية بوضع الحجر الأساس لبناء مسجد يطبخة كما دش
معالي القمم الفاعلي لمدرسة الخمرس التي تحمل اسم ولي العهد
الجنوب معالي محمد بن باز زهير *

ب. حه حاله الى مدينة اربلا نوع الحجر الاسمي له
مبدا آخر جده المديته حيث تم هنا النشر في جو رائع
حضره كثير من المؤمنين خطب فيه معالي الوزير خطبة جامعة
اشار فيها الى الاعمال الحارة التي تقوم بها وزارة عموم
الأوقاف والشؤون الإسلامية وحكم بالبناء لمولانا «مير
مير حسين الله

وفي الميدان الفلاحي :

« اصلاح الزيتون القديم »

أعصت جميع التعليمات إلى الطائر لكي يسرعوا في إجراء
تعليمات المعين والسقي والتسميد والتنقيح تحت إشراف النواب
وسعون حياء فلاحين والشبي الذي يعمل على الارتياح هو أن
النتائج بدأت تلوح بآورها على ضوء الطلوع تمكن جرائرها
بيع اللال ليل تطلق هذه الصليات وبعد ادخالها

وفي كثير من الأحيان كانت نسبة زيادة في نتائج بيع الطلال تتراوح ما بين حصة مائة في المائة وتصل إلى مائة في المائة.

و يعلق ذلك على الخصوص شواحي فاس - زهرون -
سمر - مراکش - وهران .

مظفر دوز و برادران الطنسی بقیة مہی و ویاکل ناخوار
فلس ، و یوحسد بوسطه محمد برادر الدی وقع —
جسسه شام ابریل سنه ۱۲۷۵ هـ ایلام

وقد تم هذا التمثيل في حفل عظيم وشهي رائع ، حتم
بانهاء جولانا امير المؤمنين جلالة الصي بدوام العز والصبر

المجلد الثاني

وفي سبلة السلطات التي تقوم بها الوزارة في رفع المستوى الروحي للموعظ والأتقاء على الحضارة الإسلامية

مشروع الغرس العدد لسنة 1965

كمية		ملاحظات	مجموع		ملاحظات
مستوى	مستوى		مستوى	مستوى	
90 000			7 000		1
				10 000	2
				10 000	3
			1 500	1 500	4
				1 500	5
				1 500	6
				1 500	7
				1 500	8
				1 500	9
				1 500	10
				1 500	11
				1 500	12
				1 500	13
				1 500	14
				1 500	15
				1 500	16
				1 500	17
				1 500	18
				1 500	19
				1 500	20
				1 500	21
				1 500	22
				1 500	23
				1 500	24
				1 500	25
				1 500	26
				1 500	27
				1 500	28
				1 500	29
				1 500	30
				1 500	31
				1 500	32
				1 500	33
				1 500	34
				1 500	35
				1 500	36
				1 500	37
				1 500	38
				1 500	39
				1 500	40
				1 500	41
				1 500	42
				1 500	43
				1 500	44
				1 500	45
				1 500	46
				1 500	47
				1 500	48
				1 500	49
				1 500	50
				1 500	51
				1 500	52
				1 500	53
				1 500	54
				1 500	55
				1 500	56
				1 500	57
				1 500	58
				1 500	59
				1 500	60
				1 500	61
				1 500	62
				1 500	63
				1 500	64
				1 500	65
				1 500	66
				1 500	67
				1 500	68
				1 500	69
				1 500	70
				1 500	71
				1 500	72
				1 500	73
				1 500	74
				1 500	75
				1 500	76
				1 500	77
				1 500	78
				1 500	79
				1 500	80
				1 500	81
				1 500	82
				1 500	83
				1 500	84
				1 500	85
				1 500	86
				1 500	87
				1 500	88
				1 500	89
				1 500	90
				1 500	91
				1 500	92
				1 500	93
				1 500	94
				1 500	95
				1 500	96
				1 500	97
				1 500	98
				1 500	99
				1 500	100

- مجموع اشجار الزيتون 56-000
- مجموع اشجار اللوز والشمش والبن 21-800
- مجموع اشجار الكستوس 540-000
- مجموع اشجار مختلف الانواع 1-800
- مجموع اشجار مختلفة 1-114

المسافات في وزارة عموم الاوقاف

وعد من كل سنة بلحية تقع مرقعة الاعمال التي قاموا بها فان كانت موقفة ومرفعة تمنح لهم سنة من الاتاح بعد

وكي تقع التاكيد من قيام كل صافي ما بعد

ويرى ان نظام المسافات على نظام الشاهد لان كسبا كذا

في كثير من الاحيان يتطرد على ابرارة القيام بعمليات

والتي توجب على المراكز

في كثير من الاحيان

قسم الشؤون الإسلامية :

مكتبة دار الحديث

وملا ، مما ان مرت هذه الفترة الوحيرة على اشد ،
الدراسة دار الحديث الحية حتى اصبحت بها اليوم مكتبة
راخرة ماضى كتب التفسير والحديث والفقه واصفة والادب
والديانة والدراسات الاسلامية الحديثة ، بقدر عددها بحسب
٢٠٩٧١ - ٢٠٩٧٢

هذا ، والية مقودة على تنميه رعبه هذه المكتبة الى
ان تصبح حاملة لامهات الكتب التي تحضر مصادر حيوية
للثرات الاسلامي ، ومراة حالية لتطورات التريحية
والبابية والفكرية والاجتماعية في العالم مما به علاقة
باهداف هذه المؤسسة العظيمة .

بحر ما اعنى حصرة صاحب الملاية الملك المظم عن
تأسيس « دار الحديث الحسنية » كان اول ما اتمعت اليه
امصار معالي وزير ميموم الاوقاف والشؤون الاسلامية هو
انشاء مكتبة شاملة لكل الراجع التي تقوى موضوعات
الدراسة ، وتلي بطلاب الاساتذة والعلية ، حيث ان المكتبة
هي الدعامة الاولى في كل المؤسسات الثقافية ، وذلك بومفها
مكلا للارشاد ، ومركزا للبحث والاستفادة ، وناهيك
بمؤسسة كدار الحديث الحية التي تحضر خطوة جديدة في
تطور التعليم العالي بالمغرب .



أفكار وأفاففة

✽ أصدر الكاتب الإنففرى روم لاندو كتاب جءءءء
عن جلالة الملك الحسن الثانى وفءءءء ق لءؤفف
الإنففرى أن أصدر عءءء كءب عن العرب قءل أنفماءه
وعءءءء .

✽ صدر للاستاء علاال العاسى فى الشهر الماضى
كتاب جءءء بمصوان « معركة الوم والعء »

✽ قامت شركة برطانية بشءءس مءكءرات أبى
بطوطة الرءالة العربى بفر الذى عاش فى القرون
الرابع عشر على المكروءفم .

✽ صدر مؤءءرا عن وزارة الأوءاف واشؤؤ
« سلاء » فى مفف بارءه الجزء الأول عن
رءب المءارك « وقرب المسالك لمعركة اعلام
مذهب مالك » مؤلفه القافى عفاف . عارءه بأصوله
وعلى حواءفه وقءم له الأساء محمد بن ءاؤف
العلى .

✽ أصدر المالى للمسرح نظم المافى
القافى لوراء الشة والرفافة بالرفاء ءملاء
مءره كرى بمءاركة عءءء ءمففات ءمفلفة .

✽ أصدرت مطبعة القصر الملكى آفرا ءفوانا فءم
اسم « ءن الولاء لال المفا أنفوى فى مآءر العرف
العلفى » للاءب الوزفر السفء محمد المفعرف الروافى
ووفر القصور الملكفة والأوسمة .

✽ فففر قرفا العدد الثالث من مءمة « البءء
العلمى » الف فففرها المرفء القامى للءء العلمى .
وفءء شارك فى هءا العدد الأساقءة : الباصر العاسى ،
ومحمد العاسى ، وأءمء الإءصر ، وعفء القءر
زمامة ، وعفء أصراف ، ومحمد برادة ، وعفء اله
كءنؤن ، وعفء النطففءءءطفب . ومحمد موفى ،
والحسن ابن عفء الوهاب ، وأفر آءفى ، وعفء

✽ أمفء فى مءءءف المطفء القاففه فى البلاد
العرففة ءملاء ءأفففة للشاعر المفء بءر ءأكر
السفاب ، وفى المغرب آءففل بءفه ءكرفى « الآءاء
كتاب المغرب العربى » بمركزه .

✽ صدر للاستاء الكفر سفءى عفء الله كئؤن كتاب
« عءاله المءءء وفصالة المءففى » وهؤ مءطوؤ مرف
بلفم الإمام الآفظ أبى بكر محمد فى أبى عئصار
الءامى الآءمافى ، ءففه وعلفى علفه الأساء كئؤن .
عصر مءمء اللغة العربفة بالماءره .

✽ عفء فى هءا الشهر بءءفه الرفاف ماففة
مؤسم الآء المؤمء الإسلامى . وفء وءءء الففوء
بءصفوره إلى ءمفم ملوك ورؤساء ءءؤل الإسلامفة ،
وأبى أشءصفاف الإسلامفة المفعرة البارءة فى مفافن
الءالف والءء . وفء مءل المغرب فى هءا المؤمء
الاستاءاف الكفران علاال العاسى ، وعفء الله كئؤن .

✽ رار المغرب فى عصفؤ الشهر الماضى المءفر العام
لمؤظمة الفففسكو رفعة السفء المؤفءى المءرة آءء
أساعفن الآقرفم له . وءءءل هءه الرباءة فى اطار
أهم العامة لمؤظمة الفففسكو . وفء ءشن المءفر
أنعم لفففسكو السفء ماهؤ ، رفعة وزفر ءرففة ،
ورؤفس ءامعة محمد الآماف مءرسة الآءاف الإءارف
سففة طءمة .

✽ مءءء ءامعة الآءاف بالماءره ءكءوراء المءرفه
فى الآءاف لءالة الملك الحسن الثانى بمفاسة ربافه
الكربمة للءمهورفة العربفة المءءة .

✽ « ءب » اسم ءفوان جءءء سفففر للشاعر
أعربى أرافم السولامى بءقفم الأساء محمد برادة

✽ صدر ءءفءا عن ءار الكءاف باءءار البفاء كتاب
« ءارفع العفم المءاصر » مؤلفه الأساء عفء الله
العمرافى . فقف الكءاف فى 430 صفءة من الفطف الكفر

العرب لال ، وشاول أنثونه جوليان ، ومحمد رسر .
والمهدي مبرك ، وعبد السلام القدوري ، ومحمد
السريدي ، ويقع في حوالي 300 صفحة .

صدر من مركز العربي بحث لغوي
كتاب « الإكسير في فكك الأسير » مؤلفه ابن عثمان .
وقد حققه وعلق عليه واستفاد منه الأستاذ محمد
العاسي ، رئيس جامعة محمد الخامس كما يصدر
بعض الأستاذ لحق رحلة العدي .

صدر المغرب في الشهر الماضي الروائي والعصبي
الأطفي المعروف البيروتومانيا ، وأقام في مدينة
مراكش . وزار بعض كليات الفن العربية وكان برحه
موراسا كانا أطلان مشهوران هما مراكش ،
وباسويين . وقد استقرت ريتهم للمغرب شيئا

عقد في عدد مؤخر مؤرخ الأدباء العرب في
موضوع (دور الأدب في معركة التحرير والسلم في
لوطن العربي) حصريه هذه شخصيات أدبيه عن جمع
بدر العالم العربي ، وقد مثل المغرب في هذا المؤتمر
الاستاذ عبد الكريم علاف ، والجنس السائح .

صدر دار الكتاب بالدار البيضاء الطبعة الثانية
من كتاب « حواره الظلم » لمحمد الصباغ في بيروت .
وقد سبق لهذا الكتاب أن طبع بوسن عبد ممتن .

صدر عن المكتبة الدائم لتسوق العرب النابع
حاميه الدول العربية بالرباط العدد الثاني من مجلة
« العرب العربي » التي تعني بالانحاث اللغوية ونشاط
الرحمة في العالم العربي ، وقد شارك في هذا العدد
الاستاذ : عبد الله كور ، الدكتور أحمد الحوفي ،
محمد داود ، عبد الحق فاضل ، الدكتور جبر الدبس
جعي . محمد المختار الوسي ، عبد الهادي النازي ،
الدكتور يحيى الحشباب ، جمال الدين المال ، الدكتور
توفيق المجد ، الدكتور سهيل العتي ، حين
الدجيلي ، عيسى أناعوري ، سليم جيدر ، جورج كولا ،
عبد العزيز بن عبد الله ، شومان ، محمود تيمور ، زكي
طليعات ، ويقع هذا العدد في 150 صفحة من الحجم
القيصر .

تقدم الاستاذ حسن السائح الى كلية الآداب
برسائله عن « الرحلة الحجازية المسماة بالأمش

في مجلة علماء المنسوق » وذلك عن احسن نيل ديسوم
الدراسات العليا .

صدر في دكار مركز لسانى لغوي وداد
المعلمين .

صدر بالاردن احيرا مرسوم ملكي يقضي باولائه
على اتق قضاىي وأحر لقافي بين الاردن وتونس .

عقد في تامكو مؤتمر اتحاد محطات الاداعة والتشعر
اوطيه الامريكية .

انحذت حكومة مدقشقر : صهر برنامج اسوات
الحمه 64 / 68 مجموعه من الاخبار الكفيلسة
بصعية الامه في جميع انحاء التحرير الكرة ، هذا
مع عدد من سبه الامه من السكك الاز تيسع
الدراسات العليا .

صدر من مركز العربي بحث لغوي
كتاب « الإكسير في فكك الأسير » مؤلفه ابن عثمان .
وقد حققه وعلق عليه واستفاد منه الأستاذ محمد
العاسي ، رئيس جامعة محمد الخامس كما يصدر
بعض الأستاذ لحق رحلة العدي .

صدر من مركز العربي بحث لغوي
كتاب « الإكسير في فكك الأسير » مؤلفه ابن عثمان .
وقد حققه وعلق عليه واستفاد منه الأستاذ محمد
العاسي ، رئيس جامعة محمد الخامس كما يصدر
بعض الأستاذ لحق رحلة العدي .

صدر من مركز العربي بحث لغوي
كتاب « الإكسير في فكك الأسير » مؤلفه ابن عثمان .
وقد حققه وعلق عليه واستفاد منه الأستاذ محمد
العاسي ، رئيس جامعة محمد الخامس كما يصدر
بعض الأستاذ لحق رحلة العدي .

صدر من مركز العربي بحث لغوي
كتاب « الإكسير في فكك الأسير » مؤلفه ابن عثمان .
وقد حققه وعلق عليه واستفاد منه الأستاذ محمد
العاسي ، رئيس جامعة محمد الخامس كما يصدر
بعض الأستاذ لحق رحلة العدي .

صدر من مركز العربي بحث لغوي
كتاب « الإكسير في فكك الأسير » مؤلفه ابن عثمان .
وقد حققه وعلق عليه واستفاد منه الأستاذ محمد
العاسي ، رئيس جامعة محمد الخامس كما يصدر
بعض الأستاذ لحق رحلة العدي .

صدر من مركز العربي بحث لغوي
كتاب « الإكسير في فكك الأسير » مؤلفه ابن عثمان .
وقد حققه وعلق عليه واستفاد منه الأستاذ محمد
العاسي ، رئيس جامعة محمد الخامس كما يصدر
بعض الأستاذ لحق رحلة العدي .

صدر من مركز العربي بحث لغوي
كتاب « الإكسير في فكك الأسير » مؤلفه ابن عثمان .
وقد حققه وعلق عليه واستفاد منه الأستاذ محمد
العاسي ، رئيس جامعة محمد الخامس كما يصدر
بعض الأستاذ لحق رحلة العدي .

صدر من مركز العربي بحث لغوي
كتاب « الإكسير في فكك الأسير » مؤلفه ابن عثمان .
وقد حققه وعلق عليه واستفاد منه الأستاذ محمد
العاسي ، رئيس جامعة محمد الخامس كما يصدر
بعض الأستاذ لحق رحلة العدي .

والأخير من « الأيام » حيث يروي عنه تاريخ حياته بعد الأهر ودراسته في أوروبا ونشاطه الأدبي والنسبي .

✽ لم تعد لجنة المخطوطات العلمية في المجمع العلمي بالقاهرة تعمل من الكلية الأخرى « برار » بدلا من على الاب الراديو الصغيرة .

✽ بطع الآب في القاهرة كتاب « شاة الفقه الفصيرة في مصر » مؤلفه عباس خضر ، وذلك بقرار من المجلس الأعلى للعلوم والآداب بالقاهرة .

✽ احتفل العالم العربي بتاريخ 22 مارس الماضي بالذكرى العشرين لتأسيس الجامعة العربية .

✽ تم في القاهرة لحفل الفن وثمانية وعشرين مخطوط يمثل في مجموعها تسعمائة الف صفحة على اعلام صغيرة الحجم قام بتصويرها بعض علماء من اليوسكو ، انصب في الجمهورية العربية المتحدة خمسة عشر شهرا ابتداء من شهر فبراير عام 1963 . ام المخطوطات التي تم تسجيلها فهي منسوبة جامعة الأزهر والكنيسة الأهلية ، وقامت باختيارها لجنة شكلت لهذا الغرض لتقدير أهميتها التاريخية ، من المخطوطات موضوعات في شتى ميادين العلم والمعرفة والادب ، ومخطوطات دينية وعلمية ولغوية . وتوسعية وقانونية وغير ذلك .

سكور الآن في الوسع توفير هذه المخطوطات طلاب والباحثين دون أن يخشى عليها من تداولها . وقامت بعض اليوسكو ، أثناء هذه المهمة ، بتدريب عدد من الباحثين المصريين على هذه العملية الفنية الدقيقة المنسقة بأهمية بالغة .

✽ « أيراليد الصغير » اسم معجم يتم طبعه في القاهرة .

✽ احرق جامعة الأزهر على خمس منح دكتوراه

✽ وصفت الأسة خالدة تسم كتابا باللغة الأوردية عن الأندلس في عهد العرب والمسلمين وهو ترجمة لفصل السابع من الجزء الثاني لكتاب « فواصل العربوية ومواكبها خلال العصور » للعلامة محمد جميل

✽ مع عدد من عدد في تاريخ

✽ عدد من عدد في تاريخ

✽ عدد من عدد في تاريخ

✽ عدد مؤجرا في عدد مؤجر بشر الثقافة العربية في الخارج . وقد حضر في هذا المؤتمر مدونون من عدد من عدد في تاريخ

✽ « عدد مدسة السلام » مخطوطة لابن الفقيه الهمداني يوم مخطوطة الدكتور حسن علي محفوظ .

✽ كتاب « الاصطلاحات الموسمية » للكتاب التركي كاطم مدر في عدد وقد قام بترجمته ابي العربية ابراهيم الدقوقي ، ويشمل الكتاب عن معلومات هامة عن الموسيقى الشرقية والانتها عامة ، والموسيقى العربية وطريقه المقامات المدثرة والمدولة وطريقة تدريسها .

✽ هذه هي اسماء الدواوين التي طبعها الفقيه الشيعي بدر ساكر السياب الذي توفي مؤجرا : (الموسى العمياء) الأسلحة والأطفال ، (اسودة الخار) (العدد الفرق) (مرسل الامس) (شياشل اسة الجلسي)

✽ انتهى المؤرخ احمد فكري كلاسي من تحرير عن تاريخ مدينة حماء منذ ادم العصور حتى الحرب العالمية الاولى .

✽ ديوان رشيد الهاشمي صدر عن مطبعة المعارف بغداد اجرا ، وهو من جمع وتحقيق عداسه حوري

✽ عدد من عدد في تاريخ العدد الشمسية بغداد صدر كتاب « الصدق والامانة في الشعر الشمسي العراقي » مؤلفه حصل الجوري .

✽ اكتشفت بقعة آثار عراقية : بين اطلال بالقرب من الكوفة جنوب بغداد ، نصوص غربية مكتوبة بالخط الكوفي يعتقد انها اقدم ما عرف من كتابة في الاسلام .

ويرجع تاريخ المكان الذي وجدت فيه هذه النصوص الى العام السابع عشر الهجري ، او عام 622 الميلادي . ومعنى هذا ان تاريخ كتابتها يسبق بعض سنتين تاريخ وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم . في العام الحادي عشر الهجري هذا ، بينما يرجع تاريخ ما هو معروف ، حتى الآن ، من نصوص قديمة الى العام الحادي والثلاثين .

وقوم الآن مصلحة الآثار العراقية بفك خطوط هذه النصوص التي اكتشفت في الكوفة .

✽ اقيم في بيروت احتفال تذكاري بمناسبة مرور 25 سنة على وفاة الكاتب اللبناني الكبير امين الريحاني

✽ « مرقا الذكريات » ديوان جديد صدر حديثا للشاعر هلال ناجي من لبنان .

✽ عاد في بيروت طبع كتاب « تاريخ نجد » للمرحوم امين الريحاني .

✽ تألف في لبنان جمعية باسم « اصدقاء المؤلف »

✽ من الكتب التي صدرت اخيرا في لبنان : « جنازة كلب » لابراهيم سلامة . و « طائر بلا جناح » لهدى خوري . و « المدار المفلق » لجبرا ابراهيم جبرا . و « بيروت ولبنان في عهد آل عثمان » ليويس الحكيم .

✽ صدر في بيروت في الشهر المعطر ديوان للشاعرة نادرة سلهب بعنوان « اوراق عمور » .

✽ الشاعر بلند الحيدري صدرت له مجموعة شعرية بعنوان : « خطوات القرية » في بيروت

✽ « شئثروت واديس » ملحمة شعرية صدرت في بيروت للشاعر غزاد الخش صاحب « سوار الدامجيس » .

✽ قام الاستاذ احمد غريبة بترجمة رواية محمد ديب المسماة « في المقهى » الى اللغة العربية .

✽ صدرت في بيروت مجلة شهرية بعنوان « الرحمة » انتهى العلامة محمد جميل بيهم من تحرير الجزئين الاول والثاني من كتابه المطول المخطوط الكبير في تاريخ العرب السياسي .

✽ « صدرت طبعة ثالثة لكتاب « ادبنا وادباؤنا في المهاجر الامريكية » تأليف جودج صيدج .

✽ صدر في بيروت كتاب « الاستعمار عدو العرب » لمؤلفه سليمان ابو زيد .

✽ اصدرت الكتبة اللبنانية تريبا ملحس كتابا بعنوان « القيم الروحية في الشعر العربي المعاصر فريضة وحديثه حتى منتصف القرن العشرين » .

✽ افتتحت اللجنة الاممية لحقوق الانسان في 22 مارس الماضي في جنيف مؤتمرها الحادي والشرين . وكان موضوع هذا المؤتمر ابرام اتفاق حول القضاء على التعصب الديني في جميع اشكاله .

✽ « محاضرات حاملي جوائز نوبل في الطب » اسم كتاب يحكي على تحريره الدكتور محمد يحيى الهانسي من سوريا .

✽ « الحلقة الخضراء » اسم جمعية جديدة تأسست اجرا في سوريا .

✽ سيؤسس بالملكة السعودية معهد للأبحاث المتناعية .

✽ شنتي وزارة المعارف السعودية مكاتب ثقافية في جميع بلدان اوربا .

✽ صدر للروائي السوري فاضل السباعي كتاب بعنوان « رباح كانون »

✽ ذكرت نشرة لمنظمة اليونسكو ان توزيع الصحف في العالم ارتفع بحوالي 20 بالمائة في السنوات العشر الماضية وبلغ مجموعه 300 مليون نسخة يوميا .

✽ ستعرض في قاعات متحف اللوفر تحف فنية واعدائية نفيسة . ومن بين هذه التحف كأس ذهبي للملك كريتيان الرابع ، ولوازم المائدة كان يستعملها الملك فردريك .

قامت اليونيسكو لأول مرة ، بتكليف أحد الخبراء بالعمل على اعداد وتنظيم منهج دراسي لمعلمي مدارس اللاجئين العرب ، التي تعينها الامم المتحدة وتشرف عليها اليونيسكو ويبلغ عدد التلاميذ الذين يترددون على هذه المدارس مائتي الف تلميذ عربي يعيشون في بلاد عربية مختلفة (الاردن ، لبنان ، سوريا ، وقطاع غزة) في الجمهورية العربية المتحدة .

وقد صرح هذا الخبير أثناء زيارته الاخيرة لقرية اليونيسكو بباريس بان 90 ٪ من هؤلاء المعلمين اي ما يقرب من 4000 معلما لم يحصلوا على التدريب الكافي ، ولا يستطيعون في الوقت نفسه ترك مهنتهم لاستكمال تدريبهم . ولذا فان برنامج التدريب بطريق المراسلة بعد في الواقع ملائما لاستيفاء هذه الحاجة . وتذكر اخيرا ان هذا الخبير هو المسر جون كلارك ، المؤلف بالحكومة الاسرائيلية والمعار الآن للاونووا .

جاء في نشرة « انباء اليونيسكو » في عددها الاخير : « ان عدد الاميين في البلاد العربية يقدر بحوالي خمسين مليوناً من الناس » .

تعيد حولية اليونيسكو الاحصائية ان 72 بلداً واغليما من بين 139 بلداً تناولها الاحصاء ، تملك حتى عام 1960 مكتبات وطنية تقع على عاتقها مهمة حفظ التراث الادبي ، وان الاتحاد السوفييتي يملك وحده ست عشرة مكتبة وطنية تضم ما يقرب من اثنين وستين مليون مجلداً . اما الولايات المتحدة الامريكية فتتملك مجموعة من المجلدات تقدر بما يقرب من اثنى عشر مليون مجلد تحتفظ بها في مكتبة وطنية واحدة ، هي مكتبة الكونغرس .

اما بالنسبة لفرنسا ، فان مكتبتها الوطنية تضم ستة ملايين من المجلدات وفي اليابان مكتبة للدولة تحتوي على ما يقرب من 5,200,000 مجلد . على ان هذه الاحصاءات تجاوزتها مع هذا احصاءات بعض البلاد الاخرى ، مثل المملكة المتحدة التي تملك تسعة ملايين مجلداً موزعة على ثلاث مكتبات وطنية ، ورومانيا التي يتيسر فيها 8,300,000 مجلد موزعة بين مكتبتين ، وابطاليا التي تتوفر على ثمانية ملايين مجلد تقسمها فيما بينها سبع مكتبات مركزية . وتمتلك كل من جمهورية ألمانيا الاتحادية ، والمانيا الشرقية ، عدداً يقل عن ستة ملايين من المجلدات ، كما تملك شيكوسلوفاكيا اقل من اربعة ملايين من المجلدات ، في حين يقل عدد المجلدات عن مليونين اثنين في معظم

البلاد الاوربية الاخرى ، وكذلك في شبلي ، والهند ، وليوزبيلانده .

وتتناول حولية اليونيسكو الاحصائية عدداً ومحتويات المكتبات العامة . فاذا استثنينا كلا من الاتحاد السوفييتي ، والولايات المتحدة الامريكية ، نجد فيما يتعلق بالمكتبات الجامعية ان اليابان فيها 742 مكتبة (بها 35 مليون مجلد) ، وان المملكة المتحدة فيها 632 مكتبة (تضم اكثر من 21 مليون مجلد) وان كل من يوغوسلافيا وكندا بها اكثر من ثلاثمائة مكتبة جامعية .

اما فيما يتعلق بالمكتبات المدرسية ، فتجدر الإشارة الى الجهود الكبيرة التي بذلها بعض البلاد في هذا الميدان . ومثال هذا ان بالعراق 3270 مكتبة مدرسية ، وفي الصين (فرموزة) 1843 مكتبة مدرسية ، وفي الاردن 1143 مكتبة مدرسية ، وفي الجمهورية العربية المتحدة 926 مكتبة مدرسية . ويلاحظ فيما يتعلق بالمكتبات العامة ان في اندونيسيا 1634 مكتبة تضم اكثر من مليون مجلد وان في الكونغو (اليوولدليل) 427 مكتبة تضم اكثر من نصف مليون مجلد .

وافق مؤتمر اليونسكو العام في دورته الثالثة عشرة على قرارين ، يدعو في اعداد احدهما الدول الاعضاء الى تشجيع اعمال البحث التي تسهم في اعداد « تاريخ عام لافريقيا » والقرار الثاني هو اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل اعداد ونشر هذا المؤلف خلال مدة عشر سنوات اي ابتداء من عام 1965 الى عام 1970 .

يعتبر متحف لندن من اعظم متاحف العالم بما يحتوي عليه من كنوز تاريخية وتراث أثري ثمين وهو الى جانب ما يحتوي عليه من مخلفات العصور اليونانية والرومانية والمصرية ومن انواع العملات القديمة والمخطوطات النادرة تقوم ايضا اعظم مكتبة تشمل مؤلفاتها كل باب من ابواب المعرفة البشرية . ويترور الطلاب والباحثون من شتى اصقاع الارض هذه المكتبة التي تضم ستة ملايين كتاب .

صرح محاضر في جامعة كامبردج ، ألي وكالة الصحافة اللندنية ، ان مركز الشرق الاوسط من الجامعة حريصا على تاسير اتصالات مع العالم العربي في الميدان الدراسي ، وانه سيوجه الدعوة الى ادباء ومفكرين للمشاركة في « مختلف مشاريعنا الادبية واللغوية » .

يرجع تاريخها الى 3500 سنة في.م. والتي دمرها
الاربيون بعد ذلك بالفي عام ، قد كانت مركزا رئيسيا
من مراكز الحضارة السندية التي ما تزال بعض
جوانبها غير معروفة حتى الآن .

✽ نعت روما مشرقها الكبير مارتينو ماريو
مورينو الذي قام بترجمة عدة ابحاث وكتب عربية الى
اللغة الإيطالية .

✽ اشار مؤرخ الآثار القديمة ، مرارا وتكرارا الى
وجود بلدان اشأها الاسكندر الاكبر وخلقاه في
افغانستان والمناطق المجاورة . ولكن ظلت هذه المدن
مجهولة حتى الآن ، باستثناء « كانداز » وحدها .
وقد اكتشفت اخيرا بعثة الآثار الفرنسية ، برئاسة
السيد « شارلمبيرجيه » في « ايكسانوم » شمالي
افغانستان اطلال مدينة هيلينية تعود الى القرنين
الثالث والثاني قبل الميلاد وتقع هذه المدينة عند
ملتقى نهري الادكيس والكوشا . ويبدو من موقع
المدينة كانتا هجرت منذ سقوط مملكة « باكتريان »
الاغريقية حوالي عام 130 ق.م. ولم تعد الى العمران
بعد ذلك وقد وجد بها الكروبول او مدينة عليا تشرف
على نهر الكوشا ، ومدينة سفلى رابضة على ضفة
الادكيس تحيط بها الحصون . وعن الممكن ان تشهد
في هذه المواقع معالم المدينة السابقة فتحدها تتألف
من طريق رئيسي يبلغ طوله 1600 مترا وتحيط به
الحوائط . كما توجد احياء السكنى في الجنوب ، وفي
الوسط حيا آخر يضم الماني العامة مجمعة حول
افنية واسعة . وقد توصل الباحثون الى اكتشاف
الار غنية من الاواني الفخارية .

✽ عقد مؤتمر ادبي في موسكو ضم 400 كاتبا ينتمون
الى مختلف الجنسيات . وقد استغرق هذا المؤتمر
خمسة ايام في قصر الكرملين . ودعا الى عقد هذا
المؤتمر اتحاد الكتاب التابع لاتحاد النقابات الروسية .

✽ اخرجت دور النشر في موسكو اخيرا ترجمة
كثير من الكتب العربية من بينها مجموعة قصص
قصيرة للكاتب الايطالي مورافيا بعنوان « المنزل الذي
اركتب فيه الجريمة » ورواية « السماء المقلوبة »
للكاتب البلغاري جوردان ، ورواية اخرى للكاتب
الاماني . كما ان بعض المجلات الادبية ستشر
الترجمة الدابة لشارل شابلن ومجموعة قصصية
للكاتب الامريكسي سالنجر ورواية للكاتب الفرنسي
سائت اوكسيري .

وزممع الدكتور . ب . سارجنت ، المحاضر في
كلية تريشي ، والعضو في مركز الشرق الاوسط تحقيق
هذا الهدف باجراء تلك الاتصالات اثناء جولته التي
سيقوم بها في هذا الشهر تحت اشراف المجلس الثقافي
البريطاني والتي سيلقي اثناءها عددا من المحاضرات .
وهو خبير في التاريخ الاسلامي وسيقدم محاضرتين
في دار الثقافة في تونس كما سيلقي محاضرات في
سوسة وقابس وصفاقس .

وقال الدكتور سارجنت : « الى جانب المحاضرات
العامة سانكم امام طلاب الجامعات والمدارس الثانوية
حول ثلاثة مواضيع رئيسية وهي : التطورات الاجتماعية
في الجنوب العربي ، واهمية الكتابات الاسلامية في
دراسة التاريخ الاسلامي القديم ، والفن الشعبي في
اللغة العربية المعاصرة » .

✽ نظمت اليونيسكو في ناجبور بالهند حلقة دراسية
عن الاساليب الخاصة باعداد الصحفيين في جنوب
وشرق آسيا . وقد دعت ثلاثة عشر بلدا الى ايفاد
بعض الخبراء الى هذا الاجتماع للتباحث في اساليب
وبرامج الاعداد الصحفي .

✽ صدر في لندن معجم يتضمن ما يقرب من 750
صفحة بها الف مصطلح رئيسي تعلم الاجتماع والعلوم
الاقتصادية ، والسياسية ، وعلم النفس الاجتماعي ،
وقد اشترك ما يقرب من 270 متخصصا في مختلف
هذه الميادين العلمية من بريطانيا ، والولايات المتحدة
الامريكية في وضع المصطلحات .

✽ ابتكر مصنع بريطاني آلة طابعة تستطيع ان تقوم
يعمل عدة آلات طابعة دفعة واحدة ، ويعتقد انها
الآلة الوحيدة من نوعها في العالم .

✽ تم في بريطانيا تطوير دماغ الكتروني نموذجي
لقائمة اندوس يستطيع القيام بمختلف عمليات الدماغ
الالكتروني الكامل وذلك ليكون بمثابة نموذج لتعلم
مبادئ عمل الدماغ الانساني .

✽ يعد في الباكستان الآن متحف هام ليضم الادوات
التي كشف عنها في « موهانجوداروي » الواقعة في
وادي السند ، في منتصف الطريق بين البنجاب
والبحر . ومعروف ان هذه البلدة القديمة التي ربما

✽ صدرت في سان باولو في الشهر الماضي مجلة عربية جديدة بعنوان « التسدوة » .

✽ وقع العثور في العقبة على مدفن رجبل كان يعيش في الفترة الاولى من فترات سكنى النوبة تقوم حوله مجموعة غريبة تضم نماذج لكل انواع الصخور الموجودة في المنطقة ...

كما عثر ايضا على حوالي خمسمائة نموذج من الرسوم والنقوش تنتمي الى مجموعة من المهود المختلفة سيتم التحقق منها باستخدام الاجهزة الالكترونية الحديثة .

وفي « مرقية » اكتشف اكثر من ثلاثة آلاف رسم ، تحمل اسماء القبائل التي كان يعيشها المصريون القدماء قبائل معادية ...

وفي جزيرة منارة ، وجد ثل من الركام فيه اثار امنية مكونة من طوابق متعددة ، لا تقل عن احد عشر طابقا ترجع الى العهد الميحي وما قبله .

هذا كله بعض ما وقع عليه علماء الآثار والحفريات في اقليم النوبة السودانية .

✽ اجتمعت الصحف والمجلات الاحدية ان احسن كتب العام الماضي كانت : « الولاية المتحركة » ليمنجواي ، و « حانسي » لشالي شابلن و « الحياة مع بيكاسو » بقلم المرأة التي كانت نموذجيه في الرسم وشريكه حياته لعشر سنوات . وفي النقد الفني وقع الاختيار على كتاب بعنوان « في انتظار النوبة » الذي يتأقش قضية ارتباط الفن بالحياة في أمريكا والانفصال الواضح بين الادب وواقعية المجتمع . اما الكتاب المختار للنقد الاجتماعي فهو عن المساواة الجديدة الذي يعالج مشكلة الحقوق المدنية للزنج في أمريكا . ومن الكتب العلمية « مراقبو السماء » ويروي تاريخ دراسة الفضاء .

✽ انشيء في جامعة كاليفورنيا كرسي للشعر ، وهي الجامعة الوحيدة في المانيا التي بها كرسي جامعي للشعر . وقد تأسس من طرف دار للنشر تقوم كل سنة اشهر بدعوة أحد الشعراء أو الادباء المشهورين لاقاء محاضرات عن الشعر في المانيا والعالم .

